

A black and white portrait of Mustafa Kemal Atatürk, the founder of the Republic of Turkey. He is shown from the chest up, wearing a dark suit, white shirt, and dark tie. He has a serious expression and is looking slightly to the left. The background is blurred, showing other people in similar attire.

# أتاتورك ورفاقه ونهاية العثمانيين

مذكرات د. رضا نور



# أتاتورك ورفاقه ونهاية العثمانيين

الطبعة الأولى:

١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م

تتم الكتاب لتتوزع ورفاقه ونهاية العثمانيين  
المؤلف: الدكتور رضا نور  
تحرير وتعليق: الدكتور / أحمد عبد الوهاب الشرفاوي  
موضوع الكتاب: تاريخ علماني  
عدد الصفحات: ٤٦٤ صفحة  
عدد المجلدات: ٢٩ مجلد  
مقاس الكتاب: ٢٤ x ١٧  
عدد الطباعات: الطبعة الأولى  
رقم الترخيص: ٢٣٩٨٥ / ٢٠١٩  
التوزيع الدولي: ٠ - ٧٧٦ - ٢٧٨ - ٩٧٧ - ٩٧٨

٤٨٧

## التوزيع والنشر:

المدينة - جمهورية مصر العربية  
هاتف: ٠١٠١٢١٥٥٧١٤ - ٠١١٢٨٥٦١١٥  
E-mail: elbahrmarket@gmail.com  
elbahrmarketing@gmail.com



## جميع الحقوق محفوظة



جميع الحقوق محفوظة والنشر والتوزيع محفوظة لدى  
المؤلفين والمترجمين، جميع الحقوق محفوظة للمطبعة  
والموزع. لا يجوز نسخ أو إعادة نشر أو توزيع أو بيع أو  
توزيع أو أي شكل آخر من أشكال النشر دون  
إذن المطبعة.

# أتاتورك ورفاقه ونهاية العثمانيين

مذكرات الدكتور رضا نور

تحرير وتعليق

الدكتور/ أحمد عبد الوهاب الشرقاوي



## إهداء

إلى رجل من الزمن الجميل ..  
 الدكتور / مَهْدِي حَبَّار  
 الأخ الحاني  
 والحبيب المُلَهَّم  
 وعبر هوي على نوايب الحق

## المقدمة

وثيقة تاريخية شديدة الأهمية والخطورة؛ فصاحبها هو الطبيب العثماني/ التركي/ رضا نور، رفيق أنا نورك في حرب الاستقلال والمرحلة الانتقالية من السلطنة والخلافة إلى الجمهورية الكمالية العلمية.

لم يكن «رضا نور» مجردَ شاهد على العصر أو شاهدَ عيان؛ وإنما كان في قلب الأحداث محركاً لها، وصانعاً لمجرياتها، وممسكاً ببعض خيوطها، إذ كان في حياته العلمية طبيباً وأستاذاً في المدرسة الطبية العسكرية.. وفي حياته الوطنية ناشطاً في مجلس المبعوثان، ومعارضاً مطارفاً من عدة حكومات.. وفي حياته الجهادية ساعياً لتخليص بلاده من أزمته الداخلية والخارجية في حرب لا يكاد يُعرف فيها الصديق من العدو، والشرعي من الخائن.. وفي مسيرته الإدارية والسياسية نائب وزير، ووزيراً ورئيس وفد دبلوماسي في مفاوضات دولية، وغير ذلك من المهام والمناصب التي تجعله يملك من المعلومات والآراء ما لا يعرفه غيره، وتجعلنا ننصتُ له بجديّة تامة وتركيز كبير؛ لنعرف الكثير من المعلومات والأسرار.

وهذا الكتاب هو شهادته بما عاشه، وتحليله لمن عايشهم؛ فقد واكب عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ثم انقلاب الاتحاديين عليه، وإجباره على إعلان المشروطية، وخلعه عن السلطنة، ثم انقلاب الاتحاديين على الديمقراطية والمشرورية، وتورط الحكومة العثمانية في الحرب العامة (الحرب

العالمية الأولى) بلا هدف واضح ولا مبرر مقبول، ولا استعداد يضمن أية نتيجة تحمل أملاً في غد أفضل، وكان رضا نور معاصراً لتلك الأحداث، متفاعلاً معها، وقاعلاً في بعضها، وتقلباً به الأحوال بين مؤيد ومعارض، كأي وطني يسمي خلف ما يراه مصلحة بلاده، ويجزئه أن تتأثر فئة قليلة الخبرة كثيرة الطيش بمقاليده الأمور.

لم يكن رضا نور من ذوي الانتماء الإسلامي، ولا متمسكاً بالتراث العثماني، ولا حتى حريصاً على المظاهر والطقوس الإسلامية؛ إنما كان كل ما يهّمه كعثماني هو مصلحة بلاده وحاضرها ومستقبلها؛ لذا نجد نقده للأحداث المفصلية التي مرت بها الدولة العثمانية في سنوات سقوطها، وكذلك الأحوال التي تقلبت فيها الجمهورية التركية في مرحلة مخاضها.. نقداً بعيداً عن التحيز الإيديولوجي أو الانتصار لفريق ضد آخر.

كما جاءت تحليلاته للشخصيات التي امتدحها أو انتقدتها أو ذكر منها بعض المواقف؛ بشكل تفاعلي وليس انفعالي، فهي ليست مجرد علاقات شخصية تخضع للحب أو الكراهية بلا أسباب؛ إنما هي علاقات فئات أجبرتهم الظروف على تجميع شتات شملهم رغم تباين توجهاتهم، وأنفقوا على العمل من أجل وطنهم في ظروفه الحالكة، فالمعيار الواضح هنا في أحكام رضا نور هو معيار الوطنية والإخلاص والتجرد، وليس المعيار الديني ولا الأخلاقي ولا حتى السياسي، وإذا افترضنا تأثير العامل النفسي والانفعالي في أحكام رضا نور على الشخصيات وتحليله لها؛ فهو قد يكون حاضراً في بعض المواقف وليس كلها.

لكنها في كل الأحوال شهادة شخص ذي خبرة حياتية تؤهله للشهادة

بوعى ومعرفة، وشهادة أحد صنّاع الأحداث والمؤثرين في مسيرة تاريخ هذه المنطقة، ورفيق أيام شديدة الصعوبة مع رجال كشفت عن معدنهم هذه الأحداث، وجلّت حقيقتهم، بعيداً عن التصنع المعروف عن رجال السياسة والدبلوماسية، فكانت شهادته عن معاشته، وأحكامه بناءً على معاشته، وتحليلاته للشخصيات جاءت عن خبرة طيب يدرك كيف يشرح ويتعمق ويلجأ إلى أصل العلة والمرض العضوي والنفسي.

وهي - بالطبع - شهادة تخضع لكل معايير النقد التاريخي؛ فقد تحمل الكثير من الأكاذيب أو التبريرات أو المبالغات وتصفية الحسابات، وأيضاً قد تحمل الكثير من الحقائق الصّادمة، وتهدم العديد من أصنام الزعماء والكثير من أوهام البطولات، وتصحح المزيد من المعلومات والمفاهيم حول أخطر مراحل التاريخ الإسلامي / العثماني / التركي.

إذ كانت هذه المرحلة زلزلاً عنيفاً اهتزت له المنطقة كلها، بل العالم الإسلامي وما حوله، وربما لا تزال توابعه تثير اهتزازات مؤثرة لتحرك المياه الراكدة في التاريخ والسياسة والفكر، وتحننا المفيد من دروس التاريخ في مخاطر التحول الأيديولوجي، ومخططات طمس الهوية، ومؤثرات صناعة الأمة والدولة.

وفي محاولة للتأريخ لهذه الفترة - من وجهة نظره - ترك مصطفى كمال أتاتورك لنا وللتاريخ خطابه الشهير المعروف بـ (نطق)، وهو الخطاب الذي ألقاه أتاتورك في المؤتمر الكبير الثاني لحزب الشعب الجمهوري عام 1927م، واستغرق إلقاؤه ستة أيام متتالية من 15 إلى 20 أكتوبر، وقبلها كان مصطفى كمال قد استغرق شهراً في كتابة هذا الخطاب، جمع خلاله



كل ما يؤد أن يتضمّن الخطاب باعتباره خلاصة فكره وتجربته، استعرض ألتورك دوره في حرب الاستقلال منذ أن وطأت قدمه سامسون في 19 مايو 1919 حتى عام إلغاء الخلافة الإسلامية 1924م، والمراحل التي مرّت بها حرب الاستقلال، ويقدم فيه تفاصيل كثيرة حول أهم الأحداث التي أحاطت بإلغاء السلطنة العثمانية عام 1923، وعقد مؤتمر لوزان في العام نفسه، ثم إعلان الجمهورية التركية في العام التالي، والمبادئ التي اتخذتها الحكومة الكمالية أساساً للجمهورية، ويتضمّن عددًا من المراسلات التي تمّت في تلك الفترة.

ويقول المؤرّخ التركي «محمد دوغان» في كتابه (الكمالية) عن الخطاب بأنه ادّعاء أو اتهام وجهه ألتورك لأكثر من 400 شخصية تاريخية في عهده، وقسم كبير من هذا الاتهام سلبي. ويقول أيضًا المؤرّخ التركي «شوكت ثريا أديمير» في كتابه (الرجل الثاني) إنّ ما قاله ألتورك في الخطاب عن رفاق الكفاح الوطني القدامى كان بلا شكّ قاسٍ وغير منصف.. لكنّ هذا يساعد على فهم الحالة النفسية لألتورك، كان يلفّ ألتورك في ذلك التاريخ إحساسًا أسطوري، وكان يرى الأحداث والبشر من زاويته هو.

وإذا كان (الغازي) مصطفى كمال (ألتورك) قدّم من قبل خطابه الأشهر في التاريخ الحديث (نُطق)، وجعله بمثابة وثيقة تاريخية لأحداث وشخصيات هذه المرحلة بعد أن نصّب نفسه قاضيًا عليها، وصانعًا لها؛ فإنّ (مذكرات الدكتور رضا نور) هي أعنف ردّ وتفنيد لادّعاءات ألتورك حتى الآن.

وقد لقيت هذه المذكرات الكثير من ردود الأفعال لدى صدورها، وحتى الآن، ريمًا جولة صغيرة في عالم الـ «يوتيوب» وسوف تجد الكثير من

المحاضرات والندوات واللقاءات المتلفزة، يتحدث المحاضرون.. ويتساءل الضيوف.. ويتفاعل الخصوم؛ حول مدى مصداقية وحقيقة وتأثير هذه المذكرات، ولا وسط بينهم، فالبعض يرى أن تلك المذكرات ليست مصدرًا تاريخيًا يُعتمد به، ولا صاحبها مؤرخًا متخصصًا، رغم أنه رجل محترم<sup>11</sup>.

والبعض الآخر يرى المذكرات مصدرًا شديد الأهمية في تغطية مرحلة تاريخية مهمة، وأن صاحبها كان في موقع يجعله أول الناس بالتأريخ وفضح أسرار كبار القادة والزعماء، وما كان يجري في المطبخ السياسي فترة حرب الاستقلال، وإلغاء السلطنة والخلافة العثمانية، ثم إعلان الجمهورية التركية، وما واكب ذلك من صفقات سياسية وعسكرية ودبلوماسية.



تم نشر هذه المذكرات في تركيا كاملة في ثلاثة مجلدات، ثم قام الدكتور بهجت رشيد غالب باختصارها وترجمتها إلى العربية، وقامت مجلة المجتمع (الكويتية) بنشر هذه الترجمة مسلسلة في حلقات، بدءًا من العدد (530) الصادر في 22 رجب 1401 هـ الموافق 26 مايو 1981 م، واستمر نشر الحلقات لنحو 53 عددًا متتاليًا بشكل أسبوعي، ونشرت الحلقة الأخيرة في العدد (583)، في 28 شوال 1402 هـ الموافق 17 أغسطس 1982 م.

وبعد جهود كبيرة للحصول على هذه الأعداد من المجلة، والتي لم تكن متوافرة حتى في أرشيف المجلة نفسها بالكويت؛ أكرمنا الله بالحصول عليها - عدا العدد رقم -542 من لندن مجموعة من المكتبات الخاصة من الكويت، ساهم في الحصول عليها زملاء وأصدقاء أعزاء قاموا بجهود كبير استغرق وقتًا وعملاً متواصلًا، دعمًا للعلم والتأريخ وللحقيقة.

وقد بشرتها كما هي بلا تعديل - عدا بعض العبارات اندیشه - وقد قامت المحلة أو المخرج بعنوانه ككل حلقه من حلقات المذكرات، كما وصفت عناوين جانبية لتبرر انضمامي لتي حوتها المذكرات، وهي عناوين مستمدة من كلمات المذكرات نفسها، وإن لم يكن مؤلف (الدكتور رضا نور) قد وضعها في النص العثماني الذي كتب به مذكراته، ولا وضعها الناشر اندي نشر المذكرات بالتركية الحديثة.

وقد قمتُ بالتعميق على بعض المذكرات - ما أتيج في ذلك - بتعريف بالوقائع وتعميق بالأعلام والشخصيات والسبب، وغيرها من أحداث التاريخ، بغية القارئ والباحث على تعاضل ما أحسنه المؤلف، والشخصيات التي ذكرها وكان لها دور في الأحداث، وكذلك الوقائع التي يعرفها القارئ التركي ولا يتكاد يسمع عنها القارئ العربي، وقد اعتمدت في تلك الخواشي والشروح - التي ربما تجاوزت مقدار صفحات النص العربي للمذكرات - على مجموعة كبيرة من المصادر والمراجع، أوردت قائمة بها في حاشية النص، يتمكن المتابعون من الرجوع إليها بالاستزادة، قراءة أو دراسة



واعتمد أن كل من يقرأ هذه المذكرات سوف يجد حساباته وأحكامه، ويبحث شعب كبير عن المزيد من المذكرات والأمرار في أساطير سقوط العثمانيين وقيام الكياليين، وغيرها من دروس التاريخ وصنائه وفصائحه

**أحمد الشرفاوي**

استاذ بكلية الشريعة، 1، نوفمبر 2019

## مقتطفات من

### مقدمة الطبعة التركبية للمذكرات<sup>(1)</sup>

ومقتطفات من النسخة الأصلية للمذكرات بخط المؤلف  
وبقية أعماله الأدبية والتاريخية الأخرى بخطه

في تقديم هذه المذكرات، لا يرى الحاجة إلى أن يقول الكثير عن حياة  
وشخصية الدكتور رضا نور

ستاح بفارغ فرسعة الاستماع إلى جميع المعلومات الواردة في هذا الكتاب  
بأسلوب بسيط، وتعبير صادق عن المؤلف الزّاحل معه ومع ذلك، لمجر  
الإشارة إلى أن صاحب هذه المذكرات، التي كتبت في باريس في 1929، جاء  
إلى تركيا وتوفي فيها سنة 1942 ولم يجرَ أحدًا مكنابة مذكرات من هذا القبيل  
أو أنه ترك أنعاسه لأخيره في المكتب الأربع الرئيسية في العلم، شرطة  
الافتتاح حتى سنة 1960.

نحن نريد فقط تقديم معلومات مختصرة عن طبيعة هذه المذكرة وطريقة  
نشرها بواسطة دار النشر لنديا (Altindag Yayınevi) «

## پایان

فکر کنید که در این روزگار، در این شهر، در این کشور، در این  
 دین، در این مذهب، در این عقیده، در این روش، در این  
 نظام، در این اجتماع، در این خانواده، در این  
 هر چه، فکر کنید که در این روزگار، در این شهر، در این کشور، در این  
 دین، در این مذهب، در این عقیده، در این روش، در این

نظام، در این اجتماع، در این خانواده، در این  
 هر چه، فکر کنید که در این روزگار، در این شهر، در این کشور، در این  
 دین، در این مذهب، در این عقیده، در این روش، در این  
 نظام، در این اجتماع، در این خانواده، در این  
 هر چه، فکر کنید که در این روزگار، در این شهر، در این کشور، در این  
 دین، در این مذهب، در این عقیده، در این روش، در این

وكان لأستاذ الدكتور حويد أورخان توتنجي (Dr Cavit Orhan Tutengi) أول من ذكر مذكرات رضا نور في ترك فيما كان يدرس في المتحف البريطاني، نشر ثلاث مقالات في قسم النكتات الشرقية تصف كيف عثر على مذكرات رضا نور، وأعماله الأخرى الأدبية غير البارعة في قسم المخطوطات الشرقية، ويحتوي هذه الأعمال<sup>(١)</sup> :

وفي هذه المقالات، يتم تقديم معلومات عن المخطوطات التي سُميها الدكتور رضا نور إلى المتحف لبريطاني، ومن ثم مهاجمة المؤلف من وقب لأخر راسب في هذه هجمات هو آراء صاحب المذكرات عن مصطفى كمال، وأفكاره السنية التي تكونت عنه<sup>(٢)</sup> :

---

(١) ر. أ. هذه المقالات في كتاب بيليم تاريخ ١ أكتوبر ١٩٦٣، والتي في جريدة جمهوريت تاريخ 9 مارس ١٩٦4، والثالث في جريدة جمهوريت تاريخ 10 أغسطس ١٩٦4 في وقت لاحق. يدعى هذا الكتاب بمواظفة وانتقاد «دكتور» ه. ب. «بصوي» آذار بقرة للطبعة الشبيهة في عام ١٩٦5. تكتاب في هذا الكتاب، تم العثور على العديد من أقوال رضا نور ضد مصطفى كمال مع كيبها صوغهم في الواقع مجدداً الإشارة إلى أنه يمكن حلاً مع هـ رسميه من هذا الكتاب.



«في الواقع، يكشف رصاص نور عن شخصية محلفة لمصطفى كمال ومعايرة لما يُشاع بين الناس ولكن في مثل هذه المذكرات، فإنه ليس المشاعر الشخصية التي مهمة بل الآراء والأفكار»

«إذ بقيت المذكرات وصاحبها يمتفران إلى الحقيقة في آرائه أو بمعاها، فلا توجد مشكلة لأن هذه هي القصايا التي ستكون مهمة المؤرخ، ومحتة ونقد التاريخي القراء أحرار في مشاركة المؤلف في تقييماته وآرائه الشخصية وإذا فعلوا ذلك، فإنهم قد يقبلون أو يرفضون هذه التقييمات والآراء بعبارات مطلقة أو نسبية.»





الملاحظات غير مكتملة جريئاً، أو غير صحيحة ولكن عندما يأخذ القراء في الاعتبار كل المدكرات؛ سوف تجد أنها محاولة للإخلاص والولاء للحقيقة، حتى أن المؤلف تحدث عن العيوب الخاصة به وهم في هذا الصدد، بأمل أن تؤدي حقيقة أن مالك المدكرات قد أظهر صدقه في الكشف بوصوح عن هويته الخاصة، إلى صهان صدقه في الحديث عن الأخطاء والقصايا قد تناوضا وصددم بها القراء ١

١ آراء الشبهة عن السلطان عبد الحميد ومدحت باشا، مثل آراء وأفكار القوميين الأتراك فيما يتعلق بالكثير من الشخصيات العشائية، والتي تتعارض مع التحقيقات التاريخية التي وصفتها القوميتون الأتراك، جديرة بالذكر في هذا الباب؛ لأنه لم يمكن من تقييمه خارج الأبعاد الذاتية لحقيقته ٢

١ وعلى الرغم من نقل رضى نور بن الهمس عندما تم تعيينه أول طبيب مرعي هل طرغم من أنه ترك في قسمته بالإرادة الخاصة بسلطان عبد الحميد الثاني.



«وهذه الآراء، التي عثر عليها، وتم التعبير عنها يمكن قبولها معاً لجيل  
 رصاصا في وقت كانت فيه الأحداث التي تدور كالطاحونة، وتعصف  
 بالجميع لا تزال سارية حتى شاعر الوطن والاستقلال «محمد عاكف» يتماثل  
 معه في هذا الموقف المتناقض من السلطان عبد الحميد

وعلى هذا النحو، يجب أن تكون قراءنا لأفكار وآراء رصاصا وكتات  
 للتاريخ الحديث، مع قبولنا لأفكاره الشخصية باعتبارها فكرة تاريخية  
 تعكس الآراء الاحتجاجية والسياسية حينه وحتى الآراء الخاطئة لا تكون  
 مورداً هاماً لأولئك الذين يرغبون في تدوين التاريخ النسي والشعوري لتلك  
 الحقبة، وحلاقاتها، والتعبير عن مشاعرهم الخاصة تجاهها.»



«هذه السَّيْر» معي نشر تحت المذكرات كما هي بحروفها، دون لمس أي نقطة. ماستثناء بعض الكلمات البديئة»  
 «أعمال رضا نور، التي مع جميع من مطالعتها أو حتى معرفة شيء عنها إلى عام 1963 من خلال تسليمها نسخها إلى أربع مكتبات مهمة في العالم، هي كما يلي مقارنة بالتسجيلات الموجودة في المتحف البريطاني وهي متخلة في قسم المخطوطات الشرقية من المتحف البريطاني تحت رقم أو 12591 وهي التي كتبت في باريس في عام 1929 (908 ورقة) وبعد التمهيد، يبدأ المؤلف بوصف حياته من طفولته المبكرة بعد ذلك، يتم تضمين الفصول التالية في العمل، حياتي الطبية، حياتي الشباب (المشروطة، المهدنة)، الحكم الوطني (هيكل الداخلي)، طبيعة خطاب مصطفى كمال ومؤتمر نوزان.»



وقد اشترط الدكتور رضا نور على المتاحف التي يطبق الشروط التالية بخصوص هذه الأعمال:

1 لا يمكن لأحد أن يشتري المخطوطات بدون ترخيص، حتى ورثتها  
2 لحف البريطاني سيتم الحفاظ على هذه المخطوطات ملفوفة في  
ختم المتاحف.

3 لن يتم عرض المخطوطات المذكورة أعلاه على مقر، حتى عام 1960  
وسيتنشر هذه المذكرات من قبل دار النشر الجديدة (Altindag Yayinevi) في ثلاثة مجلدات

الجزء المهم في تلك المذكرات هو أن العديد من الشخصيات التي  
سبب دوراً في الحياة السياسية تاريخياً الحديث - من السلطان عبد الحميد  
إلى مصطفى كمال وعصمت باشا - حتى تركيا بطري على بعض الأرو  
الشخصية، أو لأنه سيتم تعيينه لتلك الشخصيات بجراءه.





«وفي التطور الأخير من العمل، يقدم الدكتور رجب نور المعلومات التالية  
 «لأنه أربعة أو خمسة أشهر، كتبتُ مذكراتي في عدة نسخ، كم أكتب أوراقني  
 الخاصة بدمون طاعة، وانتهت من كتابتها في يوم الجمعة 12 مارس 1935»  
 «وعلى مذكراتي، قد كتبتُ قصائدي، وكتبتُ أيضاً برنامجاً لإحياء تركيا  
 والمعرض بها كنسخة شاهدة،

لم يكن من الممكن طاعتها عند أي شخص آخر عيري والآن سأحضرها  
 إلى إحدى المكاتب، وأرسلهم بأحدها إلى أوروبا، حيث سأحفظها في مكان  
 آمن، في اليوم الذي أعمل فيه ذلك قلبي سيكون مرابطاً تماماً»<sup>(1)</sup>



## قصائدي التي لم يتمّ تجميعها في الكتاب الأول من الشعر

في اسم المخطوطات الشرقية من المتحف البريطاني، بحلّد تمّ تسجيله تحت  
الرقم 12588 (OR)، يضمّ 238 صفحة (119 ورقة) يتكوّن هذا المجلد من  
ثلاثة أمهال منفصلة ومدقّقة. وقد كتب في الإسكندرية في عام 1936

- العمل الأول يحمل نفس الاسم، ويحتوي عن قصائد.

العمل الثاني هو نفس الاسم (ظفر اثني لضياء باشا) وقد كتب في  
روما في عام 1935 كتب هجاء ضد مصطفى كمال

- العمل الثالث (عشرون الأعرح) هو عمل لأوبرا كوميدية

في كتابه الأول، يقول إنّ هذا العمل كتب لإحلاص بلقصة التاريخية  
ولتحقيقية، وإنّ بيته لم تكن لإظهار قدراته الأدبية، لكن عرصه هو لعش  
الأنظار تجاه أخيهة الخفة للحروب الثورية والاستقلال

«أول للملاحق يسمى (وصيه بامه)

المحقق الثاني تمّ سمته (قائمة أمهال)، ويحتوي على مؤلفات المؤلف

المطبوعة وغير المطبوعة»

Nazik Kemal  
Ezgi  
Mihet Pasa  
Cennet'de bir gece'nin kızı

۱۰

جبرئیل علیہ السلام  
(علیہ السلام)

کھنڈے  
'اس کمان'

پیشہ  
مہتمم

صحنہ قریب

مستحق  
بمقام

## إحياء تركيا من جديد والنهج الطائفي

مجلد مسجل في بعض المكتبة تحت الرقم 12589 (OR) ويحتوي على 126 صفحة (63 ورقة) ويعدّ مؤلّف عمته عن التحولات

### هداية

سقطت تركيا بعد حضارة رائعة وفريدة من نوعها لقرنين من الزمان، بعد زمن الفتوحات العظيمة، واستمرت دائرة الانقراض، وانتهى عهد العلوم والعباد، والصناعة والزراعة، اندثروا تدريجياً، ودُمّرت التجارة والعلوم التركية. والصناعة والحرف أصبحت المنظومة فاسدة وفي تلك الأثناء، في هذه الفترة الكارثية من تركيا، ركضت أوروبا بخطوات عملاقة ..

«منذ حوالي قرن من الزمان، أراد أصحاب التنظيمات أن يعمّنوا الأتراك ويهضمهم بطريقة علمية واقتصادية واجتماعية، قائمة على الدولة، من خلال الأساليب الأوروبية؛ وقد أدى العمل الطويل والكماح الكبير إلى المزيد من الأمور الجيدة في هذا الصدد ومع ذلك، فإنه لم يكن كافياً حتى الآن

كما نتم كسر حاجز التعصب بسبب 80 في المائة وبحاج إلى خطوة جيدة لنتهي من هذا العمل ونتمه وهذا السبب تم إعلان المشروطية ولم تعص لجنة الاتحاد والترقي سوى القليل»<sup>1</sup>

Diğer ek :  
**TOPAL OSMAN**  
 Güllülü — Opera  
 5 perde, 2 tablo  
 Güfte

**Birra Nur**

**طوپال عثمان**

تورلر - تورلر

سکریه ۱ ۲ تابلو

—

کفته

مضانور

Bu ekde kapadın Kışesi

«لأسف علاوة على ذلك فإن سيطرة ( ) باشا وحكمه التسم بالحج، والامتداد، والهيمنة، وافتعال المعارك للمتعة، وأدعاء الحصرية، وكانت لتفتح سبيلها للعامة دمر الأمة، وبدهورت حاله دونه في العلوم والراحة والصناعة والإدارة.

لا توجد أمة ودولة لا ليس فيها ولا علاقه بها بأصاتها وبراتها، ومن تعيش ومن هذا النظام الجديد المحلى .

«من الخطير جداً أن يحكم جاهل على الأمة، وأن يعامها بشكل تعسفي وديكتاتوري، في الوقت الذي يحتاج فيه بشدة إلى المهني قداماً وإجراء إصلاحات داخلية وإصلاحات إدارية بدلاً من الحرص على السطة والزعامة وتصليل الشعب بطرق خطيرة بسبب جهلهم، وبدلت تكون استنتاج كارتيه .

«أن تكون عبقرياً فقط لكسب نفوس المحيدة وتكريمهم لبقاء في وضع يمكنها من البقاء في نعمة البركة والاستمتاع بحياة سابقة كدولة مرعفة خاصة لاستخدامها كحيوانات مؤهلة في المرعفة، وقد شوهت أعراس أخرى بحلاب أعراس الأقارب الذين لا يقومون بها،

«ولمعت هو أكثر أهمية وحيوية للجميع، وأكثر جرم ارتكبه الشيطان عبد الحميد هو أنه أمضى وقت طويلاً دون حدود كتاب من الممكن إعادة بناء هذه الدولة بواسطة الرئيس الجديد .

«المرء الأحمرة التي اضطربت فيها بتمريقها، وأمر من الوقت الذي سيتم إجراءه لإصلاحها، وبكاء مرته أقل .



Sahneye koyanlar  
Süleyman Paşa, Hüseyin Arni Paşa, Ali Suavi

Istanbul  
1932

در تخریب

«جبهه» قیامت از لایقینا «تقدیر» «تیکند» «جبهه» «تخریب»  
«تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب»  
«تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب»  
«تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب»  
«تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب»  
«تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب»  
«تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب»

تخریب

«تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب»  
«تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب»  
«تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب»  
«تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب» «تخریب»

Be kâğıdın kâğıd kâğıdın Be kâğıd kâğıd kâğıd kâğıd

«التركض خلف المصح الأوروبي ضروري لتشير عن درهم والحقاق بهم، ولا لى توجد حثاه بكرى نحن بحاجة إلى طائفة لىحقاق بهم»  
 «نقد قصص حثاقى فى الخدمات العلميه والسياسيه والإدرية هذه الأتمه والدونه لعد درر وشهدت الدرب الكرى فى أوروبا» فخر مستخدم  
 حبرن ومعرفنا من أحل تجميد شباب لأمة والدونه التركيه، ونقدّم أفكار حول هذه انفضية عبر هذا الكتاب

بدا أعطانا الحظ المرصه، فأت سوف نعلم ذلك شمسًا ونصع الأساسيات إن لم يكن على الفور، بمضي خمسين عامًا فى العمل الدءوب ليل نهار ..»

«بمكر إحياء الأمة فى عشرين سنه، إذا مرّت مثل هذه فئه دون حرب، ونكون إدارة الدولة والأمة فى أيدي أشخاص على درجه كبيره من العلم والإخلاص لتنفذ الدولة والأمة الآن، مم عمل أشياء جيده، ونم اتحاد الطرفين، ولكن انصره ضروريه، لهذا كتبت برى عن إصلاحًا أكثر تفصيلًا»

باريس، سبتمبر 1929

دكتور/ رضا نور



## مقدمة المترجم الدكتور رضا نور.. حياته وأعماله

وُلد الدكتور رضا نور يوم 30 أغسطس عام 1879 في سيوت بالأناضول، ومات في 8 سبتمبر عام 1943 في أناتول، وهو من عائلة الإمام، وهي عائلة تركية معروفة في سيوت. سُم والده محمود، واسمُ وبناته هاجر، وبدل كلٌ منهما جهده تربية ابنهما رضا تربيةً سليمةً، لئلا أنعماس رضا بعد ذلك في حياة المدينة، وتبوءه الشغافات الأحسية أفسد أخلاقه، كما يعترف هو بذلك في مذكراته، وأصبح فيما بعد أهم شخصية فكرية علمية في حركة عيسه تركيا التي قادها مصطفى كمال أناتورك.

درس رضا نور الطب في مدرسة الطببة العسكرية، وتخرج فيها بدرجة نقيب صيب، اشتملَ بعد تخرجه - لفترة قصيرة - بالتدريس في نفس المدرسة، وبحث شراف أطباء أدد، ومع إعلال الحُكم الديمقراطي في الدولة العثمانة عام 1908 وهو ما سُمي بـ (العهد المشروعي) - انطلق رضا نور إلى العمل السياسي، وانتخبه أهل داتره سيوت عضواً بمجلس المبعوثان<sup>(2)</sup> العثماني.

(1) أي العهد الدستوري، بإعلان الدستور وتشكيل مجلس المبعوثان.

(2) مبعوثان سُم أصبح على الطريقة العازمية نكسة (مبعوث العريف، وهو لندوب في مجلس البرلمان العثماني).

انظر: سهل صليان: المسجم للتوسوعي، ص 99.

بأنثر رضا نور مبراب الفكر الأوروبي، وكان جمهورياً عموماً عثمانياً، وسبب معتقداته السياسية دخول السجن، وطورد وهو مزارع في من شانه، خرج من بلاده متوجّهاً إلى مصر، حيث أمضى من حياته العبرة الواقعة من عام 1917 حتى عام 1921، وفي مصر انكبّ رضا نور على تأليف بعض الكتب، وازداد فكره القومي انطلاقاً بحيث سيطر على تألّفه تقريباً

اشترك رضا نور مع الحرب العالمية الأولى في حرب الاستقلال التي جاهدت فيها الأتمة التركية ضدّ المستعمر الأوروبي - وكان موقعه بحوار مصطفى كمال أتاتورك، وأصبح رضا نور أكبر دور سياسي في حركة الكمالية، كان هو العقل المعكّر هذه الحركة، وكان هو صاحب فكره إعلاء السلطة العثمانية، ومنعدها أتاتورك، وإن لم يكن من أنصار إلغاء الخلافة الإسلامية، رغم إجماده الذي يعترف به في مدكرته، ولي لوران<sup>(1)</sup> كان هو المعكّر للحركة الكمالية والكماليين

كان رضا نور يعرف الكثير من حبايا بثورة الكمالية، كما كان يعرف - من قبل الكثير من حبايا حكم الاتحاد والترقي<sup>(2)</sup>، ثم أدرك رضا نور - بعد

(1) يعني أثناء معاهدات معاهدة بورال التي استمرت هذه أشهر قبل التوقيع في 24 يونيو 1922 م.

(2) حرب الاتحاد والترقي، عصر المرحلة الأولى من تاريخ هذه الحرب هي تلك الحقبة التي يعود إلى عهد السلطان عبد حميد، والتي قادها العسكر لأطعم السبيح والاصلاحي عن الطريقة الأوروبية (محبب باشا)، والتي أدت إلى إعلان دستور عليه الأولى في عهد السلطان عبد حميد الثاني، وبم العاظمة، والتي أطبق عليها طور حرب اسم العثمانيون الحدد

أما المرحلة الثانية فهي جمعية تركيا الفتاة، وهو الاسم بسعي أيادي على حرب لاغاد وانتهى، والتي أسسها من يد عادية الباني يدهى إبراهيم بيمو في 10 مايو 1889 م وكان يدرس الطب في المدرسة الطبية العسكرية في استانبول، كتب مهمة سياسية منه في سلطان عبد الحميد الثاني، وقد اكتشف السلطات العثمانية هذه جمعية وبمعزم أهملوه خلال

أن ساعد مصطفى كمال أناتورك في عتلاء مركز العبادة-، وبعد أن أصبح أناتورك صاحب المود الكمن في تركاء أنه لا يستطيع التعيش معه، ولذلك طلب رضا نور إعفاء من كل أعماله لسياسيته

وحرح من بلاده تركيا ليحضي في باريس فترة من الزمن، وفترة في مصر، ثم عاد إلى بلاده عام 1936 بعد موت مصطفى كمال أناتورك سنة، لم يعد إلى بلاده سياسيًا بل كتب ومشتغلًا بالأدب والتاريخ

العدد 1895-1897 م محمد واسعه من الاحتمالات والملاحظات في استبول ومولاتا ومثل ساعها بن سلايب (وكان ساعها سرًا) بن باريس وفيه نكت الأوروية، وفي عام 1906 م دخل هذا التنظيم إلى صفوف الجيش العثماني لمساعدة في سلايب وما حرمها من هرس بعض اليهود والشخصيات القومية الهنغارية واليونانية، وأخذ ينشر بين صفوفه منكم واسع وماذا جاء عام 1908 م. حتى قال جميع طبقات الشعب ودوي الرشد حصار في يبرش العربي من الاتحاديين. ولكن حين من (جبار السطراب عبد الحميد الثاني عن هاده انتمى بالمرؤيته وسد موجه من الدمر النازها الفجار الثورة العسكرية التي قامت بدهرها حميه الاتحاد والقرقي ضد السطراب.

وأخبره الحصة حمل في العرس، وبدأ الاتحاديون من عسكريين وعسكريين في توي السطراب بعد ذلك، وبدأ رجال الاتحاد والرمي حكى دكتاتوريا في البلاد

— تراجع معيه الحرب خلال الفترة 1329-1331 هـ 17 18 1913 م حسب الإخفاض والكتاب السياسي. العسكرية التي منبه بها الدولة خلال العرس السابع من حكمه الاتحاديين، وبوي لأمر خلال تلك العرس حرب الائتلاف والحربه والأحزاب لها هذه الأخرى للاتحاديين، وكى الاتحاديين عادر بن السطراب معوه السلاح في اعتقاد خدائه الذي انطلي، وحارب الحكومة المصرية في خلال انفره 3 19 8 19 م، هي حكومات محاذيه ميكل الاتحاديين تحت ملاتيه حكمت النموذج المشابه حكما عسكريا، ويكوت من صعبات ما، وررنا حال ذلك وقد فاقب هذه النتيجة الدولة العثمانية في الحرب المعنيه لأوى، وأدت إلى هزيمة ساحقه تلقوها، وباتني أدى هذا الأمر إلى وال الدولة العثمانية من التوجده، وقد استمر للاتحاديين في الحكم حتى عام 1336 هـ 8 19 م حيث سقطت حكومته طبع باسم في عذاب خدمة ملزوم + حذر صا

الاتحاد اتهمى تيلادومكو الدولة العثمانية تتلاهي مصيرها

مطر حمد صدي مغراب مؤسسه شيوخ للإسلام، 2 292

وعندما توفي في 9 سبتمبر عام 1941 في اسطنبول كان قد حُفّ أعمى لا كثيره. كان لرصا نور دورٌ كبير في تنظيم الحركة العلمية في أواسل المرحلة الكفائية، وكان مسيئاً، وطنياً، وصابطاً، وشاعراً. وأديباً وكاتباً لتاريخ يقول عن نفسه:

«صِيتُ حياتي خدات لهذه الأمة، وهذه بدولة يقصد لأثرها وتركيب- في مختلف المساحات علمياً، سياسياً، وإدرياً»

### مؤلفات الدكتور رمضان نور

« تنقسم أعماله إلى مطبوعة ومخطوطة من مؤلفاته المطبوعة.

1. فن الختان.
2. جرح العنق.
3. الختان والأمراض الهرموية
4. الختان والأطباء.
5. الترفيف والختان.
6. مقالات صحية وطبية
7. نروة السلطان وحقوق الأئمة
8. الحرية والاتلاف.
9. شمشون ودليلة
10. عرض جانت

11. جغرافيا الصحة لاجتماعية لترك
12. التاريخ التركي.
13. شجرة الأراك.
14. العروض.
15. روزنامه<sup>(1)</sup>.
16. الشاهنامه والمردوسي<sup>(2)</sup> (خلاصة شاهنامه المردوسي)
17. هل شير بوائي.
18. مذكراتي.
19. ومن مؤلفاته المخطوطة
1. تاريخ الارض
2. كارمن.
3. الصيقل الناصح.
4. مكتبة رضا نور في سينوب.
5. عصر التاريخ التركي.

ورنامه (د. روزنامه) محمد أو محمد بطرس عن دور الفيد اليومي أو الامبوجي "شادي" النصفي أو حوري أو حومي، تسجيل واردات أو مصروفات أو مبيعات أو استثمارات، أو رمانة أو عمم الوردنامه أحد المؤثر السلطانية بهمة التي تنظم الموحى الذاتي والإدري في جميع مجالات العمل في الدولة (تصايف) ويندرج الوردنامه ضمن المقاييس الإدارية في القواعد القياسية انظر هشام عجمي معجم مصطلحات مص 24

(2)، سادناه الكتات الذي يمول ميره الخلدك والحكام بطم سعزالي، هو كتاب تاريخي اقتصادي، واسوره شاهنامه المردوسي 329 + 411 هـ 940 1020 م، ابي سليم حياقي 93 آف ييب



6. دامت كمال أدنه وأشعاره الأخرى

7. وسائل ورضا

8. حيوان مراد الثاني<sup>٢١</sup>.

9. بعض مقالات المشورة في لصحف

10. حول أشعاري

11. أحياء تركيا

12. جلسة في جهنم.

13. ظفر يامنه (رضا نور)

14. ترجيع بند (رضا نور)

15. طوبال عثمانى

(١) السطاح مراد الثاني 421 45 م. أول من جتبر الشعر حلاً حطب بين السلاطين

العثمانيين، وقد استخدم الاسم المعني مرادي) سباً ممتازاً له في عائلته، وفي عهد بدأ  
نقد صبح "شعره" وروايت شهد عهده أهم المخطوطات على طريق حياة الشخصية العثمانية انظر،  
مصطفى أومعالي التاريخ المعري بالإمبراطورية العثمانية، ص 32-33

لكني لم أجد في المرجع أن أشعاره شُجعت في ديوان قريب مثل ذلك الدكتور رضا نور

(2) ظفر كلمة عربية الأصل تعني الشعر، والمصباح كنه يعني كتاب الشعر، أي التكملة المعني  
يصف قصائد ومعارف، وهو من العناوين الخالصة، واستكره كثير في المكتبة العربية

(3) ترجيع بند من أوزان الشعر المكي، فاختار من الهرس، وهي منظومة يسمى كل قسم منها  
(خانة) بمعنى بيت في البناء، ويخبر كل من هذه الأقسام أياتاً مشتقة في النروي، ويؤلفها بيت  
مستقل يتكرر بعد كل قسم

انظر، حسين مجيب المصطفى تاريخ الأدب التركي ص 2-23

## الدكتور رضا نور ومذكراته:

كتب رضا نور مذكراته في باريس عام 1939، وشرط عند إيداعها عدم السماح بعرضها حتى عام 1960، ورغم عودته معها نور إلى تركيا ووفاته بها عام 1942، إلا أنه لم يجرَ أحد، فطُأ أنه كتب مذكرته، وأودعها بعض المكتبات.

كان الدكتور (جاويد أورهان بوتان كيل) أقر من كتب عن هذه المذكرات؛ إذ أنه نشر في 1962 ثلاث مقالات حول هذه المذكرات، هاجم الدكتور جاويد في مقالته هذه رضا نور، هاجمه هجومًا حادًا، والتبث في ذلك مناعر رضا نور، وأفكاره الخاصة بمصطفى كمال أتاتورك، وعداؤه بدي ظهر في المذكرات.

## هذه المذكرات:

كتب هذه المذكرات مكتوبة باليد بالتركية بحروف العربية، كتبها الدكتور رضا، وأودعها في قسم المحفوظات بشرقها بالمتحف الريفي تحت رقم A.R.1259، كتبها رضا نور في باريس عام 1939، وتقع في 908 ورقة؛ أي حوالي 1798 صفحة. بدأ رضا نور مذكرته بمقدمة، ثم كتبه حياته منذ فترة طفولته.

## 44 تنقسم المذكرات إلى الأقسام الآتية

حادث في الطب، حياته السياسية (المشروطية ولجنة)، حياته حرب الاستقلال، مباحثة حصة مصطفى كمال، مؤتمر بوران

(1) هكذا وردت لأ. ذم.

(2) يعني به فريق الجهد المستوري، ثم هتبه مونسروس.

وقد قامت دار نشر (آلون ساغ) باستانبول عام 1967 بشر مذكرات بعد تحويلها إلى الحروف اللاتينية، وبشرتها في أربعة أجزاء، بلغ عدد صفحاتها إذا استينا الأعمال لأوردتة بني ألفهار صا نور، وألفها بمذكرات- 1792 صفحة

### عمل التعريب في هذه المذكرات:

وقام مُعرِّب هذه المذكرات بعمل مختصر وأب بمذكرات، محافظاً على أسلوب كاتبها، مع توصيات تركها المعرب بين قوسين، وقد تعمَّد عمل خلاصة وجة للمذكرات، مفصلاً هـد على انقيام بترجمة حرفية عا، للأساس الآتية

1 أن المذكرات تشمل تفصيلات كثيرة، الإحوة العرب والمسلمين من غير الأتراك في غنى عنها

2 أن المذكرات تشمل أسماء كثيرة تصور كتابها أنها معروفة بالترك الذين كانوا معاصرين لأحداثها، أما الآن فقد فقدت هذه الأسماء أهميتها، ولا تهم الإحوة العرب، وكذلك المسلمين من غير الترك

3 أن بالمذكرات كثير من الوقائع تخص شخصي مباشر تاريخ تركيا في تفصيلاته، ونريد ان نخصص شخصاً دقيقاً في هذا الشأن، لكنها لا تهم القارئ التركي المثقف المعادي، مما يترك بالعربي و مسلم من غير الترك

### منهج التعريب:

1 المحافظة على شكل وروح النص الأصلي

2 المحافظة على كل كثر الأحداث التي تهم تاريخ العرب من ناحية، وتاريخ المسلمين من ناحية أخرى

- 3 ترك التمهيلات دون المساس بما يتم القارئ اموجهة إليه الترجمة.
- 4 وضع تفسيرات لما يشكك فهمه من القارئ بين قوسين.
- 5 وضع عاوين صعبة ليسهل متابعة قراءه المذكرات

### اهمية مذكرات رضا نور

- 1 المذكرات بين مبدأ الحياة الاجتماعية بالثورة العثمانية في أواخر أيامها، وهذا يتم لإحوة العرب تاريخيًا وإسلاميًا
- 2 أوضح رضا في مذكراته هذه الدور التي لعبها أعضاء جمعية الاتحاد والترقي في إسقاط دولة آل عثمان، وفي لتفرقة بين عناصر الأمة الإسلامية التي كانت مجتمعة تحت راية العثمانيين
- 3 أوضح رضا نور دور جمعية الاتحاد والترقي في إفساح المجال لليهود بأمور الدولة العثمانية بصفحة اليهود
- 4 أوضح رضا نور مدى تعسف اليهود الفكري العربي في نفوس المسلمين الأتراك الذين اتحدوا من العرب مشفقين الأعلى، وكيف أدى هذا إلى فساد العالم الإسلامي.
- 5 أوضحت المذكرات مدى تدبير قادة جمعية الاتحاد والترقي في الوصول إلى لمررات في مجازين العسكري وسياسي، كما أوضحت مدى جهل قادة جمعية الاتحاد والترقي، وتحتكم لأقوى عضلات على العسكرية الحادة
- 6 تبين المذكرات صراع الاتحاديين مع قوى القومية الأخرى في المجتمع العثماني الذي استسلم لبعرو الفكري الأوروبي في أواخر أيامه

7 يثبت المذكرات مصادر فساد المجتمع العثماني عهده، بما في ذلك  
الحركس والعرب والأتراك والألبان

8 ألقت المذكرات أضواء هائلة على التحركات الماسوية لإفساد  
مجتمع العثمانيين.

9 أوصحت المذكرات نظراً لأن كسبي عايش الأحداث، وشارك  
فيها بقدر كبير - كثيراً من الأمور الهامة في حرب الاستقلال التركية، ودور  
مصطفى كمال أتاتورك وأحلافه وتفكيره، ودوره في تحويل دفة تركيا إلى  
وجهة غير إسلامية.

10 كتبت المذكرات عن دور المحيطين بمصطفى كمال أتاتورك  
وأحلافهم

11 أظهرت المذكرات مسائل تهتم الإخوة العرب والمسلمين، من حيث  
علاقة مسلمي الهند - في مصطلحها قبل استقلال الهند - بالأتراك بدولة  
الخلافة في أيام حجة هذه الدولة، وشعور المسلمين في مصر وهد وتركستان  
تجاه إخوانهم الأتراك وقت مجيئهم

12 ألقت المذكرات أضواء على مشاكل فكرية وسياسية مهمة، منها  
إلغاء السلطة العثمانية، إلغاء الخلافة الإسلامية، إعلان العلمانية ودستور  
الدولة، إلغاء الحروف العربية التي كانت اللغة التركية تُكتب بها إلى حروف  
لاتينية، هجرة الكياليين من الإسلام ومن الشرق

13 تعصم ليس بقعة بقوة السلطة الحاكمة

14 في المذكرات أمورٌ سمع بها المؤرخون لأول مرة مثل محاربة

مصطفى كمال تعميم النظام الشيوعي بالموء في تركيا، فبلا إياها الس  
الوحد لإعداد تركي من تاريخ ومن مشكلها

15 ملقي المذكرات أصواء هامة على التحولات الاجتماعية التركية  
بني أمرها مصطفى كمال، فبندوها بقوة القانون، وأثر هذه التحولات على  
الجميع العثماني.

16 ذكرت هذه المذكرات بعض لشخصيات شهيرة في تاريخ  
الجمهورية التركية بسوء لم يكن الخيل التركي يعرفه، بل كان كثير من  
هذه لشخصيات المشار إليها توضع في الكتب الحديثة في تركيا في إطار  
من البطولة.

في يوم 5 أكتوبر 1908م توفي 9 رمضان 1326هـ، وقع مراسله  
جوريف إمراطور شب بيان أعد فيه إحقاق الومة وأهرك بلادها،  
والوقع أن التكب كسب تحمل بوسه وأهركست مد مؤخر برلين 1878م،  
وفي نفس اليوم علر فردساند- أمر بلعريا وواي ولاية الزوملي- بعه  
ملك راعس بلاده مملكة، وتلقب بـ (بصر)، وتم لتصديق على بيان  
الإمراطور المساوي بموجب معاهدة عقدت في استانبول، نصت على  
إحقاق بوسه وأهركست بالتمس، وكان ذلك في 26 فبراير 1909م الموافق  
5 صفر 1327هـ، وكانت جمعية الاتحاد والترقي هي النقطة على رمام  
الحكم في الدولة العثمانية بعد أن أسعفت الشيطان عبد الحميد، ومن ثم فقد  
وقعت احتجاجات شعبية في استانبول، بدد لشركون فيها بإحقاق بوسه  
وأهركست بالتمس، ورجت شائعات نقول بأن حكومة الاتحاد والترقي  
باعت الومة وأهركست للكفر

١٦ في هذه المذكرات توضحنا هامة لبعض مسائل تاريخية هامة في حياة أمه العرب في فترة انهيار الدولة العثمانية، وقام الجمهورية في تركيا وفي نهاية المذكرات، كتب الدكتور رحب نور درسه محصورة بشخصيات التركية التي اشترك جميعها في العام السياسي؛ مثل مصطفى كمال أتاتورك، وعصمت باشا (إيوني)، ورؤوف، وغيرهم، لكنه لم يدخل هذه الدراسة التحية في المذكرات، ونوردها هنا بعدد غير مفصل عنها، ودلت مع تامل بصورها في هذه خلاصة الواقية، لأنها مخرج من إطار المذكرات إلى إطار التحليل يقول الدكتور رحب نور في تحليله لشخصية قائد الحركة الوطنية ما يلي:

### مصطفى كمال (أتاتورك)،

من مدينة سلاطية، درس في المدرسة الحربية، ثم تخرج أركان حرب، البعض يقول إنه يهودي من الدولة، والبعض الآخر يقول إنه مصري (من

١) يهود المدرسة أطلقوا لأمه لقب الدولة من أتباع ساداتي، والدولة معه هي المالك الذي أتى أسهم حداث كان يدين باليهودية. متبع ساداتي في م أصبح، تكلم اصطلاحاً في المضم ظاهره اليهودي فعلاً ووطنياً

طلب ساداتي من مستطاب التحية ان يسمح له بدعوة اليهود إلى الإسلام فأدب به، وأسهره فرصة فأنشد بين اليهود يواصل دعوته إلى الإيمان به ويحثهم على خروجه نحوهم منسحب في طاهرهم الإسلام متبع الساداتية وبناء على تقارير إدارة الأمر الصهيونية حو، أقام ساداتي ليعطرس اليهودية مع اباحة تم نقه إلى البتيا، وهناك في 30 9 1375 م مات المسيح الحريفة، وسفر المرحوم رحيم طشم الساداتي، ساداتي في، وهو يبلغ من العمر 49 عاماً، ولا يزال أتباعه إلى اليوم يفتخرون على صعد لأتباع ساداتي الذين على طبة أحد الأتباع - ويدعون قائلين يا ساداتي وفي إننا منتظر

ويؤيد الدولة ثلاث فرق البعافية والفرعاشية، والعابانية ولهم لتتلا الترقية للتعامل مع لأمر، وإسائه للتعامل مع بينهم.

بلاد الصرب في يوغسلافيا)، وبعضهم يقول إنه تُعاري، وبعضهم يقول إنه من شعب السوماق، الزوايات كثيرة من أبيه وأمه، وإذ كان هناك شيء عَفَق فهو أن أمه معروفة، لكن أبوه مجهول.

سبب وجه مصطفي كمال لست أتركه حاله، لم يكن ذكاهه بأعلى من الذكاء العادي، نكته من لسان الدين يُطلق عليهم اسم أدباء، مع أنه أحق، وفي كثير من الأمور يكون ضيق لأف، لا بسبب عقله سلباً، لكنه صاحب ذراية واسعة بتدبير أمم مرات، أحياناً يُثير الإعجاب في مدى تقدر للمزامرات، سريع في تحركاته، روحه حية، يجمع حوله في مواعيد شرب الخمر كلاً من الفنانة، والمُفكرين، والجهلة، والمبتسرين بالمحشاء، تعدد فيه الرحمة، يقتل حتى أقرب الأقربين إليه، معدم الصبر، لا يعرف الخلق

يهود الدولة في تركيا مدار من حاضره هم عبيده ود حيه كمال انهم مشارهم الخاصة وود بتركب جهود يهود الدولة منذ الحرب العالمية الأولى في دفع هجته التعريب في الجهاد الاحتجاجية التركية بدأوا بالحرب من حجاب، وسجود اسعود في جميع المناسبات الخاصة وود إسلاميات، ويهود الدولة يحتلون مراكز هامة في الدولة مثل منصب أمين له ساحة البحرية، وأمين البحرية، وكتبد القصر وكساح، مدينة

وفي حركة حزب الاتحاد وانه قبي في أو حرك عهد الدولة العثمانية اندس فرع القديسية من يهود الدولة في حجاب، وأند، والخبر الأكبر من انقلاب تركيا الفتاة التي أطاح بحكم السلطان عبد الحميد الثاني، وأصبح أمحال حكم حزب الاتحاد والبرقي وأحكم تعاليم ومن أبرز أسسها انفرسة في الحياة السياسية التركية في تدياب هذا القرن فر صو حضور الفصح التي غابت عبد الحميد نفسه، ور صو كان صيوت جمعية الاتحاد والبرقي عن تارة الشعب صدد عبد الحميد لتهينه تحركه تحمل الجمعية الثوري، وهو حاته التي باح ليلاً لإيطاليا بعد أن حلت دولته العثمانية ظهر شوه من الإيطاليين إلى أبرز شخصيه سائيه في الأدب انه كمال حديث ولطافه يهودية من الدولة هي عائلة أديب

انظر محمد حرب العثمانيون في التاريخ و محصاره، ص 77-82



القويم، لا يعرف شيئاً سمّه ناسب لصغير، لم يكن يحب أحداً حتى أكثر الناس إخلاصاً له.

معروف جداً، مكر جداً، لا يتصور أنّ في الدنيا أحداً يفوقه، يؤدّ لو أن الناس تعبده، كثير الطمع، لم يمدّ يده، مرش، مكبر، قطع، أصغر عمره كنه هكدا، أصغر شيئاً أبصر هكدا في شرب خمر وانفحش والعريضة، فادد لرحوله، لكنه مكر مشهورة، يفسد كل ما هو فحشاء، سواء مع امرأة أو مع رجل، يعمل على أن تفقد الأمة كلها عنها وشرها

مُصائب مرص التيلان حتى كُلته (من نتائج الأمراض الهرية، وكان يشكو من أم الوسط)، مستبدّ تماماً، متعكّم، ظُلوم، كان رئيساً لكن شيء في حكمه، ومن الأولى أن يُعقد عليه لقب (شيخ دو الرقوس البعة)، حدود، لا يسي أعمده، ويعقّبهم

كان له اثنان بعدا أو مرّه دون تفكير فوري (وقد خيش)، وعصمت (يونو، حليته في رئاسة الجمهورية والحرب) كان كلّ همة أن يركب في يده كل السلطات أثناء حرب الاستقلال (الحرب التركية ضد القوى الأوروبية التي احتلت الأناضول)، كان داهية في ذلك

كان محبوباً بالانقلابات، كان محبوباً في أن يصبح (بطرس لمجون في تركيا)، بطرس لمجون هو الذي يعرفه لإخوان العرب باسم بطرس الأكبر (إمبراطور روسيا، الذي أحدث كثيراً من الانقلابات والتجديدات في اندوه الروسية العصرية، كان مصطفى كمال أتاتورك بعض هذه الدليول بوانوت والحاصل أن التاريخ التركي لم يزل مثل مصطفى كمال (أتاتورك)، شخصية عظيمة مؤرعة حتى الآن.

### عصمت (إينوتو)،

من سلس، كُودي، تخرّج من الحربنة أركان حرب، وكان كبير الوساوس،  
 طموحاً جداً، ومعيناً مدعيه، حدث أن قتل مصطفى كمال أتاتورك زوجة  
 (إيمو) في حصوره وأمامه، مكثت لزوجته، وبدلاً من أن يصرّب عصمت  
 رئيسه مصطفى كمال، بدلاً من ذلك أحد يثدي النصح بزوجته، وكان  
 نصاً، دكياً، مرفاً، عدّاء، لذلك حصر معركة حطّ، سكي شهر - أمبون «  
 وبظراً لأن هذه التحليلات تخرّج عن نطاق المذكرات، ندرجها وغيرها  
 في هذا المختصر.

### دكتور بهجت رشيد غالب

ولدت - هولندا

## عهد التلمذة سبب كتابتي للمذكرات<sup>(1)</sup>

إني أكتب حياتي ومذكراتي، لا أكتب ابتغاء مصلحة مادية ولا سمعة معوية، مما العادة في هاتين المصنعتين؟، إنما لا شيء بالسبب في كراسي ملوئي الطع مترفع عن المنافع الدنيوية والأخروية!، إني أكره حث أبنائي وأربابا لا يطمئن للأمة لتركية، ولدي طموح عظيم لخسعة هذه الأمة، وهذا ما دفعني لتقديم بكرة للأجيال التركية

إني لم أقدم شيئا فيه بغير ولا التواضع في هذا كتاب، لقد كنت أحقق دون تحريض، كتب ما هو في صاخي وما هو عيني، أما الأشياء التي في صاخي فقد كتبها دون أن أقيم وزن للتواضع إن الوقائع بمرها وظلها ملك ستاريخ، وم أفضل القوم في المسائل التي م أرها بنفسي، أو تلك التي لم أعلمها حينئذ بعض المهرين لغير من سيعملون على الإسداء إلى بعد أن يتركوا بعض عناصر بفراءه اعترافاتي في هذا الكتاب، أقول هؤلاء من لأن «كم من شخص شجاع يستطيع أن يكتب مثلي حسنة وسنانه؟»

ومع ذلك فقد يقوم الدين وردت أسماؤهم في مذكراتي هذه بعد موقو بالذع عن أنفسهم، أو سيعوم الأحياء منهم بالذع، إني لا أكره هؤلاء لأشخاص أي عدا، فإن كتب حيي عداها بحدوث الذع عن أنفسهم على ماقوم بانرد عليهم

(1) مجده لجمع الكوينه الحقة الأولى، العدد 530 ع. رجب 1402 هـ الموافق 26 مايو



ربما كان الدافع لي من انصبة التربية التي لعني إذ هه هذه المرأة، أعلم أنها لم تترك الصلاة أبدًا، كان هذه المرأة في وقت من لأوقات حادتها، جدهما صلت السبيل وهرت مع أحدهم، فأسرعت أمي بطرد لأخرى، واقسمت ألا تدخّل حادمة بيتها بعد ذلك، وبالفعل طلب تحمّم منها بعينها إلى أن ماتت.

### **أمي وحفظها أبي،**

كان أبي رجلًا بعد غبطة القلب، بصريًا أحيانًا، ذات يوم صُفّ أبي والذي، قد حثت أخبرت وأحدثت تبكي، ذهبت إليها، قلت لها «يا أمي، إلى متى تتحملين هذه المعاملة السيئة التي يعاملك بها أبي؟»، وأبت الأنا يا أمي تخمق موي رأسي، فولي لأبي «كفى»!

ضرب لي «يا ولدي، إنه رجل، وطاعة لأرواح واجت الروحات، إن حشهن تحت أقدام أروجهن»، ذهبت لأحلافها العاصمة

للأسف، ماتت أمي بعد كثر صديق حارح الحدود أيام الاتحاديين (أعضاء جمعية الاتحاد والترقي) كانت مريضة بالقلب، وكانت صوري تقومو عرافية معها دائمًا، وهي في فراش موت ماتت وكانت تقول «يا رعا، ليتني أراك ولو مرة واحدة قبل أن أموت»، ماتت ولم أستطع نقل وجهها المبارك ويديها المباركتين.

### **تدين أمي،**

كثُ حبيبًا جدًا أثناء دراستي للطب في ستانفورد، كانت الدراسة تُعطّل في رمضان، فكنت أذهب إلى بيتنا سيوب، وكان نعاد في ألياب الصلاة

والصوم، في ذلك العهد كانوا يطبخون ضوّر آدميه على علب الكبريت، وم تكن هذه العلب تدخل دارنا فن أن تسرع أمي عنها هذه الضور بالسكين، كان هذا هو الإسلام كما يلقنه مشايخ هذا العهد

### ضغف أمي أمامي، وشربي الخمر:

كان الضغف برهمني، عداؤنا في الطيبة العسكرية مبيع جدد، وفتره الإحارة هذه كانت فرصة لتعديده، قمتُ فاشتريتُ راحة حمر، ودخلتُ المطبخ، أكتب ما هو موجود، وأحدثُ أشربُ الخمر، أحثُ المرأة تركية هذا، ودخلتُ المطبخ وقالت «يا أسما!، أتعطري رخص؟ هل كعرت؟ يا مصيبتة» وإذا بها فجاءت بري الخمر، فقالت «أورو! حمر!»، وكادت تسقط معني عليها حثت فأسرعتُ باحتصاصها قبل أن تسقط

قلتُ لها «أمي، أمي!، أتعطسي؟ أنت تريني ضعيفا بجيلا يا أمي، عندما أرسلني إلى استيبون لندراسة لم أكن هكذا بهذا الضعف، إنهم لا يقدمون لنا طعاما جيدا في مدرسة، وأنا أسهرُ عرصة وعودي هب حنة شهرين لأعدي نفسي فيها لكي أستطيع المذاكرة عندما أرجع، وأنا هوني إذا استمررت هذه الحال سأموت»

وتعنت حنان الأم على التعصب الديني، وقالت «حسنا، ولدي، لكن أحب هذا عن والدك، فإذا عرف ومع فأمره مطع، إن شرب (الرائحي) هذا لم يدخل بيتنا قط حتى هذه اللحظة» قلتُ لها «الخمر يعطي قوة، وأن أشربه كملاح يا أمي»، وبذلك سمحت لي شرب الخمر

( ) برائحي كمي في قاموس «المداري اللامعات» وقاموس المرهين المعاني هو العرق (د) فم مسكر.

## بعد تظرفني:

كانت هذه المرأة غير المتعلمة - التي لم نجد كن ثقافتها وراء سورة يس - بعيدة النظر وعندما انتحوري نائثا في البرلمان أول مرة نكت لأنا لم نكن نريد هذا، وقالت لي «أنت رجل صريح، وستوالى المصائب عليك، ولا أريد أن أفقدك».

أثيب، لوقل بعد ذلك صدق نظرية أمي، موت في المصائب، المصيبة تلو المصيبة، من سجن، وبقي، وضرب في الشوارع، وحكم لإعدام على آخره، وفي السجن كنت أتذكر بأسى شديد كلمات أمي

## تحول أبي إلى الفضيلة:

عسى والذي منة طريفة في الخيش، وبطر لأنه انتحق بوحدة الأحديه في الخيش، فقد تعلم هذا الفن وأحاده، وكان والده شرث خير انراقي، وكان يجري وراء النساء، وترئج وهو في ثلاثين، عادابه يترك شرب الخمر والنساء، وأحد يصلي ويترك حياته القديم، وظل على هذا حتى مات، ولم يترك الصلاة قط

## أبي وصناعة الأحذية:

كان والذي يكسب حياء من لأحديه لأن عبيد الأماكن والمدن انصرية كانوا يمهدون إلى أبي شمع أحديتهم، وهو أول من أدخل صناعة الأحديه في مدينة سورت، وبشأ على يديه شمع كثيرون في هذا المجال، لكني أذكر - وأنه في السنوات الأخيرة من اندرمة الطمة أن ظهر الأروم (البوسبيون)

في صناعه الأحذية، وكثروا، وأحدو هذا الفن من يد لأمرك، وأما أبي فقد كان الفن قد أخذ منه مأخذاً

### أبي يتولى تربيته

كان والدي شديد لاهتمامه بتربيته، لم يكن يتركني في الشارع بمفردي، كما كان يفعل من الكلام مع الناس، وكان عضونه عبيقاً، وكثيراً ما ضربني، لا أنسى أنه ضربني ذات مرة مفاشة (مشاكه) الفحما، وكنت عديته، ولما ضربني بما انتب من فسوة لُصرب

كان يأخذني بيده للمسحقة، وعند عودتي من المدرسة كان يحفظني كل يوم شيئاً وكان يأمرني بكتابة النص عشرة أسطر، ويفصل هذا حفظت شيء طيبة، وتعلمت تحريك الخطوط<sup>(١)</sup>، كان يلقي الصدق دائماً، ويصحي بالتزام الشرف، وكان يقول في «رد لم تترحم به علي ساديتك»<sup>(٢)</sup>، إنه لاسلوب طيب في تربية الأطلال مرج تترهب بالتعريب

كان لوالدي إحوة كثيرون، كان أحدهم بكباشي<sup>(٣)</sup> بطرياً، مات في بغداد، وبعد مات أبي وعمه حمش وسبعون سنة في سبوت، عندما كنت في روسيا أوقع معاهدة موسكو.

(١) كان نعلم الخط من التقاليد العثمانية العربية التي ظلت حتى نهاية السلطنة، بل كان عدد غير قليل من السلاطين العثمانيين خطاطين مهرة وما يزال من الخط (أو تعريب) موضوع اهتمام الأتراك وأحد مجالات تفوقهم الفني وأصبح به الخط العربي وكتابه الأحياء القرائية في معظم الأحوال.

(٢) بك باشي / بكباشي رتبة عسكرية



### اخلاق الناس هي سينوب،

سينوب مدينة جميلة، يصف السبطان مسم الأول في أشعاره التركية :  
 سوب بأنها من أهم انعلاج، أهلها طيبون، لم أسمع أثناء فترة طفولتي من  
 سرقة ولا عن وحشة، كان بعض الأهالي يعلقون أرباب بيوتهم ويصمون  
 الناح على عتبة باب، حتى لا ينتظر الروح أمام الباب إذا كان روجه  
 صبيحة على حارة هاء، ولم أسمع عن حادثة سرقة رغم هذا

لم يكن أحد في سينوب يعلم ما هي الفاحشة، كان فيها الأمان، وكان  
 فيها الشرف، لم يكن للحكومة دخل في هذا، وإن كان بفضل أخلاق الناس،  
 إنما الآن فلم يعد هذا وجود، أصبح حياً لا

### مشاعري الدينية هي طفولتي وصداي،

بدأت بعلمي وأد في الرابعة من عمري، وأثناء طفولتي - وفي ليلة رأس  
 السنة - كنت والأطفال الآخرون نجمع ما في بيوتنا من حصير قديم ونس،  
 وما إلى ذلك، ونهرع إلى الشوارع، نوجد فيها نار، ونعمر فوق النار ونحس برؤد  
 كلاماً ضد الكفار، وفي صالح المسلمين، وهذه عادة تركية وأحياناً كنا نجمع  
 حصة عشر صغلاً، ونملأ حبوب بنقطع من الخبازة لصغيرة، ونذهب إلى أحياء  
 أنصاري، ونلقي عليها الخبازة، وكان هذا يسمى بين الأطفال (رجم الكفار)!

( ) بحسب المؤرخين الطبيعي، صولاق والده، فإن مسم الأول، يكنى سعة بالتركية فقط، ولكن  
 له ديوان بالعربية يضم ثلاثمائة قصيدة، طبع هذا الديوان في استانبول سنة 1908، ثم أعاد  
 طبعته لإمام إيدر الأتاتورك وبندهم الثاني كميته سلطان عبد الحميد الثاني سنة 1904، ثم  
 ترجم إلى التركية وطبع في استانبول سنة 1946

نظره، مصطفى - عثمان الدين السري بالإمام انصاريه العلمانية، ص 58

وعندما بلغت الخامسة عشرة من عمري دخلت المدرسة الرشدية<sup>(١)</sup> وكتب دائماً ممتوفاً وترنسي لأوّل حى التلامذة فيها وكتب أثناء هذه الرحلة رلوعاً بقرء المحمدية، والأحديه وقصة سد بطل عاري، وقلعه اندم، وبلعة حير، وكانت هذه الكتب يعطي الإحساس بانطونه

### أسف لانتهااء الذهن من حياتي،

وفي مرة من المرات بصوّفت كثيراً، كتب دائماً أصبّي في الخامع رعة في لثواب لأكرم، كنت أستيقظ مبكراً لأصلي صلاة الصبح حاضرًا في الجامع، لديث كان أبي وأمي سرورين جداً، كنت أصبّر في هذه الفترة في شوى إهتة، وبى اعترف أنّ هذا العهد من حياتي هو أسعد أيام حياتي، كنت في تلك الفترة أرى بحماس مذهش عندما أسمع الأذان، كنت أحبّ نفسي وكأني طائر يطير سعاداً، م تكن الأرض تسقى من العرجه، كان تحيل لي وأن أمشي آسي لا أسير وإنما أطير، وكأن السماء كانت لي دياراً

كنت إسائاً نصياً، بعيداً من أدبي شائنة، كنت أؤم بآله القادر على كل شيء، استمرّ هذا الحال عاماً، ثم تركت الصلاة، كان سبب تركي الصلاة عالباً نتيجة سأمي وتعبى من صعوبة هذا العمل وكثرتة، أو أن هذا كان فترة

(١) المدارس الرشدية لا يرجد اليوم مقابل بعض الأنام موضع المدارس الرشدية في نظام التعليم العلبى، ومع ذلك يمكن اعتبارها مدارس من النوع المتوسط إذ كانت تقوم في أنشايه بمهمة التعليم لما بعد مدارس الصبى. ونجده الطلاب في الوقت هذه للالتحاق بالمدارس انماليه، أنه بعد عام ١٨٦٩م، فكانت نبي من حيث المدرجه هوى المدارس الأوليه، تحت المدارس الإسمائيه التي هي في مستوى الثانويه

جاءت وذهبت! آه!، لبث هذه الفترة ما انقصب من حياتي، ألف أسف  
عندها، إني الآن مخلوق يلازمه الأسُّ والكدر، يعيش في شاذم، محروم من  
الأمل، فلا رجاء ولا سند

### سوء الشريعة: كتب جنسية تهديها لي المدرسة فتضرتني!

في امتحان السنة الأخيرة في المدرسة الرشدية كسبت مكافأة قدرها  
عشرة كتب، كان سم أحد هذه الكتب (مرشد المفيد على الزواج!)، فتح  
هذا الكتاب عيني عن أشياء عربية، كنت أقرأ بين الحين والحين، كان هذا  
أول ما أحدثه من معومات حركت شهوتي! كنتم هم أغبياء هؤلاء الذين  
أعطوا هذه الكتب مكافأة لنا!، ما أسحفت عقولهم!

أنهيت الدراسة لرشدية وعُمري أربعة عشر عامًا، قالوا إنه لا بدّ لدخول  
العصبة أن يدرس بطائب في الرشدية العسكرية؛ لذلك أذعنوني الرشدية،  
فكنت أذهب إليها راكنا لتتميه، هناك يهود يركبون هذه التتميه من إحدى  
محطاتها، كان أكثر هؤلاء اليهود من الشيوع ذوي النحي الطويلة، كانوا  
يحبون ويقرأون في الثورة، وتهترعاهم وهم يقرأون

### أول شربي للخمور

اشتريت من مقال الساب شرباً قديماً، شربته أثناء العسكرة، وكان ذلك  
بداً على موصلة زملائي بطلبة، دخلت الفصل وإذا بمعاي تلف وتدور،  
وشعرت كأني في حُلم عظيم، ثم تبين أن هذا الشراب الذي أوصاني به البطلبة  
لم يكن إلا الراعي (نوع من الخمور)، ومن ثم فهمت الأمر، وكان ذلك أول  
سُكر لي في حياتي.

## زميل سيئ يعقد حياتي:

وفي السنة النهائية كان معي في لفصل طابقت أناضولي "فصير، كنت أرق لحاله، وتصادفنا، وكنت أعطيه من مصروفي، وعدم كان محتاجا لللاس داخلية أعطيت بعضا من عدي منها، وكنت أحبه جدا حببنا، كان أكبر مني بعام و شين، دعني دلت مرة إلى بيته، أصر على أن أبيت عنده ضيفا عليه ففعلت، كان عنده خمر الزاقي، حرص علي أن يشرب معا فشربت، أعدت في سريرنا، ونمت.

استعطت معاه، ذلك لأنني أحسست أن أحده ما يشد قطعه من ملاسي الداخلية الشعل ويقطعه، فمررت من استرير، فهرب الشخص سريعا، طار النوم من عيني، رتديت ملاسي، ووجدت أن لاس عورتي مقطوع فعلا، كان الطالب الأناضولي الفقير هو الذي عمل هذا، وكان هذا تحقيرا لي، وأي تحقير

وكان لا بد أن أنقم من هذا الولد، لأن هذا احترق عني بمرور الزمان، لكن هذه الحادثة كانت عبرة لي، إذ أتيت بقديم له إلا كل خير، وإذا به يقدم علي هذه العملة الشكراء وتوصلت إلى نتيجة هي أنه لا صداقة لإنسان، وطول عمري بعد ذلك - وحتى الآن - لم أجد لي صديقا بمعنى الكلمة.

أصبح هذا الولد بعد ذلك صابغا، وعدم كنت أصادفه في الشارع كان ينظر نحو الأرض فوزا إذ لم يكن يجرد عن النظر بل وجهي

١ ( الأناضول هنا يعني المناطق الغربية في قلب تركيا الحالية، وهو نفس في المصطلح القديم في آسيا الصغرى )

في السادسة عشرة من عمري حصلتُ على الشهادة من رشديه  
صواعون جسمه، ومبنيًا لدخول لإعدادية العسكرية (الثانوية  
العسكرية) قال لي أبي «خير لك أن تكون طبيبًا»، وكنتُ أريد أن  
أصبح صابطًا، لكنني سَجَّنتُ اسمي في الإعدادية الطنَّة، درستُ ثلاث  
سنوات فيها، كانت الإدارة فيها عسكرية، شاجرتُ كثيرًا مع الطلبة  
كانت الرعية في المُتَجَرَّباتِ إظهار البصوة، كنتُ أريد أن يسحي الجميع  
لقوتي، كنتُ أَلْعَبُ المصارعة

## حياة الطلبة في المدارس التركية<sup>(١)</sup>

كان الطلبة في المدرسة صمدن طلبة العف، وطلبة اليطرة، وكان كل فريق يكنّ العداء للفريق الآخر، وكان في ذلك انوع مزلت في شايحه عشرة من عمري، في هذه المدرسة كان الطلبة لأشداء أرباب العدع الإجرامي يحمي كل منهم طلائ صعباً جيلاً، لكن من الأمور المحمودة للعابة أن النظام الشديد في المدرسة كان يمع الأعمال الرديئة

### هداية قراعتي للأدب القومي،

وبدا اهتمامي في هذا العهد براءة الأدب، كانت أعمال أدباء الأراك (الشويرير) مثل أعمال حميا باشا<sup>(٢)</sup> ودمق كمال<sup>(٣)</sup> مجموعة، مكنت أراءها

- (١) هذه المجموعة الفكرية الخيلة الشابة، العدد 29، 331، 29 رجب 1401 هـ الموافق (يوسر 1981 م.  
 (2) صبا ماب 3-1825 1880 م. كان من بين الذين إلى الاتحاد التوجعي في الإصلاح وهو المدر في  
 الآخر من العرب في مجال الإدارة السياسية والثقافة والفكر وكل ما جاء به البراء الفرنسية، وهو من  
 البسمة والانداء الأراك إلى بين في عهد التنظيمات الميانية وما بعدها حمل وهو في تبديعة حسرة  
 من حمزة صوفيا في أمية الصبابة العظمى، وفي عام 855 هـ حينه سيد ماب في الأحابة الصبة بلفضر  
 السطاط، وعين مشهراً على درجته، وقد كان محضو مارو في حلبة بر كب العشاء (الاستاء بالتحقق)، وفي  
 عام 1885 هـ هرب إلى بورود، وعامه به حلة بعض الكتب من الفرنسية إلى التركية من عاد بن استاوس  
 في عهد السلطان عبد الحميد، وانسرت في صياغة مسروح القديون الأساسي (المصور)  
 حرم ماب هو أنه أفكك، والإصلاح من خلال سباله نه سبالها (أزلي قضاة) كتبه أئمة بانمة  
 في لثمة، ودنت خلال بحد السطاط عد التحرير حر، ما يجب أن تكون عب الفرة من نظم ديسم اعني،  
 مطلقاً تشكيل حمية وطية ونظم مستشري؛ فذلك، انه هذا هو عين نظم مسو بر الذي افرة الإسلام  
 وحادر يما، وظلم يعقد تقدم إسلامي سيحي من خلال فخلص مبهوثن مستحب

امقر، أحمد اشو مكة حركة حاممة الإسلاميه، ص 39-40

- (3) دمار كمال وند نامو كمال عام 1841 هـ وبعد أن أتم تعليمه باستانبول سافر إلى عا، من،  
 وصغارعه أتم عاد إلى استانبول عام 1871 م.

جيلة، كتب أكبرُ الحقِّ لأمير كمالٍ لأنه كان يعطي إحساناً عظيمًا للحربة والوطن. في ذلك الوقت كان المكتبة في أوروبا متجهة ضدَّ السلطان عبد الحميد الثاني، وكنتُ أستطيع الحصولَ عليها وأقرأها.

عكس الأسماء التي عظمها في تلك الفترة تأثيره بالأدب الكلاسيكي، سيقاد الفصل فيه وبين أهل العرب يمكن أن يروى بعضُ القصص، ويُدخله بعضُ نقاد الأدب التركي ضمن سره المومنين بالأدب القديم. أقدم ما مر كمال حيداه وحيدة مع عائلته في أنجمن شيراز، وفي عام 1862 م يعرف سياسي وعمل في جريدة تصوير الأفكار، فانقطعت صلة بالأدب القديم، وعندها ساء شغلي إلى باريس استمر فيها بفترة.

كتب مديون في السيرة التي كان موهبها، رغبته، حكمه، كما انضم إلى حركة التحرير، وبعد ذلك عكس حكمه بامر، غرب إلى باريس، وهناك قدم به مصطفى كامل ذات المرحلة في نصري أصدر عام 1866 م هو وأصحابها جريدة الحريّة، واستمر في تحريرها على الحكومة، وعندما صدر عصر الأتراك عني ذات رجع إلى استانبول وبعد ذلك عائلته ذات عارضا من المنعزل على الحكومة مرة أخرى.

في عام 1868 م ألف مسرحيته الأولى، نساء، وعلى ياقوت ديبس، والتي أنشأ الفرض عليه سببه، وبقي إلى حرية، قدم من، وكانت فترة حبسه آخر مرة به افتتاحه لأدي، فأثب حسن من حبسه وروايه، بالاضافة إلى بعض كتب النقد لأدي.

وعندما تولى السلطان مراد الخامس العرش - وكان حديق مصر به - سمح به بالعودة إلى استانبول، في ذات حكم التفتان عبد الحميد، وكان ما مر كمال وفي ذات ضمن فيه التي حدث القاتلون الأساسيين، ولكن به لإيصاله بين السهال عبد الحميد، وأوقف عن العمل، وتم محاكمته لأنه صدر من بالمعروف، ولم يمانر استانبول حتى توفي في ديسمبر عام 1881 م.

معه به سعد مخلوق برسمه الشعر التركي العثماني، وأحدث حرق 1

- (1) مصطفى عبد الحميد الثاني 842 8 19 م آخر السلاطين العباسيين حكم في الفترة 863 8 19 م، وبعد ذلك من خلال نظم عليه وتكون مجلس صديان (منا) ألقى لحكم لم يهني وحصل كل جهرة الحكم لداره الدولة تحت سيطرته ناس، وفاء إصلاحات جذرية في الحياة من ثوبيات السياسية، الديمقراطية، والتعليمية، والاقتصادية وغيرها، لكنه تعرض لعدد الضمير من الملاحات، عبد الله حكم الديمقراطية، كما تعرض من خلال وجود عبد الله لاب امعاء لا من بعد مياسه الخاصة للإسلامية التي حاول بها، وبعدها كثير في مسعدة قره خلافة الإسلامية تر به يسمى العثماني، وبعدهم من تر الدولة العثمانية، برسم لبعده - عظيمه لأوروبا يسمى

## اشتغالي بالأدب والسياسة:

صُغْتُ معتقاتي النّبيية في هذه الفترة، بدأتُ تحصيل العلوم انطقة. كان ذلك في العام 1٣11 رومة [1323 هـ، 1905 م]، بدأتُ فترة بُصحي وتُعْظِي، وبكس مارش مشغولاً بالأدب وقراءه كتب أدباء أوروبا وشعرائها، كنتُ أحد مدّتي في أدباء أوروبا أكثر ممّا أحدها في قراءة أدباء بلادتي، واشتغلتُ أكثر بالسياسة

## القومية لجزركسية والقومية التركية:

كنتُ أثناء دراسي هذه أيضاً أذهبُ إلى سبور، وهناك كان يوجد بعض الأنصار من بعض السبب اشتغاهم بالسياسة، كنتُ أحفظهم وأتكلّم صدّ السلطان عبد محمد وضدّ الاستبداد المعروف بأحدهم، وكان اسمه رؤوف، كان جزركسياً قُحاً، كان يحدث في قضية قومية جزركسية، ويهاجم لقرية التركية معصتُ مه، كانت القصة التركية عندي موز كل شيء، وكان أحدهم ألباني كنتُ على اتصال هؤلاء بعضين، كما كنتُ على اتصال ببعض الشباب من سبور، وكنتُ أشاركهم في شتم وسب عبد الحميد وإدارته وحكمه

العدم لجلته تطوع الدولة خاصة في الوطني المكرية، بكر. ينمّن عجبوا بالسهة الحمري في الحياة حكم. وسحر بالذكور الثرة العربية. فكان معوقة على أيدي هؤلاء - أصحاب المائلين السابقين مدعم كثير من ساموية والدوسه والحريين أنهم عمو فقد خطبه هذا السلطان بعد جمعه وندهور الأحوال لحواله أثناء حرب البانياه الأولى، حسب كان خادمه لأحمد والد في يوروبه حينه لأحد متب فيه، كم رثاء عند مدنه اليسوف وإشاعره صا بوعيم 1868 949 هـ من ر منطري بكر لأحمد و - في - من أكر معارضي السلطان عبد حميد الثاني - فقال في ثلثه - في السلطان العظيم - صدمه يذكر التاريخ اسمع صبوريت حميد - مدرك - ويكون على نك وعبدك كتاب من مري بلا خجرا - على أكثر سلاطين العثمانيين حكمه ودهاء نظر محمد حرب الحشر بوي في التاريخ ونخضه - محمد حرب السلطان عبد محمد الثاني آخر السلاطين العثمانيين المكبار



### النشأ من الفلسفة:

أحببت في هذه الأثناء الفلسفة، قرأت مجموعة من الفلاسفة مثل لامارك، وداروين، وبوجراء، وهنري، وشوبنهاور، وسبتمبر ثم ألفتهم بعض أعلامهم، ثم أحد في حياتي أحد يرمذي، وسرعان ما أصابي النشأ من الفلسفة مسألة وجود الله بسبب من شأني إلا أنكر ولا أؤمن الله، وراجعته من مواضعه القرائة في الفلسفة

### المطبوعات المضادة لعبد الحميد:

كنت مع هذا اشتغل بالسياسة، كانت هذه الفترة هي فترة رواج انشوراب ضد عبد الحميد في أوروبا وفي مصر كانت الشخصيات المعارضة لعبد الحميد مثل أحمد رضا بك<sup>(1)</sup>، ومراد بك<sup>(2)</sup>، وصباح الدين

(1) أحمد رضا بك 1930-1930 م، ناظر سياسي خيالي، رئيس مجموعة الاتحاد والترقي في باريس كان يحكي نديد جمعية الإمبراطورية المصرية، عمل مدير لشعارات في مطبعة بورصة المملكية من رجال التربية والتعليم في الدولة العثمانية في عهد السلطان عبد الحميد، حزب ال باريس وفارس فذهب الوصفي وهو المعتالي، وأصبح في باريس حركته مسو ب لشاونه حكم احشدي، وكان أحمد رضا بك اعادتها بل وأصبح رئيس جمعية الاتحاد والترقي في باريس وكان كل من خليل عزم (البري حاربي اللساني)، واللب فوجاه اليهودي السلويكي، وأرسيد مانا دوهو. ومي كالويكي يه ناي، يساعدونه في نشاطه السياسي

وكان أحمد رضا بك ناظر بالفيستوف الفرنسي الايامه كبر المعتالين الفرنسيين وميسوفهم في وجه فخر، أحمد رضا بك ين باريس، لكن ناظره كان كثر «مذهب كاتب» انقي كان يدعو ين انتبه في فخره العقل المطلق، ويكر العيب، ومن مبادئه خضاق المعلمه

وكان أحمد رضا بك يرى ضرورة إعطاء حقوق السياسية الكاملة لغير المسلمين، ولا يتم في رأيه - فتجاهات الأفراد من إيمان بالعتلايه أو للإسلام أو القوييد، تو عرهاد ما قام الفكر يعنى على مساكين بدولة واليهود من أنقرة، محمد حرب انصرغ بين لشكر الإسلامى والندوة، من 90، مفكرات السلطان عبد الحميد، من 270

(2) مراد بك (1851-1914 م) صحفي ومورخ معروف بلقب (ميرزاىي) سبه إلى صحيفته

بث ' مُفسر في أوروبا، ويصدرون بعض الصحف في الخارج، وتأتي إلى  
إستانبول لتقرأها خلسة.

### الضابط العربي صبري يساعداً ضد عبد الحميد،

وفي المدرسة، كان ضابط الدخاخية ملازماً عربياً أسود، وكان رجلاً طيّباً  
حجاً، كان يعامل مع الطلاب كأب حنون

أمير، ولد في تونس، وتعلم في روسيا، وولد إلى الدولة العثمانية، فعمل مدمجاً بتاريخ  
في المدرسة للذكاة في عهد الاستقلال عبد الحميد الثاني حين استمر حراً. كان يجيد العربية  
والفرنسية بجانب لغته الأصلية وهي التركية عمل في إدارة البنوك المصنوعة برة خبونه  
عرب إلى مصر وسها إلى نوروزة مصر هذا نسلطان عبد الحميد، لكنه عاد مرة أخرى إلى استنول حب  
بوى غضب غضب موزن النور أحمد أثناء وجوده في أوروبا جرحته القرباء وله عدو إلى ابنه  
سمر أيضاً في أصلاً في يوم حر عزه في الاتحاد والبرقي، بدنته بعلل أصلاً، الاتحاد ورمي  
بأن مراد من يصر من صاب حبيب، فمات وأنه يميل لصالح السلطان عبد الحميد بذلك ثم عي  
مراد بكنه عبد الحميد نفسه إلى استنول حين مات ودفن فيها له كتاب في التاريخ العام من سنة جراه  
وبه جد كثر في التاريخ بصلوات الأربع عثمان، وكتب الكتبيين من انقلاب 986 - له هذا التاريخ  
بو الخدوع، وهو شاح مفصل بتدوينه المشابه لم يصر منه لاسه جراه

نظر محمد حرم مذكرات السلطان عبد الحميد، ص 285

- ١) الأمير صاحب القين سنة 1276 - 1948 م، ولد في اسكندرية 1877، ورحل في بيروت  
سنة 1348 هـ، هو الذي أسس جمعية عدم تركيزه التي ساعده في تأسيسها بعض أصدقائه مثل  
عبد حميد الزهراني وإسماعيل كمال، وأخوه نظام الله، وكان يسبق خلافة في توجهه السياسي  
مع السلطان عبد الحميد صاحب خيالة الاتحاد والبرقي، ويكفي العشب مدونة لمحكم حمدي  
من أرمي وحرمة، وأثبت، وكان يكتب في مساجدهم المختلفة مثل جريدة صاحب القين، التي كان  
يصدرها بحرية فيلادوليا، بسلطان، لكنه ختمت مع الاتحاديين بعد ذلك فاصدر بمراته الخاصة  
عنه بعد ضمها، هي ثلاث: الإيضاح الأول، والإيضاح الثاني، والإيضاح الثالث  
وقد تأثر لأحد صاحب القين كثر بالفكر العربي، وكان حريصاً على نشر فكره، لا سيما في العربي  
أديب، حتى يبي تفكيره على العربية ويرى الأمة صاحب القين، إلا أنه لم يبق يكتون  
أديب لأحد، سائر ثمة به نظر محمد حرم، الفراع بين الفكر الإسلامي واليهود

استدعاني ذات يوم إلى المطعم، وقال لي «يا سي، أنت ذكي وعجيب، وأخلاقك طيبة، وسمع الوطن، لكنك شغل كثيرًا بالسياسة، لإدارة تعلم ذلك وتعمقك، وقد بصيكت مكرره، ابعد عن السياسة، وإلا فإن طرقتك من المدرسة مؤكدة، وأن أياك لك اسمع نصيحتي. فأنا مثل والدك، إني أيضًا منك، أنش من الاستعداد، فلا بد أن تصبر، وكل شيء يبع في وقته»

أبغطني هذا الحديث، اسم هذا الضابط مصري، كان برجل منصبًا جمعية الاتحاد والترقي مد بأسيبها، كان ينقد الطلبة دائمًا؛ حيث يجز أي طاب قرر البوليس مهاجمة حجرته، كان يجز حتى يحمي الأوراق المحظورة وأخير صدر قرار نقل الضابط مصري إلى اليمن، ومع أنه تمكن من هرب منه إلى مصر، إلا أنه مات جوعًا في حقل بعض بالقرب من الإسكندرية، إنه من أكبر شهداء الحرية

### المدرسة الطبية أول خلايا الاتحاد والترقي

كنت مدرسًا العية هذه قد صغت أول شكل للجمعية الاتحاد والترقي، ومن المتبين إليه إسحق سكوي، وشرف الدين مومي، وغيرهم

### أصبحت طبيبًا، لكنني فقدت الخلق الطيب

كان دور طلبة الطب هتمًا جدًا في إعطاء الناس مفهوم الحرية (هي المعنى العربي)، وعند تخرجنا رأيت الحاء الاجتماع والعملية، وقد تشبعت بالقناعة، لقد أنسلحت من العادات الطيبة والأخلاق الكريمة والفصائل التي اكتسبها بجهد عائل، هذه المجموعة من الأخلاقيات انتهت من تنقاء نفسها، وتركك بعضها الآخر مختارًا كذب أيضًا ولا رمي هذا الكذب بعد ذلك خاصة في الأعمال المذمومة

من اصدقاء العربية أن ديوجين أيضاً سيوي، من بلدي ميبوت، درس في المدرسة الكيمياء والميرباء والتشريح والنبات وأمثاء، كان يدرس لنا الكيمياء كل من علي رحمة، وواصل باحوم

### الطلبة والحرب بين إسبانيا وأمريكا

عندما كنت أصبح قسماً في المدرسة الطبية عام 1311 رومانية [1323هـ/1905م] حدثت واقعة قسبه لأرض اندي حاول بها البعض قتل السلطان عبد الحميد، في هذا الوقت قامت حرب تناس، كما حصلت الحرب بين كلاً من إسبانيا وأمريكا، وانقسم الطلبة إلى قسمين، أحدهما مؤيد لإسبانيا، والآخر لأمريكا، وكل فريق يقول بانتصار السيد الذي يؤيده، كان أحد الطلاب يزيد أسباني، حتى أطلق عليه زملاؤه اسم لأبرال حرهزرا، وهو اسم لأسطول إسباني

وعندما هُرمب اسباب جعل الطلبة يسبحرون منه، وأصبح هذا انطال بعد ذلك من الاتحاديين، كان محوفاً، ولم يكن معهم في لطلب نبينا، وأخذت الحكومة في تلك الفترة في تشديد حنلها ضد المعارضين، وكثرت عمليات التفتي والتحرش، وكان أغلب الطلاب في الطلبة يشتمون السلطان

### الخمر والثورة

ذات يوم جمعة، ذهبت مع بعض الأصدقاء بشره حيث يقع قصر وفي المنهد يوم السبت عز الدين، وبيع هذا القصر في (تشامليجة) بإستانبول.

(1) الأمام يوسف عز الدين بن السلطان عبد العزيز ولد سنة 1899م وحادي صابوكة ونفق الطوم اسرعه + معصية على يد أساتذة خصوميين وعدم الكبح من البلاد لاسيه

والقرب منه أكث وشرب الخمر، وبعد ذلك أحدهما في الصباح متجهين  
بأنظروا نحو العصر قسما الكثير وقتها شربا، كانت نار الحرية وعنفها  
قد أحدثت بها هتافا، وم تحف

ودب يوم الأربعاء، وعلى صواء القمر، ذهب مع حوالي عشرة من  
الأصدقاء طلبة الخيبة إلى التبره، أحدها معنا طعاما وشربا، بلحم  
والطماطم والخير والخمر، أوقد ناراً بين أشجار الصوبر، عملت من ناعم  
كباب، وأكث وشربنا الخمر التي معنا، ودرب رؤوسنا، وفور أحدها سطو  
صانعين بأشعار وقصائد من يامق كمال (شاعر الحرية)، ثم قام كلٌّ من إلهام  
حُطّة في الحرية، بحث الاستبداد، شتمنا عبد الحميد، تولّني موبة حماس،  
فألميت حُطّة طويلة ألعبتها بأعلى صوتي حتى نُح، ثم أحدها في التجول بين  
أشجار الصوبر حتى الصباح.

### الخمر والالهاد

كان لما رميت في دراسه أحسن كثيراً، اسمه رشيد، وكان من أنراك منطقة  
الإسكندري، وكان ذكياً، كثير يفتش، وكان مُحناً ومحباً للصفا، معرفته  
بالعربية لا بأس بها، لكنه كان فقيراً جداً، وكان ملحدًا، كان حصة الاستبداد،

وسع فيها في الفنون العربية، وذهب إلى به مشير، وبور قيادة الهيل الخامس من جيش،  
وعبر ريسا لجيش السورى العسكري، وقد بوى الحكم السلطان محمد الخامس (شاد) ألب  
به ولانه شجع ومذاق، ارقت من بلاد أوروبا، وكان من مسلمين بالحدود، وله ناكف كذا  
مخطوطة بوي سنة 69 م مفتولة في م حته لأصبا مبابه

نظر، ركي محمد محمد لأعلام السرية، حداث، ص 55 56

(٢) منطقة وطنية حدودية في جنوب سوري تركيا، وكان شارع عليها يد الجمهورية السورية  
الجمهورية التركية حتى وفهريب





وكانوا صند هيد الحميد.

أحد عباس حلمي بصادر صُحُف (تُركيا الصاء) في مصر، لكنّ الإنكبر  
كانو يشمخون بصدورهم من حديد، أحد الخديوي يجمع هؤلاء الثوار  
أحماء، هربلهم إلى اسانبول، حيث يكون مصيرهم انشجر وانتهي  
وداب يوم، استطاع رجال الخديوي أن يمدعو أحمد بابا، وأدخلوه النجفة  
التي كانت على وشك الإقلاع من الإسكندرية إلى اسانبول، وبالنسبة تمّ العصف  
عليه، وعندما وصل أحمد بابا إلى اسانبول حبسوه، ومن ثمّ نفوه إلى سرب

**الذروس الدينية هي الطيبة لم يحسنوا عرضها**

كان معرّز عليا في انطية درس العقائد الدينية، لد كان يدرسه لمارجل  
معظم، لم أكن أحبّ هذا الدرس، بل أثور عليه، لم يكن السب في ذلك ما بي  
من إجحاد، انتبّ آثم أعطو هذا الرجل كتاباً مديك بالمدح للشيعة، وبأنه  
الحنيفة، وحسب الله في الأرض، كتبوا له هذا بدلاً من تدريس لذي، فأدى  
هذا إلى توتر أعصابي، كان يمدح بـ الشيطان بدلاً من تدريس الدين

رب حجج الآخر البار في فكر هذه الزمرة هو إقصاء الدين من حركة النهضة في حياة لاجب هيد،  
و لاقتصاديه، وسياسيه أما الأوروبيون فقد أخذوا هذه حركة خديوية بعيدة مطلقاً ورجعوا  
سمينهم بالتركيبات (Jon Turk) ثم انقسمت حركة العباسيين إلى سائلي غربيين سائلي  
سار عبد نور و... للإسلامية والثالثة غربيين معندون مثله هيد بابا، وغربيين معندون مثله  
محمد طه نجار ومفهوم الشروعية إلى الجمهورية

بجهد حركة عبد الله دم و... سرق عد ثلث مصطلحي قاضي باب (الاسم للحرية) و... (قوله)  
من سلطان عبد العزيز الذي عني عنه - ثم هو دة إلى اسانبول، و... (في ٢٠٠٠) حاكم محمود بايم  
بابا لم يجهل بعداده مصطلحي - وأحد بابا - حيدر غوي بابا صاحب مهمة في ١٩٠٤  
في سرب يرى بـ هذه غريب يسمى بـ كيه النانة يتصد بـ تأسيس حزب لا محدود بـ في لاحقاً  
بـ عبد الله محمد في كوند - بـ بـ العنانية، بـ بـ ١٩٢٤ - ١٩٢٥



### مدى ميل الطلبة الثوريين للمعلم

شيء عجيب، كان في بعض أصدقاء في الفصل يقولون «أه لو تخرج من هذه المدرسة، أه! لو تخرجنا لأحرق هذه الكتب مفرقة عليها ونحرق منها» وبالفعل قام واحد منهم بأحد كل كتبه، ووضعها في المدفأة، وأشعل فيها نارا

### عملي في الطب

في عام 1317 رومبة [1329 هـ - 1916 م] أصبحت طبا سدرجة نقيب (يورباشي)، أهتم شين في رقي لاس العلاقات الاجتماعية والظيم

### فتاة يهودية تعلمني الفرنسية

سكنت في بسيون ثمكته أسرة يهودية يتكلم أفرادها اللغة الفرنسية، كانت فيه فتاة هي ابنة هذه الأسرة، وكانت هذه الفتاة تعطي للمعائلات دروس في اللغة الفرنسية، لعبها الفرنسية محارة، وبهذه اللغة كنت أتحدث معها، أظهرت في هذه الفتاة اهتماما، سكت حدهم قراءة ستة أشهر، أصبحت أتكلم الفرنسية سدرجة كافية (من جزاء سكتي عند هذه الأسرة) وجدت أن هذه الفتاة قد تجاوزت حد الاهتمام العادي بي، وجدت أيضا أن هذه الفتاة اليهودية غير مناسبة بي، بي كنت في طريق يسمح بالروح، لا مكب بعد، والمستقبل عارال مجهولاً، كي أن من شأن هذا عرفه ستر العمل، إذا هذا الأمر لا يتفق وصالحني، خرجت من هذا الس، ومع ذلك لم تتركني الفتاة، وأحرر سافرت هي إلى باريس، فظنت ترسل بي لقطات من هناك

## الأساتذة الألمان في المدرسة الطبية:

بانتج دي بذه دخلت شعبة الذخيرة في المدرسة العلية، كان يمر أطور  
ألماني (ويلهلم) قد أرسل الخراج (ريدر) الأسد محممه بون إلى تركيا،  
محمته للحكومة العثمانية رُتبه «باشا» ، أمّا أن فقد كُتُ أعمل مع الأستاذ  
(دايك) لكنني كُتُ أتابع دروس (ريدر) يشوق رائته كان الأساتذة الألمان  
يخارون خمسة أو عشرة من الطلاب التابعين ليُكونوا مساعدين لهم

## التفسير الألماني يتدخل لإلغاء تعييني في البصرة:

نهت من التدريب هذه، حصلتُ على دعوة جند جند، عُيِّنْتُ في  
البصرة<sup>(2)</sup>، خستُ، انزعجتُ، في هذه الأثناء احتارني الألمان لأكون مساعداً  
لهم، مرحتُ جند، لكن فاضي السر عسكر<sup>(3)</sup> لم يرض بهداء أصغر على رسائي

(1) الباب و الذي كتب من القلب هذه النوال: الأتوب ان صلب باي ساء المدرسة. رمد ه قدم تلك،  
و قد نسي هذه النورين من أساس ان المدرسة القديمة كان فيها مظهر من سماء (حيون) أمثله  
و غير ان أصعب للكشف له كيه «باشا» ومختار راس، أو طرفه، أو وجهه، أو جسم أو فائد، أو  
اليد، أو اليد، أو الفاعل، و الأساس و يوضع قبل الفصح أو نه حيفه، مثل قدس كتاب،  
أو يخرجه مثل الحكي «باشا»، و يهرق في لسانه لأخبره أن يشرح بالشعر «باشا» هي «باشا» لإعده  
في الترتيب، ويكتب انفسه رئيس الحكماء وقد ظهر القلب و قد ظهر في له 8 هـ 12 م، وكان  
على اثنين أو ثلاثة من صلب أو من قلب بقلب «باشا» فقد عيه و حال صدر عهم  
و خلق عيه عه «باشا»، ومن ذلك الحين يدي يسمح قلب «باشا» برحان السيرة  
عهم، مصطفى بركات (الكتاب و به طالع العثمانية، ص 80

(2) كتاب بركة حدى ولايات الدولة العثمانية، وم ذكر بحمد مدينة خرافه كم هي الآن و كتاب  
يشتمل في نهاية العهد العثماني منطقه (الأحياء) من ساحل الخليج العربي و كذا يظهر عيه  
حينذاك (البحر البصرة)، و يجمعها قراءه التفتك ولواء بعد

(3) سر عسكر وهي كلمة من نصي قائد العسكر قائد الجيش هو بعد كان يرضي عن ر عثماني  
المن بعد حدى كان إطلاق من القلب من عهد السلطان محمود الثاني بعد توجهه خريف وبعد  
من عيه عهد التتيمية. شتم هذا القلب باسم «حريه فاطمي» في ربحه و ربحه و ربحه  
في عهده عيه هو ع حيدر باشا وأعطي صلاحيه بخر حريه «باشا» في ربحه كان حين  
أبهر محمد صديقي سقار مؤسسه تبوؤ الإسلام، 2 193

في المصرية نجح لأدس (أخير)، في الصُّعْط على الحكومة، واستطاعوا تعيد  
 دهنهم في أن أكون مساعدًا لهم

كان العائدُ النعم في ذلك الوقت هو رضا شمس، هذا الرجل الذي لم  
 يستطيع الإصرار على كرمته (نحيسي في البصرة) هو الذي بروحاً ناسته من  
 بعد ولاي كُت أيام في المستنمى فقد سحوت من دفع بيجار الشكر في ذلك  
 الوقت صمو قاسون بالتعصم النقدي، بورفي بدلاً من الذهب

### **قرار تعييني في اليمن،**

بعد عام صدر أمرٌ بعيني في اليمن، بدس لألمان كل جهه دهم حتى أعديوي  
 من هذا التغير وبعد عام آخر صدرَ لقرارٌ تعيني في اليمن أيضاً، وبدل  
 (دابك) كل جهه لإنقادي من هذا تعيين، ولكنهم يجمع، تدش استعير  
 الأمان (الذي الدولة العثمانية)، وقاب يستبدان هرا المنمى في حاجة إلى  
 رضا نور، بدوره بهصح العمل صعباً، أرجو لقاءه مساعدًا بالمستنمى»

وصلت الإرادة السلطانية<sup>(١)</sup> بذلك، كان وقت بعصل (دابك)،  
 فهو الذي طلب هذا من استعير لذلك فلاي اعتبر (دابك) استادي وولي  
 بعيني في نفس الوقت كُت أعمل في المستنمى كثيراً، لم أكن أخرج سره  
 حتى يومي الجمعة والأحد، وهم أن المستنمى كانت تأخذ عطله في هذين  
 اليومين، كُت أشتغل في المعمل، وكُت أجد في ذلك مدة كبيرة

(١) إرادة: أمر أو حكم مكتوب من قبل السلطان

مقرر: حيدر محيد المصري معجم اللغة العربية العثمانية، ص 24

## النشر المشترك مع الألمان،

ثم خصصت في الجراحة، كان (ويستج) قد علمي، ثم بدأ نشر أبحاث مشتركة معوم يحملها معاً، كتب أشتمل على الأمراض الهامة، أكتبها بالفرنسية وأعطيتها له، كان هو يصححها ويترجمها إلى الألمانية وينشرها، كما أسند إلي (ويستج) مجموعة من عمليّات الجراحة

## السلطان عبد الحميد يتعهدني برعايته،

كنت وأنا أعمل مساعد بالمستشفى أكتب كتابي (من الحضان)، أحررت الآلاف لعمليته الختان، وأصولاً عمليّة خاصّة بهذه المسألة، كان لي اتصال وتعارف به (يسيم عمر باشا)، وكان يسيم عمر باشا هذا صديقاً لصيد باشا بطبيب الأورل لسلطان. تحدثت يسيم باشا إلى سعيد باشا عن كتابي، نقل هذا رسالة إلى السلطان، طلب السلطان أن يقرأ الكتاب، فاستدعاني سعيد باشا وأخبرني برغبة السلطان

أعددت الكتاب نسخاً، وقدمته لطبيب الأورل الذي قدمه إلى السلطان، سر السلطان عبد الحميد بالكتاب، وأصدر إرادته السلطانية بطبع كتابي بطبعة عسكرية وترميمي في رتبة (فول أع) <sup>١</sup>

سعدت جداً بطبع الكتاب على حساب الدولة، فهو طبع هذا الكتاب على نفسي يومئذ بكلمتي مالا كثيراً جداً. صحح كتابي معاني كثيرة، أحدثت

(١) في الأصل: عبد الحميد عمر - فوسر (جمع فول) يعنى على لخدم وأحب التمتع حمري السلطاني، وأصح على جور لاكتناية، ومنه وحدات من الجود الحياتة مع باقي قوى عبيد الباب أو يخلصه قولي، عبد السلطان

عنه الصَّحَفُ، ذلك كتابٌ سعدني كبيرة، كما حَسَّيْ هَذَا عَلَى مَوَاحِشِهِ الْحَثِّ  
وَالْكِتَابَةِ، عِنْدَمَا كُنْتُ أَجِدُ اسْمِي مَكْتُوبًا فِي الصَّحَفِ كَانَتِ الْعَادَةُ تُسَوِّي  
عَن كَيْدِي، وَيَلْزَمُ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسِي حَلَاوَهُ هَذَا

### الجمعية الطبية الشاهانية:

كُنْتُ أَنْشُرُ أَمْعَانِي الصَّحِيحَةَ وَالطَّبِيَّةَ فِي الصَّحَفِ، وَكَانَتِ الْجَمْعِيَّةُ طَبِئَةً  
الشاهانية تَقَعُ فِي حَيِّ (بِكْ أَوْعِدُو) كَانَتِ هَذِهِ الْجَمْعِيَّةُ تُصَدِّرُ عَجَلَةً بِالْبَعْدَةِ  
الْعَرَبِيَّةِ، كُنْتُ مَقَالَةً بِالْعَرَبِيَّةِ، وَأَرْسَلْتُهَا إِلَى هَذِهِ الْمَجْلَدَةِ، فَمَشَرُوها  
كَمَا أَنَحْوِي هَضْمًا هَذِهِ الْجَمْعِيَّةُ، حَتَّى ذَلِكَ الْوَقْتُ كَانَتْ كُلُّ أَعْضَاءِ هَذِهِ  
الْجَمْعِيَّةِ مِنَ الْأَطْيَاءِ الْأَحْدَابِ، لَمْ يَكُنْ هَاكِ أَحَدٌ مِنَ الْأَتْرَافِ نَعْرِيفًا

## عملي كطبيب خُر<sup>(١)</sup>

ثم أحدث في العمل طيب خُرًا، كنتُ أكسبُ كثيرًا في العامين الأولين أثناء عملي ماعدًا في المستشفى، كنتُ أحصلُ من النظر بدقّة إلى وجوه النساء المريصات، كنتُ أصعبُ خفيفًا بقدر الإمكان أثناء استماعي إلى دقات قلوبهن أثناء الكشف الطبي عليهن.

### الطبيب والشرف

عاشتُ أس عاتية كبيرة عية، نجحتُ في علاجه، مشو، بلدي بالذهب، وبدأتُ حرثُ نعمة هذه الأسرة فأصبحتُ طبيبهم، وبالتالي كنتُ أحدَ منهم أجره جده.

كانتُ الزوجة في الأسرة شابة جميلة مثقفة ودكية، وكان زوجها يبيع الشكر حواملًا، وعات كانت الزوجة تهر من زوجها، سمعتُ أنها تمسحني في كل مكان تذهب إليه، وبالتالي كان ربائي يكثرون، صارتُ ترمضي نظري ذات معري، نذهبُ نظريها، وعات مرة صدعني هذه الأسرة فذهبنا، دخلتُ الحجرة، برحتُ سيمي ووضعته حنا.

حبيب السدة و الأولاد وبعض الخواري، أمرتني بالكشف على بعض هؤلاء، بعدتُ أمرها، ثم كنيبتُ الزوشتات، ثم دلتُ انتيده لمجمع «هنا ادهو»!، ثم أعققتُ الدب حنهم، ثم جاءت وجلستُ بخاني، ثم

(١) بحسب مجمع التكملة، العدد 552، 2 شباط 1401 هـ الموافق 9 يونيو 1981 م.

وصعها، وساءت حالتني، ودحت في صراع مع نفسي، أنا ضاقت، وانتار  
مشتعل في نفسي، لكنني فكرتُ جيدًا، وصعبتُ نصتُ عبي الشرف واسعة  
نجه المرصي، والله، وواجب

وانتحدث قراري سريعًا، نهضتُ واستعدتُ، وحلستُ على معد بعيد  
ومجاة عصيت السيدة، وعيس وجهها، وقدحت عياها ضارًا، نظرتُ إلى  
نظره حادة عمتته بالاحتقار، خرجتُ السيدة بعد أن أعصتُ الباب بشدة،  
وكأنا نصر به في وجهي، ثم خرجتُ من هذا المكان

وكان الخروج هو الخروج، [دلم تستدعي هذه الأسرة مرة أخرى، وتقول  
مديح هذه السيدة إن دم، بل وري أثماني بالجهل أودات مرة راودشي من  
نسي روجة صديق لي، فرصتُ، فاشتكتُ لزوجي أمر اعتديتُ عليها؟

### نصف شرقي يضيح:

كانت هذه الأحداث بالنسبة لي بمثابة دروس عظيمة، وأخيرًا طبقتُ  
المبدأ التالي في حياتي:

الطلب من لا يضرب عدم شرف بالنسبة لطلب، ولا بد من موافقة  
والقول في حالة الطلب، لأن هذا شيء ضروري، طبقتُ هذا المبدأ في حياتي  
من بعد، فانتهي بصعب شرقي

ثم أصبحتُ معاونة معلم، بالأمر من الإدارة في المدرسة، كان المعلم  
ينقي دروسه، وكنتُ أسمعُ إليه مثل الطلبة، فقد كنتُ أحسُ بجواره، وفي العام  
التالي لقد صعبتُ بتدريس جهاز التنفس، وسعدتُ بهذا كثيرًا حياتي في الطب  
استمرت من عام 1317 حتى عام 1324 رومي [من 1911 إلى 1917 م].

### عهد الاشتغال بالضيافة (افتتاح مجلس المبعوثان)،

كتب أسكر في حق (مري كوي) باستابول، كما سكر هناك مع أمر الله أهدي، الذي صار بعد ذلك - وزيراً للمعارف، ومع سعيد أهدي، وعند الحق بك مدير مدرسة الحقوق، كما مجتمع في الأنسيات المباشرة مشاكل ومشاكل لأمة والدولة، كما بمثابة حليته، وكانت مطلقه لرومي<sup>2</sup> تعني في ذلك الوقت أيضاً، وكانت تدور محادثات دوتيه، وفي هذه المباحثات كانت مسأله تقسيم تركي تحل مكانه في هذه المحادثات

دأت يوم، بها أنا في حزل أحدث أقرأ في الحريدة، عند انشائي حزر صغير مشور بغيره مهمة، كان بعه أصدرت لإر ده التسيه<sup>3</sup> بافتتاح مجلس المبعوثان<sup>4</sup> إن حزر<sup>5</sup> مثل هذا الحزر كان يجب أن يكون في الصفحة الأولى فكرت سريعاً، فب لمسي<sup>6</sup> إن هذه لعبة<sup>7</sup>

ضعطوا على عبد الحميد، فاصطرو بشر هذا الإعلان، وسيعب هذا، ثم سيحدث ما حدث بالمجلس السابق، وسعلق على الزفاف، لابد من فرض الأمر الواقع، ولعمل على تثبيت دعائم المشروطية، لابد من إثارة الشعب ورفلاقه بن الشوارع، وهذا الشكل سيحاف عبد الحميد، ولا يستطيع التراجع عن قراره، فافتتاح مجلس المبعوثان

(٢) أمر به أهدي (858 - 4 ١٥ م - وزير المعارف، بولي نظارة المعارف مزين، مري في حكمه صدر الأعظم إبراهيم حفي ناسه بين سنتي 1910 و 1912 م، ومري أخرى في حكمه محمد سعيد باشا 1914 م.

انظر أحمد صديقي شعبان مؤسسه شيوخ الإسلام، ج2، ص 388

(2) (البحر: الأوروبي من الدعوة (النسائية) لده حم

(3) هي الإفادة السلطانية سيق مريمها



## تحريرضي طلابي على الثورة ضد عبد الحميد:

قلت لأصحابي «سأحدث بعصي بن الطيبة لأثر طلابي»، واستحسن أصحابي وحرار الفكر، وقالوا «في هذا خير» أثرت الطلاب، وحرث في مظاهرة، أحدا معا بعض لأهلي، حملي بعضهم عن أكتاف، سألني المتظاهرون «إلى أين؟»، قلت لهم «إلى استعادة الإنكليزية»، كتب أحق أن إنكسر استعادة، وصعد على السلطان عبد الحميد فبعض انشروعيه، وأعددت خطبه لألقيها

## إعجابي بإنكسرا:

أحدث أنني لخطبة في جموع طلابي محسنين أمام سفارة الإنكليزية، أحد لسا بلهج بالذهب لإنكسر، وأحدث أنني عن نصفاة الإنكليزية انركه كتب أقول «عسلا أساطين إنكسرا كل محار العالم، سبقة إنكسر بالعمل، مسويذ إنكسر، الأناك في محاربة ينهم حريتهم (من السلطان عبد الحميد)» قرأت هذه الخطبة، ثم سمنتها إلى السفارة الإنكليزية بإسطنبول كتب في ذلك الوقت في الثلاثين من عمري كتب كتب، وكتب أساذ (بروفيسور)، ولكني كنت غادلا!!.

## ألمانيا وفرنسا مسروران بفظا هرتنا ضد عبد الحميد:

أحظب «سفارت الألمانية والعريسة في (استبول خير) مظاهرن، فأسلت كل من سفارتين إني أثناء التظاهر بأن مذهب بجمهرتنا إلى كن وخدمة منها، رقص أن هذه، تنقعت حريدة أمانة صورتين لمظاهرننا هذه، وشرنهي، أرسلوهم بي أيضا، أساسي العرح لدمت

«عبد الحميد يستطيع القضاء علينا، ولم يفعل

كأن أفكر وأنا خائف، عذائي كنتُ محملاً، كانت هذه ثورة، ولو عزم  
عبد الحميد وأرسل إليا ممررة عسكرية لأنقضي لأمر وانتهيا، خاصة أنه  
لم يكن في يد أحد من أي نوع من الأسلحة، كنا مسمومين لا محالة، لكن عبد  
الحميد لم يفعل.

اهل سينوب يرشحونني للبرلمان،

أراد اهل بلدي سينوب ترشيحي لعضوية مجلس الممولى، فأرسلوا إلي  
حذبات هذا الشأن، لم أهتم بذلك كثيراً فقلت: «إن هؤلاء الناس جهلة،  
هل من المفضل أن أصلح عصوا بالبرلمان؟»، إن هذا عزم محترم، ويحتاج إلى  
معلومات سياسية صحيحة، ولكنهم أصرروا، وكان لابد لي أن أحتار شخص  
آخر معي عن مطلقنا (سينوب) في البرلمان، كان إماماً شيعي حسن فهمي  
مفتي سينوب، وكان الأهل يتحدثون عنه بحيرة، وبم الأمر وأنا في سينوب

الشيخ حسن فهمي زميلي في البرلمان،

وكان عليا أنا والشيخ حسن فهمي - أن يعود إلى إسطنبول، (ونظرًا  
لأنه شيعي) فلم تستطع جمعة الاتحاد والترقي (وهي القابضة على زمام  
الأمور) أن تهضم بأي شكل من الأشكال عضوة أنشج بالبرلمان اقترح  
الاتحاديون عليه أن يستقيل، ولم يستقل، لم يكن يريد ترك عضوية البرلمان، في  
هذه مرة أرسل له الاتحاديون يقولون له إنه بمجرد وصولك إلى إسطنبول  
سأحدثك من الشريعة ونقبيك في لبحر، فحافوا واحتضنوا به، فطمأنته

الشيخ يتصمّم إلى الماسونية<sup>(١٧)</sup>،

وصلت أسطول خلال اليومين أو ثلاثة الأرب من وصولها، كان  
البحر حار فهمي يتم بي ويسأل عني ويتصل بي، ثم حتى علمت بعد

12) طاسويه مطدوبه الا ان حبوب عسلى الماسويه، لبعضهم رأوا انها عطلت الحويضي مع ان طاسويه  
(حريه مساوئله - نجاده - معاوي)، وبعضهم يرى انها عسلى (معهه كليه) واحبوب يرون بعد  
الاسم رمز لاسماء مؤسسيها ويكادها حبوب يصحسون على ما هي حبيبه اميليليه لأحرفه التي  
وحدثت من انعدم التصور في مصر واليومانيه عسلى

و اصطلاحاً نعره حسابيه تأتیه مجموعۀ من العالمہ الأخلاقہ و انطباقہ لأحوالہ المرسومہ التي تحدس هذه العالمہ، والتي تضم النتائج الأحرار و الإنسانيين المصنوعين أو الخلق.

ويذكر المرحوم خدماته في الولاء والطاعة لأحد حكام الكويت، وهي مرتبة على سبيل  
إثابة، فله من رتبة كبرى، وهي مفضل الندي بك، ويخصه رتبة الكبرية، ومفضل  
بوصي امريسي الكبير، ولا يخفى ان مربي يعطى لإثابة ويخصه رتبة الكبرية.

فقدت بها حبيبته سرية جوديه مرت بسر حل عديدة مهمتها مع حبة القرب القدس صمو الذي  
شهادته ب. باسبي مصطفى عن يد البهردي (أحمد م. بيوف) وسميت (إلهي هيرجوس اتاي) عن  
نصيحة في ذلك الوقت، وعقدت الزيجات في عام 743 م.

و بعد مدت دو کتا، داسرب في كل مكان من أوروبا باسم (الدسرب ابو خا) وفي عام 70 م  
انصل حلف من ايهد و فراسين بأدم و ايرهاوسا و كلفه دسرب حمله بروجو لات حكيما صهيون  
القمبية و حلفه بطريقها هي أسر مدينة بحدام حصيد لإخاد ٢٢٥٠٠ رهائو داسرب من  
حكيم صهيون بشخصه انجفل دكفب بزيادتها دسرب كاسب لخطوة الدسرب داسرب انجفل  
طاسربي و ايدي حرف باسم بصل السري لأكر، و أصبح يستكفب كل خصمات طاسوبه  
القمبية في بام و دسرب هائو و حله حديدية بحدام اليهود، عر ضيمه و خلاصه بحتشو و طر  
فرعني ضي ثم صيانة حلفه الوطني

وفي القرن السابع عشر والنصف الأول من القرن الثامن عشر الذي حلت فيه ظهور نشوء اليهودي وتصور هؤلاء اليهود عن طريق خاصويته في جميع حكماء اللاويين ولأمر بكنهه ثم بدأت اليهودية المتأخرة بعد طمسها بالخاصويته في حال الفكر والمعتقد ومكر فيسبب بكل عصر بوجهه خلافاً من هذه الفرق في خداع الشعوب فافهموا فيها الاستبداد بحصر الخاصويته لأن عليه خاصويته بأبسط مفهومها عن طريقه لئلا يوحى به وعلمه سبباً لا عاقله كي جاء في عام ١٩٠٥ ختم خاصويته استعبد في باريس عام ١٩٠٥ م

وَأَمَّا سَبْأٌ فَقَالَ لِبَنَاتِهِ إِنَّمَا يَكُونُ الْكُفْرُ بِاللَّهِ عِزًّا وَلَئِنْ شِئْتُمْ أُغَادِقَكُنَّ وَإِنِّي غَائِبٌ

مجمع لأعلى مستوى الإسلاميه موسوعة الفقه الإسلاميه الحديثه (للهامه)

دبت آه تنفس بالأتحاديين، وتقرب إليهم وأخذ يتواءم معهم، مع أنه كان قد أقسم على القرآن ونحن في سينوب أن لا يتعدوا معهم أبداً، لم يوف بكلمته لأهالي سينوب (الذين كانوا يكرهون الاتحاديين)

ولكنه والحق يقال - ظلَّ محبب في كلمته للاتحاديين إلى آخر يوم سقط فيه الاتحاديون، والسبب في ذلك أن الاتحاديين يملكون نفوذاً عظيماً أصبح الشيخ مساوئياً، ووصل الأمر به أن سألته عاتق بيث، وهو من كبار المكريين الاتحاديين ومدير الأمن العام، سأل الشيخ في أحد اجتماعات المحفل الماسوني الذي كان يسمى به لاشان «هل الله موجود؟»، وهوراً كان جواب الشيخ: «لا»!!!.

علمه أهل سينوب بأمر الشيخ، فأرغوا وأربدوا، وأطعوا على الشيخ أسماء، منها الشيخ الأحمر، والعم لكاهرا.

وكان الشعب في دبت الوقت شديد الدين، كان الجامع الكرمي سينوب يمثل من آخره بالمصلين، وفي الأيام العادية كانت الجماهير بشكل صغير طويين، وأما الآن فلم يبق من الجماعة أدنى أثر.

### كيف كان الأتراك يفهمون الماسونية:

كانت الماسونية تسمى عند الأتراك الإلحاد والكفر، وكان الشعب يحمل للماسونيين اشتراكاً عاماً وحقاً كبيراً، وكانت الحكومة في عهد عبد الحميد صفة الماسونيين، وإن كان في (آخر) هذا العهد بعض عاهل ماسونيه في إسطنبول، إلا أنها كانت مكونة من الأجانب والأروم واليهود والأرمن، لم يكن فيها من الأتراك إلا قليلاً، بحيث هذه محافل في تلك الأوقات في

جسم السلطان مراد الخامس إلى صفوف الماسويين<sup>(1)</sup>، وما زال باسمه حتى الآن يحمل ماسوي باستيوبول<sup>(2)</sup>

وكان طلعت ورعي ورملاؤهما (من رعيه الاتحاديين) قد انصتروا إلى انحاء الماسويين دت الشيعة الإيطالية، والموجودة في مدينة سلايك<sup>(3)</sup> . وكان مرشد هؤلاء جميعهم هو اليهودي قراصو، نشر هؤلاء الماسوسية بين

(1) السلطان مراد الخامس ولد يوم عرس الدولة العثمانية هو في السادس والثلاثين من شهر رجب من سنة 1307 هـ الموافق 1915 م بحكم سوى ثلاثة أشهر، ثم خلع لا مصلحت في ذلك، عرف السلطان مراد الخامس باسميته، فقد استطاع في عهد إسماعيل أن يهبط لمصنع الماسويين، وكان على صيد من بين كنان، وصيد باشا، ومدحت باشا، ثم من حاكم تركيا الشاب، وكانوا جميعاً من الماسويين. وكان يهتم بشيخ بمؤامرة خلع عبد العزيز، لكنه لم يجرى تنفيذها قبل مواعدها، فقرر أن يذهب إلى مصر، وأنه سيقتله، فاختل عزمه من سنة 1310 هـ الموافق 1922 م، فاجده بمصر. تحولات الفكر وسياسة من سنة 1310 هـ الموافق 1922 م

(2) سلايك بلغ ولاية سلايك في العراق العربي من ولاية بصرى، من مخرجها من أرضها مقرب من ديار بكر، وحرنا ولاية مناسير. وسلا ولاية عوصوة بالعراق، وشيلا ولاية عوصوة بالعراق، وشيلا الشرقية روم ايلي الشرقية وجنوب بحر اطله، وخضبت منسكن من محافظة وعوصوة بهذه المذكرات، مساحتها النطحية (500 000) كيلو متر مربعاً. عوصوة (1900-1905) في ديار انولاية يوجد الخطوط الحديدية في مركز سلايك يذهب إلى شيلا خرب، ويدخل في ولاية عوصوة

منسجبت قضاية يصب في سلايك القريبات، ومناصب، وأغشية ريس ومناصب وعوصوة، وجوارب، وسخيان، وسن واحد ربحاس وسن، وخاف وحر يعصب وعوصوة حارس منسجبت وحارب، والجمال الدنيا، ومخرج هذه المنطقة إلى دار السيادة، ولي تروان، وفي دياره يصب في سنة (1900-1905) ألف حارس، وألف اوقية بحر تخرج في السنة إلى بلاد مختلفة ومن محصولات الأريحية فيها من جميع حبوب عوصوة، ومن الحركة المعروفة هناك كتب في ولاية (1900-1905) مررعة وهي ولاية حية ماري في ديار عنام وهي من جميع نوع الأحماد والخيرات الأعلى والأوحشية

انظر، حمد عبد الوهاب الشراوي، جمع القصة الثالث العثمانية من 1904-1905

أفراد المجتمع، وأنت رؤساء الجمعية في مناسباتهم بشرى إسلامية<sup>(1)</sup>، وكان رئيسهم مع الإي صادق<sup>(2)</sup>

(1) انقلاب البرامية طريقه حربية بدأت مع عمر دده (ت 1475 م)، الذي خلف حاجي به موي (ت 1429 م)، وهي الطريقة التي عُرفت بعد العهد الثاني من العهد المملوكي عشر باسم الحمرانية. وكان الملامية قد ظهرت لأول مرة في غرب سب في القرن التاسع الميلادي، ثم انتشرت بشكل واضح بين طبقة المتوسعة والتجار وأرباب الحرف بوجه خاص. وحدث عن ملامه النفس ومخبرها إلى القدرة الإلهية، ووجدت خلاصته كرم عمل يتصفوا الذي يعتمد على حياة الزهد والرياضة الشاقة والتسكك الشديد بانموذج الخلافة، فضلا عن الدائر الهوي بالحروية. وبدأت الدعوة - ولا سيما منذ 1500 م - في القرن السادس عشر في تنظيمها بالشكل والهيئة.

وبكشف مبرور كبر الشايع فيها أنهم كانوا يوجهون انتقادات حادة للحكم والطب الاجتاهي في تلك المدة. والى هذه الانتقادات أضيفت نظرية غير لائقة الأخلاق، وبعد من طبها لمجهول سانه مودة حه هيبه ومباسبه، يؤثر عليه في شخص استيعاب محسوبي<sup>1</sup> ويذكر نصائح المبرمجية ان استيعاب محسوبي دفع المومنان إلى الفتنه بعبه إلى غير الرادفة. إلا انهم يرون الناس في مسائل، حيث الصلح منه مع نبي عمر من مديته ثم سبق في محكمة، ويقوم من قبح الإسلام، ويركز على ما في الضم أنه عام 1529 م.

انظر: أكمل النقص<sup>1</sup> في الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، 2 - 20

(2) كوتوبير صادق بن (1860-1840 م) تخرج من الأكاديمية العسكرية سنة 1824 ودرس فيها، وفي سنة 1827 عاد لحياة الاتحاد والترقي في حامية مناسير ولعب دوراً كبيراً في ثورة 1909، إلا أنه اختلف مع قادة اللجنة بعد ذلك، وأسس حزباً حريه والتمسح مع مجموعته من الصباط كملطيين الذين أخرجوا من الاتحاد والترقي من السلطة سنة 1912، لكنه انضم إلى معاداة السلافة بعد انقلاب الاتحاديين 1919، وحاس أولاً في باريس مع في تقاطع عاد إلى تركيا بعد توقيع هدنة في سنة 1923 ثم إبعاده عن تركيا حتى 1930 شخص غير من حرب فيهم، وعاش لمدة 22 عاماً في رومانيا رافضاً الدعوى من حكومة اميرة، ولم يعد إلى تركيا إلا بعد برلنه وموفي ليلة عودته إلى تركيا، وهو صوفي مشدد وعصر في الطريقة الختميه لؤيكة وودكر تاريخ تركيا الحديث ص 225

## تعميم المحافظ الماسونية بمجرد إسقاط نفوذ عبد الحميد،

مجرد إعلان اشتراطيه (بعد الضغط على عبد حميد) جاء كل من رحبي وطبعت إلى استانبول، وهو أحدًا في افتتاح لمخاض الماسونية، سخنوا كثيرًا من الأثران في هذه المخاض، كان كثير من هؤلاء من اليهود النونية، وأصبح معي جمعية الاتحاد والرفي يساوي بالضغط معي، المنحرف الماسوني، واستخدم الاتحاديون المخاض 'ماسونية' لتقوية قبضتهم على شئون الدولة

## فيازي وأنور،

تحررت الصحافة والمطويات من الرقابة، وأصبح اسم كل من بيازي وأنور ' (من الاتحاديين) على كل الأفواه، وكان الناس يصيحون قائمين

(١) بيازي (-1904م) هو من يملك الرتبة في رتبة لأحمدية، غلب على حركة لأن أول من لمجد عسكريًا عن إسقاط عبد الحميد ولحق بإمرته 200 شخصًا وأنه في رسته (وهي لأن في الباب) اشترك في الحرب العالمية يونانية عام 1897م فأظهر بصره عسكريه حارب المتمردين البصار ثلاث سنوات. تأثر بالفكر باعني كمال وادبه عهد نظريات فيه يتأثر بالفكر السياسي، فكان من بين أول من انضم للاتحاد والرفي. وعندما حرب المجموعات العسكرية التابعة لحضبه للاتحاد والرفي، انضم من إسقاط عبد الحميد كان هو أول من استجاب بالأمر بكتيبة سنة التي برسا  
م يكن له عدد في منصب ولا شهرة بعد نجاح الجمعية في انقلابه، تنكف في منزله في منزله  
وفي انقلاب شطحي وعمره 29 سنة.

مظفر محمد حرب مدكرات السلطان عبد الحميد من 287-288

(٢) موريات (1922م) من قادة الاتحاد والرفي، كان وزير خريه في عهد العثمانيين في الحرب العالمية الأولى عام 1914م معجب بالمعركة لأتاتيه وص دعاة نظرية - واحد التوال العام في دولة - سبب في حريته الدولة في الحرب لأول شبع مشجعه قائمه لم يكن ماسونيًا وبنك كان مثيرًا عن حبيبه طلعت وجمال وهم يشكون ملان حبيبه للاتحاد والرفي، وأشهر أعلام هذه جمعية تقرر بأنكر الكاتبة اليهودي العلي حبيب كم هير في الدعوة إلى التمهيد إلى كنه السامية (العبرانية)

مظفر محمد حرب مدكرات السلطان عبد الحميد من 273

«حاجا باي» بما أنورا» أصبح يطين قومين، سُجّت حوزها الأساطير  
كان قد صعد إلى جبل، لكن أنور لم يصعد إلى جبل، احتيا في مكان بعد أن  
لبس ملابس النساء خوفًا من أن تقصص لحكومته عليه، كان كل من هذين  
الرجلين (الاتحاديين ياري وأنور) محدودَي الذكاء

ياري صعد حصة إلى الجبل (لإعلان تمرّده ومراصلته ضدّ حكم عبد  
الحميد) ولكن ما أسهل أن يكون الإنسان - أحيانًا - بطلا قوميا، إن مسألة  
حظّ وقد اعتان الأرماتو وعتيون (الأسانبون) ياري في الباب، وهل كان  
يوم ياري أظهر بطوله عندما صعد إلى جبل بمرحوم سُبطه عبد الحميد

### فريد باشا وعداؤه للاتحاديين

كان الصدر الأعظم في بعض أوقات صهيد عبد الحميد هو فريد  
باشا<sup>(١١)</sup>، وكنت أعرفه جيدًا، كان أرماتو وطنيًا (الثاني)، تعرّف به في درجن

(١١) الصدر الأعظم هو رئيس خطمي بيمانيين في الدولة العثمانية، وهو معروف بالأول عدوله،  
والمس على الصدر الأعظم في الأدب - الأولى اسم أوربا أعظم كدس، من بين دراهم  
لكن صلاحية باسمه - إسماء دراهم اليوم، كانت أوضح مدوحة لسبب فيه - كان الصدر  
الأعظم، هو التركيز المختون بسلطان - من السهل تصور شيء خارج صلاحياته، حقيقة  
أنه ليس بإمكانه تغيير أحكام الفقه

كانت له صلاحية التدخل في كل عمل أي كان وعلاقة بالبرية، أبرز بك - عدّ للحكومة عند عدم  
التصديق الأعظم نفسه بواجب الفتنة لعدم على رأس الجيش في خيالات والحروب، أصبح لقب أمير  
أكرم في الفتنة الأعلى، وتمّ بصلاحيته، تبع إسماني عدد الصهور العظيم جاسم ص ٢٠٢

انظر، ويليام أورتونا: تاريخ الدولة العثمانية 2/ 134

١2 الصدر الأعظم فريد - وهو من صدور العهد الأخير لعدوه العثمانية، رنر وهي (التي)  
الأحد، من الصدر الأعظم، شكل الحكومة من مرات في عهد استنظام محمد وحيد ثانياً بين عامي  
١919 و١920، مع حكومات مثاليه وكان الصدر الأعظم قبل الأخير في الثورة العثمانية

انظر، حمد صديقي شمبات مؤسسه شيوخ لإسلام، ج2 ص 466 465



لأولى من أئمة الملة، وكان صدى الاتحاديين، كما كان يبدو أنه محتمل، عندما يصادفني يسوقهمني بيستم الاتحاديين

وكان أحدهم يحاول أن يلقي بي بعض أفكاره بطريق غير مباشر، وكان له به قدرًا، دعاي دلت يوم إلى مره، في ذلك الوقت أرد الاتحاديون الاسلام على مره ومصادرتة، لم يكن مرلاً بل كان قصير فحماً، وفريد ماشا بحيل جناً، ولا بد من عمل شيء صدى الاتحاديين، فأخذ يخرصي على هذا

ودانت يوم قلت له «يا ماشا، يمكن بالفعل لقباً ثم شيء صدهم، لكن أعملاً كهد ترقف على ملة، تعهد معادتكهم هدا» وبمجرد أن فت له حد ضغط على يدي مصافحاً، ومركي وذهب، ومعدك الوقت أصبح - كلاً رآ - صحافي

### الاتحاديون هي السلطة يتكبرون لكل من ساعدتهم

اتحد الاتحاديون من مرب في شارع شرف ساسنول ومركراً عدماً لجمعيةهم، بولي الاتحاديون الحكم، وسرعان ما أداروا ظهورهم بكثير من الرجال الذين عملوا كثيراً ولمدة سنوات طولي صدى عبد الحميد، وأصبح كل شيء في الدولة في أيدي مجموعة من الملام من أعضاء الاتحاد والترقي

### الاتحاديون يشتركون ضمير صحافي اشتراكي

أحمد حسين حديد وهو صحفي ماسوي اشتراكي، هو وبعض

١ - جري حديد ١٢٤٦ - ١٩٥٧ - رجل ذاب بانه عصر جمعية الاتحاد والترقي، اسمه حديد (أحمد حديد)

التفقه باسم هذه الجمعية أن يصرف من الحكم عبد الله رئيس مجلس بيروت، وكان عضواً في

بعد هزيمة الدولة العربية بقيادة الاتحاد والترقي في الحرب العالمية الأولى، في حين حديد حديد

مات بعد عودته من جبهة (الطريق) كان عضواً في حزب الشعب الذي قاده ورأسه لثانوية

انظر: محمد حرب. مذكرات السلطان عبد الحميد، ص 274

أصبحه جريدة باسم (طبيب)، بدأ جاهد يكتب المقالات قبل الاتحاديين، وأخيراً أسرته الجمعية بدفع مبلغ مئتين ليرة اشتريته به الجريدة.

### الجراسنة والألبان والعرب في أعقاب الاتحاديين،

في نفس الشارع الذي أصبح فيه الاتحاديون مركزهم نعام قام الحركة بافتتاح مستشفى الحركسي، وبعد مدة أخرى قام العرب بافتتاح جمعية خيرية هم ثم قام الألبانيون بطلب استقلالهم عن الدولة العثمانية، وبالفعل استقبلت أناسا ومارال حكيم ألبان - حتى كتابة هذه المذكرات - من هؤلاء الذين تعلموا في مدارس، كي أن يحكم ألبان بنين عملوا على استقلال بلادهم، هم هؤلاء الذين تعلموا في مدارس وأما استقلال العرب فقد حصل له الشباب العرب الذين درسوا في مدارس

### أوروبا تهدأ بعد اضطراب صيد الحميد،

قام الحكم العشروني عهد، مهدأت أوروبا، واستراح الأوروبيون وكان في أوروبا وفي مصر - وخاصة في باريس - مجموعة من الشباب شبيب باسم (ترك الفتاة) وكان هؤلاء يضربون مشورات صيد عهد حميد، لكنهم عن الأثر كانوا يتفقدون بعضهم البعض بدافع من التماس والتمسك بالجمعية

### أحمد رضا وعداؤه لعهد الحميد،

أصبح هؤلاء الشباب على مجموعتين: الأولى ويرأسها أحمد رضا، والآخرى مجموعة ميراجي مراد<sup>(١)</sup>، وكان الأمير صاحب الدين - صاحب مدأ التركية -

(١) المقصود هو مراد بك، أم (ميراجي) فهو له الذي أطلق عليه بعد افتتاحه جريدته (البراق).

صداً أحمد رضا، وكان الأمير صباح الدين هو الذي يدير المجموعه الثانيه كان هؤلاء بكون أحياناً عداءهم لعدد الحميده ويشتعلون بمهاجمه بعضهم البعض على صفحات الجرائد، وأم الدكتور إسحق سكوتي<sup>٢١</sup> فقد كان أهم عصر فكان أمام أحمد رضا، يتي أندكو إسحق سكوتي حينها كان طبيبا، وهرب إلى أوروبا

### الاتحاديون والبرلمان

كون الاتحاديون في مجلس المبعوثان فرقة، أو تكتلا يؤيدهم، وكان أعضاء البرلمان - ثمانية أو خمسة أعضاء مؤيدين للجمعية، أو مدحون في إطار احزاب، ولكن هؤلاء البرلمانيين المؤيدين كانوا عديمي السلطة، وكان الاتحاديون يصحطون على مجلس المبعوثان، فتصدر القرارات لصالح الاتحاديين، للاتحاديون يسيرون على جيش. هذه هي روح هذا النظام الذي يُسمى بالمشروطية<sup>٢٢</sup>

### الاتحاديون وسياسة البعث

بعد إعلان المشروطية - وهي النظام السياسي الأوروبي - قامت العرب بضم منطقة البوسنة وهرسك<sup>٢٣</sup> لعثمانية امبيها، منظمة جمعية لاتحاد والترقي

٢١ إسحق سكوتي (١٨٦٨ - ١٩٥٢م) وندى ديار بكر، وحرص الطب في الكتب الطب العسكريه باستاؤله، وكان من المؤسسين لأ بعه الأوائل لجمعية الاتحاد والترقي سنة ١٨٨٩م، بقي في حربية وودم، ومن هناك هرب إلى باريس، ومباهم في إصدار جريدته (عشائري) سنة ١٨٩٦م مع رفيقه عبد الله جودمت.

٢٢ انظر، جاد صلب شمو، مذهب الكو، دمن حرب الاستقلال التركي، ص ٢٤

٢٣ أي الحكم الدستوري.

٢٤ جرح محمد حرب البوسنة وهرسك من الصبح إلى الكارتة، مركز لهر في بغداد الصربية.

مطهرات عند صياح (بوسه) وهرسك ماء، كل كل أعصاء الجمعية للرئيس  
جهلاء، مثال ذلك طبعات ، اندي لم يتعلم أكثر من انر شدة (الإعدادة) ،  
وكان عاملاً بالبريد في ملاييت، وكان أكثر ضمت ط الجمعية من رتبة الأعلام،  
وتنقصهم التحرة بدأ الحكم اشروطي بالقوة والعطش، وكان هذه هي  
مؤخرة العصر.

(٦) طيب ناسا (١٩٧٤-١٩٩٢ م. هو محمد طلمية أحد الوجهاء الثلاثة في محبة الأعداد  
والتي هي العنانية عمل دبر وصدرًا أعظم أهم مادة الاتحاد والخيال يتمتع بذلك حاد  
يُسبب إلى عائلته محدوده مدخل محدود التفافه. التعليم اسننل مدرسا نفعه سم كبه استقلال من  
منصب مصادرة المعطي برئاسة الوزراء) بعد استقاله صعيد حليم ناسا منها هي امر احبب به  
هي تحول حرب ٢٠٠٢ نعمة استقلال من منصب المصادرة عام ٢٠٠٧ بعد حل جمعة الاتحاد  
والتي هي ه ب إلى أوروبا عند هريسه النوبة العشائية في ضرب بمالية الأوق اختاله لأرم في  
برلين في ١٦ مارس عام ١٩٩٢ م.

انظره محمد حريم حذرك لنته السلطان عبد الحميد، ص 278

## أثر جمعية الاتحاد والترقي في الأخلاق<sup>(١)</sup>

كان نائل بك النائب البرلماني بمنطقة (سامسون) وديراً للجنة في حكومة الاتحاديين، أرسلته الحكومة إلى أوروبا بشأن إحدى مسائل المالية، حدث أن بعد شهر من هذا إلى بندي سيوب، كل الناس كانوا في «نائب سامسون» ذهب إلى أوروبا، معاد كاهراً، مكثت خارج البلاد مدة طويلة، وعُدت بعد الحرب العالمية (1919) إلى تركيا، ثم رزت بندي سيوب

قلت لمسي «لقد تمردت نائل بك، وقفته كثيراً، وعشت مع زوجتي في بلاد الكفار (أوروبا)، والآن سيرحمي الأهالي بالأحجار»

ذهب زوجتي إلى سوب وأنا حائف من أهلي، فوجدت الأهالي يحملون بي أحداً عظيماً، يقول لي أحد «بئس الصبي الذي يلبسها الكفار»، ولم يقل لي أحد «زوجك تخرج إلى الشارع دون أن ترتدي الحجاب»

حدث هذا التطور في التفكير الشعبي خلال مسيرة سواب من حكم الاتحاد والترقي، نفس هؤلاء الأهل في سامسون القسعة فوق رؤوسهم لأن

راكم دبر على هذا الصغير الذي طرأ على الناس هو الخاطم، كانت حياة المواطنة عن انصلاص في جامع علماء الدين في ميوب جماعة عظيمة، وأن الأهل جماعة نعرياً في الجامع

### اليهود يسيطرون على جمعية الاتحاد والترقي،

كثُرت حائما على الاتحاديين بسرقاتهم واعتصاماتهم من ناحية، وإلصاحهم المحال لليهود من ناحية أخرى، وكان وضع المجلس على هذا الشكل لس لآتي نائب برلماني رأي ولا قوة، الأمر الباهي في المجلس الذي ثلاثه أو أربعة أشخاص جاويد<sup>(١)</sup> (من يهود الدولة)، وطلعت (ماسوري)، وعناصر (يهودي دوسه أيضا)، وأخيرا قزرت الذحول في معركة معهم، وكان هذا عملا خطيرا

### مقالاتي هي الأولى ضد الاتحاديين،

فكرت كثيرا، ثم كتبت مقدمة وشرتها في (بني عمره) ، أوضحت فيها معنى مستداد الاتحاد والترقي في مجلس المبعوثان، وفدت أنه لا أحد من أعضائه يمتلك الإرادة الحرة، فدت في مقالاتي "إن هذا ليس صحيحا، إنه مأكية بسيطة لا روح فيها تنحرك، وعمود حركتها في يد رجال مثل طلعت، وجاويد، وحاهد. هؤلاء الرجال قد كؤنو عينا بسهم شركة احتكارية،

(١) محمد جاويد (١٨٧٥ - ١٩٢٦ م) بن أحد التجار من يهود الدولة من حاروك. خرج من أكاديمية مقدمة المدينة عام ١٩٠٥ م، درس الاقتصاد في جامعة عين شمس في طه دوائر حكومية، ومدير لأحد بنماهد الخاصة في سالوبيث. من لأعضاء الألائق في جمعية الحرية العلمانية التي اتحدت لاحقا مع جمعية الاتحاد والترقي، انتخب بعد الثورة عضو في المبعوثان من سالوبيث، حين وريثا لثلاثة حداث مرات، كي هي من مرة واحد وزير للأشغال العامة، ثم من البلاد سنة ١٩١٩، اشتركت في مجابهة إيجانه لجمعية الاتحاد والترقي إلى العمل بعد حرب الاستقلال. مع إعدامه سنة ١٩٢٥ م لأنه كفي في ثورة ارمع، وهو صديق مقرب لخصر حاهد

انظر: إريك زوكر تاريخ تركيا الحديث، ص ٢٠٥

(٢) أي: الصحيفة الحظيفة

وكان هذا المقال قبله؛ إذ لم يكتب أحدٌ من ولم يتكلم أحدٌ ضدّ الاتحاديين حتى  
كتسي هذا المقال، وهذا أكون أول من رفع راية المعارضة في وجه الجمعية لأول مرة.

### الاتحاديون يهذونني بالقتل،

حرجت في يوم صدور المقال إلى الشارع، وإذا بي أرى بعض معارفي،  
وبدلاً من أن يُنقروا عليّ التحية؛ إذ بهم يُديرُون وجوههم بعيداً عني، ولم  
يحدث أن ألقى عليّ أحد استلام

كلمتُ واحد منهم، فقال لي «ما هذا الهديان؟»

قلت له: «لماذا؟»

قال لي: «ما هذا الهديان؟»

قلت: «لماذا؟»

قال لي «هل يقول أحد ما قلته أنت؟، وحدّ من ضدّ الجمعية المقدسة؟»  
واصلتُ طريقتي إلى المجلس، الكثر بتجسّسي، أصابني انبأس، قلتُ  
بمعي «بلى هل أخطأت؟، الخوفُ العدم صدي، معي هذا أرى أخطأت،  
فكرتُ ثمة، وحدثتُ بمعي أنني هل حق، في ردهه البرلمان أرى طلعت (شأنا  
في بعد)، وكان وجهه مثل النعير، فقد كان طلعت يبدو هكذا يد عصب،  
عدّل مساره وتوجّه نحو ي، ومال على أدبي، وحل لي «جهنم كمك»

وكان هذا هديداً مطبقاً، هل الخوف لم يستور عليّ؟، لا، فقد حدث  
فعلاً، بدرحه أن هو أحسن صوّرت في أن الاتحاديين مستموسين هوّ حروحي  
من البرلمان، لم أهدأ أخرج من البيت في مساءً ولا بليل كدك لم أستقبل أحد  
في سبي، ومع ذلك فلم أثار عن أفكري ولا حركتي

ثم رد بالمقالات ثوابل ضدّ الاتحاديين، معنى هذا أنّ كثيراً من الناس ضدّ الجمعية كما صوّرتُ صحيفاً جديدة بعارضٍ جمعية، كان جاهد يكتب ضدّي، ويكتب بها حتى في جريدته (صبي)، وأما صحيفاً المعارضه فقد كانت في المديح

### الجمعية ترسل جركسيا لفتلي

كتب في مسوب، فأرسلت جمعية الاتحاد وارتقي في أنري واحداً من مجموعته انعتاقاً للتابعين هذا كان جركسيا، وسمه منار، أصبح هذا الرجل في بعد برتبة مير لاي<sup>1</sup> أرادت الجمعية أن تتخذ من راسم بك رئيساً لمدينة في مسوب وسيرة لعتلي، ولكنّ الزجل لم يقبل، رفض وأحرى بدست حتى أخذ جذري، ولم يكتب بذلك، بل أرسل في حارساً يقوم بحراستي

هذا السب بعينه أصبح المعنى شيخ حسن فهمي عدواً لراسم بك، الذي عدى -نتيجة شهامة هذه- من المشاركين بواب طوبى، كان حواري من الأعيان مائلاً أممي دائماً، وعشت في هذا أخو سوات طوبى، وم أعدّ آمادون أن أهل مسدومي، ولم أحد لأمان وبتكبة إلا عندما سكبت مصر أنه حرب العداية الأولى، ومن بعد مصر، يعني لأن وسد ثلاث سوات وفي مارس

### نوز هلتي قور

هذا وقد كان للاتحاديون يرسون ورائي المخرجين دائماً، كتبت مقالة في جريدته (إعدام)، كان ها ذوي عظيم، لدرحه أنّ مراسل جريدته الدير

<sup>1</sup> مير لاي من جهة الصحف أمير و«الاي» معنى المعرفة العسكرية مصطلح كذا يُعنى في الجهد

المشاة للدلالة على قائد الفرقة العسكرية

انظر حلاق حلاق لمصم جامع في تصطبحات، ص 5



ارسل هذه المقالة جريدته بالتمعارف، كُلفت ثلاثائة حسبا ينكيري دها  
ريد بالصحفي علي كمال-وهو أحد الصحفيين و لنامين مشهورين في  
ذلك العهد- يكتب مقامه في مديني معوان (بور على بور)

وفي مجلس المعوان هدي رحبي السلايكي وهو من مشاهير  
الاتحاديين بالبور، واحد حُسن جهاد على صحاح الحرائد بخادلي حتى  
سكب هو، وأت ما قنته في المقالة بعد محم، وهو أن الدولة ستعرق على يد  
الاتحاديين

وقد أزعجت هذه المقالة أعضاء جمعية الاتحاد والبر في ومن معهم،  
التفت في هذه الأثناء بحواد بك السيربي، وهو من أعضاء المحكمة في  
سرر، وكان قد وصل استانبول، قال لي جواد بك في سرر لخبه فدانت، فُرر  
أعضاؤها اعتيالك، ورئيسهم شكري بك، يصرح بهد علنا

شكري بك كان مديرا للمعارف في منطق سرر، ثم أصبح وريزا  
بالمعارف، ثم قنته مصطفى كمال، ونظرا لأن أدرك وحامه الأمر فقد كان  
وقع هذا الخبر الخديد-بأسسة لي- طيعيا

#### (1) نسبة إلى منطق (سيربي) في تركيا

(أ) محمد شكري بك، عسكري وسرج أوهم (1877-1953 م) تخرج من أكاديميه الخدمة الوطنية  
عام 1909، وعمر مدر في المدارس الثانوية ذهب إلى جيب نداسه الممودة السباحية أثناء  
الحرب العالمية الأولى، وأسس هناك نظية طلابيا بالمعارف مع محمود عزت بك. توري، عاد  
لوطي وحارب الجيش اليهاني في غرب الأناضول، انتخب نائبا عن إزمير، عام وريزا  
للمعالم عامي 1924-1929، ووزر المالية أعوام 1929-1939 وبعدده وريزا لخدمته ثم  
للخارجية، وأخيرًا رئيسا للوزراء 1942-1945

انظر: فيليك دوركر- تاريخ تركيا الحديثة، ص 526

## الذين يصدرون قرارات الاغتتيال:

كان في منطقة سرور خة عدائته برئاسة شكري يث مدير المعارف هناك، وكانت هذه الدخة تابعة لجمعية الاتحاد والترقي، مهمتها تصفية أعداء الجمعية، وجدت هذه الجمعية بالعمل راجلاً كثيرين في منطقة الروملي<sup>١</sup>.

حتى ذلك الوقت كان أكثر هؤلاء العدائين من الملازمين بالحيش من أمثال الملازم حليل<sup>٢</sup>، عثم أنور باش ورير الخريه في عهد حكومة الاتحاد وديمي<sup>٣</sup>، والملازم أديب<sup>٤</sup>، أعداه مصطنع كهاب قيا بعد<sup>٥</sup>، والملازم كظم<sup>٦</sup> وهو الذي أصبح رئيس مجلس الأئمة التركي أثناء كتابة هذه المذكرات كان هؤلاء هم اسعد، ولعليل، النصفه الخسديه في أعداء ثورة الاتحاد والترقي، وأن الذين يصدرون قرارات لإعدامهم ههم طلعت، وأنور، والدكتور ناظم<sup>٧</sup>، وها.

(١) وهي المنطقة الأر. به من مدونه الشهيرة المترجم

(٢) وكان حليل بك مصاحب عاده يساري في الحرب بعالية الأولى حين القوات العتابة في العراق وحين سارك في الانتصار الرابع الذي أحرره ضد نفوس البرهانية في كوت النور

(٣) الدكتور ناظم سلايك (١٩٠٥ - ١٩٢٨) رجل سياسي، وخدم في جمعية الاتحاد والترقي، ولد في سلايك وبو في أرمر درس الطب في الدولة العتابة وأكمل درسه في فرنسا، في باريس، عاد مع أحمد رضا بك رئيس جمعية الاتحاد والترقي، وفي عام ١٩٠٦ م عاد الدكتور ناظم إلى سلايك مع علي دعوة من الاتحاد والترقي، حيث قدم معهم صايح الاتحاد والترقي حمدي حمدي في كزمر بار. وسلايك وكان له دور واضح في الدخية لجمعية الاتحاد والترقي، في الأناضول وبعد نجاح جمعية في حركتها ضد السيفال عبد الحميد ورغلا البشر عليه، شهد الدكتور ناظم مصداق حكمه، وذلك بقي في سلايك كبير الأطباء في مستشفاهما كيا طو حصة. انه في تسعة التركية للاتحاد والترقي، وفي عام ١٩٠٦ م أصبح اميناً لجمعية، وفي عام ١٩٠٨ م حصل على المنحرف، وفي عام ١٩٠٨ م عدم بعد ظهور علاقته بمؤامرة ضد بورث في ارم

نظر محمد حرب مدراك السيفال عبد الحميد، ص ٢٨٦ - ٢٨٧

الذين شاكروا<sup>(1)</sup>.

الغريب أن هؤلاء قد مات بعد ذلك مقتولين، يقول المثل التركي «دنه الماء تنكسر في طريق الماء»، وهذا مصوره

«عهد تحكّم جمعية الاتحاد والترقي، الاتحاديون واستعراصهم الأحق لقومهم:

افتح عليّ بعض معارف دحور جمعية الاتحاد من جديد قديماً في ذلك يعني ألا تخرج من جمعية؛ لأن فتح لقدمه يتم يكون من داخلها، ساعها كان يمكن أن يعدل أموراً كثيراً» قال في مثل هذا القول كثيرون، مرّة عندما خرجت من حزب الحرية والاتلاف<sup>(2)</sup>، ومرّة أخرى عندما ابتعدت عن

(1) «دنه» شاكروا 1877-922 م. طبيب، عمل مع أهدر صارتدكتور صاحب دارية على بحاس عه الاتحاد وأنه في «كان محرراً لصحيفة حزب سوري» التي تجسّس شوي لأنه، «على أنه من أنه لم يغير في أي منصب سياسي رسمي بعد انتزعه إلا أنه كان من أكثر الاتحاديين مدود، عهده في المنصة مركزية 1912-1918 م، ورئيس لكتيب سياسي لنفسه خاص 4-1918 م، وحالت ما بعد الرجل الذي كان وراءه لم يجد لا من، أصالة الأرض منه 1922 م. انظر: ديكرو، ذكر تاريخ تركيا الحديث، ص 412

(2) حزب الاتلاف والحريه ولايسر هذا الحزب كماهنا في حزب الاتحاد وأنه في عهد سكرتير هذا حزب على مرحلتين الأولى، (320-1331 م-191-1915 م)، وهذا على تاسيه في 29 ذي القعدة 1339 هـ 8 شب من الثاني 1916 م، وكان هذا الحزب التركي في حي ماء رده في استانبول، وكان من أمراؤهم إسماعيل حفي ناسه مصطفى حفي أنطوني (سبح الإسلام)، عبد حميد المداوي أميدي، ميخايل حماة. قضاة. شك، قضاة شهريار في قريه شك (وزراء) عضو مجلس الأعيان وغيرهم.

وسرعان ما انضم إليه حزب آخر الممثل يكامل عهده. فبه في الاتحاد وموحدة كلهم انتماء ضمه في انضم إليه (حزب الأمل)، وذلك لحزب يرمي سيج الأحزاب الثلاثة. في انضم بوابه اخرون من الإغريه والبنجا الأرمي والحرس، كدند كثير من الموظفين والعسكريين المتقاعدين وغيرهم إلا أنه قصيره حتى عدا حزب يضم تحت من العناصر المتطرفة الذين

مصطفى كمال إن هذا النحو غير معمول؛ إذ أنه لا يمكن في هذه الأحوال فعل شيء من الداخل

كانت معارضة للاتحاد والترقي تزداد يوماً بعد يوم، ولاستغلات  
بمسئهم - تكثُر في البرلمان لدرجة أصبحت مدعاة لاهتمام الصحف كل يوم،  
وفي مجلس حقوق الصحافة على جميعه الاتحاد والترقي قام الاتحاديون بإصدار  
مجموعة جديدة من الصحف في كل من سلاييك وماستر

لجميعهم فكرة مناهضة حزب الاتحاد والترقي، ويربطهم دغة الآلام والأمال شريكه، ولا يزال  
سادئ عدم المركزية في حكم واعتقاده الرشح بأنها الأساس الأصيح والأمرى حكم  
عاصر الدولة وقد اكتسب هذه المبدأ والبادئ لحرب فوه ممكنة من كتساح المرفق بسكن  
منه، وحصول على الدعم القوي داخل مجلس المبعوثان وخارجه مع تكاتف فودقه في  
الأقاليم المختلفة ولا سيما العربية

مكن حد حذونه فتقدم الباب العلي شكتبت حكومة الاتحادية حينه برئاسة الصدر الأعظم  
محمود سركت باشا، وقامت تلك الحكومة باعتقاد وملاحقة معظم أعضاء حزب الائتلاف  
والخبرية وفر قسم كبير منهم خارج البلاد وكان من بينهم مصطفى صبري البستاني ويقف  
الحرب خارج حكومة حتى مع هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، واستطاع  
حكومة الاتحاديين الأخير، برئاسة الصدر الأعظم طبعتم باشا، قائد حزب الائتلاف  
والخبرية لظهور في آخر الحرب العالمية، وأعيد تشكيل هذه الحرب للمرة الثانية خلال  
الفترة 1922-1919م، وكان الهدف الجديد من عائد تشكيل حزب  
الائتلاف والخبرية هو إيقاد الدولة بعينيه بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى ويحتم  
الحكومات انتعاشه والأخيرة في عهد السلطان محمد وحيد الدين خلال الفترة 1919-1922م

1941م ر - 1919-1922م) هي حكومات الائتلافية أب يدعم من حزب وجمعياته  
ونكن أمام صعد لأحداث عاتية تتيح الحرب والصراعات الداخلية المرتبطة بها فقد  
سقطت الدولة العثمانية، وسقط معها حزب الائتلاف والخبرية حتى أن خلفاً كبيراً من  
أعضاء حزب ترقيا في أقطاب إلقاء السلطة العثمانية، ومعاودة السلطان محمد وحيد  
الدين استرجوع

انظر أحمد صديقي سقراط مؤسسه شيوخ للإسلام، 4:3

وكانت هذه الضحى تتكلم بعُزٍّ شديد، وحينها كانت تشتم مدث  
الضرب، وتقول: لا اتحاد بين ميتو جهور بالاستيلاء على بغداد، كانت هذه  
الضحى تحدثي العلم كله، ووجدت من الصحافيين المعارضين كان اسمه  
(تحسين السلاحي) سبة في حريته التي كان يصدرها باسم (سلاح)، لم  
يترك هذا الرجل شيئاً لم يقله

وأخيراً أصدر طبع - وهو من هو في رتبته جمعية الاتحاد - أمره بمل  
تحسين هذا، مع وضع جثته في جوال، السبب في ذلك أن تحسين عارض  
طبع، لقد كان الاتحاديون يدعون كل من يعارضهم، ولو كان معارض صوت  
من رجالهم أنفسهم!!!

### الجمعية المحمدية ومجفئتها التبركان،

ظهرت جماعة جمعية تُسمى بالجمعية المحمدية<sup>(١)</sup>، أصدرت هذه الجمعية  
حريدة باسم البركان، تقول هذه الجمعية: إن الدين لم يعد مزيجاً، ولا بد من  
إعلان الشريعة، وكان أغلب أعضاء هذه الجمعية من شيوخ الطرق الصوفية  
وعراة وشيوخ، ويشتقون بديهي دعت شهرة هذه الجمعية، ولاقت رواجا

(١) اتحاد محمدی ITIHAD MOHAMADI جمعية ضمت صيده من جال، مدین القنصار

الدين هو بقاء، اثرة اخصادة حركة تركيا الفتاة برئاسة عبد المبروك وهو «درويش وحيد»  
قد استضاف أن يضع مبادئه بأن الشريعة عالمية يسريها للإسلام، وأن جماعة الاتحاديين هم  
من الظالمين، فأسسوا، أنهم سألوه بالدولة والإسلام في طريق الاستقلال، عليهم أي  
اتحاد محمدی - أن يحافظوا على القانون الأساسي وإعلان الشريعة المحمدية وثابت  
هذه الجمعية بأسيس حريدة «وونقال» لنشر مبادئها هذه الحريدة كانت ناطقة باسم الجمعية  
ونشرت أفكارها بين المثقفين

نظر، بطفي للعرش موسوعة المصطلحات، لثاء بحية العثمانية، ص 6

عظيماً، وكذلك أصبحت حريتها، وبقلت حريته أيضاً كان هذه عني معاني  
اسي يعنون (أرى أن)، وقامت نطعها أكثر من عشر مرات

### تكوين حزب الأحرار

قدم أنصارُ صاحب الدين بكوير حزب الأحرار، وكثُرتْ معهم، في  
تلك الأثناء قام الاتحاديون باعتقال أحد الصحفيين المعارضين لهم، وهو  
حسن مهدي. كان شكاً متفقاً، ويقيم - أثناء حكم عبد الحميد في مصر

### الجنود متدينون وضباطهم الشبان ملحدون

كان الخوذة - مثل السج - متدينين جداً، وأنَّ بضابط الشبان فقد كانوا  
يهيمون للدين، كان بعض هؤلاء بضابط يستخدمون التور في بعد التعوط،  
كما أنهم - أي هؤلاء الضباط - كانوا يسمعون لحنوة من الذهاب إلى الحرام  
صباح عندما كان يتوكل على هؤلاء الخوذة العسل

كان استحدثم الماء بعد التعوط هو المعروف، كما أن الجنود - لم يعمل  
مهم، فإنه لم يكن يمس الخبز طوال ذلك اليوم، ويظل الواحد منهم  
بالناري حذراً اعتماداً منهم أنهم ما داموا جُت فليس غير استساع من  
بعمة الله، كما أن بعض بضابط كان يبر من الفاحشة ورتباً في تكلمهم  
أثناء قامهم بالبو شجة

١) صباغي ح. محمد سي OSMANLI AHBAR FİRKASI حزب الأحرار صباغي  
نشرت في 14 أيلول - سبتمبر عام 1908م، أي بعد شهرين من إلغاء دستور 1308  
مناري بلامناحية ووجه في حابه سراني خبير نائب بينهم من الوب الع - والأرلاوط  
واليرنان والأرض واليغار، وغيرهم

نظرة نظري للمعوش موسوعة المصطلحات التاريخية العثمانية، ص 217

وسيرة مصطفى الصفا لكتاب هكذا استطاع عبد الحميد ان يحميه ان يحميه ان  
تعد في اوقات الحروب، في هذه الاثناء كان الاتحاديون يعطون في يوم الجمعة،  
استطاع عبد الحميد ان يحميه ان يحميه ان يحميه ان يحميه ان يحميه ان يحميه ان  
عن رؤساء هؤلاء الحواريين حمدي ودات يوم كان هذا الحواريين لئله  
«ان الاتحاديين كانوا يعملون كل رغبة، انهم يعتمدون على قوتهم نحن،  
نكون لا يستطيعون عمل شيء، فليقلهم ونظير بالشرعة»

### السلطان عبد الحميد يرفض مقابلة الشاويش حمدي

ذهب الشاويش حمدي إلى القصر لتلقي دات يوم، طلب مقابلة  
السلطان عبد الحميد، فلم يتيسر له، صرح هذا الحواريين بأفكاره في أحد  
أبواب القصر السلطاني، ثم ألح في طلب مقابلة السلطان على الأفراد، ورفض  
عبد الحميد، وبعث على رفض السلطان فرار حمدي بعد الأمر بفسه

ودات صباح، حرض عساكره على الثورة، كانوا كلهم رأوا صديق  
أمرعوا باعتقاله، بوثقت هذه السرعة، وأصبح الحواريين يعملون هذا  
لأمر بحماس وكان في استانبول في ذلك الوقت أربعون ألف حمدي،  
وإذا بجمع عشرين من الحواريين يقوم أمام مجلس المبعوثان، كان حسين  
جاهد أنهم ما يريدون.

وكان حسين جاهد صحافيًا ماسونًا اشتراكًا ملحدًا، ظل الحواريين أن  
أمين أرسلاب وهو ثوري وعصو مجلس المبعوثان. فتوجه حسين جاهدًا،  
فقتلوه، ثم قتلوا عدة أشخاص آخرين، ساء لهم المجلس عما يريدون فقالوا  
«الشرعة»، وهذه في 31 مارت (مارس) الشهيرة

الاتحاديون يتهمون عبد الحميد بتدمير حادث 31 مارس (مارس)،  
ادعى الاتحاديون بعد ذلك أن عبد الحميد هو الذي نشر هذه الحادثة،  
وهذا كذب عكس عبد الحميد، فلم يكن له أي دخل في هذه الحادثة، حتى  
إنني أعلم بأن عبد الحميد رفض مقاسمة المحاوية حمدي  
عبد الحميد برأه من هذه الحادثة، لم يدنها، ولم يشترك فيها، ولم يوافق  
عليها، لكنه أيضاً لم يتحرك صدّها، وفي هذا أيضاً لم يكن يستطيع أن يصادها،  
لم تكن هذه وظيفته.

### كيفية تكوين جيش الحركة الذي خلع عبد الحميد

ثم مضت فترة، وإذا بجيش يُسمى جيش الحركة في سلايك يتجمع، وبدأ في  
التحرك نحو استنبول، وكان قائده هذا الجيش هو حسني باشا، استنسخ الاتحاديون  
الذين تجمعوا في سلايك أن يعجلوا إليهم بعض بطرق العسكرية، وبدأ اشترك مع  
هؤلاء حركتهم هذه نورتي بلعاري مشهور هو (سانداسكي) مع فرقة عسكرية من  
البغاريين، كما أن قلباً منهم أيضاً كان من يهود السومرية  
كما جاء كل من كاطم قره بكير<sup>(2)</sup> من أكثر معادوي أناتورك فيما بعد

(1) جيش حركة الأمة تسمى أطلق من جيش القادة من الرومي لالهديو، قامت بالمقتل كتعب حنة  
حرم الاتحاديون في الحامية، وحدث في 3 مارس 1905 وفيه لم يبق إلا 13 أبريل 1905 ميلادية

انظر، مهيل صايان، الضمير للوسوحي، ص 89

(2) كاظم قره بكير 1883 - 1942 م. والده محمد أمين باشا من عائلة معروفة في كرماليه، وهو  
من نوائل سنبلود. خرج من الكلية العسكرية سنة 1905 م أدى خدمات كبيرة خلال  
حروب البلقان والحرب العالمية الأولى. وصل إلى رتبة ج. و. وحصل قائداً عسكرياً في القوقاز  
سنة 1918 م قام دعوته بصطفي كمال أمر حاسماً في نجاح حركة، كما ساعد في خلع توكم  
أرض وم 1919 م. هزم الأرمن في 1920 م، وكان عضو في مجلس الوطني وبعد ذلك رعي





بحوالي عشرة آلاف جندي وضابط، كان يصنعهم نظاميًا، وانصف الآخر غير ذلك أرسل قم عيسى امعوثان وولدًا لمقاتلتهم، وكثرت انا عصبوا في هذا الوقت، ولكنني لم أذهب

### وزير الحربية كان يستطيع منع الانقلاب:

دعيت ناظم باشا، وكان وزير الحربية في ذلك الوقت، وكنت علاقت طيبة لعناية، قلت له إن رمام لأمر بيده في هذه اللحظة الخامسة، وما عده، لا سحدم عسكريه المدرسين، وكانوا في حدود أربعين ألف جندي وضابط قلت له أن يجمع هذه القوة، ويقابل جيش العادم من سلايك، وهو في حالة غير مضمرة، ومن استهن عليه، ثم يستدير أي ناظم باشا - بعد ذلك إلى استبول، ويخرج عبد الحميد

كنت هذه هي فكرتي، تكمن ناظم باشا قال لي إنه لا يستطيع عمل هذا، كان هذا الوزير في حالة اضطراب طهرة، وجدت أنه لن يفعل شيء، هناك أمل آخر، وهو حمود ستانبول عسكري ستانبول يستطيع معاقبه

( ناظم باشا من أحد الصندور العظام وصهر عالي باشا الصدر الأعظم، ويعد في الأستانة حوالي سنة 1849 م ونفي إلى مصر عسكريه والقبول الحربية في عشرين سنة من حربية العثمانيين. وقد اتم عليه الشجعان من الجيش العثماني، وقد بلغ السابعة والعشرين من عمره حين بدأ في حربية الحربية العثمانية. ثم انضم وسجن في [معدى العلاج] حربية العثمانيين، ونفي في مصر، وحين أن خدم القلاية 1908م، وحين هم المجرمين التمسح وعاد إلى الأستانة. وقد غاب عن عالمنا حين انقلب في أدومه، في وراة كامل باشا لأرى بعد انقضاء ثم عيسى، الذي من غدا سنة 1911 م، من حين ورم الحربية في وراة العادي مختار باشا، توفي سنة 1916 م. مقتولا في الأستانة بعد خرق من الاتحاديين لأسباب سياسية لحقد الاتحاديين عليه. انظر، ركني محمد عجلال الأعلام الشريعة، ج 1، ص 129

جيش الاتحاديين، ولكن هذا العسكر ينقضه نصّاط والقائد معني هذا أن هذا العسكر إذا دخل معركة هذا الشكل مع جيش الحركة فسيهزم هذا الجيش الذي يعتمد النظام؛ إذاً فلا حيلة أمام رآ الحرب توجّهت أد إلى ساء، ووجدت سبعة فرسية، ركبها، وتجهت السعيه إلى ميب نري، ثم الإسكدرية، قلت «آه، هذه فرسية برفيه مصر»

## جيش الاتحاديين يخضع عسكر استانبول<sup>(1)</sup>

خضع الاتحاديون عسكر ستانبول، قالوا هم «بنا بباب لحاربكم، بنا حشاً لنهشكم» نصح باظم باشا وزير الحربية جمود ستانبول بعدم مقاومة جيش الحركة، ومددت كتلهم

دخل جيش الحركة استبول دون مقاومة، ولكن المدافعين الذين كانوا قد انضموا لجيش الحركة ندى برأسه الاتحاديون - احدثوا في الإساءة بالأناركة، واظهروا فاجحتهم بأن أطلقوا النار على ثكنات عسكر ستانبول وباطح استول جمود ستانبول أسلحتهم عندما رأوا هذا، ظهرت عدة شحنات في عدة أماكن، مات وأخرج من حربيين الكثير، لكن الاتحاديين استطاعوا ان يهره على الموقف، كان ندى عسكر استانبول عدة مدافع، لكنهم لم يستعملوا غير النادق

## سقوط عبد الحميد وصمة عار في التاريخ التركي

جمع الاتحاديون رؤوس المقاومة وأعدموهم، سيطروا على الحكومة، واتحدوا قرائاً ساجع عبد الحميد، أرسل (الاتحاديون) اليهودي فراضو<sup>(2)</sup>،

1 مجلة المجتمع الكويتية، العدد 444، حلقه الخاصة 28 سبتمبر 1908، ص 5، تاريخ 5 يونيو 1908م.

2 20 أبريل 1908 - ص 2 هو يودي مني لأصل كان من أوائل من شارك في حركة فريديف، وكان مسئولاً أمام جمعية الاتحاد و... في 10 على إثارة الشعب، عريضة ضد قسطنطين عبد الحميد و... الجدير بين سلاطين الدولة... في بعض المكاتب للحركة، وهو عضو هذا لحاج عميت حميد الاتحاد الحرفي، سيجع عن عيشة في بعض النيابات العثمانية، ينادي عن سلاطين الدولة، وهو مسبقاً مرجع وصفته بـصحة

وأُسعد باشا طونطاني\* عضو مجلس المبعوثان (وهو الثاني)، لِيُبعثوا  
السُّلطان محلعه، ثم أرسوه في سلاتيك حيث جُرم. لقد أمثروا إلى  
النار في التركي إسماعيل بانغله بقباهم بإحداث وصمة على قميصه

لقد أسقطوا السُّلطان التركي - وهو رئيس سلطة عظيمة على يد يهودي  
حبر حذاء ومعه أبي سامل قاتل، وهو أسعد باشا أرسوا عبد حميد إلى  
سلاتيك، وحسوه في منزل تاجر غني يُدعى الأتيني، وأثناء حرب البلقان أمثروا  
بالسُّلطان إلى استانبول، حُسوه في قصر بايبري\*\* (بيكيريكي)، وفيه مات

الإنجليزي بهانه من قاره الاتحاد والرفي، حصل أثناء الحرب وقتل بلاعه، استعذ عنه حوده  
في هذه الواقعة أن جميع من لا كثيرة لحسابه الملاحين ولعب دوراً هاماً في إحداث يهدب نيب نظر  
منع من من دعت إليه بخالي واضطر بيحه لحياته بدونه المنجيه أن يهرب إلى بطط ويحصل على  
حتى فرائحه لإيطالية، واستقر في برستا حيث مات عام 1934 م. كان له وصية في الديرة العثمانية  
الاستاذ الأخصر محفل مدوي، برون ماسوي.

انظر، محمد حرب، مذكريات السُّلطان عبد الحميد، ص 6

1) أسعد باشا الطونطاني 1862 - 1920 م، بواه المحرم، ويعرف بعد باسمه باشا الأرمن وطى  
لأنه من فصلا. خرج التابع بولانه سُفودره في ألبانيا حالياً، النقص بالخدمة العسكرية وخرج  
ضابط في جندرمه، ولم يبق حتى وصل إلى به أمم بواه، وقبض دوراً في إسقاط السُّلطان عبد  
الحميد الثاني، وفي أثناء الحكم انشروا على النقص بالثأر بولانه خرج، وبعد هزيمة الدولة في  
الحرب العالمية الأولى، سميحت حكومة الاتحاد والرفي هاجر إلى يهاتيك ثم عاد إلى ألبانيا حيث  
عين وزيراً ثم مسلماً بمرور، وقد عثيل في في باريس 13 يرميه 1920.  
انظر، أحمد صديقي مغيراب، مؤسلة شيوخ الإسلام، ص 126.

2) سي بيكيريكي، كانته من خضه اليوسفر. في ساحل الأناضول في مفتح به «يفعري» وهذه  
سراي مبيه من ابر حنام لأبيض، وقد بناها السُّلطان عبد الحميد وهي لأد خير مسكونه، وه  
رعيص من أنساخي محاط بحدابرين من حديد وفي داخلها في أنطيفها الأور فاعه كبحه عريه  
بدعمه من الأر خيام، وفي وسط هذه الفاعه بركة من ابر حنام أيضاً، ويعبد فيها في لطيفه اثاثيه  
صل سلم ينتهي إلى فاعه، فخيمة لحدوس، وقد عنه شبايث نظر على اليوسفر.  
انظر، م. شكري، دليل الأستانه، ص 63

■ تأكيد عبد الحميد بيري من صاء ٣١ مارت

إن الشيطان عبد الحميد الثاني بيري تمامًا من ندير حادثة ٣١ مارت  
(مدرس)، وكذلك هو بيري من كل الدماء التي سالت أثناءها

الاتحاديين يتهمونني بالخيانة،

معيًا في مصر فترة اسحمام، ثم عدنا إلى أنبيا أصدر ديوان الحرب  
بمسؤول حكما صدي بالخيانة، لكن أهلي سيوب الدين أملمهم في لحسن  
أبرقو إلى قائد جيش حركة محمود شوكت باشا، وقالوا له «إن مختفا في  
مجلس المعونات الدكتور رحب بوربان وطني وشريف»

وكانت هذه شجاعة عظيمة من أهلي سيوب، أرسل هم قائد الجيش  
قائلاً «إذا كان ممتلككم شريف فيسبب نفسه إلى ديوان الحرب، فوئوا له هذا»  
فكان جواب الأهالي «إنه شريف، ولكن لا نريد ديوان الحرب، فليحاكنه  
مجلس المعونات أو أية محكمة عادلة»

إنني أفتخر بهذا شعب، لا بد أن يكون حلف عضو البرلمان شعب  
هكذا أرسل إلى أهالي سيوب نسخة من برقيتهم إلى مجلس المعونات

كان الاتحاديون يظنون أي كتب يوم العصيان في مسبول، ولما أتصح لهم  
عكس عد أنهموي فائليز إن مدلاتي هي نتي حُرُصت على العصيان (حادث  
٣١ مارت)، كتب أثناء حركة عصيان هذه في براحي (هوبه)، فكيف يوم  
عصيان ١٤ صُعب حرب لأحرار الذي أقصاه، فأتخذ قراراً بمسحه، وبقدسه

محمود شوكت باشا قائد عسكري مستبد:

كان محمود شوكت باشا قائد جيش الاتحاديين أو جيش حركة  
يتحكم ويهدد ويوعد كم كان معروفاً، ما يقوله في مجلس المعونات هو

مدي يشرى، عصب مجلس لكرامته، وكان عني أن اعصب باسمه  
 كان روجي الخالدي<sup>١</sup> نائب القدس في مجلس جعوثب تحت ثلاثين  
 قبل له «إنك جعوثب، كنتك لا يستطيع أن تعور مشته» قلت له أيفك «أد لم تسمع  
 محمود شوكت باشا من حمل سيعه وكان دائماً يمشي به وهو في عاهه الرجال من  
 أستطيع أن أجلس مطمئناً على مقعدي في البرلمان، سأقوم وأقول كل ما أستطيعه»  
 ودا بوم حامي روجي الخالدي، وحاله نفس الخال، قلت لروحي الخالدي «هيه،  
 ولأنا طلب الخو» قاري «تمهل بالله عليك، سأصعب تشبه»

فذهب، ولقي بطلعت وأصحابه، ثم عاد، وأسدعي - بأدب جثم  
 واحترام ولهاه مساهبة - محمود شوكت باشا خارج لدعوة، وبعد مدة عاد  
 محمود شوكت بعد أن حلق سيعه في البداية لم يكن راضياً، فأخبروه بتهديدي  
 وسعظموه، ونوشو إليه حتى لا يحدث شيئاً معقدًا، فرصني بذلك.

دأت يوم، اعترضت عني رغبة لمحمود شوكت باشا وعد بالهدا من  
 كرامته، وأحد آخرون أيفك في الاعتراض، وهذا أصبح هذا الوزير يحقد  
 عني انقضت الجمعية مني بأن حبشني، حبسوني لته تعور خارج البلاد

<sup>١</sup> روجي الخالدي (١٨٦١-١٩٣١ م. ١٣٤٠ هـ ١٣٦٩ م). روجي بن محمد باصير بن محمد عني الخالدي  
 - حدث عن راجح نسيه - عدلي القدس وعمه في عدا من فلسطين. ثم في لأمه روجي إلى بيرس عدل  
 لمرسه جعوثب السياسية باسم ترويه. ثم درس فقهه العلوم الإسلامية وال... فيه في جامعة سوريا  
 وأتمو بحاصره هرية، وانصل بقاءه مشرقاً وأقيم مدرسا في حمية سر القصد لأخيه بيرس  
 وكان من أعضاء مؤتمر... بين عهده. بعد سنة ١٩٢٧ م. عاد إلى الأستانة عني (فصلاً عاماً في  
 عهده بيرس) وقد عني للمصور الصافي أنجبه أهل القدس دأباً جهه في ج... لعهدي : توفي في  
 القدس من بشارته بعد الإسلامى لمرسه حمة كبير في حريته غايه نصرته، أحمه (أدب عند لأدريج  
 والمعد ط ١) صيف الانقلاب العياي وبركي القناء - ط) سر ساعدي شحه عهده (ج ١٦) وأرجله إلى  
 القدس ط ١) سنة اله جيه ط) راجع (عنه الأله - ج) في عهده العمد والترويج لعهده به خ كلام  
 في مكبه خاتمة بققس ورساله في (مرجه برنقو العالم للكياوي، والكيك - عند حرب ط

## حزب الأهالي

تشكل حزب باسم حزب الأهالي من ثلاثين نائب بمقصد المعارضة وكان من رأس هؤلاء أنشج مصطفى صبري (شيخ الإسلام)<sup>(2)</sup> ومجموعه من رجال الدين

( ) مصطفى صبري أفسى (1285هـ - 1273هـ - 1869-1954م)

شيخ الإسلام رقم (29)، هو الشيخ مصطفى صبري بن أحمد بن محمد القاداني في القاداني وسماه الأول مصطفى صبري. وقد كان مصطفى صبري أفندي عذبا، صليبا، باحثا، كاتب مؤلفا، وسياسيا، وقد بون رئاسة حزب الائتلاف وخبرته. وكان عمره حوالي عشرين سنة من صوبخ الإسلام في الدولة العثمانية، وقد اشتهر في العالم العربي شهرته وسماه دور عدة من صوبخ الإسلام مناهرين سبب مؤلفاته العربية. بون مصطفى صبري أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة لانتخاب عربون في مؤتمر سوابب الدولة العثمانية، المرة الأولى. وكانت خلال المرة 4 مارس - 12 سبتمبر 1919م المرة الثانية 31 يونيو 1920م (الاحياء بن معين رئيس مجلس سوي الدولة). علم مصطفى صبري أفندي من منصب في فتحيه في 15 سبتمبر 1920م، وكانت هذه المرة الأخيرة التي بون فيها مصطفى صبري منصب شيخ الإسلام، وكانت المنصبه من بعده في تاريخ الفتحيه من العالما. ترك مصطفى صبري أفندي مجموعته كيه، من المؤلفات والمصنوعات والأبحاث والمقالات والتصانيف بالتمثيل المرمية والم كيه، ولا بون الكثير من تلك المؤلفات متداوية حتى الآن. وسجل كتاب التكر على سكرتي اسمه من بون الإسلام والأمة مسأله من جهة القرآن، مواقف الي. تحت سلطان الفقر، فربي في هراء ومهزلة، ماقال منصف العرب. انقوب انفصل بين الدين وبوصن مالحيت والدين لا يؤمنون، موقف العقل، العلم والنام من روت التصديق وعادلة الترسين. ماقصاده إلى بعض الكتب العربية لمصنوعه، والأبحاث والمقالات. بون مصطفى صبري أفندي في القاهرة يوم 27 رجب 1372هـ / 22 مارس 1954م

انظر: حمد صليبي، سوابب مؤسسه سوبخ الإسلام، 2، 427-454

(2) شيخ الإسلام هو لقب تقدم بوجوده من الطبقة العنجه في الدولة العثمانية، وهذا التمهيد يستعمله التمهيدية بعد بدأ استعمال هذا اللقب في القرن الرابع الهجري. العالما الميلايني، وم سحر عفا اللقب فقط في مقام التمهيد، لم استعمال في هذا الشأن. نقاط مثل عهد الإسلام، وحق الإسلام، و. تم الإسلام، ورين الإسلام، وشمس الإسلام، وحياء الإسلام، ووجه الإسلام.



كان الثواب الأرمس في مجلس انبعوثان يلعبون ثلاثين باقة، كانوا يساعدون الاتحاديين وكان قسم من ليونانيين أيضاً من للاتحاديين، وأكثر لألبانيين اتحاديون، والقبيل منهم أي من الثواب الألبانيين - مثل معارصا وانطلق العرب لتكريس حرب عربي، وأما يهود فقد كانوا اتحاديين

### الاتحاديون - على مصائبهم - أرحم من مصطفى كمال،

ومع كل ما فعله للاتحاديون من مساويء إلا أنهم بالنسبة لمصطفى كمال (أباتورك) رجال مختارون جداً، ثروا ضد المتلاطين، ونكر الحكم المشرطي (الذي جاء به للاتحاديون) جعلنا نعقد عبد الحميد وبرحم على أياهم.

لقد عاب كثيراً من الاتحاديين، وقاسميا منهم كثيراً، وإذا بمصطفى كمال يتحد مكانه فوق رعايا سيقا مُصنفاً، وحده ذلك فلا «آء»، كم كان للاتحاديون وكم كانوا «أ»، كم هي مسكة هذه الأمة، هذا قدرها، فسر ماذا سكون من مصطفى كمال بعد ذلك»

وقد انتشر لقب شيخ الإسلام عند من كبار العلما والعلماء، مثل «رحمن علي الحمدي»، وعبد من حمزة انصمدي. وعلي بن محمد نيجدي ونظام ديني عمر من برهان الدين وكانوا من سبب نصب شيخ الإسلام في الدولة العثمانية هو مولانا علوان حية وقد استعمله بعد انصمدي، ولحق شيخ الإسلام كالفنانه ميرازمه، قد استجاب هذا الشعب في عهد السلطان مراد الرابع في بداية تشكيل هذا الشعب كان هذا الشعب خاضعاً بإصدار الفتاوى التي منه بالنداء التي انصمدي، حتى أن فتاوى العسكر كان يتقدم على الفتوى مع «رحمن علي» سبب صلاحات شيخ الإسلام حتى تقدم على قضاء مسكة «سائر» على في حوزة انصمدي. وكان ذلك في القرن السابع عشر الميلادي، وأصبح يعني شيخ الإسلام بدخني فبسبب سلطات السلطان الأعظم

نظره أحد نجم التعليم في الدولة العثمانية، من 59

أحد العرب، مفكرين في تأسيس حزب عربي، وكان هذا الفكر القومي العربي أمراً بالغ الخطورة، وبذا انفتح هذا الطريق - أي القومنة العربية - فإن نهايته لا بد وأن تكون وخيمة

### مدحت باشا يؤيد العرب في إقامة دولة أموية

أحدثت أحداثاً تجتمع إصرارين على اختلاف جماعاتهم، كث أنباء مع أنوار مهمين، لم يربح العرب في قبول فكرة الاتحاد في حرب عام واحد، وكان من رأس هؤلاء عبد الحميد انهر وي ' كنا مسعفين مع نائب دمشق شكري العسلي '، وكان صادقاً، فقد صرح في بكن أفكاره، كان لديه فكرة إقامة دولة أموية

١٠٦ عبد الحميد الرابع بوي. ولد في حصن في 187٦م تقريباً، رشحاً في البلاد بطلب لعدم سعي بالصلح والانسحاب، وأب جريدي، تليو وحضارة، وساهم في إصدار جريدة معمر ماسه، بعد السلطان عبد الحميد إلى دمشق، ثم إلى حصن الفهرت إلى مصر في 1902م، وسعى بالتحريض في جريدي المؤيد والجزيرة، وسعى في تأسيس حزب الحرية والاعتدال وحزب الاشتراك معارضين للاتحاديين، أصبح رئيساً للمؤتمر العربي الأول، شقيقاً في باريس، سعيه للاتحاد بين هذه أموره، معهم على الإصلاح، ومن صفو في مجلس الأعيان، به مؤلف في انضمام لأدب، حكم عليه بالإعدام في إيران، عاليه ضمن من عدمهم جمال باشا من القسريين في 9٠6 م. انظر ركني محمد محمد الأحلام شريعة، ج 3، ص 1059

٢١) شكري بعل (1285-1334 هـ = 1868-1916م) شكري، بك، ابن علي بن محمد من عند تكريم بن طائب العسلي شهيد، من رعاة النهضة العربية الحديثة، ولد في دمشق، وتعلم في مدارسها ثم في الأستانة، وعين قائم مقام في قضاء فاش (من أعمال قونية) ثم نقل في الأخصية، ثم ان انتخب نائباً عن دمشق في مجلس النواب العثماني، ثم انتظر لحياته. أصدر جريدة (القدس) يومية، فقد يسره. عين معيش منكباً دولابه حبيب، ولم يبر ر وصم عنه خلافة الرد، طلبة انقلاب قريه عني بسبب الحرب العظمى، حكم عليه ديوان عاليه بالإعدام. وبعد فيه حكم بدمت له (انضمامه والنواب طر رساله، و(الفرح في الإسلام) (الرسالة)، (الأمور العاصي - ج) ص ١٠٠ هو أول من برهن في مجلس النواب العثماني على استعجال من انصوريين، (أمر (الحوادث) كانوا يستخدمون في يديهم وأصل المصبيين من قريه، بلفظ) من صوحي

في بعضه حتى وائده أيضاً كان هكذا، وسأء على قوله هو أن مدحت باسمه عندما

معمور، وكانوا يسمون بآل السرفضي وأول من لعب بالمسي سحر لعنابه، وانضموا إلى  
مدحت سنة 1885 م ولا تزال لهم أوقاف في بلدة  
انظر: الزركلي، الأعلام، ج 3، ص 173

(1) مدحت بنسأ (1822-1885 م. مدحت خليفه واسمه أحمد صغير درسه لأولى شريعة  
معلم المريد والعارضة واجدهم. وبوظف في قسم الديوان في الباب الثاني. وبعد فتح من سبيع  
شيد باسمه- صاحب فكرة حركة التجديد في الدولة العثمانية عن اسمه الأوروبي د. شاد فردي  
الطبيب حباه شامه هذه الحركة العربية. بعث مدحت اسمه العربية مدحت. نحو عام  
1860 م وأبى عن مير ماهر كندة جهه، ثم عول وأبى عن بحونه عام 1864 م لمدة ثلاث  
سنوات عاد مدحت إلى استانبول يشغل منصب رئيس شؤى الدولة فله عام واحد، نقل بعدها  
وأبى على بغداد وخلاف بينه وبين الصدر الأعظم وقتها محمود بنهم باسمه ترك مدحت بغداد  
وحضر أمر بحيه وأبى على أجزبه وبكته في طامنه به مع السلطان عبد العزيز فتشك من ادفع  
السياسي عبد العزيز بحول محمود بنهم من الصدره، ثم أمعه في نفس الممانه انه حذر به  
منصبه، عند بحول مدحت باب صدر الأعظم لأول مرة عام 1872 م حذر حصار أربك  
القضاء (الخمسون حيدر) أن مدحت باسمه فائزاً طبيعياً لمكهم ولم يرد به هذه المنصب- منصب  
انصدو لأعظم- لا سهران منصب الشهر أنفق مدحت باشا مع كل من رسدي باب وحصول  
حولي باسمه على حرة السلطان عبد العزيز عمره مؤتمن من رديف بنسأ بس مجلس لتقوى  
وحصوله باب فالد حرة الحرة، ثم هُجُو مكانه مراد حارس ويستمع مراد حارس في  
السلطنة 1873 م بعد حصار بحول فيها فحرة مدحت باسمه ورده من السلطنة وحول  
السلطان عبد الحميد الثاني بعدها فأبى بمدحت باسمه حيدر حفظ بسر اسمايه

كان مدحت باسمه معجباً بديانة بنجدر وبالنقد المبرقضي المسيحي، وكان ينهو  
أبى مدحه الحمائية بسكها نقادي كل بعض ألبى (أد) طبق انهاء المسيحي وكتاب حيدر  
تزيد مدحت باسمه وسهره ناسب كان يرى أن تغيير نفوذ السلطان الحمي وسنعه الأمر  
بعماليه لاسه لا يهمل انقياد الأساسي وكان يريد من بنجدر شكل محبها هذه القاموس  
الأساسي درمياً سادة الفكري، أديان أفندي وهو قانوني هي إلى حد يصعب من إنجدر  
معهدهم بحكمه انقادو الأساسي حمايه وعدم يستطع وديان أفندي احتضو على هذه الحمائية  
طلب مدحت باسمه مؤتمن انه ساهم الذي انعقد في سانبو وحضر به حرة الأوروبية  
التصديق على قانون الأساسي العمالي وبدينها إن ما المعى يأخذ بعضه نحو عن مدحت

كان واثقاً عن السام تفق مع وندشكري عيسى في هذه نقطة.

### أهدد الثواب العرب

أحدث في تحريف هؤلاء الثواب العرب، قلت هم «إبر» كؤتم حرتا عربياً فأساً بالضرورة سنقيم حرتاً تركياً، ثم نتحد مع الاتحاديين، وسرى بعد ذلك آتياً مسيحيه لصرر»، فحافوا، ومبدو فكري في توحيد صغوف صعره صدد جمعه للاتحاد و لرقى، وكانت كن عابتي تجمع كل القوى الصعره للاتحاديين

من إعلان المنشروطة، وحركات سمرّد لا تقطع في أرجاء الدولة، قام ضرور في جبل حوران يتمردون، فتوخته الجيش إلى هناك وسحق السرد الإمام يحيى في حاله تمرد في البس، توجه إلى هناك هربت باشا، وامتنع غضب التمردين

بما أنه، يكن من حق السياسي لشح البك، ولم يكن برجل الدولة صجرت الخبر، ولم يستمع الكلام بواجبه في هذه القولة مركزاً

كي يخذ حق مدحت باب بعض المزارعين الأحرار بأنه. لم تفره واثق صحت عند كان صدر حقم فبين الخبر، وحس أثناء ولايته فقد كان عليه مأخذ صدمة ذات واثق على الطوية (الروسه ونفراتك، أمر بوضافة الصليب على المعص العياي ذي الخلال والسجدة بحيث يكون هذا المعص ملك لخصمه لملح. وفي أثناء صدارته صدر فرمان من لاقد صخر بخارجي الحموي مصر سياعة ناما وكان هذا فرمان وثباته حوافب وخيمه على مصر انظر محمد حرب مذكرات السلطان عبد الحميد، ص 286 284

(1) أحمد عرب بهما 786\* 89 م. من رتبة صبر، أكمل خدمته العسكرية العالية في ألماتا، أصراً في الحرب اليونانية عام 897 م. تبا خدم في لبنان، ورفي إلى وبعه في عام 908 م. فاصبح قائدا لجيش العياي في البس، ثم بعينه وزيراً لضمريه بعد مقتل محمود شوكت باشا، ثم صار صيداً اعظم بنو صية من طغمة باشا. لم يستطع الصاهم مع حكومت الاتحاديين في أنقرة قتل موالياً خكومه اسديوب فعمل وزيراً للخارجية فيها

انظر، محمد حرب. مذكرات السلطان عبد الحميد، ص 271

بإعطاء محي مجموعة من الامبيارات وفي العراق أيضا تمرد، الآن بلاد الألبان  
تشعل ثورة، فمن حراء سوء حكم الاتحاديين انهم عليهم حتى الآن

### ضياع ليبيا وتناقص الاتحاديين

وانه حكم الاتحاد وانترقي صاعحت ليبيا، احتلها الإيطاليون، كدت  
إيطالي تفكر مد فترة طويلة في اقتناء مستعمرة، كدت تستعد للاستيلاء على  
طرابلس العرب، وبموافقة الدول الأوروبية استعد الجيش الإيطالي بدت  
وعند قيام الجيش الإيطالي بمناورة توجهت الدعوة إلى الملتحق عسكري  
المهاجر (الاتحادي) عي مؤاد باشا مشاهد

وقد نشر الصحف صورة هذا الملتحق العسكري، وهو بحسب ولد  
العرب الإيطالي، كدت سدرًا باسمه، وكان في نشر هذه الصور أبلغ  
الاستهزاء ما، قام الجيش الإيطالي بالتوجه إلى طرابلس العرب، كان الصدر  
لأعظم مهاجر وهو إبراهيم حقي باشا

قدمت إيطاليا إعلانًا بالحرب صدد في ورقة رسمية قدموها للمصدر  
الأعظم الذي كان يهوى في أحد الملاحم الللة، ثم بظفر إلى الورقة عندما  
قدموها له، من فرط أنفعه بذله طبع الورقة ووضعها في حبيه، وبعد 24  
ساعة فتح الورقة ليطلع ما فيها، وإذا فيها إعلان الحرب، كان هذا الرجل

(١١) إبراهيم حقي باشا ( ١٨٦٣ - ١٩٠٤ ) وحزب دوله عشائي بعد العمل في حكومة عركية  
حصه عي منصب وزير في عهد جمعية الاتحاد والترقي وعين مستشاري يوم بكر مندعي  
واصبح حيد أعظم في سنة ١٩١٥ عشية الحرب مع إيطاليا كان حسي من سيجته فاستقاه  
عندما قرب جمعية الاتحاد الذي من حرب حصادات على الإيطاليين سوفي في برلين حبيب  
حقي مستشاري سنة ١٩١٦

يعمل بالبحار حيث أنه ويسهر بالليل بين النساء واللعبة، وكان سبي للأكل،  
حتى إنه عندما كان صغيراً يعد دنت في برلين ماتت بالثحمة  
قال لي ذات مرة «إن محمود شوكت باشا به عقل عصفور، وم أر أشد  
ثخف منه»، والحقيقة كان كلامه هذا صحيحاً.

أقول لأعدائيو هذا الصدر الأعظم، وكنتم م يجدو وسيله لإرسال  
الجنود إلى طرابلس العرب، سطر الأسطول الإيحي على السواحل، كما  
احتل الإيطاليون جريه رودس وفيه جبريا الأخرى

أحد بعض الضباط مثل أنور فتحي ومصطفى كمال طريهم إلى طرابلس  
العرب عن طريق مصر و خرائر ونوس، كما أحد شعب الديي في لدوغ (عن  
كيانه أم)، نظم هؤلاء الضباط حركة دوع الشعب الديي ثم صباه إرماس  
بدخيره وحامه من الضباط أم إلى هاشد، وسطع فتحي أن يرم (إيطاليين  
عده مرات، لكن ه لم يحد شتاء، وم تظهر نتيجة وصحة، وكان لرم السخلص  
من هذه المسألة (التيبة) تسبب طربس العرب وبعض خور إلى هاشد

### جمعية الاتحاد والترقي تتظاهرم مع إيطاليا، وليبيا تضيع

حالة الحرب تأتي بالأضرار لاقتصادية، لدنت يرم النخلص منها،  
رغب حكومه جمعية الاتحاد والترقي في هدا، كاس تحته تمام، والاعتراض  
عديها في هدا عمر ص في عمر موضعه، وكان يرم على المعارضين للحكومة  
أن يقتدروها في هدا الموقف كانت لوصية وأبر حوة تعصي هدا، وتم عقد  
الصلح مع إيطاليا في «أوشي» سويسرا

١١ معاهدة رسي هي معاهدة الصلح التي عهديت بين الدولة العلية وإيطاليا لإهاء حروم طر أبي  
الحرب وسعاري، وعد عديت اسمها من مديه وهي السويسرية القريه مر في ١٢ وعد تم

### شباب محمود شوكت باشا،

محمود شوكت باشا كم هو عبيّ وجاهر جدّاً، رفض قبول استعائتي من الجيش، ولكنّا في النهاية تمكّنا في المجلس من إصدار قرار بمرور استقالتي. وبذلك استرحّ من عناء تحكّم محمود شوكت باشا أحد الاتحاديين في تعيين رئيس الدين ارتفعوا سريعاً في عهد عبد الحميد، والحقيقة أنّي كنت قد لوتقتُ سريعاً في عهد عبد الحميد.

### بمعالجة برلمانية،

جاء يوم مذاكرة وصاغته مادة من مواد الدستور، وهي المادة 35، وكان تعديدها في صالِح الاتحاديين، وصعدت مصلحتنا، إذ عدّلت هذه المادة فإنّ المجلس كان سيُحلّ، ويدّ وافقنا فسيتمّ.

وأخيراً، وحدثت خللاً هذا، أحبرّت رملاتي به، وهو أنّ في أوروبا قاعدة متبعة في هذه الحالة، لمعارضون عندما يجدون أنفسهم لن يرفعوا في مسألة من المسائل. يقومون بالانسحاب الخفي من قاعة البرلمان، فرداؤفقوا هذه الصورة إلى عدم إيجاد أكثرية فإنّ بحث هذه المسألة لا يتمّ، وتتميّز هذه المشكلة وتتمّ هذه أشهر، فتجد الحكومة نفسها مجبرة على ترك المسألة موضوعاً للأحد والردّ ونحن المعارضون في المجلس نبعثون أكثرية، لا ندخل المجلس، وبالتالي لن يستطيع رئيس المجلس أن يبدأ الجلسة، وهذا سلاح مشروع

بومعه في ١٥ أكتوبر ١٩٠٢ م، وكانت المعاهدة تقسم بينه ملاحاً وصيّ عداًف تطبيقها ومدخل وكانت ملاحاً وندخلنا القسم الخاص كلها بمرور عبد الحميد الرابع، وقد تكوّن البند للعلة من إحدى عشرة مادة

نظر صاحب مذكرتي مصطلحات التاريخ العثماني، ج ١ ص ٢٩-٣٣

دحر الاتحاديون لمجلس، ولم يدحض أحدٌ منّا، إلا أن وعصو آخر جاء عن  
مناقب المعارضين فهم للاتحاديين أسأله، فاستجوب بعد قليل من المجلس،  
ثم عدو مرة أخرى، الأكثرية بالارمة للاتحاد القرار غير موجود. صاح أحمد  
رصد (الرعيم الاتحادي) رئيس المجلس قائلاً «الأغلبية موجودة»

مسكن أحد رص، إن ما فعله ليس إلا حريمه تشريعية، لم تكن هناك  
أغلبية في احلّة، صيحت بأعلى صوت مدنيا «الأغلبية غير موجودة»

لم يُعزّن أحدٌ مهمّات، كم كان هذا سداداً قصفاً، خرج المجلس عن  
كوبه ديمقراطيّاً، وأصبح هوئياً، ثم أحمد رصا بمعينه هذه بدافع المحافظة  
على موقعه، وكان هذا كفاً لمخو شخصيته، بل وكفى كيانه فإن أحمد رص  
«إني أختتم الجلسة».

إن هذا حداثاً واضح، ربّما لم يحدث في أي مكان في العالم بعد، إن  
هذا الأمر وصفاً عار كيرة في ترويح التشريع التركي، وفي حلّ المجلس،  
وتكوّنت الوزارة الجديدة برئاسة سعيد باشا

(١) سعيد باشا (١٨٤٥-١٩١٤ م) ينقل في هذه وحالت في بدونه التصية منها مدير خيمه  
المعروف (مجلسه الميوية) باستاينول ومدير حريمه ثوريم وديع بعد بوي حيد (الحفيد لثوري  
السفله حين سعيد باشا في عدّه وحالت أكثر أهميه منها باستاينول مديري، وهو عهد صفه  
بين انقصر و حكومة و ماهر فدا حيد، ونفي إلى ولاية خدابندكار بعد حاد علي سعادتي  
الذي كان يعمل في احادته بويه مراد الطاحس حين السلطان عبد الحميد وباشا حيد. انضم عنه  
عمل في عهد مناصب منها ناصر المدينه ومكتب المصدر لأعظم التفتيت بين مجلس  
البحري لمحاول جيش حركة سائول، وبعد حادث ٣١ مارس. وفي ١٢ يونيو من عام  
الوطني تقرر خلع عبد الحميد وأصبح سعيد باشا عام ١٩٢١ م حيدرًا عظم الحكومة والاتحاد  
و ١٢ تمري. وكان حبيب سعيد باشا من المجلس الجديد الإهمال، وفي ١٢ تمري عمود ثورك باشا  
من سعيد باشا كانه مجلس سوري الدويه ٣٤ ٩ م) وعُيّن بعد ذلك ليكسانجيس الاعين  
محرر محمد حرب مدير است السلطان عبد الحميد من ٢٢٥



## أحمد رضا

### يفقد شرفه إرضاءً للاتحاديين<sup>(1)</sup>

وأنا أحمد رضا، بعد قيام بأعمال سيئة عندما كان في أوروبا، كان له اسم كبير، ولكي يسعيد من الاتحاديين كان يعمل على خدمتهم بكل الوسائل المقرة، وأخيراً أصبح عضواً في مجلس الأعيان، لكن للاتحاديين حنقوه بعد ذلك، أن أحمد رضا رحل قصر سطر حذاً

وكان لا يترك من إحرار الصحابة الجديدة، تحذ الاتحاديون حيوانات كبيرة هاء عثوا رجاصه الأشد، فوالين هم في أماكن لولة والمصيرين الشرهه أو المتسكين بحرفيه القوانين، بقوا كل الموهبين لدير يشبهون في ولايتهم لحرب الاتحاد وانرفي؛ مثل على ذلك آتهم بقوا أحيى شكري وهو موظف في المادب في سينوب، بقوه في منطقة طرارون

- 
- 1 مجلة المجتمع التي كانه العدد 539 عنبه السادسة، 6 رمضان 1401 هـ الموافق 7 يوليو 1981 م
  - 2 مجلس الأعيان عنبه لأعمال وهو أحد مجلسي هذه التشريعه (المجلس العمومي) في التولة النخبه والذي استحدث بقوانين القانون الأساسي، خروجه الدستور، الذي صدر في ذي الحجه 97 هـ، ر. 24 يناير 876 م. ويموجب الدستور، عثو بشكل مجلس للأعمال، ويمن دانه عضيت م على سلطان العثاني، ويكوا عضويته مدى أحياء، وبعد م افتتاح أول مجلس للأعيان في عنبه النخبه في 4 ربيع الأول 294 هـ، 9 م م، 8 م، ودرسم افتتاح جميع عثا عثا م قبل السلطان عبد الحميد الثاني بحضر أعضائه وعددهم 7 عيا) برتبة برود باب في قصر صوبه ناعجه ومن اختصاصات مجلس الأصلاح على ع م ين بعبه له، والأصلاح على مواد لير آيه العامة للدولة مادد ماده، ونقعه. ود. سوا فزاد، وفيه مهر، أحمد صديقي شقيراه مؤسسة سبوح الإسلام، 2/ 277

أرسل الاتحاديون أعوانهم إلى كل مكان لنصاف بالدعاية جمعية الاتحاد والترقي، كما أرسلوا أعوانهم للتهديد والوعيد، ألقوا أمراً لا صحمه، وصعد بلطجه أمام صناديق الانتخاب في استانبول، وبخامهم من يحمل النقود للتهديد وترغيب الناحين. عندما كان يأتي الناحب للإدلاء بصوته يسرعون بإعطائه قائمة مرشحي جمعية الاتحاد والترقي، وقد رفض مصر بونه. ولم الاتحاديون باعتقاد كل رعياء الامم في كل مكان من البلاد ومصريوهم، حوا أيضاً كل أشراف منطقتي اسكيشهر وقونية بأجمعهم كانت حمية الاتحاد والترقي تعمل من أن يطر عن طلاب الجامعة وأنخدعهم آله لتحقيق أهدافه.

### الاتحاديون يسيطرون على وزير التربية،

كان كل من طمعت وأنور قد سيطر على باشم باشا وزير التربية، وصدمه أحد البت جانت أنور، ورقده، وأحد كل من طلعت وأنور بسططت عملها الأمير انصري سعيد حليم باشا على باشم، وكان سعيد

- (1) الأمير سعيد حليم باشا 1866 م - 192 م ولد سعيد حليم باشا في القاهرة 1263 هـ، وهو حفيد محمد علي باشا، في مصر، درس سعيد حليم باشا اللغات العربية، والفارسية، والعربية والإيطالية، ثم سافر إلى سويسرا ودرس هناك خمس سنين، وقد أسس في سنة 1285 هـ جمعية وأصبح من دعاة وحدة العلم الإسلامي حول خلافة السلطنة العثمانية، وعمل في التجارة الخارجية وهو في 3 يونيو عام 1903 م صدر أمم في عهد الاتحاد وأنه في وقتها نائب الحزب الشيعي لأولى عام 1294 م دخل الاتحاديون باليونان إلى حلف أنانيا في عهد حرب. وكان سعيد حليم باشا يمد له جهدا كبيرا لكي يفي البلاد على الجاني وقد يقع أحد منكم استقلا. لكن الدولة لم تسك به حتى عاد إلى مباشرة عمله. وفي عام 1297 م استقال وحججه طلعت باشا، وعندما أعلن الإنجليز استانبول، سعيد حليم باشا إلى ماظف، وهو في مسير، واغتاله أحد لارمن في يوم 6 ديسمبر 192 م.

حليم باشا يدعو ناظم باشا على الطعام كل يوم

### اعتراضي على ناظم باشا وجوابه:

أحد المعارضين يتمشرون من هذا، وأرسلوني إلى ناظم باشا لأحدثه في الأمر، فلب له: «يا باشا، إنك تعامل أنور بحسن بيته مفرط، ويحول الناس إليه يمدح معاليك».

فإن لي ناظم باشا «كن هذا ترهات، فلقد أحرث أنور على أن يقسم بشره العسكري ألا ينضم بالسياسة مرة أخرى»

قلت له: «وسعيد حليم باشا»

قال: «إنه صديق قديم».

قلت له: «يا باشا، إن معديك تنفق هؤلاء، إن أنور رجل لا كلمة به، ووعده هباء، وطلعت يقبل يدك بسوء، لكنه ضد يركن رأيت مقدمه»

وقد حقت الأيام مضرتي، فذات يوم هجم الاتحاديون على الباب

وكان سعيد حليم يثق ببعض العربيه ويكتب بها، وسعيد حليم باشا عدة مؤلفات هب من رسائلها نشر عليه (حكم الدستوري)، مذكرات لأجياله - مذكرات العسكريه انحصرت بحربه قلميه حول الحفاظ العلم الإسلامي - الضم المصائب في الإسلام وبخلاف الأمر سعيد حليم يثق من جده محمد علي بأن الأهم كان محبته للأمة الإسلامية كان حلا في بحره علميه في سياسه الدوله، وقد إطلاع واسع في سياسه الأوروبيه حديثه وكان مصطلحه وأحبره الظروف لمحيطه في كل حياته أن يحكم طويلا في السائل المتعلقه بمسئله الإسلام والمسلمين كان حلا به إطلاع واسع في أفكار إنجمن، وحرسا. وإفاديا قاضلا في أنه أن شكرية. وتصيره الأحاديث المبويه ومروجه، فكانت عائله حليم باشا يتبع نظام إسلامي فيه يحسن سياسه المستقبلية، ولم يكن مصححه أوروبيا. بل كان إسلاميا

هذه محمد حرمه الصريح بين الفكر الإسلامي والماديه من 5

سعالى ، وسدّخل أنور فى الساسة، وأثناء الهجوم قتلوا بطم باشا، وبعثوا  
جاء طلعت، وركل حثّة بطم باشا بقدميه، وفوق ذلك أعلّنى طلعت على  
الحثّة ومهاجرة من مدّمه

فى حرب البلقان "كُت أدي (كورساجه)، دفع أنور اليهود من الصحارى  
عاليبوي لطرود البغارين، وكان هذا خطأ، وإن عسكريه هذا الرجل رديئة، مات  
جود كثيرون من جرّاء هذا، لو قُنع أنّ الهجوم الأتحمدين على مبنى السفارة  
المُعظمى كان يهدف لاستعادة أدره، وقد أظهروا هدفهم شرعاً للمحرم

#### (1) ثولاسة الورود

(2) حرب بيلقان الأولى عقدت بنمادى وهربيا معاهدة سرية بين بينهما سنة 1912م، ووفقاً  
للاتفاقية كان يجب الأكبر من أنديا من بسبب هربيا، وبعد الحرب فى 8 كود 2 19م  
بين تركيا من جهة وحين لأسود وبنغاديا وهربيا واليونان من جهة أخرى وبكذلك تركيا  
حباثة كبيرة خلال الحرب ووقعت اتفاقية عسكرية فى 3 ديسمبر 1912م بعد أن يجب  
الأركان عهد عليه بوقف القتال، وبعد ذلك عهد مؤخر سلام فى سدن يجب حثب دول من  
حربهم الاتفاق من تركيا السحي من لأراضي المصنعة وفتح مويصات الحرب عبر أن تركيا  
بمقتضى نكلا انقلاب، ثم أدى إلى استئناف الحرب بدءاً من 3 فبراير حتى 3 مايو 1913م  
رميحت اليونان وبنغاديا وحين لأسود على مريد من لأرضي في سة حربيه عهد مؤخر  
سلام ناد في سدن في 20 مايو 1913م تحت رعاية القوى العظمى، وتم توقيع معاهدة سلام فى  
30 مايو من بموجبها تخلى تركيا عن معظم أراضيها الأوروبية

حرب البلقان الثانية شهدت دول البلقان خلافات حادة بين بينها خلال العام الأخرى من حرب  
البلقان ضد تركيا عقب عن معاهدة لندن، كما أنّ معاهدة الطيتم عقد بينهما وبحاج بمعدلات ذات  
حرب البلقان الثانية فى 9 - 30 يونيو 1913م، حين هاجم حرمس بصرى كلاً من اليونان وهربيا  
لعدائيات حرباً قصيرة غير أنه كتب أكثر دعوته من الحرب لأبى، وقد انضم لأركان في تلك الحرب إلى  
جانب البقية تيمم تهم بين، وه استطاع معارفا القسم د بعد ذلك السعاقب ومن طلب تريب عليه  
بوقف القتال، والحقن تم توقيع معاهدة بوخارست فى 10 أغسطس سنة 1913م وكن من نتائج ذلك  
حرباً حربية بصرى بمقتضى الأراضي التي احتلتها من تركيا  
انظر لوسيو عه العربيه المعاليه، السعده الإلكتره به

### خيانة مصطفى كمال (أتاتورك)،

كان الخش السعاري موجوداً في معبده (نكير داع) وما بعدها في حرب لبقين، أرسل قوّ د حشّ للدفاع عن شبه جزيرة عاليبولي، وكان أركان حرب هذا جيش هم فتحي ومصطفى كمال (أتاتورك فيما بعد)، وباء على تزيينات أنور العسكرية كان هذا سيهجنات في نفس وقت هجومه على استعاريين، كان عسلي تمير الفرق البلعاريه، تحدثت ذرّبات بلارمة، وإذا بمصطفى كمال (أتاتورك) ودوب انتصار هجوم أنوره فانطلق بهجوم على البلعاريين، فاهرم هزيمة كراء تنسب عسكره، وهرب هو، وكانت نكته، وعلى هذا أصبح الخوف يسيطر على الجميع من دخول البلعاريين شبه جزيرة عاليبولي، وتم إرسال قوات أنور إلى هناك

١٤ كمبرلي حالبولّي تمّ يكسب هذه المدينة أهمية عظمى ودورها على صفة سحرار المردبيل الذي هو عمر الوحيد بول بعد، أوروب ويحر مرمره، وهي بعد هي مدينة أترية بهالة و يعنى كينو مر نقرينا وتقع في بحر مضيض المردبيل في الجانب الأوروبى، وقد نال هذا دول «جناق لجة» الواقعة في وب مضيق المردبيل في الجانب شرقي سانا عظيم في الحرب ولاسي في حرب العالمية الأولى، إذا إذا الخلفاء الثلاثة الكفر ومرسدور وب حرب اندولة العتباريه هي رأسها ودول لا سبلا على استانيون، فصحوا عليها ثلاث جهات بريه هي حجه بفقاس، وحجه مصر، وحجه أخرى، أما حجه القفاس فقد تركتها روسيا وأما مصر فقد كثر الإنجليز قد سرود حينهم وسامو إليها الأتاق من الهند، وكان م كاهم في الجميع انه من بولّي فصل الحدود بينهم وعصر سعد فهد مع شيوخ بحرسه، ولاسي الكويسه وحده ونهج لأسطولاً لايطلي ثم سبي حجه مددبيل البحريه، وبعدها بيز اختصاصيين مد كة في البحر والبحر م بسه فتلهم من قبل، واستيسر المراتيون استب لا مقطع البحر فصدوا حجه الحسنة، عر صو بعض جمع البحريه بعدو نطهم يركو في ميدان المعركة أقوات مر احتش هامد وعدتهم

الأر: اسبده طه ناول في جناق قلعه وكينيري احدها بحريه عن الأعداء

بعد محمد فريد، راجع المدونه العبد الميناء، من ١٣٢

وتحقق هذا الأمر ثم رسل الأمير آلاي صادق صبري، وممجرد  
وصف هذا الرجل إلى هناك، وفي المياء التقى بقور أعاسي علي إحسان<sup>١١</sup>  
، قدم علي إحسان لصادق صبري تقريراً عن مسالك الكه، وكان حياناً  
مصطفى كمال

أما سبب قيام مصطفى كمال بحياته فكان عدم نجاحه المرحه لأتورك في  
تحصيل شرف عسكري، وأراد أن يحرر هو لنفسه هذا الشرف، فوجه صادق  
صبري، وحقق في هذا الأمر مع صباط البندق المذكورة، وأجمع هؤلاء في  
التحقق على حياة مصطفى كمال

سأل صادق صبري في هذا الأمر ومصطفى كمال عنه، فلم يطق  
مصطفى كمال الجواب، عندما أنهد من صادق صبري عنه، وفي هذا  
الموضع قدم جمال الحراوي بشر رسالة.

### قتل محمود شوكت باشا وفتاده

كان صبا بك يتحدث عن محمود شوكت، قال لي «يبدو أنك لا تعرف  
أهم فتوا محمود شوكت باشا»، قلت «أخبراً من جسر الحمل»، فله

(٢) (١) علي حيدر (صاحب) (١٩٢٦ - ١٩٦٠) عسكري تركي تخرج الأبر عن صعه في كلية  
الأركان، وانتدب في أكاد في بلاد الرافدين في حرب البكر، وكان قائداً للجنس السادس  
التي يوجد مقره في الموصل عندما وقعت عليه أريح عن قيادته بولا عند حصار البريداني  
وهي في ملحقا انقضى في الثوري في الأناضول في سبتمبر ٩٢ - هجم قائده بالجيش الأول  
حرف عندما عصى الأوامر وجبر على التنازل في سنة ٩٢٣. وعمر في أثناء الحرب العالمية  
الثانية محرر للجريدة<sup>١٢</sup> في الألمانية «بوركنش بومبا» وكان معارضاً للإيمبو، انضم إلى  
الجمعية في سنة ١٩٥٠

انظر: أندرو مانجو الأتورك - السيرة الذاتية، ٥٢٤.

كاظم وشوقي وحمي وصيا وأصحابهم، كانوا سقيلون طلعت وجميع  
الأعداء أيضاً عليم طلعت بهدا، فاحتبأ هو وجمال باشا، كان طلعت يعلم  
بأنهم سيقبلون محمود شوكت باشا، ومع ذلك لم يحبره بذلك لاحتياط

معنى هذا أنه كان يعرف بأن الباشا سقيل، قل طلعت فيها بعد. «إن هذا  
الرجل (محمود شوكت) يلاء مستعد فوق رؤوس، قام أعداؤنا بالحلص  
منه، وهو لم يفعلوا هذا نكأ بعض فعلى»، ثم احبب طلعت وأور فيها بيها  
حتى أن أنور كان لبعض اصدقائه الذين فروا إلى باريس «تعالوا تعاون  
معاً، وأنا أقتل طلعت» وسمروا لخلاف بيها أثناء الحرب أيضاً، ثم أجروا  
قاتلي محمود شوكت باشا عن الالتجاء إلى منزله في حتى في أوغلو، حدثت  
معركة مع الشرطة، مات بعضهم، أما الآخرون فقد أعدموهم مع اعداد  
صالح باشا، علمت هذه الأخبار

### تركيا والحرب العالمية الأولى

حدثت تركيا الحرب العالمية الأولى، كنا نحن في مصر، هجم الأسطول  
الإكلييري والعريسي على الوغارة، فنت «يا لمصيبة، ركبا انتهت، إن  
الأعداء سيقبلون استانول»، مكتبا سروريا عديم علما بأنهم لم يستطيعوا  
دخول استانول، فرحمت.

١ ناماد الصهر: ج. لاخت، روح البت أخلقيت اصطلاح مد لانه عن روح به السلطان،  
أي أن السلطان قد اصهر لاحد من مقريه أهلى عليه اسم داماد مثا إبراهيم باشا صهر  
سلطان صليمان العاتوي، إبراهيم باشا صهر السلطان أحمد الثاني.

نصر، حسن حلاق، انقحهم الخاتم في اصطلاحات، ص 82

جوددا قدحُتل موخارست، اخيوشُ التركيهِ ترس في روس لمحاربه الروس الذين احتلوا النمسا، حيوشا توقف الروس، شعرنا بالفرح، لاسطول الألماني يلحم مع الأسطول الإنكليزي، النتيجة لم تُعلن، معنى هذا هو انتصار الألمان، يقوم الألمان بهجومهم الأخير على دريس، هرب الإنكليز في عرّه، هربوا في العراق، قام الشريف حسين بتمردّه مع اسه فيصل، وأعلن استقلاله، إن هؤلاء التقوا من الصحراء- حلف جوددا، وهرموا جاحا اشلي لوجود في بير سبع، وتنبؤوا في هربنا في جبهه عرّه

**مصطفى كمال قائد جيش سوريا يهرب قاركا اسلحته:**

أما مصطفى كمال قائد جيش في سوريا فقد ترك كل أسلحة خسر ودحيرته، هار لإنكليز حمّة وستين ألف جديّ عثماي، وعل الإنكليز هؤلاء الأسرى إلى القاهرة.

**تمرد الشريف حسين:**

عربان كثر من الماديين باستقلال العرب أحدهما تمخّرج مع من الحريه يُدعى موري"، والآخر أحد صباط أسره الإنكليز في طرابلس، واسمه

(1) موري السعيد (1306-1377 م) 282 298 م) موري بن سعيد بن صالح ابن ابلطه، من عشيرة القره هولي اليمانية سياسي، عسكري الفاش، له تعدد وحبف وندب جلاله ونظم في مداسها العسكرية ونخرج بالمرسة الحريه في الأستانه (906) وهو مدرسه أو كان خرب فيها (1911) وعظم حرب لبنان 1912 3) وشترك في عناء الفكر العربيه أيام ظهورها في انخاصه المصايف فكان من أعضاء جمعية العهد العربيه وثقلت اثره في خباط 61 19) وحسن به، فكان من قادة جيش الشريف (الفك) فيصل بن الحبر في رحله إلى سوريه ودخل قبله دمشق، اس سياسة لانكليز فكان المزمع في علاط الصفي حريه ثم بالعراق، عيانه بذلك إلى آخر حياته



جعت<sup>(١١)</sup>، دعا إلى نشر ياف حسين، حيث انصهر به، و استطاع فيصل أن يمدح حمد باشا<sup>(١٢)</sup> في سوريا، جاء لفحصه على بعض أسسها التي في

و هو رثائه في العام فيه مرات كثيرة في أيام فيصل وأبيه غازي وحفيده فيصل من عاري واشتد مع عبد الله بر محل الوصي على عرش العراق في أيام فيصل سبي، قامت الحكومة في بغداد في ١٤ يونيو ١٩٥٨، فكان فيصل وعبد الله من قتلاهم وحكي ب. ي. يوم ١٤ يونيو، حرج في دي ام آف، مع رفقة بعض أهل بغداد فضلوته وله آثار كتابيه موضوعه فيها وأحاديث في الأحداث الشخصية، واستغلال العرب في دولتهم، المحاصرات من حركات عسكرية للجيش العربي في الحجاز وسورية.

انظر: القزكلي، الإعلام، ج ٨، ص 54

(١١) محمد حمزة باب عسكري ابن مصطفى الكردي ولد سنة ١٩٠٥م في بغداد. بدأ حياته ونلقى العلم، ثم خرج من جامعة الحربية بالأسنانة برتبة ملازم سنة ١٩٢٤م. ثم انتخب عضواً في اللجنة العسكرية إلى جانبها، اشترك في حرب البقاع وانضم إلى حركة النهضة العربية في الأسنانة، مع قائداتها في حربه برفقة والده. خرب العنقية لأول مرة. وبمؤيدي بالامر فيصل هناك من كبر لمصلحة، ثم قامت ثورة العراق اشترك فيها وفي تأليف حكومته وحججه مع عبد الرحمن النقيب ووزير وزارة الدفاع، بوب. ناسه اسروراه منس في ١٩٢٤ و ١٩٢٥، كونه بحسب انضمامه العربية والشمالية العربية والأماوية والتركمانية والكردية، وقبل من العارسية، بولي مفتو لا في سوار المشيرة بيشقاف سنة ١٩٢٥م.

انظر: ركني محمد محمد الإعلام السري، ج ١، ص ٦٥

(١٢) أحمد جمال باب (١٨٦٢-١٩٢٢)، يعرف باسم جمال باشا العظيم، وإخلاقاً بانش السامح، وهو أحد أعضاء حكومة الاتحاد البرقي الثلاثية في الحرب التركية انقسم إلى خمسة أبعاد البرمي يبا كثر فيصل رتب لأركان عرفة الاحتياط الثالث في سلايك عمل مع حكي أوفيد، مصطفى كمال في أركان أحد، الثالث من باعتباره، عضواً في اللجنة المركزية حميت الاتحاد والد في إلى خمسة أبعاد، إلى انضمام بعد مسكنه لأ من وأصبح محافظ اسطنبول بعد فترة حميت الاتحاد البرمي على أليات أحتل في سنة ١٩٠٣ حين ناصر بدمرية في مارس ١٩١٤ وجمع فيجده جيش الرابع والولاية العامة على سورية بعدما دسخت الدولة العثمانية الحرب الحديثة. عام سحاوليين ناشطين لصوره عنة السورس، وجمع الثأمن بين القوميين العرب في سورية مرت سورية بعد تشكيل مجموعته جيوس الصاعدة في سنة ١٩١٦ وفي أول نوفمبر ١٩١٨ فر من أمدام مع ابنه. طلبت ناصر عن الديكتاتور في ص التوسطي وبعاله أحمد الأرم في نفيس (بيبي) مجورحة في يونيو ١٩٢٢

انظر: أندرو مانجو ثاقورك السيرة الذاتية، ص 567

المدينة، والحصول أيضاً على النقود، رفض بصري باشا إعطائهم هذا، وقال  
«لأنهم ميتردون»

أصدر جمال باشا أوامره بتعيين محري باشا عن المدينة، فمذم محري باشا  
للغرب المطلوب، حصل فبصل على الأسلحة والنقود بحجة أنه سيجتمع  
عسكر من الأعراب، ومشارك مع الأتراك في الهجوم على الإنكسار في القضاة  
(قضاة السومس)، أما الشريف حسين فقد كان في مكة يعمل على استحصال  
قوته، كان الشعب كله هناك، وكذبت صحفها على يعلمون هذا

كان وهيب باشا هو القائد، وقد جاء للقبض على الشريف، لكنه عاد  
دون أن يفعل شيئاً، أما خالب باشا - الذي كان قائداً بدلاً من وهيب باشا -  
فقد علم من الناس بأخبار التمرد، لكنه لم يصدق وأحيراً ودمت يوم باعته  
الشريف، فأسرهم وأعلن الاستقلال، لم يحقق أحد مع هؤلاء الرجال، لا  
بذم من تقديم المسئولين للمحاكمة ذات يوم إن موري وحضرهما الآن أهم  
رجلين في حكومه العراق، حفي العظم<sup>(١)</sup> أيضاً مشغول بهذه الأمور في

(١) حفي العظم (١٢٨٢-١٣٢٤ هـ ١٩٥٩-١٩٥٥ م) حفي بن عبد القادر بن زيد العظم إداري،  
بعد من الكتاب كان به في العهد العثماني نشاط في سياسة العرب مع الترك، له كتب طبعه بعد  
ذلك، ماخذ وتدرجهم بدمشق، وجماد مع العربية التركية والفرنسية، وهو في بعض الوظائف  
بدمشق والأستانة وانتقل إلى القاهرة فكان مديراً لجمعية التركية في مفرسة الخسيس النورية في  
١٩٩٤ ١٩٥٥ وعين (١٩٥٩) مفتي في وزارة الأوقاف بالاستانة فمفت سبي وهدد  
مصر، فعمل على (الاتحاديين) وبتد سياسة بريك العناصر وشر رمقه عن (الاستعدادات  
البيعية في انهم انهم وقسمين وهو به) ونألف في القاهرة (حرب الامبركوية الإدارية العثمانية)  
فاختير (سكرتيراً) له.

و سئل به حرب استامة الأولى ورسائله فتعاقب إلى مويدي فكره (اللام كرية) في بلاد الشام  
به حرب حله مفدي يدي السطبات المصرية فكانت من أنتم فداست (ديدار) حرب شعري  
يعال به في حكومه يوم علم فاستان لأحرار العرب واستكتبه صاحب مدحه به سبه في

القاهرة، إنه رحل الفرنسيين، وكان يقصصهم مرثياً  
 لأنهم يريدون هديه، تمس هريجتنا، مثب في هذا مثل رجل قوي سليم  
 البية، وإذا به فجأة يهزم حيث سكة دماغة

### الهتة والاحتلال

ثم توضع الهدنة في مودروس<sup>٢١</sup> مع لأميرال الإنكليزي، وأما فائدة  
 الجيش عرسى في سلاسل فقد أحد هريفة إلى استانبول بزا، يمدول لانكليز  
 لدحور أولاً، ولكن عرسيتين بسرعون ريععجوني في ذلك، حرم لانهاديون

أنه، الحرب، مقالات كان مسجون فيها بالعصامي حين ربه وهو من فوق مثل ندهبه  
 ورد ذكره في مذكرات كرد هي بحري بلع را) وجمع بعض مقالاته في كتاب مفرح بن شاعر  
 سوريه- ط) يرد به عن مقال في السياسة العربية ولما حذر الفرنسيون سوريه به (إليه  
 صفا- هم من القاهرة، وأقاموه حاكم من م سموه يومئذ (دولة حمير)، وكسر بعض حال  
 (أحمد مريودا) في القنطرة، يوم رها أميرال هورو عرسى 23 جريو 22، وأصغر  
 الرصاص من حمرال، وكان معه صاحب الذمه في سيارته فأصيب هذا الرصاص (عوي  
 واستمر حاكم على سواب رجل الأمور في أيدي محتلين، ووجعت أحرار من سوريه سنة  
 1325 هـ (التي وظيفة (حاكم دولة دمشق فضل بن رئاسة مجلس سوري ورئاسة مجلس  
 الوزراء، لأن عادي الماهرة 1938) وأقام به من فوق، وله كتابات فيه بعضه مفرح،  
 وباتعريه مها (حرب الدولة العثمانية مع اليونان ط) (دفاع عننا م).

انظر، الزركلي، الأعلام، ج 9، ص 266

٢١) هذه مفروس مفروس متاركة هي معاهدة بينه وبين دول الائتلاف والدول الصليانية  
 التي هزمت في نهاية الحرب العالمية الأولى، حسب بعض لأميرال الإنكليزي خصميين أنه  
 مسند نفعها وهي من أجل الصنيع، وتشكل الشيطان محمد وحيد الدين هبة رئاسة باظر البحريه  
 رؤوف به، أورتاني، مع تعليقات من السبطان ومن حكومته، ذو عهدا على مفروس في ٢٤  
 أكتوبر 1918 م، وحرب نظامها من أجل بلطريه (أما محمود). استقرت أوضاعه يوم تم  
 التوقيع على المعاهدة (حكمه به من 2 مائة، وهذه المعاهدة يكون دول الائتلاف قد حسمت الدولة  
 العثمانية تماماً تكن المعاهدة مدمت طويلاً، حيث ألغيت جميع امتكساق الأتراك وعنده مو تايه

انظر، صالح سعداوي، معضجات التاريخ الصلياني، ج 3، ص 332-337

حفايتهم وهربوا طلعت وأنور وعبرهما من الاتعاديين تسيوا في كل هذه المصائب. وتركوا الوطن في هذه لحالة، وارنكيو حبة أكبر بأن هربوا بأنفسهم نتي عتروها أعلى من الوطن ومن الأُمَّه، كانت الوردة يرناسه عرت ناشا وقتها، وارسلو رذوف (انسحري) <sup>(2)</sup> إلى موندروس لتوقيع الهدنة

اليهود والأروام والأرمن يستقبلون الخلفاء هي استانبول بفرحة، دحل الأسطول الإنكليزي استنبول، وكذلك الفرنسي أيضا، قدم كل من اليهود والروم والأرمن باستقبال الخمر الال عربي شكل يدكر باستقبال شعب روما لقواد روما المتصرين

شربت الصحف انجليزية معاهدة موندوروس، كت في الصحيفة في مصر، قرأت المعاهدة، تمت اسبهي فيها مائة متابعة، جو حوي، قلت لأصدقائي «هل ترون هذه المدة؟» هذه المدة سيستولي الخلفاء على كل

(1) حرت ناشا/ حذرت فرغانس (1864-1867م). تخرج من الأكاديمية بحرية سنة 1887م، ووصل إلى درجه رئيس الأركان بعد بورا 1908، خلف محمود شوك بانشا كرئيس للبحرية سنة 1913، عمل في جبهة القوقاز أثناء الحرب العالمية الأولى، حلف طمس بانشا في المعنارة العظيم سنة 1918، واضررك في العديد من حكومات بين عامي 1919 - 1920 ورغم كونه وطنيا لا أنه لا يتضم مطلقا على المقاومة في الأناضول انظر، إريك روزكر تاريخ تركيا الحديثة ص 320

(2) حسن وزوف (1881-1964م، وزير البحرية العثمانية، أكمل دراساته الاساتبة والإهنداية في نوروي. وتخرج من الإهنداية البحرية في استانبول سنة 1905م. حظي بشهر تكريم قائد البحارة البحري (حبيبه) أثناء حروب البلقان 1912-1913م. ثم عينه رئيس نظام البحرية العثمانية في يونيو 1918، وشار وزير بحرية العثمانية بعد ذلك أشهر في ورده حرب بانشا التحن بصوف مصطفى كمال سنة 1919م، وحضر معه مؤتمري أرضروم وسيواس، وسحب عصف لبحية النيبه، اعقته القوات البريطانية وبعته إلى مالطا في مارس 1920 وتم إطلاقه من حبه في أكتوبر 1921م، صادق مع عدد من هذه مناصب وكلا من لم تعين على هذه مؤتمري من نظر قادر سليم سمر مع قف انكره من حرب الاستقلال التركية ص 44

أنحاء تركيا، إنها توصف المدي الذي يفكرون فيه في زيادة تركيا، كانت المادة السابعة هذه تنص على أن دور خلعهم يستتبع إحلال أي مكان في تركي، احتلالاً عسكرياً في حاله ما إذا رأب هذه الدول ضرورة هذه ضرورة سهلة جداً، بل إنهم قد أرادوا لتوش إليها بأفعال تمرد بموعد نه الزوم والأرمس وغيرهم، في أسهل هذا، ثم عقدت هدنة أيضاً مع الألبان

### عودتي من مصر وإحساسي بالقرية في وطني،

بعد مُضي خمس سنوات على وصولي إلى مصر عُرِّيت العودة إلى الوطن، مُدباً فعلاً إلى استنبول، فوجدت معسكر الأتراك يملأون الشوارع في حي بي أوغلو، وهو حي الأتراك في استنبول

ولم ير الأتراك أهل البلاد وحوداً، أم الأروم بعد برعوا ضرائبهم، وألقوا تحت أقدامهم، وليسوا انقبضات الأوروتيه، وعندما كان الخمد الفرنسيون والإنكليز يرون رجلاً تركياً يمس الطرموش يأخذون في الاستهزاء به، ويُبدون له كل أنواع الاحتقار، بل ويشعرون منه بالكراهية، ثم يأخذون طرموشه من فوق رأسه، ويُلقونه إلى الأرض، أحس الآن في بلادتي بأنني أكثر حرمة مما كنت عليه وأن في مصر، كنت أحترق نفسي، فكل الناس تعبر في أحلافهم

### منظمة القوميين آلة في يد مصطفى كمال

كأن القوميين منظمة باسم تورك أوجاعبي، تشكلت هذه المنظمة من طلبة المدارس الطبية، ويكن أسمها كانت هذه المنظمة آلة في يد مصطفى كمال، وأحس أن يأتي يوم يوحه فيها مصطفى كمال صرية هذه المنظمة بعد أن بمنصتها لصالحه، أمرت الحكومة بإجراء الانتخابات في كل أنحاء البلاد، الاستعدادات لها تجري على قدم وساق

### مصطفى كمال يركب الحركة الشعبية:

قصر فترة من هذا انقل مصطفى كمال من استاسول إلى الأناضول، لحق بأجر حلية لؤمر أروم "نفي كونه الشعب لمحاربة جيوش الاحتلال الأوروبيه للذوية العثمانية، بدل كل ما في وسعه - رغم معارضة أعضاء المؤتمر ليصبح رئيساً بمؤتمر، وعاد إلى سبور، وهناك بذل كل مساعيه لكي يسيطر على الولاة، ويصنمهم إلى صفه، وأن تجري الانتخابات حسب رغبته الشخصية

### الاتحاديون يصيبون أنشياء حروب:

أحداث الحرب العثماني على كرسى ساس، حكيات فظيعة، مات الكثير من جنود في جبال قلعة (المرددين)، أغلب هؤلاء من شباب الوعس، كان أنور باشا وزيراً للحرب، بسلطات واسمه، صرف نفوذ كثيرة، وخمس كثيراً، إسما عيل حقي

(1) تم افتتاح المؤتمر في 23 يونيو 1909 من قبل سبعة أروم بمحمية تقوية لنداع من حوى الولايات الشرقية، وتم انتخاب مصطفى كمال رئيساً للمؤتمر بالاجماع واستمرت أعمال المؤتمر 14 يوماً، صدر المؤتمر قراراته التي تنهى عن استقلال الوطن دون عقد وشرط، ووحدة، والدمج مع مهاب كاس الظروف وشكلت هي المؤتمر فيه لجنة مكونة من سبعة أعضاء برئاسة مصطفى كمال

بط، انصعالي أحمد حرمي نظور الديمقراطي في تركيا، ص 42

(2) جنك قلعة / الهندسة السلطانية / بوخار حصاري سم الهندسة والهندسة لوانمي عدد الشقة المبيعة الأولى من نصير اندي يرمط بين بحر مرمره وبيمر [بحر] على البحر الاناصوي، هي تمس غطه اندفاع سي عمي خضيق، وقد تم سيد هذه القلعة والقلعة الهندسة ها من الصفه الأخرى بأولسر السلطان محمد الفلاح وقد حاول الأسطول الإنجليزي والعربي اقتحام المصير ومهاجمة اسبيون في حرب انقلابية الأولى، لكن بعد مرضى القلعة من هجوم وصعد سديمين الأتية أبنية مقاومة داسه، وتطلب القواب المانية من عند هجوم العدو وبكيفية خسائر فادحة وهرب منه مكره في 8 مارس 1905 م

انق، حداث معداوي مصطفىحات التاريخ العثماني، ج 2، ص 428

الطوبال رئيس بهاب، سرق الملايين، وظهرت طليعة عمه الخرمه ومصلان راده  
 كان يعمل سحابة روحته السكوية بوقه بكموسه فيمنها ألف حرة ١١٠  
 أبو باشا يذهب إلى جهة (صاري قديمش) ، ويوى هو الصاد رعم  
 اعراض انقاده وأركان الحرب، أبو باشا بأمر الخود باهجوم، مات من  
 تأثر الحلب في حبل صوغاني مائة ألف شخص، هم هو وبجاء رأسه، هؤلاء  
 الخود نحة مختاره من الخود، بر حدث هدى في أمة أخرى لسبقوا أبو باشا،  
 لكن أحدا لم يسائل أنور

### هزيمة مصطفى كمال في الجبهة الشرقية وغرّة

أبرم مصطفى كمال في الجبهة الشرقية، ثم في جهة غرب، لكنه انتصر  
 من الإنكليز في موقعة هارطا، رتكب وهيب باشا سرقات فظيعة، كان  
 الشعب الملايين يموت جوعاً، والأمراض السارية تدمره

### الإنكليز يريدون عقد صلح منفرد

أدرك البعض أن هذا العمل وحيم لتأنيح، أراد الأمير آلاي بعرب  
 حبل أن يصرب أنور، وأن يعقد صلحاً منفرداً، حقيقة أن مسألة الصبح  
 المنفرد كان مسألة في صبة الأهمية فالإنكليز يريدونه ويدعونه لحكومة  
 معضت الوسائل، لكن أنور لم يعقل، ولواقع آسي عندما كتب في مصر  
 فرحوا علي عن طريق الخصال ديدس أن يعثوا بي إلى أرمز حيث الوافي  
 رحمي لأعرض عليه رعبتهم، لكني لم أقبل، كان علي أن أذهب إلى بلدي  
 سيوب استغافاً للانتخابات

## ليس مصطفى كمال، إنما نحن الذين وضعنا الميثاق<sup>(1)</sup>

مصطفى كمال يعترف على ترشيحي،

ظهرت أثناء الاستعداد للانتخابات مشككة خذ معقدة، مصطفى كمال لا يوافق على شخصي، يريد أن يضع مكاني فتحي الماطي، كان المتحكم في ولاية قسطنطيني، أما كور عريد، وهو نائب لوائي، والآخر عثمان بك، وهو القائد، كلاهما من رجال مصطفى كمال

وإنما متصرف سيوف فكان في صفتي، وكانت سيوف في ذلك الوقت عبارة عن محقق (متصرفية)<sup>2</sup> تبع لقسطنطيني، أحد كور عريد يند المتصرف ويرعه، فخاف المتصرف، ولكنه كان يجبرنا بمجرى الأمور حمية، لم يكن يتدخل، لا مع أحد، ولا ضد أحد، وكان هذا أمراً حسناً، يكفيننا هذا

(1) محمد مجتمع التكريدي العدد 336، حلقه السابع، 3 رمضان 1401 هـ الموافق 14 يونيو 1981 م.  
(2) شخص معتمد انعموي العظم أو المور، شخص يادونه، ثم نهج. ت دلالة الكلمة. وأصبحت يعني مسؤولاً من أقسام الدولة، وكانت الأقسام لإدارية، تمت على القسم الثاني ناحية (أي مدينة). أعضاء مسجود، لأنه، وكان القدر - وهو المسجل - يمثل من 5 إلى 10 ضامات (و أخضية) مع أعني منصب "مور" الشخص ووضع مكانه مع خلفه حتى بالتصرف، وعلى ذلك فقد عود، مجموعة الأضحية التي تشكل الشخص إلى معتمد فيه، مجموعة تتصرف به بشكل ولاية انظر، سهيل صليان للجمع الموسوعي، ص 200، 136.



### كان في نيتي الالتحاق بمصطفى كمال،

كان في سيوت مكياشي مسطوي الأصل، وكان رئيساً للشعبة العسكرية، وهذا الرجل من أنصار عثرب بك، وعمل صدي شدة، موت أن أسس إلى الأناضول لأشحو باحركة الشعبية ضد المنعم، لكنني كنت حائفاً، والنسب في هذا أن (علي كمال) وأمثله من الكتاب ولقنانيين كانوا في كتاباتهم يهتزون الثورة الشعبية في الأناضول عن أي ثورة يُديرها الاتحاديون، ومثل كل شخص آخر صدقت أن دوري هذه الكتابات

قلت لنسي «ماذا توقعم للاتحاديون بتدبير أمر صدي؟»، ماذا تكون العاقبة إذا قما بمساعدة هؤلاء الاتحاديين ثم اتوا إلى السلطة من جديد؟، إن هذا لم يَكُنْ إلا أحقاداً وجريمة» ومع ذلك فقد راحمت أخيراً مصطفى كمال في سواس، بكتي لم أتلق منه أي جواب، معني هذا أن مصطفى كمال لا يريدني في الأناضول، أتصع هذا في الأسجابات

كان وزير الداخلية في سنابول وقتها هو الدامد شريف باشا، وكان هذا الرجل متعافاً وعلى حسن وتربية، شكوت إليه، فكتب لي المتصرف يقول «دهو لاتحباب حرة، ولا تدخمو فيها» وشكوت أيضاً إلى دلي حامد منصرف سمسون، وكان على علاقة جيدة بمصطفى كمال، مددت شكوت إليه أيضاً، وقام هذا بدوره بالكتابة إلى مصطفى كمال، لكن كل هذا لم يُجِدْ شأ، مدد كل من كور فريد وعثمان كل ما في وسعهم ليبيّن لمصطفى كمال طاعتها

### الكماليون يستخدمون قطاع الطرق للقوز هي الانتخابات

قطاع الطرق في سيوت كثيرون، وجد رئيس الشعب العسكرية أنه لا يستطيع عمل شيء في لاتحباب إطلاقاً، فجمع قطاع الطرق حوله ليستعين

بهم بعد أن وعدهم بأنصذر رفقهم، وفي يوم الانتخابات كنت أسير أمام الجامع الكبير متجهاً إلى منزلي، وإذا بصوب وقع حوامر حاد فادمة من ناحية باب الملعة، أدركت رأسي، فإذا بي أرى قائد الشعبة العسكرية في المقدمة، وحلقه ما يقرب من ثيابي شخصاً، و صلبٌ مسيري

بعدها وصل إلى مرب ديرادار حفي أمني، وهو من الأسراف، وكث أحبه كثيراً، جاء مُصطرباً مسرعاً وهو يقول «إن رئيس لشعبة لعكرية قد جمع أشقياء انسد وقطع بطرق، وهجموا على البلد، وسيجري الاسعدات كي يمشاء، وإلا فتحدث مذبحة»، قلت له «يا حفي أمني، لا تخف، إلا تعرف هؤلاء المجرمين؟»

استطعنا جذب قطاع الطريق إلى صفقنا ونجحت في الانتخابات،

قد لي ديردار حفي أمني «إني أعرف منهم حوالي خمسة عشر أو عشرين شخصاً»، قلت له «حسناً، ولاشراف الآخرين إلا يعرفون الآخرين؟»، قال «يعرفون»، قلت له «إذاً فالعنة لـ، نحن أهل البلد، والمجرمون يسمعون كلام أكثر من كلام غيرنا، وعن الفوز يذهب كل منكم، ويتصل نحن يعرف من هؤلاء المجرمين شارباً الوضع ينصط، أسمعهم وحدثهم، وهم يسمعون الآخرين بدورهم، وتنتهي المسألة»

سمع مني هذا، وذهب، وذهبت أن بدوري إلى راسم بك، فحدثنا معه، ما من المجرمون لباني طرف ساعده و حده، ونحلموا من رئيس الشعبة العسكرية الذي أسقط في يده، ونسب دمه، فهم بكس من أهل التجرة والمراية، إن الثور

والمرّد والإعادة وخرّوب وأمشاء، إنّهُ نكُون بحمصه معويه، مسكين قاله  
الشعبه العسكرية، فلم يكن على علم به، وكنت السجّة أن الأصوات كلّها  
أصحت في صاخب، وهكذا أصبحنا أنا نائب مجلس الأمن

### مصطفى كمال يستدعيه،

مضى على ذلك عدّة أيام، وإذا بمصطفى كمال يرسل إليّ من سواس  
يسدعيّ تلميحاً لآلحونه في الأناضول، عدد مثل يقول: «قُلْ الله  
التي لا يستطيع أن تلوب»، أمّا أنا فهل في مقدوري الآن ألا أذهب إليه،  
لخصيه أم لم أستطع جواباً، فربما يكون في الذهاب إليه مخاطرة بحياتي، ومن  
ثمّ وُجّهت إلى استأصول حيث مجلس الأمن

### المجلس 'ينبهي أن يكون في أنقرة،

ثمّ افتتح البرلمان، وقبل الافتتاح وصل مصطفى كمال إلى أنقرة،

(١) مجلس أنطوني الكبير وهو مجلس الشاي الذي دعا إلى إقامة مصطفى كمال في 28  
مارس الآخر، 1338 هـ. 19 مارس 1920م عند تأجيل اجتماعات مجلس بيموشان في  
ستبول وطلب مصطفى كمال بإجراء انتخابات في هذه المدينة بعد مؤتمر طاري لجميع  
في أنقرة، حيث كانت الجمعية الدائمة تقترح مقرّاً لها في 9 ربيع الثاني 1338 هـ/ 11  
أبريل 1920م، وفتح عدد أعضاء هذا المجلس (20) عضو منتخباً أصهف هم 80،  
بموشان من أعضاء مجلس بيموشان المنتخبين الذين قادروا استأصول في ربيع الثاني 1338 هـ،  
أولاً 1338 هـ / 1 يناير 1920م، وجمع المجلس الجديد الذي خرج به باسم «بيتوك من  
عسكي»، في 4 سبتمبر 1338 هـ 23 نيسان 1920م، ودارت عضد المحدث الإبقاء على  
حلفائهم مع السلطان محمد وحيد الدين، أمّا أن العلاقات بين السلطان وحلفاءه مجلس  
انقلاب، وبين مجلس حكومة المجلس ورر في أنقرة والتي أصبحت تعرف باسم  
حكومة أنقرة

انظر: أحمد صدقي شفيق، مؤسسه سرح الإسلام، 2، 471

وهو في حاية علي مزاد<sup>١</sup> قائد الجيش، وقد نصب معه نائباً سرخاياً عن أنقرة، قال مصطفى كمال «بأن افتتاح المجلس من يكون في استانبول، وليس في أنقرة» وكان به بعض حق في هذا، لكن حكومه استانبول عترضت عليه، لم يكن هناك أحد في لائحة ولا في البرلمان يقتل هذا الذي نادى به مصطفى كمال.

كان أمر الإصحاح هذا مسألة شخصية بغتة بالنسبة لمصطفى كمال، كان يريد أن يجعل المجلس بين محبيه هو شخصياً، ثم يقول «أنا محبوب رئيساً»، وكان مبعوض هذا الاستحباب، وبما كان الأمر سير على هذا المنوال، به يقرر الذهاب إلى ستوب، ووصل بالفعل حتى أرمير، وقد بدأ كتب نغم في اضطراب عظيم، إذ أنه كان قد أصبح - في نظرياً - ممثلاً بالحركة الوطنية، وحضوره إلى استنبول يعني تسديد صربه هذه الحركة

وأخيراً قال له «لا تأت إلى استنبول لأنك من نصيح رئيس»، فوجد مصطفى كمال في ذلك القول سبباً معقولاً وضرورة بعدم تقديمه وذهابه إلى استانبول، فترأى

(١) علي مزاد نائباً، علي مزاد جيري (1882-1968م) كان رئيس ديوانه لمصطفى كمال في الكلية العسكرية وأقرب أصدقائه، انضم في سنة الاتحاد والترقي، رشح إلى رئاسة عبيد وحصل على استشهاده في 1918 ذهب إلى أناسوب في 9 9 وهو غافلاً للمصاهرة، رخصه في المجلس الوطني بكون، وفائد، لحيته العربية 1918-1920، أرسل لمحبوب إلى موسكو في 1920-1921، وهو أحد مؤسسي الحرب التقدمي الجمهوري بعد من 1924، ثم اعتكف سنة 1926 بعد مؤامره لإرمير، ولكن أخيراً سببه، تصدىح مع أناثورن في إقامته وحصل على مقعد في برلمان، وعين وزير للأشغال العامة 1939-1943، ثم رشح للمجلس النيابي 1947-1950

انظر، لويك وروكو تاريخ تركيا الحديث، ص 318

## السوريون بلاء مبين:

تشكّلت في المجلس لجنة وصغت اميثاق الوطني، أراد دوزوف ومجدي أن يجعل سوريا في إطار حدود الوطنية، فاعتزفت أنا بشدة على هذا، فكتب لهم أنني السوريون - ليسوا أنراك، دعوهم، من يصيب منهم إلا البلاء لمنه. كان لا يزال يمكن بطريق إسلامية، وأخيراً رجعت، ادعى مصطفى كمال في خطابه مشهور (ينطق) أنه هو الذي عمل اميثاق، ثم من ينظر إلى الميثاق ينصّر أن كل كبيرة وصغيرة في تركيا إنما عمنه هو، ومن صنعه هو!

(١) بعد أن خلطت اندو الفاء أناتورك في المؤتمر الكبير الذي حزب الشعب الجمهوري عام 1927م، واستمر في العاقبة منذ أيام عثمانية من 5 إلى 20 أكتوبر، وفيها كان مصطفى كمال قد استقر في شهر في كتابه عدد الخطاب، جمع خلاله كل ما يود أن ينشره خطاب باحتوائه خلاصه فكره وتحريره، استمر طر أناتورك دوره في حرب الاستقلال ضد أن وطالب هدفه سامسون في 19 مايو 1919 حتى عام رجاء خلاصه الإسلاميه 1924م والمرحل التي مرت به حرب الاستقلال، ويقدم فيه تفصيلات كثيرة حول أهم الأحداث التي أحاطت بالعام، تسطنه العتاسه عام 923، وعدد مؤثر ثوران في العام نفسه، ثم إصلاح الجمهوريه التركيّه في العام التالي، وحيادي سني تقديما للحكومة الكياليه أساس للجمهوريه، ويتضمن عدد من المؤملات التي كتب في تلك الفترة ويعرف مؤرخ التركي محمد فوخان في كتابه (الكياليه) من خطاب يابا أتماء، أو اتهام وجهه أناتورك لأكثر من 400 شخصه تاريخيه في همد، + قسم كبير من هذا الاتهام سني ويقبل أيضا مؤرخ التركي شوك ثري أيدمير في كتابه (الرجل الذي أن ما قاله أناتورك في الخطاب من رفاق: بكفاح الوطني القديم كان بلا شك فاس وجع منصف بحق هذا يساعد على فهم أحواله انفسه لأناتورك، كان يلف أناتورك في ذلك السرح إحساس أسطوري، وكان يرى الأحداث والبشر من زاويته هو

استقر ما حده معروف. خلاصه في خطاب أناتورك، ص 23-25

ليس مصطفى كمال، وإنما نحن الذين وضعنا الميثاق،

إن المجلس الرعدي في ستابور هو الذي أعدّ بشاق الوطني، إذا كيف  
يمكن مصطفى كمال أن يكون هو واضعه؟، إنه يكذب بهد

دائماً يوم، ردت إلى المحطة، وكنت متوجهة نحو المجلس، قطع لحدود  
الإنكليز الطرق، وفي مساء علم أن الإنكليز ادعوا بأن قالوا به «ت  
قمتا باحتلال اسنول رسمياً»، وقام الأسطول الإنكليزي بالاقتراب  
من استواحي في كل جوانب، ووجه مدفعه إليها، واستولت الوحدات  
للمسحاة عن الشوارع، وهجموا على كل مجلس الأمة، وقبضوا على رؤوف  
وقره مصطفى.

**رؤوف يتمسك باعتقال الإنكليز له،**

حكى لي هذا الزملاء الذين كانوا هناك في ذلك يوم، ومهم ركي نائب  
منطقة كوموش حبه، أر دوا أن يهربوا رؤوف وعمره وأصغر، وكان هناك  
مكانا طيب جداً للهروب، وأعدت تجربة لهذا الأمر في كل شيء مصبوغة،  
لكن رؤوف رفض أن يهرب، سئم نفسه، إن هذا الشيء مصب للظفر، إن  
سب هذا يعلمه - بالطبع - رؤوف نفسه

(٦١) قد راجع (1872-1937م) تخرج من الكلية البحرية عام 1909، و. من إلى به قائد جبهة  
ولي عام 1908 صار عضو في حركة الاتحاد والدم، وكان من بين ١٠ كل جيش حركة عام  
1919، انضم إلى حركة الداعية مصطفى لالتحدين، انضم في السنة الع. قول عام 1928،  
كان عضواً في آخر مجلس بمونال هناني ثم عضو في مجلس الوطني بكن، بقي في سالط عام  
19٤0، عندما عاد سالم في مارس، المجموعة اعداد به الثانية، حوكة ثم خرج به سالط  
عندما انتهى عام 9٤٠ توفي ربيع مسجراً عام 19٤١

انظر، ليزيك وودكر تاريخ تركيا الحديث، ص 529

## مجلس الأمة ينبغي أن يكون حراً،

فَنت هذه المسألة في عجلي، إنَّ محلتَّ يتلقى صرعه بعد انشكك لا يمكن  
أن يعثره أحدٌ محلت، بعدم حيثيته، لا يمكنه أن يؤدي عمه، إنَّ محلت كهد  
بسمي أن يُلمى، كما أتى فكرت في أن يحدث عدا أو بعد عدا أن يدفع هذا  
المجلس إلى التوقيع على شيء تحت تهديد حراب اسباق

لا بد من إلقاء هذا المجلس، بكن إلقاء كديه ليس بالأمر خمد، فقد  
يصبح احراء انتحاب مرة أخرى أمراً صعباً، في هذه احالة بسمي تعطيل  
المجلس وسريع أعصائه مؤقت، ولا بد بالنسبة من الارتقاء بين محاسب  
مصطفى كمال، لا حجة أخرى

إنَّ الوطن مفصل من كل شيء، وشيء يمكن عمله الآن هو لأنني  
يجب أن يدفع الرَّملاء الزَّواب إلى اتحاد قرار بالاتفاق معطين المجلس مؤقتة  
وفي نفس الوقت لا بد من إرسال مذكرة احتجاج إلى كل المجالس البرلمانية  
في العالم، تندد بالنسبة التي وجهها الإنكليز إلى محب الشريفي، ويظهر  
هذا الأمر لأنه حريمه ضد البحرية

اقتنعت اعدية الواب مدك، لم يكن هناك غير نس احرمه، علي شكري،  
والآخر حلمي الطوبني، أما حلمي فزني أعرف أنه جبان ناه، لا بد من تأديب  
حلمي، كما أتى بذلك أكون قد أثرت شكر ما في علي شكري، فلت لحلمي «إبي  
ساجهر عليك»، «رمش حلمي، ورد به يقول لي «حساً حسناً، أنا موافق»

أذا فالدور على الآخر علي شكري، إنه طر ر آخر؛ عصبي حار عدا، إن  
معامته يمثل ما عادت حلمي مستحمله يعاند تماماً، فصرقت بجاهه وكنتي  
لست عاصياً، حادثته برفعة وبحلاوة لسان، افترت من علي شكري، عانقته  
وقلته في وجهه، وقت له «هيا، هيا»، وسريعاً ودون إبط «أي تردد و من،  
إذا فقد حصل الاتفاق، ساسمحتج لدى أوروبا، و نفدنا في هذا شيء طيب

كتب أنا صعه الاحجاج، وكانت خلاصته «بأن الصخرة لني وتحت  
إلى المحسن صخرة ظالمة ومفرقة جد، لا حرية تحت تهديد اجراء، هذا  
المسب فإن يعطل المجلس مؤقداً في أجل غير مسمى، وإن محتج لدى كل  
لمجلس النساء في العالم، وودع شربح وثعب هذه»

تمت موافقة على هذا الإجماع، كتب الاحجاج بالعرسية، وأرسله  
إلى كل مكان، إنه موجود بصفه في مصبقة لمحسن، وإن مقتنع بأي أدب  
بهذا حادثة كبيرة. ذلك لأن معاهدة سيمر قد تمت بعد ذلك في تركيا، وتوق  
الداماد بريد ناث لحكومة من جديد، وبو كان المجلس موجوداً لأجرو،  
بامقوة وبحت التهديد على تصديق على هذه المعاهدة

رغب المحر بهذا دائماً، إن فكرة هذا الأمر والمجهود جدول فيه تأهو  
همني أنا

( ١ ) معاهدة سيمر لمعاهدة سيمر في نهاية الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨ م) حيث  
وقع الطرفان معاهدة معاهدة سيمر في مدينة سيمر النمساوية في أغسطس  
عام ١٩٢٢ م، وكان هذا بداية التدهور لقوة الأتراك ونزوحهم وجد نصيب المعاهدة من أن  
تكون سوريا وفلسطين وبلاد ما بين النهرين العراق دولاً مستقلة. من الوصاية عليها  
القبول فنتج من هذه الأمم

وقضى مؤد معاهدة سيمر الإدارية الميثاق من كل سلطان الإقليمي في سيمر، من سيمر  
برافيا البرية سيمر على أنه يكون سيمر (أ.م.ر) والإقليم الأيوبي تحت حكم طوبس هذه هي  
صوائدها وأحزابها استقلالاً أرمينيا، وهم إليها حرة. قبل من سيمر تركيا وقد شجعت حرية بلاده في  
بها في جوان الثورة النمساوية سيمر جميع دول، ونقصت القوس التركية الساحة و دولة سيمر  
الأ وكنت حيث معاهدة سيمر لاقتصاد التركي أنه يكون محكوماً من قبل هذه المعاهدة

وقد الحكومة النمساوية هذه المعاهدة ولكن القوميين الأتراك لم يوافقوا ثم دافع كل أناته. لا  
الحكومة النمساوية أقام كياناً عربياً مستقلاً عاصمته نقرة ورعت حكومة كمال  
أتاتورك الأخيرة بالمعاهدة التي وقعت في سيمر وقد عرفت العرب بكتابة اليونانية في  
أقويون قارا حصار ومصر، مع طردت اليونانيين من مصر وفي عام ١٩٢٣ دافعت الحكومة  
التركية معاهدة جديدة مع قوات الحلفاء في بوزان. أن تسير  
انظر أقدم موهه النمساوية المعاهدة، الساحة لا تذكر فيه



## التحاقق بحركة كمال أفادها دعائيا<sup>(١)</sup>

احترض الناس للالتحاق بمصطفى كمال،

الآن أقوم بالدعوة لكي يهرب كل إنسان من استئصال إلى الأناضول -  
حيث مصطفى كمال -، وكان المراد هده، ألا تبقى الأغلبية (أغلبية اسوت) في  
العاصمة استانبول

بدا - وبكى بعده - قسم من النواب في هروب إلى الأناضول، وأن حتي  
كنت متأهرا، فانتحيت يسما على حقي باش ما فكري هذه، اعترض بشدة،  
لكي لا أعزأه رصده نداء من اهتمام

كانت الحكومة في هذه الأثناء في اضطراب، وعن وشك المنقوط،  
ومبوء بعدها فريد بشارة رئاسة الوزراء، أمّا القضية بين اسابون و الأناضول  
فكانت مقطوعة، لا تعرف وحدة عن الأخرى شت

احقيقة أن الوزارة وعن رأسها علي رضا باش وراية فيها حيية، رأيت  
هذا يعني هذه مرات وراية كانت تريد أن تتعاون مع الحركة الوطنية في  
الأناضول، كانوا يريدون أن يكون بينهم وبين الأناضول تحاشر وعلينهم،  
أرادوا أن يمشوا وهذا من النواب إلى أنقرة من أجز ذلك، كان النواب -

محمد مصطفى كمال في العدد ١٩٦٧، الجزء الثاني، ٢٥ رمضان ١٣٩٥ هـ الموافق ١٠ يونيو ١٩٧٥ م.

أيضاً- يرمون هذا، لكن هدام يعضد تمككا، وفي اجتماع خاص لدؤوب في المجلس تشكر الوفد المشار إليه من أربعة أشخاص، وكب أنا صممه، وبمصر هذا نقرّ دهاى إلى أنقره، بوجه ابوعد إلى لباى لعدلى، استجبنا على رضا باشا وصالح باشا.

نحن ما هي واحاتنا؟!، وأي خدمة يستطيع أن يقوم بها؟

صالح والله بنا أيضا لا نعرف

ومسب الحيرة وشهشة عدي

أن في هذه الحانة؟

صالح بصرف ما نعلم أنه مصحة الوهى، ولكن هناك بقعة مهمة، إن ورار غبر، وسيأتي فريد باشا رئيس للوزارة القادمة، وراأتى مستهبي كل شيء إلى السى، سمي ألا يوتى الوزارة، بقاوب خبر، لا شئت أنا مسعد أن أحلا أو عجلأ، ولكن قدوما يستطيع بقاء بغير ما يكون في هد صالح للبلاد

كلام البشا مصوص، ولا أحد يستطيع الاعتراض عليه، وأنا سمع من مصطفى كيان لا يعمل التعامل مع هؤلاء، فضلا عن أنه يعمل صدهم، وهذا لا شك أمر غير مريب.

صالح هد، أمر عوا بالتحرك.

مصطفى كمال يعيض على وفد أنا نصوص فيهم

بحرنا ووصلنا إلى إرسى، استضاف فيها منصرفها، ويدعى معاد، وفي يوم التالي وصلت صحب استانبول، وقد أطلعنا عليها لقب «وفد النصحية»، شيء عجيب، وكأننا لجنة مهمتها تقديم النصيح، معنى هد

ماتت لكلام الحرائد - أن وزارة استامبول أرسلت لكي يصح انقائين  
ما حركة الوطنية في الأناضول، ونقع مصطفى كمال

ولا بد من محاولة هذا، وهذا يستمر وقتاً، ليس حطة حيثه، معهم  
الحق في هذا، لكنهم استعملوا كحيوانات المعامل دلت لأن مصطفى كمال  
سيطير صوابه من جزاء هذه الجملة، أيقظ هو أن بتناغر سرقة بلقيه  
لتصبحه<sup>١٩</sup>، لا بد أنه سيعقد هذا إجراءات رديئة، لم يفكر في هذا

في الطريق وصلت برقية مصطفى كمال، باحتصار يقول لنا «إنكم  
عملاء للإنكليز، إنكم حرة لوطنكم، إنكم رجال حكومة استامبول  
للمعركة، محقر وسديد مدحش، هو هو بالضبط ما كنت أفكر فيه ونحشاء  
قد حدث، حتى العودة إلى استامبول لم تعد ممكنة، لأن المنطقة تحت سيطرة  
القوات الوطنية التي يرأسها مصطفى كمال، قد فقد سبق السيف العدل،  
وانطلق السهم من قوسه.

أخبرنا على مصطفى كمال برقية قد فيها «إنا لنا كذلك»، أحدا  
بقوله «أنتم وقد أصبحوا، وبها يمر الوطنيون ويصون عدداً سراً على  
الأقدام بعد تنقل بين الجبال والأحجار، بأبواب أنتم إلى هنا مرعفين دخل  
قطار نزع الإنكليز، ما قولكم في هذا<sup>٢٠</sup>»

قد فهذه هي التنازع المصيرة لا شرهه لصاحب، بكر الأساس في الأمر  
أن مصطفى كمال لا يريد أن يتعاون مع استامبول، إن طموحه يحصر في أنه  
يود أن يرتكز كل شيء في دونه شخصاً

حب أنا على مصطفى كمال، كلمته من على، كتبت له عن الأحوال،  
وأن لم أفكر إلا في الوضع، ولا قصدت إلا مصلحة الوطن لهذا ركب هذه

لصعاب والمخاطر، كما حدث له بـ تساو وقت ناصحا، وبـ أكبر من أن يكون مطية للإبكيير، وحدث لا يمكن أن يكون حواسهم

كسب إله كل هذا بلهجة شديدة، حتى أن الرملاء قالوا لي «أنك مشير علي هد لنعمل أتى مصطفي كمال- وتعصه علي»، قالوا هذا وأردوا بعدين الرقية، لكي حاسمهم، وأخيرا ألغوا حلة أو نس من الرقية

أحسن شيء غريب، قلت لرملائي في الوقت «يبدو أن مصوص علي ولا يدري»، ثم أدركت أن هذا صحيح بالفعل

وأخيرا لبنا الخراب من مصطفي كمال عن برقيته إليه كان في هذه مرة رفق وهو يدعونا، وعلى الفور، إذ معبدة القبض علي التي أحسنا بها إذ لم يكن يستطيع الجور أو الخروج من مكان الذي يس فيه، قد انسحب، خرجنا ونجرب مبيلا

### خاتمة من لا يلتحق بمصطفي كمال

كان كثير من الناس قد انتقلوا إلى أنقرة، وأصبح من الموصى أن يذهب عن كل من لا يتقبل في الأناسول لقب (حائس للوطن) ١، وكان هذا خطأ عظيمًا، إن في استاسول كثيرا من الوطنيين يشكلون الجمعيات من أجل رسان الأسس إلى الأناسول، فكيف يمكن أن يظنوا على هؤلاء أنهم حونه ١٩

### لقائي بمصطفي كمال

وأخيرا وصل أنقرة، تنقيا بمصطفي كمال، مشرنا له الموصى، لم يقبل ألبشة التمدون مع استاسول، «نا غريزي ما الضرر في هذا» ٢، بالعكس فالمائدة إنما يكون في هذا، لكن لا نجيب

كنا مقبضين بأن العمل مع هذا الرجل مستحيل، أردنا العودة إلى مسبول، وهنا وأخف مصطفى كمال بأننا مسعود، وجاء أصابني المرض، وإذا مصطفى كمال يزوري، ويأتي حتى سرير مرضي. كان ماعياً ورقيقاً، أراد أن يخاطبني، قال لي «لا بد هو، والوطن في حاجة إليكم»

شر مصطفى كمال عفت إبلاعا له برعيت في العودة - تعمي مؤداه اسمي ويوسف كمال قد الصحف به، أخبرنا بعد أن عد الأمر، اضطرب أهلي ميبوب من جرأه عد الأمر خوفاً من أن يقضي مصطفى كمال على حياتي، أرق لي الأهلي بالسألوسي عن صحتي، أجبتهم بمولي «لا تمنعوا، اعملوا في سبيل الوطن».

#### التحافتي بحركة كمال اتحادها دصائنا

أثر بأن مصطفى كمال هذه تأثيراً طيباً جداً في الأمة، كل الناس كانوا أعداء الاتحاديين، بأن أكبر جريمة دم بها علي كمال (الصحابي) هو أنه أظهر لحركة الوطنية في الأصول على أنها حركة اتحادية قامت بها جملة الاتحاد والترقي، وهكذا جذع الأمة ومنع أكثر الأهلي الوضيين من الاشتراك لمدة طويلة في هذه الحركة، حتى أنه تسبب في أن يتحرك كثير من الناس أعداء للاتحاديين ضد العصية الوطنية

لم بعد يستطيع العودة، لقد جعلنا مصطفى كمال يرفيه توجه الأمر الواقع، كانت هذه البرفة ذات تأثير كبير في نفسيه لوعبه، فقد كان كل من في اسبول من هريد وعلي كمال ولائتلاقيين ولسلطان يصعون حركة الأصول ذات حركة اتحادية، كان الشعب كله في الأصول خاصة هؤلاء

الشرقاء المعاصرين للاتحاديين - محفور من هذه، ومشعرون بالحاسة تجاهه  
وكان الحامي بالحركة الوطنية في الأناضول أكثر دليل بارز عن أن هذه  
حركة ليست حركة عادية، وبدأ هؤلاء في الالتحاق بالحركة والاندماج  
لأنهم بعد بدعته هذه التي فيه، بعد أن فعل مصطفى كمال هذه الحركة  
التي حثرت بها، يريد الآن أن يستعد منا ولا يترك، أراد الاستعداد من  
لأسمه هو، ولصالحه هو، لا يستطيع العودة، أحياناً يبين، ولكن كلما تذكر  
هذه الحركة يهتف مرة أخرى يستعد بالعودة

في بقية الشوارع حالة، لا أحد فيها، وليس لديه عمل فيها، يستدعي  
مصطفى كمال بن الحبيب والخير - أنا ويوسف كمال - في مدرسة الزراعة، إنه  
يأمن فيها، هذه المدرسة تقع فوق تل بجوار أنقرة، كان يتأخر مع هاتين  
حورتين وورده تشكيل حكومة، وكيفية تشكيلها

## البرلمان الكمالى القاه (١)

### مصطفى كمال يؤسس برلمانا آخر

يوحد في أنقرة ما يسمى بالهيئة التأسيسية، وعندما أُعْلِق البرلمان في اسطنبول أصدر مصطفى كمال أوامره إلى كل أنحاء البلاد، أرسل يطلب من كل مدينة أن ترسل إليه خمسة أشخاص، واحد هؤلاء يتوافقون على أنقرة زويدًا زويدًا، وكان هؤلاء من الأهل من أهالي المحيين في كل مدينة

### البرلمان الكمالى القاه،

كان هناك في كل مدينة بعض النابهين من الأشخاص لاقطين، وقد كان كل الناس يعتقدون أن الذين يديرون الحركة الوطنية في أنقرة سيتقصر عليهم إن أحلًا أو عاحلًا، وأهم سيستقرون، فقد أرسلت المدن أشخاصًا غير مرغوب فيهم - أشخاصًا لا يحبهم أحد، ويمتنع كل أحد موافقهم إلى أنقرة لكي يدقوا حجتهم، أشوق مثالي على هذا أمين الخراج من بورصة، ورعا الأرماني من سوب

### الخصم حتى الشمالة أثناء الكفاح،

قام عي شكري نائب طر برون وهو إسلامي بالبربر والأنصم إلى الحركة الوطنية في لأصول، كي انصم إليها أبنت بوس مادي (شوعي)، وثرى الصحافي ونائب إرميد، وكان معهم حتمي الطوباني

(١) مجلة تجميع الفكرية، العدد ٦٥٩٨، حلقه التاسع ٦، سول ٦٤٤٠، الجزء ٦، أغسطس ٩٤٦ م

وفي البئر، كان كل من يوسر نادي وثريا يشربان الخمر، ولعبا القمار حتى الصباح، ويلعبان البوكر، كان حمسي الطولبلي عادةً يأتي مسكرًا أو في حصصه، رجاءه اخمرًا، لم يكن ينام، وعندما كان شراب لرمي منتهي منه كان يوظفها ليلاً لكي يسأل أب بعضه عما لديها

يكن علي شكري كان رجلًا شريفًا، لم يكن يشرب الخمر إطلاقًا، هكذا كان، بن يه لم يكن حتى لشرب السباحرة ولا المهرة، كان غديف في البحرية، وكان في بكدر، لكنه كان فيه تعصب ذهبي ملحوظ، كما كان عصيًا

### لماذا يريدون دفعنا بالقوة إلى الجنة؟

أنا محبي غالب فقد كان متعصبًا في دينه، هكذا كان يبدو، كان شيع طريقة، كان يعصب من لأن لم يكن يصلي، وكان يعصب يلعب القمار ويشرب الخمر، وذات يوم إداك بعد سببها عن كل المحرمات والعناصر «ممنوع شرب الخمر ولعب القمار، وعلى كل فرد أن يصلي نصوات خمس»، كان هذا هو أمر محبي غالب نائب الوالي (في أنقرة)

هكمت أنا على هذا الأمر وسحرته منه، قلت إنه «طرح مدرسته، رجل صعب، صفت درعة، هن نحن تلامذة مدارس؟»، صحت أن القمار والخمر أمران رديتان، له حق في هذا، ولصلاة؟ هن هذا الرجل يريد أن يدفع بدعوة إلى الجنة؟ شيء غريب، رجل سادج، وعقل سادج

وفي اليوم التالي، قام بتعيين مؤدب ليدي بالأذان، وهن المؤذن المسكين بجانب باب، أدار وجهه ناحية الباب، أذن بصلاته بأعلى صوته، عصت وانقضت من مكانها أطاحت بالمؤذن حار جدًا



قال «إني أردن بصلابة»، قلت له «إني لأدان لأني علمت عليك»، إن الأذان مكانه المناسب على منتهى أو في جامع، إن ما فعلته أنا بك إن هو شيء، يليق بمؤذي مثلثه!.

المهم أنا تحفظ من مسألة الأذان هذه عن الشكر الذي شرحته، فلم  
يُذ المودود يأتي مرة أخرى، وبذلك تحوّل يحيى بن عبد الله، وأحدث أنا في  
الاستهزاء به، أظننت من يحيى غالب لقب (الحمار)!

وأخيراً، وبعد تفكير وحملت في فكري أن أبقى في الأناسور، والأأأمود  
في استانبول رغم كل شيء.

كان في أنقرة عدّة أشخاص يصفقون عليهم اسم الهيئة التمثيلية، وهي هيئة سياسية، لم يكن بينهم شخص منفرد واحد، كما لم يكن بينهم حتى واحد له خدمات يُذكر، وكان مصطفى كمال رئيساً لهذه الهيئة.

حتى هذه النقطة مما كتبه لم يكن شراكي في الحركة الوطنية، ولا بهذا  
القدر، لم يكن لي دور قط في أوت الحركة، فقد كنت في مصر، وعندما سمعت  
بقيام الحركة وأن مصر حرة قلبي وبكيت من شدة الفرح، إن هذه الحركة  
الوطنية لم يقم بها إلا الشعب

على مثل المثال، قامت مجموعة من القضاة مثل كول علي وواحد أو أكثر من الأشراف - مع متصرف أو أمراء محليين، كوثو مجموعاتهم، مثلي حدث في منطقة البلق أسير، ومعييسيا (ميسيا)، وأرصر وم، وأطيه، وفي كل هذه لم

١٤) حقاقد حشم واسم لكل ملك من ملوك العربا. ويعني السلطان الاعظم. اقصاهم اقصاهم. أو قان  
خان. أو قان. اسم. ثم قصر وقيل هي الرسوم العربي بعب السلطنة. الاسم القان.  
يعني في شعر الكهان انه من العربا. عظيمهم من كاهن القان. عظيم العربا.

يُكرِّم مصطفى كمال في دور أو أي شرف، إنه أصبح رئيس في بعد على رأس  
هذه الحركة التي كانت قد توطدت وتررت بالفعل فيه  
أتم بعد ذلك العزم، فكشفت أن في قلب الأحداث  
والآن أفصح باب الحديث عن الحركة الوطنية تعاضدها، وفي هذا أبدأ  
من جديد من البدايه

### مصطفى كمال يكذب في الميثاق

في العام الماضي، ألقى مصطفى كمال خطبة استمرت ستة أيام في البرلمان،  
وأجرى صائمه هؤلاء الذين عملهم يؤاين بستمعوب. إنه طلبة هذه الأثر  
سنته، وأمر بطبع حسين ألف نسخة من هذا الخطاب على حساب الدولة  
كثير من المائل كتبها خطأ، وكثير من يودع نفاذ عنها، وفي كل سطر يظهر  
عنه بأنه هو وحده الذي صم كل شيء، وطبع في هذا الكتاب ثومان التي تكون  
في مصدحه فقط، ولم يصع فيه ما لا يتفق مع مصاحبه من وثائق!  
مادت - يا مصطفى كمال - أوردت وثائق في الكتاب فلا بد أن تضعها كلها،  
وكل وقعه متأث الوثائق، ويتضح من قراءة هذا الكتاب أن هذا الرجل يعالط  
الأحداث ويبتها بحيث تكون في صالحه، إنه جشور على تزييف التاريخ  
وبناء على هذا عوتي وأن أكتب هذه المذكرات أضغ في نفس الزعماء مامي  
سحة من هذا الخطاب في الكتاب، لكنني أضحج ما جاء مرثفاً

## أوروبا تحتل الدولة العثمانية<sup>(٦)</sup>

عندما تم توقيع الهدنة قام الإنكليز بأسطولهم بحراً والعربسيون برّاً - من طريق تركيا - بدخول استانبول، وكان الأتراك في حزن هام وعميق، أما الأرؤم (اليونانيون) ولأرمن فكانوا في سعادة عامرة فائقه، ويقبضون الأرباح لدخول الحيوش الأجنبية استانبول، وشارك الأرؤم والأرمن فرحهم وبهجتهم اليهود أيضاً، الإيطاليون واليونانيون دخلوا - مثلهم مثل الإنكليز والعربسيين - بلادنا محتلين

اتخذ الإنكليز والعربسيون في الحرب العانية لأولى الكثر من «جواسيس» من الأرؤم ومن اليهود، ونخاضة من الأرمن، كان الإنكليز يستخدمونهم تحت اسم «مترجمين»، ثم اتخذ الإنكليز والعربسيون هؤلاء ليكونوا مجرد جواسيس فقط، بل استخدموهم جوداً في خدمتهم

### القنّاع يسقط من وجه الكنيسة

عند دخول المحتلين لإنكليز والعربسيين العاصمة استانبول تهتفت بطيركية الأرؤم باستانبول، هجرت وتجاورت حذها، وسقط نضاع عن وجهها، وأظهرت ما كان في دحنها، وكان ذلك كالنعم المعجر، الأرمن أبصّ كانوا كذلك، مرّكز فكر هؤلاء وعضدو أن المساهمة قد أصبحت كالذي أن تركب انتهت، وصيتم تسييم استانبول وحرّاء كبير من الأناصول التركية إلى اليونان، وصيبت بيرطة من جديد

(٦) محمد كجسج تركيبي، العهد ١٥٣٩ عمارة العاشرة، ١٩ سؤال ٤٥١ هـ ١٤ ١٤٤٥ قسط ٩٨ م

## الأرمن يريدون اقتطاع دولة لهم من تركيا،

وبعد أن بُعث بيرنطه من جديد ستصبح المناطق البقية من تركي في شكل جديد يسمى أرمنستان (مملكة بلاد الأرمن)، وأصبح كل من الأرمن و الأرمن في ترك بظلمون على بعضهم البعض (أمة الخوارج)، مع أن هاتين الأمتين يكره كل منهما الآخر كرهاً تاريخياً، يستدين أكثر من خمسة عشر قرناً، بينهما مزاج دموي رهيب، سياسي وديني.

## هيئة الصليب الأحمر اليوناني متأخرة،

سمح اليونانيون بكل من هيئة الصليب الأحمر ليوناني، ولجنة الملاحقين، ونما مؤسسات لها صفة سياسية، بدخول متانوب فوراً، وحقيقة أن هاتين المؤسستين إنما كانتا أداة سياسية ودينية مهتدة بالترك، وكيفية العمل في مسابون تخضع حصوناً ثماً، ودون قيد ولا شرط لأوامر اليونان، وهناك شككت حمية استقلالية باسم ماوري مير<sup>11</sup>

(1) الروم القباريس بعض من الأسب من الروم الذين عملوا في خدمة الدولة العثمانية وقد اهتمت بحماية هذا الاسم لأنهم كانوا يجمعون في بطريركية الروم الموحدة في حي دارقارستان وكانوا يوجود اعيان البرحة ويكتله في الدولة العثمانية وقد حكم بعضهم بملوك الأقاليم والسمان انظر ماحمد غنيم في محلات الفكر والسياسة، ص 36

(2) علم البطريركية القبرانية الأرثوذكسية باستانبول عدم بيرنطه وكأنا على ذلك استغلها ووضع نصب عليها أن تكون تمثل السياسي اليونان + تمثل الخفاء في استانبول، وتكتب اجتماعات من أنشطتها، وقد ظهر من الأوجود بدءاً من عام 1908 مع جمعيات حديثة، هي جمعية الطبوعات القبرانية، جمعية الكسافة الرومية، جمعية الدفاع القوي القبرانية، جمعية حماية براني الرومية، جمعية الملاحقين، جمعية التجارة الروم، جمعية آب الصغرى، وجمعية الادب الرومية، جمعية بونتوس الرومية، كانت هذه الجمعيات مرتبطة بالبطريركية، وتصور على الدفاعات القالة دعمها من الصليب الأحمر اليوناني، وكذلك من بوليا أتيوندوسلايك انظر ثريا سامح في علم الدولة العثمانية، ص 91

فتحوا الباب المعلق في البطريركية، وهو ما كان أعلق بعد واقعة تُسمى واقعة الطريق. إذ تم شق أحد البضاربه عليه قديماً<sup>١١</sup>، واعصد التصاري أن هذا الباب سُفتح مرة أخرى عندما بُعث يريظة من جديد في اسبول بعد الفناء عن المسبب وطردهم، ويصورون أن هذا اليوم قد جاء، الكثافة يعملون، اليونان تُعطي الأروم في تركيا السلاح لكي يَكُونوا على أهبة العال

### قشيش يوناني يدهو لإقامة دولة نصرانية على أرض تركية:

تَشَكَّلَتْ جمعية باسم جمعية (يونتوس)، وقد كان تشكيلها جذباً وسريفاً، وهذه الجمعية تتصور مملكة نصرانية تُمدّ من طرابزون حتى ميوب في تركيا، وكان على رأس هذه الجمعية القشيش اليوناني طرابزون، كان هذا القشيش سمرقيا (من مدينة سمسون التركية)، فإذا بمدينة سمسون وقد أصبحت مركزاً لهذه الجمعية، كانت هذه الجمعية موجودة قبل الحرب في

(١) هذا القشيش القشيش، هذا القشيش والقشيش الأتراك هكذا صاح جرمانوس أسقف بانراس، رئيس منظمة الجمعية السرية في الثورة، وهو ضمن راية عليها صورة العذراء مريم، وبدأ الثورة عام ١٩٢٠ م بقيادة رجال الدين ضد الدولة العثمانية. قام خلالها إيرمانيون بمجازر وحشية ضد المسيحيين، وقد ساعدت الكنيسة المتمردين كثيراً بأموال من صناديقها واستخدم لأدبر كملاحي للمتمردين ومجازر لأسماعهم، وقد لعب البطريرك حريجوريوس دوراً كبيراً في هذا التمرد وكتب البطريركية الأثينا دكتية الرومية في اسبانيون مركزاً للجمعية السرية (إحدى منظمات «التمكر» العظمى) التي حطمت بمسبيل

عاصد الشيطان محمود الثاني داره يتعشش البطريركية بعد مرقد قسباً لخمالات الشوية الأوروبية ضد دولته وبالفصل لمب أعضائه ووجدت الكتب من لمب سلات والونانو التي تؤكد ان كاهن مربياب النمرة اهدب البطريركية، عرفت البطريرك يكن انهم عاصد فرمان سخطا مد له ثم عداها، وب سعيد حكم الإعدام يوم الأحد ٢١ مايو في عيد الفصح، وتم احتفال بطريرك جديد

بصر مريه شاميم تور الكتب في هدم الدولة العثمانية، ص ٥٨ ٥٩

مدرسة الأمريكان كوبيج في مدينة مريشون بالأناضول، وكان أعصاه  
يكونون من الطلبة اليونانيين بالمدينة، وكان الأمريكان يحملون هذه جمعية،  
وبعد أحداث سنة واحدة تم العثور على ملء جوال من الوثائق تؤكد مساد  
وحرته الأرض، حدث هذا عندما دعت الحكومة الوطنية في أسرة مدرسة  
الأمريكان كولنج، وعثرت على الأرض في الوثائق

### صهيد الحميد يرحم الشراكسة المهاجرين،

أظهرت جمعية بوتوس بشأها واسمها، حل التلاح كن لأروم ندين  
يعيشون في نواحي سمون، وشككوا عصابات، كنو يهجون القرى  
التركية ويحرقونها ويهيمون انداح، الأروم (اليونانيون) يطببون باستغلال  
الشراكسة في دولة تركية تقطع من تركيا، كان الشراكسة مطرودين بأمر  
قيصر روسيا عام 1864، فسبقوا نحو السواحل، ثم ملأ الروس بهم السفن،  
وأبعدهم إلى الدولة العثمانية في تركيا، فقام سلطان عبد الحميد بإسكان  
هؤلاء الشراكسة في محطة جقور أووا في سيواس.

### التصاري ولعبة التعداد،

أخذ اليونانيون يقومون بدعيات وسمه هم في أوروبا، قالوا في  
دعياتهم هذه إن الأروام في الأناضول سبعة ملايين نسمة، في حين أن  
الأتراك في نفس المنطقة - أي الأناضول - لا تتعدون سوى ثلاثة ملايين  
نسمة، حتى فينزيلوس اليوناني نفسه يقول في أحاديثه ولسان رسمي، إن  
الأتراك ثلاثة ملايين ونصف مليون نسمة، وإن الأروام أيضًا ثلاثة ملايين  
ونصف مليون نسمة

إن ما قاله فيريلوس كذب مُصرّح، يريدون بذلك أن يعطوا للأروام نصارى أهميه أكبر من حقيقتهم بكثير حتى يحسموا بذلك أطماعهم في تركيا

### **أوروبا تحتل الدولة العثمانية،**

الإنكليز والفرنسيون يدخلون الأناضول، الإنكليز في كل من أرمينية واسكيشهر، وسمسون، ومرزيقون كانوا يريدون التخلص حتى أصرروا بركوا كل من أصمه، وأورفة، ومرعش، وعبتات للاحتلال الفرنسي لإيطاليون احتلوا كلًا من أنطالي، وقونية، لإيطاليون يطعمون في أرمينية وأرمير، أما الإنكليز والفرنسيون فلم يكونوا راضين في حصول الإيطانيين على هذه المناطق، وبمحة وسرية أربوا اليونانيون إلى أرمير (15 مايو 1330)

### **الأكرد أيضا يريدون الانتطاع جود من تركيا،**

قام الأكرد أيضا بإنشاء جمعية أسموها جمعية الكردية، ومركزها في ستنبول، وكان هدف هذه الجمعية إقامة حكومة كردية تقوم بانتطاع حرة من الأراضي التركية، ويقيم عليها دولة كردية قومية كان الدكتور عبد الله جود " ص من هذه الجمعية، وهو من جمعية الاتحاد والترقي، وعلّجه، كم

(١) عبد الله جود (١٨٦٩ - 1932 م) ولد في مدينة حرب كبر في شمال كردستان في عائلة كردية حرة باسم عمر أوغوزلاري، أكمل دراسته الابتدائية في مدرسته بمسورة العريز العسكرية، وحصل على رتبة خاصة عشر ذهب بن استانبول، ليدخل هناك بالفرنسية الطيبة العسكرية، ليسس هناك حزب عليه جمعية الاتحاد العثماني مع ثلاثة من الطلاب الآخرين هم: (أ. إيميمير (الآياي)، إسحق سكوي (الكرددي)، محمد رشيد (أخركسي)، سنة ١٩٠٩ م، ثم اعتقل سنة ١٩١2 م نشاطه السياسي، أطلقوا سراحه واستكمل دراسته ليصبح طبيبًا، بقي في طرابلس العرب ومن هناك هرب إلى باريس ونشر في مجلة (صوت) كنهه (صوت) بعد ذلك مع صاحبها محمد رشيد حب سافر إلى حيفا ليصدر جريدة خشماني مع ميه (صوت) سكوي نظر (صوت) ميه مع محمد الكو د من حزب الاستقلال التركي. ص 2٥

كان هذا الرجل عظيم الحياء، كان يديه مطلبة، وكل الناس يعرفون هذا، كانت هذه الخطبة منك لمصلحة الاتحاد، أنت رقي في جسدك، لكنه استولى عليها بنفسه أحد الإنكسار في الاستمرار في بث الفرقه بقصد تفكيك تركيا، وفهم كل من الأمر والنزوم والأكراد والشركاء بدلتها بأجراء من تركيا، ليقيموا عليها دولاً عصرية مستعنة، فقاموا يقولون للأتراك اخلص من العنصرين يدين يقيمون على امتداد شريط من أنقرة إلى تبريز «أنكم لستم أتراك» ومن الأمر بالإنكسار أنهم كانوا يقولون لأهل قرية «أنتم سلاجقة»، إن هذه الدعايات لا تستند على أساس عنصري، ولا علمي، إنه شيء لا معنى له، لكنهم لا يعلمون.

لساناً واحداً، وعصراً واحداً، وحتى - حسب لأهمية دير واحد، لكن نجاح الإنكليز ممكن.



## عقدة أقاتورك كانت الانتقام من الخليفة<sup>(١)</sup>

الإنكليز يجزئون الأتراك من السلاح،

قام الإنكليز من جانب آخر بتجريد ترك من السلاح، كانوا يحطمون المدافع التركية بالديناميت، يجمعون المتروليبورات والبدق من الأتراك، ويصلونها إلى ستانول، ويكثفونها في المحارن، ونجسوها عن طريق صاكرهم، ولقد أساء الإنكليز معاملة الأتراك

في استانول حكومة عن رأسها الشفطان، وجهه فريد بات، لكنهم في وضع هو وضع لأسرى في يد الإنكليز، تركي ينتهي دولة عظيم ذات شأن - وأني شأن - دم سعه فرود تنتهي<sup>٢</sup>

كانت الوقائع والأحداث تنجح نحو إعطاء ولاية أرمروم وحتى مواحي طربرون إلى الأرمس، وعن أكثر احتمال تسليم طرابزون إلى الأروام اضطرابات عصمة، وفي وضع كهذا لم يكن لدى الأتراك غير المقاومة المسلحة، بدأ الشعب في عملية تلاحم ذاتي مدافع الخضر، وهو خطر حيائي ووطني.

١) مجلة لمجمع التاريخي العدد 340، 25 شمال 1401 هـ الموافق 25 أغسطس 1981 م.

٢) اسمرت القرون العشانيه أكثر من ستة مرون، ومن قبلها اصغر من الدولة انسجوقه أكثر من قرون

من يأمل الموت من روسيا السلاح كالفرق يتعلق بالشعبان»

أحد الأهل يعضدون لاجتماعات، يتأقشون، يتدأرسون، سأكرون، أشسوا المحصتات، يرسمون الرجال إلى روسيا، إلى مأكو، بتظرون المدد من روسيا، يقول المثل «إن تعريق يتعلق بالشعبان»، فذلك الجيش في هذه المناطق هو كظم قرايكير، شحصت كبيرة تعمل

وأحياناً، أشس الأهل جمعية أطلقوا عليها اسم (جمعية الدفاع عن حقوق الولايات الشرفية) الأهل يعضدون لعدو مؤخر سياسي في أرمصروم، كما أن أهل طرابزون قدموا بدورهم بتكوين جمعيتين باسم جمعية الحفاظ على الحقوق، والأخرى جمعية الأنلامركرية، لهمااء يستمدون إقليم تراكيا لبيوت، على ذلك قدم أتراند تركي أيضاً بتشكيل جمعية (تراكيا باشا يي) للدفع عن قضيتهم، فكر الأهل في إبعاد معظمهم تراكي، عوصلوا في فكره إقامة جمهورية، وأحد لأخرون يفكرون في إبعاد أرمصروم وطرابزون على الأقل.

#### الشعب يقاوم،

وعندما احتلت القوات اليونانية إزمير شكّل بعض الوطنيين في مناطق إزمير الجمعيات، واستعدوا للمقاومة، لم يتحس دميرجي أنه (أحد بوطي) اعتداء اليونانيين على أعر من النساء، تركيات، فصعد إلى الجبل لقوم بحركة مدومة تضاماً من اليونانيين، كان يقتل في اليونانيين وندح فيهم ديتاً، كلها سححت له الفرصة، دم بعض النصط لآتراك وملتصرفين هناك لا شتراك جميعه في أعمال هؤلاء الوطنيين

## الأرمن والأروام ضد المسلمين الأتراك.

الأرمن يملأون أصفه من كل جانب، إنهم يعتقدون على منطقته أصه اسم أرمب الصعري، صبح الأهالي هناك من ظلم هؤلاء الأرمن، لم يجد لأهالي وسله إلا الصعود إلى الجبال وتشكيل فرق المقاومة والذبح، وقد عثرنا أعا الكثير اسوسى تشكيل عصابات مسلحة، وأحد يلتحم في معارك بالصلاح مع عصابات الأروم الي نادي فكره إقامة مملكة بونتوس انصرامة على أرض تركيا

إن هذه الجمعيات اسلحه هامة، إن هذه الجمعيات هي أول من قام بأور حركة ثورة في تركيا، ويجب كتابة التوضيحات الي هذه الأهالي من خلال هذه الجمعيات بكل تفصيلها، وكثير أسماء أنطاها، م أكثر بينهم، لذلك لا أستطيع الكتابة عنهم، يجب على واحد منهم ومن سبهم أن يكتب هذا ويودعه التاريخ

## المثقفون ياتسون، والشعب يقاوم.

المثقفون في اسطنبول ياتسون، يفكرون في إنقاذ كل الدولة عن طريق الانتداب الأجنبي عليها، فريق من هؤلاء المثقفين يريد الانتداب الأمريكي، وفريق آخر منهم يريد الانتداب الإنكليزي، على رأس هؤلاء المثقفين الانتداب الأجنبي كل من جامي ورؤوف وأحمد، وحالده هانم (حالده أديب)،

(1) حالده أديب لقبول: حالده أديب (1884 - 1964 م) هي أديب روائية في فترة الأدب القومي التركي، وكتاب رائده النهضة الأدبية في تركيا، انتقدت من القصة الروائية وسبقها للإصلاح رسالتها ذات الموضوعات الأجنبية واستلهمت موضوعاتها من الظروف التي يمر بها التاريخ العثماني، وكان رفيق الأناضول هو المسرح الذي دارت في أرواحه معظم رواياته، وكان من أبرز هذه الروايات: طوفان الحديد وقد توجست فيها إلى استعلاء هيمنة الغرب العثمانية أو القومية انظر رائته في تركيا بسبب الغم أهاب الحرية المساندة آنذاك

وقد شهدت عهد حالده أديب بقاء حبلى إلى العتية بعد رحله الكثير منها إلى أكثر من مرة ثوروية

الغنى، ويسبب أو منه الأدب السياسي التركي، من 1954-1959

ويكبر سامي ، واندكتور عدنان (روح حادثة أديب)، وكان مع هؤلاء عصمت باشا (يسون)، قام هؤلاء بإقامة حور وعلاقات، وأحروا بحاثات في هذا الصدد مع ممثل أمريكا في استانبول وكانت جمعيات أرضروم ويزمير وغيرها تقوم بمقاومة المسلحة، وبمعمل

(١) بكر سامي بك (١٨٦١ - ١٩٣٢ م) من مواليد الفوقار، كان والده موسى كوندكوف كيرش (أول الأمر ثم أصبح عسائرياً بعد ذلك) مكرراً في الحرب، سكرتيراً خاصاً به في بعض المدارس بولاية سمرقند، ثم سكرتيراً في وزارة الخارجية في موسكو، ثم سكرتيراً في السفارة العثمانية في سانت بطرسبرج ١٨٨٧ م، وبعد ذلك في الحاصل في فصل عام ١٩٠٩ م، كما صار منصرفاً في هذه المدن حتى سنة ١٩١٣ م، شارك في مؤتمرات أرضروم ويزمير، وكان عضواً في المجلس الوطني الكبير ضد يدي، كما تم اختياره وزيراً للشؤون الخارجية ١٩٢٠ م، لكنه بعد ذلك انضم لحزب خارجي وأخذت تحيلا السياسية عقب فشله في الانقلابات ١٩٢٧ م

نظر جعفر سليم سمو موظف الكور في حرب الاستقلال التركية، من ٦  
١٢ عدنان آتور ولد عبد الحى عدنان آتور في خانقوي باصانبوزا عام ١٨٩٢ م. وتخرج من مدرسة الطب في استانبول ثم من مدرسة الطب في برلين عام ١٩٠٩ م. عمل أستاذاً للطب ومدير مستشفى الطب، وفي أثناء اقرب العائنه لأوى من طبيب عسكري، وانتخب نائباً عن استانبول في البرلمان بين عامي ١٩٢٢ - ١٩٢٦، كما جاز وزيراً للصحة بين عامي ١٩٢٠ - ١٩٢٢، كما كان عضواً في المجلس الوطني التركي الكبير في الفترة من ١٩٢٦ - ١٩٣٩، كما صار عضواً في الحرب بالجمهورية التقدمي، وبعد ذلك في الحرب الديمقراطي وعمل أستاذاً في جامعة باريس، ومقرراً في دائرة المعارف الإسلامية، وكان يحدد القواعد الأخلاقية والعربية والسياسية، تصلياً لحيات السياسية في ١٩٥٤ م، وتوفي في استانبول عام ١٩٥٩ م

١٣ جعفر أحمد التميمي تركي يقيم في روت الإسلام في لاتفيا، من ٥٥  
أخي التميمي علي تميمي وقت إطلاق النار في مؤتمرات، وتغيرت الدولة العثمانية واحتلال الوطن  
لأنه إلى تأسيس الدولة من جميع السياسات والفكرية، يمكن أن نسميها في مجموعها  
التي هي جميعاً عتبية مع خلافة وسلطنة خلف حور حرب الحرية والانقلاب في استانبول  
وتعاونت جميعاً لأغراض ٢ جميعاً وبمسابك سككت كعب عليه الاحتيال، وبمعمل  
كمركز متقدم لها طيور خامس هؤلاء هم الأقباط المخلصين بمرورهم وبشجاعة

في نفس الوقت على تعريف الأوروبيين بالحقوق التركية عن طريق بشرية  
باللغة العربية كانت هذه النقابات الوطنية الشعبية تنحصر في صرع مسيح صد  
كل من اليونانيين في حبه إرمير، وصد العرس في حبه الجنوبيه  
في كل مكان من أرجاء الوطن تتشكل العصارت المنحة لدفاع عن  
الوطن، وكلها تشكيلات تلقائية، أوجدتها وضع الدولة ذاته

**ثم يكن لألكاتورك ولا عصمت الفضل في قيام الحركة التحريرية التركية:**

وأصبح أن الحركة الوطنية قامت تلقائية في كل مكان، قامت ب لامة  
وحققها، لم يكن الحركة الوطنية من عمل شخص واحد محب، إنما حركة  
آلاف مؤلفة من الأشخاص، وبس مصطفى كمال ولا لعصمت (بورو)  
شمال دولة من جهد فيها

حتى وقت هذا لقيام لم يكن مصطفى كمال أي دور فيها، ويل حو انتقام  
مصطفى كمال مطروفا من استبول إلى الأناضول لم يكن مشعولا بأعمال  
المقاومة، بل كان مشعولا بأمور أخرى بعده من مقاومة المحتل الأجنبي،  
وكذلك كان عصمت، عصمت على الأقل التحق بالذين فكروا وبادو

في سنة 30 جمادى ثمانية هجرا الدفاع عن حق لامة التركية والدفاع عن الأرق واستقلال  
الوطن، وهي أهداف محتهم ضم الاختلاف في التوجه السياسي والعسكري. وبدأت  
هذه الجمعيات بالعمل في الشمال وقد اصطلح على تسمية هذه الجمعيات بخاتمة مجموعات  
باسم (جمعيات الدفاع عن الحقوق) وكان من أبرز هذه الجمعيات هيئة انطاليا بدفاع عن  
براعة، تأسست في أديبه 918، الجمعية النصارية للدفاع عن حقوق إرمير، جمعية الدفاع عن  
حقوق شرق الأناضول، تأسست في أديروم 919، الحركة القومية وبشكيلات في الإغاي  
تسبوقه ضد إسماعيل إرمير باليونان، جمعية الحفاظ على حقوق طرابزون القومية  
نظر، المصطفى أحمد إسماعيل التطو الديمقراطي في تركيا، ص 56 19

بالإندس، حتى مصطفى كمال لم يأت إلى الأناضول بدافع من الاشتراك في حركة الوطنية، لأنه لم يذهب إلى هناك بدافع من نفسه

### مقدمة أنا تورك كانت الانتقام من الخليفة:

أداع مصطفى كمال أن كل أعمال الحركة الوطنية ضد المعمر الأحيى، أتت من صُعبه هوا، وقال هذا، هذه مراب!!، وكتب رجائه وأعوأه هذا، لأمر عدة مرات في الصحف، لكن حقيقة المسألة هي ما ذكرته أنا، حقيقة أنها أن مصطفى كمال أنا تورك لم يشترك في الحركة الوطنية من بعد إلا بدافع الانتقام الشخصي من السلطان خليفة وحيد الدين

### أم مصطفى كمال أنا تورك بقى:

في سلايك بأى موظف في الحمر كُبدعى رصا أفدي، بقي في المدرسة الحربية ليرور من زوجته وأنه بلتسى (مصطفى كمال)، هناك روايات كثيرة عن راص مصطفى كمال، بعضهم يقول إنه صربي، وبعضهم يقول إنه بلغاري، وأمه كانت عشيقته لكديهي

موسومة لأروس من عمر العشرين الحديثة تقول إنه يوماني من شعب الوماق، كبار السن من أهل تساليا في اليونان يقولون إن أم مصطفى كمال كانت بعثاً تعمل في ست دعارة في سلايك

ينهب مصطفى كمال وهو في الثانية عشرة من عمره إلى طربوز ويطلب المرات، جعلوا به إنه بن حرام!!، ويرجعونه إلى حيث أتى، يدخ مصطفى كمال المدرسة، وتتم ورح أمه من علي رصا موظف الحمر، شيء عجيب، مصطفى كمال كان يتحدث عن أمه، لكنه لم يتحدث عن أبيه

فقط ١١، الحاصل أن الروايات كثيرة، فأشبه صحيح ١٢، في مسأله واحدة تعدد الروايات، وهذا الشيء ليس واضحاً

وعلى كل فإذا تعددت اسطريات في شيء واحد سواء في العلم أو في التاريخ، أو إذا تعددت الروايات في نفس المسألة فمعنى ذلك أن هذه المسألة غير معقولة، معنى هذا أن مصطفى كمال حتى لو لم يكن من رده فلا أقل من أن يكون والده مجهولاً

### صدوق أقاتورك كل من يحدثه عن والده،

بناءً على دراستي شخصياً أنه لا شك في أن المدعو علي رضا موطع الحمرنك هو روح أم مصطفى كمال، وبس والده، فكيف أن مصطفى كمال لم يتحدث عن أبيه فإنه كان يتحول إلى عدو إذا سمع أحداً ياول بالحديث والده والاستمرار عنه، وهذا، وقائع تدل على هذا

### محاضر هرقسي يقول إن والد أقاتورك مجهول،

وأخيراً قام الوزير نرسى هيدبو بالقاء محاضرين عن تركيا في باريس، ونشرهم في مجلة (كوسموس) يقول هيدبو أيضاً فيها إن والد مصطفى كمال مجهول

ثم الأيام ويصبح مصطفى كمال أركان حرب، وكان عريذاً مكبراً، لا حقيقته، لا يطاق، عُيِّن في فترة من الفترات في سلايك ثم دمشق، وأيام عهد المشروطية فذهب إلى سلايك، ويصم من الاتحاديين، وفي سلايك أيضاً يعيش حياة كلها سُكر وفحش

لم يكن يحب أنور باشا، بل كان يريد أن يحل محله، فدرس المؤامرات، ويريد أن يدفع الحش إلى التمرد، لا لشرك في الأعمال الهامة مثل استئصال

شأنه المتمردين في مصوبيا وبنعاري وأشقائهما، ومثل تطبيقات جمعية الاتحاد  
 بالثورة من أجل المشروعية أراد لآلئهميون ذات مرة عنه، حكى لي هذا هو  
 نفسه عنه مرات أثناء ما كان في لأصول، وفي كبر مرة كان يحكي لي هذه  
 المسألة على وجه مختلف.

وعندما اعتدى الإيطاليون على طرابلس العرب (نبيي) أحد كل من  
 فتحى و نور وأمثالهم في الذهب إلى هناك، فذهب هو أيضا معهم، لكنه لم  
 يكن يلحق دورا بارزا.



## أقاتورك يطمح لمنصب وزير الحربية<sup>(١)</sup>

أقاتورك غصاب بالزهرى،

وهالك في ليبيا أصيب بمرض في عينه (Inns)، وهذا المرض يحدث  
نتيجة لمضاعفات مرض الزهري، وهو من الأمراض التنسية، وكان  
يعالجه طبيب يدعى مير أحمد، وعندما أصبح مصطفى كمال - في  
بعد - رئيساً للجمهورية، قام باستدعاء هذا الطبيب العربي من مصر  
إلى تركيا ليظل معه.

تشمل الحرب العالمية الأولى، ومع ذلك أيضاً يريد مصطفى كمال أن  
يختلف مكان أنور باشا، ويخوض الضباط عن الثورة واستمره الذي قال لي  
هذا هو أنور باشا معه عندما كنت في موسكو، وعلى أثر عودتي إلى أقرة  
حكيت هذا لمصطفى كمال، فلم يطق بكلمة واحدة، ونظر أمامه

أنور باشا لمصطفى كمال، «أستطيع قتلك ولكن،

كان أنور قد عصت عن مصطفى كمال واستدعاء، وقال له:

«إنك مشغول دائماً بإصغاء هرج ومرج على الجيش، إذا أحب أن

(١) مجلة المجتمع الكويتية، العدد 541، المحلقة بحماية عمر، 2 ذو القعدة 1401 هـ الموافق ١

أنفي عليك فيمكنني هذا لأن، لكنني سأعفو عنك الآن بشرط أن تقسم بي  
بشرحت أن لا تشتعل بالسامة مرة أخرى، وإلا أحلثك إلى النقاغة»

فأقسم مصطفى كمال ألا يعود لاشتعل بالسامة مرة أخرى

دار لي أنور « مصطفى كمال من رجل!، إنه عديم الشرف، يعتدي  
بشره، ثم لا يعي بوعده!!»

وأنور باشا نفسه يسي آتة ذات يوم أقسم بشره لناظم باشا ألا يعمل بالسامة،  
نكته عمل بها، إلا أن أنور باشا هذه المرة يمرر حقيقة مصطفى كمال<sup>11</sup>

### مصطفى كمال يخون رفاقه السلاح،

يتم تعيين مصطفى كمال في حبيبة الشرعية، وهناك أيضا لا يبدأ ولا  
يسكن، تجري الاتصالات مع عرث باشا ووهيب وغيرهما من القواد ليعام  
بحركة ضد أنور، ثم فعلة بحاف فيقوم بتسليم أنور باشا نفسه، كل المكيدات  
التي حدثت بينه وبين هؤلاء القادة، مصطفى كمال يريد أن يجرى إخوانه في  
السلاح في سبيل إنقاذ نفسه!!، إنه يقوم بأعمال حبيبة من الحبيبة، ومن  
التجسس على زملائه، كما أنه يقوم بعمل هذا الجيش أمام العدو، متى؟،  
أثناء حالة الحرب، إن هذا يعتبر جرمًا عظيمًا وحياته

وفي هذه الأثناء، أقام مصطفى كمال في ديار نكر، معاش عشة المَحش  
والمَحون، المَحش بكل أنوعه، بكثير من الذين يعيشون فترة من حياتهم  
في هذا العيش، يعيشونها فترة محدودة ثم يتوقفون، لكن مصطفى كمال لا  
يتوقف عن حياة المَحش و المَحون<sup>12</sup>

### ياور مصطفى كمال يسرق ويحتفي به.

كان جواد عباس يور<sup>(٦)</sup> مصطفى كمال هناك، هذا الرجل أصبح فيما بعد رئيسًا لجمعية الطيران، مصطفى كمال هو الذي عبّ في هذا المنصب، مرقى جواد عباس دلت مزه حسين ألف ليلة، فتكلم مصطفى كمال عليه، كان جواد عباس يقوم بدور القواد لمصطفى كمال، هذا الرجل - أي جواد عباس - هو الذي حكى لي معه عن أعمال الفحش والمريضة التي كان يقوم مصطفى كمال بها أثناء وجوده في حلب، (لأن جواد عندما كان يتحدثني عن هذا، كان يتحدثني به وكأنه يقص عليّ مهاراته مع حرايبها).

### التصاير مصطفى كمال في الدردنيل لم يكن لامتياز فيه.

حدث مصطفى كمال أثناء الحرب العالمية الأولى في الدردنيل، وأخبر هناك صلاحيات هامة في موقعة آندارطه، لو كان الإنكليز تمكنوا من الدردنيل لأسفل، استأنول، يقول بعض الصباط لو أسدت القادة في هذا الموقع لأي صباط من الصباط، كان لابد أن يكون بنصر حليقة، ذلك لأن قوات الإنقاذ كانت تصل تباعًا وأكثر من لرومها إلى هناك، ولا أدري هل كان هذا لانتصار نتيجة دريه، أم أنه هكذا حدث بفعل الظروف، فليدرس العسكريون هذا الأمر.

(٦) ياور Yaver وهي كلمة فارسية لأهل، وبمعنى الساعد والمعاون أو المعين، أو المرافق، وكانت معني في بعض الأوقات ريس أو كان حرم، وقد استخدمت كلمة ياور على نطاق واسع خاصة في اسميات العسكرية العثمانية، أنا كلمة «ياور» مطبق على علاقة أخيه من المرأة والرجال، والنقصات العسكرية في الولايات وفي المراكز لديه.

### هزيمة مصطفى كمال في سوريا

ثم عيّن مصطفى كمال بعد ذلك في سوريا، فاتهمهم أنهم الإنكليز هزيمة  
بكرائها، كان هناك - أيضاً - عصمت، يوبو الذي كان يقف أسيراً في يد الإنكليز  
هو وعبي مؤاد، لكنهما سلباً وهرب إلى الأناضول، وهما في حالة يرثى لها،  
يجيء مصطفى كمال بعد هذه الهزيمة ستانوس، لا يأتي هكذا فقط، وإنما أتى  
تاركاً - ودون إذن - إيفاد جيش مصطفى مهروم، فدم هذا الجيش للإنكليز  
خمسة وستين ألفاً أسيراً، كان مصطفى كمال قبل ذلك ياور السلطان وحيد  
الدين، ذهب معه في رحلة إلى الديار

### مصطفى كمال يريد التزوّج بابنة الخليفة

تحدثت القصة، ومرة أخرى لا يستطيع أحد التمايش معه، ثم هذه المرة  
يريد أن يجعل السلطان أيضاً تحت سلطونه وسيطرته واستبداده، أثناء ما  
كانت الأمّة كلها وفي كلّ مكان في حياته اضطرب وصح، كان هو يطمح  
الرّوح من أمة السلطان وحيد الدين، يرفض السلطان، فيحاول مصطفى  
كمال، لكنّه لم يصل إلى نتيجة

### يطمح لمنصب وزير الحربية

ثم يريد أن يصبح وزيراً للحربية، ولم ينجح - أيضاً - في هذا السعي،  
لذا فلم يكره وحيد الدين وصهره فريد باشا سيّئاً عندما يصعبها باستواء،  
لم يحقق السلطان رغبات مصطفى كمال، ولم يساعده في تحقيق طموحاته،  
بسبب أنّه يحتاجها مصداً للسلطان

### يطمح لقيادة استانبول العسكرية

صنم مصطفى كمال إلى حرب الحرية و لا تلاف في ذلك الوقت، كانت أهم شخصيته الحرب هو رين العائدين حوجه النائب الرماي العديم مدنيه عوبية، يطلبت مصطفى كمال من رين العائدين قيادة مركز استانبول، لا أدري لماذا يريد هذا حسب الأحوال الزاهية وقتها، حدث أن غضب مصطفى كمال من وحيد الدين غضباً شديداً، فأراد الانتقام منه، غالباً إنه كان يريد أن يكون قائداً لمركز استانبول، حتى يقوم بعمل شيء صد وحيد الدين

لم يؤد هذا إلى نتيجة، إن هذا الحرب كان مؤيداً وحيد الدين، فهل يمكن أن يعطوا مصطفى كمال في مثل هذه الحالة مركزاً مثل هذا لمركز، هل يفعلون شيئاً دون الرجوع إلى السُلطان؟ إنه لو كان فكّر قليلاً لكان عليه لا يعود محاولة مره أخرى، بالطبع لا يعطونه هذا المركز، كما أن القوات الإنكليزية موجودة في استانبول، فهل هذا معقول؟

حتى في هذه الحالة لم يفكر مصطفى كمال أن يتجه إلى الأناضول لكي يشترك الوطنيين في حركتهم لشعبية ضد المحتلين، لم يفكر مصطفى كمال في هذا؛ لأنه كان يستطيع الانتقام من وحيد الدين كيما شاء، المهم إنه اشتغل بأبورات كثيرة أو لعدة سنوات، ولم يستطع أن يعمل شيئاً ضدّه، ذهب أنور محمد مصطفى كمال أمامه السُلطان وحيد الدين.

مصطفى كمال وأعوامه يقولون لأن إن أنتورك كان يعدّ العدة للقيام بالحركة الوطنية في الأناضول في تلك الفترة، ليس هذا حسب، بل يقولون إنه أعدّ العدة هذه الحركة من بيته الذي يسكن فيه، ودامو يوصح لوحه على هذا المنزل للدكري ولتأكيد هوشهم، لم ير أحد - إلا نادراً - هذا انفسر الهائل

من تعريف التاريخ، سر لكن هذا أصل ولا فصل، إن هذا كذب وضعوه  
في بعد، كوامه الشيخ معونة عن منه هو 11  
إن لرى بوصوح أن انشورة الوضة كانت قد بدأت من فترة طويلة في  
دلت الوقت وفي كل مكان، وبدونه

### وحيد الدين يشيق بمصطفى كمال

صافي السلطان وحيد الدين مصطفى كمال، فرّر أن يطرده، نقد أعضاء  
إلى حدّ لم يؤدّ معه يستطيع تحمّنه، فان وحيد الدين «يشرح من ستايون،  
ولذهب أيها يريد الذهاب»

صدر فرار تعين مصطفى كمال مفتش لبحش في مظقة أناس،  
ولأن صباط يعرفون طبيعته تدم المعرفة موت وررة الحربية رفضت هذا  
التعيين، كما أن محمد علي أبنا وهو وزير لداحية عارض في هذا الأمر،  
أما لسلطان وحيد الدين فقد أصرّ، فتمّ بالفعل تعيين مصطفى كمال  
لعضه الجديد، وهذه الصورة من الطرد والإبعاد عرّج مصطفى كمال  
من استايون، ليصل أماسيا في 19 مايو 1335، إنه هو نفسه لا يكر  
هذا، فما معنى هذا؟

### الحركة الوطنية بدأت، ومصطفى كمال بعد عنها

معنى هذا أنه لم يأت برعبه للاشتراك في الحركة الوطنية في الأدصول  
صدّ مسعمر، لعدم معنى من طويل من هدية، وحتى ناربع منه إلى مسسون  
كذب، الحركة الوطنية خلاله قد قامت في كل مكان، معنى هذا أبنا أنه لم  
يكن هاملاً في الحركة الوطنية

ولأن لا أدري كيف يست هذا برجل كن هذا الشرف بحسبه!! في  
 انهرت الذي مادل به عن قيد الحياة الآلاف من شهيد هذه الحركة الوطنية  
 والمؤثرون فيها، إن مصطفى كما هو قد شق كل الساع ودمحهم، وكشم كل  
 لأفواه، واحد يمدح نفسه ويكذب كيف أراد، بالقطع من يعرض عليه أحد  
 هناك رجال عملوا في سبيل الحركة الوطنية وتحرير الأمة بعد أن ضحكوا  
 بأرواحهم، ثم يأتي فرد لا يذكرهم لا بحير ولا بشر، ثم يست نفسه هو  
 فقط كل الشرف الذي حققه هؤلاء الرجال بدمائهم وأرواحهم، يست  
 اشرف إلى نفسه في حين أنه لم يبذل عنها قطرة دم واحدة، يا ليت من ديب  
 ماسلة، ما أكثر مهارة لك.

## أأتورك يفتالُ المعارض، ويقرَّب إليه الحمل الوديع<sup>(١)</sup>

مصطفى كمال طه،

إنه بذل كلَّ جهده في خطابه عن أن يصوِّر ذاته بالعظمة، أياظنَّ هد الرجل أن كلَّ العالم أعمى وعبي<sup>١٤</sup>، إنَّ من يظنُّ هد لاشكَّ أنه هو لأعمى وهو العمى، إنَّ مصطفى كمال يعصِّل لإثبات أنه لا يوجد إنسان ذو قدرة ودربه غيره هو، إنَّ إدنا يظنُّ إلى الزريات التي تُروى عن والده لداحب الشكَّ في كونه تركيًّا من الأتراك، إنه يتصرَّف وكأنَّ أساس في كلِّ الولايات مثل شيخ أرمحين، مع أنَّه أرى أنَّه بلد مليئة بالأس دوي التعليم لعالي ودوي الخبرة، لكنَّ مصطفى كمال لا يعترف بأحد

أوقع مؤتمراً أزعروم كلاً من فريد باشا وحكومته استأبول في اضطراب عظيم، حاولت حكومة استانبول فضَّ المؤتمر، وعمدت على القبض على أعضائه، أصدرت الأوامر في هذا الخصوص إلى كلِّ الأنحاء، لو كان قائد أزعروم - وهو يظنُّ من بكبر إنساناً عديم شرف معدم الوطنية لقبض على هؤلاء ورطافهم السلاسل وأرسلهم إلى استانبول، ولذهب مصطفى كمال بينهم.

(١) مجله لمجمع التكريه العدد ٥٥٤٣ بحيره الثالثه عشره ٦٦ ذو القعدة ١٣٥٠ هـ لذي قح ١٥  
سبتمبر ١٩٨١ م.



مسيكين كاطم قر بكير، إنه حصص نهار هذا جيداً من مصطفى كمال، إنه لم يذكره بهذه الخدمة النفيسة جداً حتى ولو بكلمة

### مصطفى كمال مريض بالوفاسه:

وفي سيواس يريد مصطفى كمال أن يصبح الرئيس ومحكم كعها شاء، الآخرون يعرفون طموحه وعشوه بعافية، لذلك لا يريدونه رئيساً، افرح بعضهم أن تكون الرئاسة لكل واحد أسبوعاً، إنهم بذلك فكروا جيداً، ويجب على المرء أن يباركهم تفكيرهم هذا، أه لو كانوا نجحوا في هذا، ما حصل ظلم مصطفى كمال هذا الظلم الذي يعاني منه قد حدث، ولا كان استطاع أن يسرق ويحتس، ولا أن يرتكب الفواحش رسماً

لكنهم لم يؤفقوا- وهم الأغنية- في مع مصطفى كمال من طموحه وحشعه، لقد انهمروا أمام مؤامرات مصطفى كمال، كان في هذا اليوم دا بوحهين، يوم كتب فيه الأئمة التركية خلاصها لأهنة المؤتمر ويوم وفاته، إن كل من كاطم قره بكير ورؤوف المنسوبه تكبري في هذا الأمر على غير معرفة منها، بين كانت الأئمة تحارب الأعداء في جهات العالم كانت مؤامرات لاستحصال الرئاسة في سيواس على أشدها

كان ثروت نائب طرابزون هو أكثر المعترضين على مصطفى كمال، كان مع ثروت صديقه عرب، بعد قره وبسي كان عرب قادماً من مسجون إلى أنقرة- إذ به يُعبال بجور ر حوصه

قالوا «إن قُطع الطرق عرضوه وقلوه يسولوا على ماله»، ومرتب المسألة هكذا، مع أن قُطع الطرق في الأصول سدات يسرقون دون أن

بقتلوا، وإذا وجدوا مقاومة يقتلون، وكان النرحل في عربة، والذي في حاحل العربة لا يستطيع الدفاع عن نفسه

في مؤتمر ميواس<sup>١</sup> " تافش الأعضاء كثيرًا في مسائله الانداب الأجبي، بعض الأعضاء يؤيدون الانتداب الأجبي، وبعضهم يعارضون عليه، الأعدية تريد الانتداب، ولم يكن مصطفى كمال يوافق على هذه المسألة على حسب قوله هو شخصيًا، وسرعان ما أعطى المؤتمر استراحة، وكان هذا هو دينه، وكان يعمل هذا في علس الأمة، بعد ذلك يعطي استراحة، وفي أثناءها يعوم بقاء شخصي مع الأعضاء، يكذب ويهدد ويرور، ويعمل على ترويح بكرة التي يريد بها بمحسب أساليب المؤامرات، وأخيرًا يتخذ قرارًا بكتابه خطاب بدعوة وعد من أمريكا، بيدرس أحوال تركيا، فإذا حدث هذا فإن نتيجة الطبيعية هي الانتداب

### تحيات مصطفى كمال

يقول مصطفى كمال في بعد في خطابه بتسمي «أسي لا أذكره من سم، رمان هذا الخطاب أنم م يُرسل»، قال هذا مرة، إنه مرقى صودة الخطاب إنه بغوب هذا الكلام يعني اشتراكه في المسألة، كانت هذه هي عادته، إنه يلقي حصة وبطريقة غير مشروعة أي قرار لا يريد، هذا إذا لم يستطع عمل ما يريد بشكل مشروع

١) غادر مصطفى كمال مانت، أرسروم يوم 29 أغسطس ١٩١٩ م متوجهًا إلى ميواس للإعداد للمؤتمر المرتقب وسط عواطف جياشة من المواطنين. ومنذ خطبه وصورة وجميع يعمل من أجل المؤتمر المرتقب، يعود الاتصال بالولايات لإرسال مراحبيها وعن فقرات التجهيد ساهم في أمانيه، مؤلف وصول الممثلين من الولايات، وبلغ العدد ٢٥ عضوًا. وبه يحضر التي تمثل لولايات الجرب وشرق البحر الأسود، سم امتناع المؤتمر في ٤ سبتمبر، ومنه خطاب مصطفى كمال وبيتا للمؤتمر بالإحراج، أصدر المؤتمر قراراته، يؤيده بقرارات السابقة والتي تركز على وحدة الأمة، الحفاظ على الخلافة، الحفاظ على السطوة، الومر بصلابة ضد الاحتلال. انظر النصصافي أحمد حرسى التطور الديمقراطي في تركيا، ص 43

وعلي، مع أن المسألة إذ كانت قرارًا فلا بد أن يتعمده، وإذا كان رُحلاً شريفًا وممكن هذا القرار مطابقًا لمكره وغير متوائم معه، فلا بد له أن يستقبل، إنه فعلى الثبات من أعمال انصورية هذه في قرارات مجلس لأمه وهيته الوزراء

حملوا في مؤتمر سيواس مصطفى كمال يقسم بأنه لن يعمل في المجلس أي وظيفة، حقيقة إن هؤلاء ساس يعرفون ما هم جيدًا

### **يخرج بالجيش على السياسة لكي يصبح رئيسًا**

ولكي يبرئ نفسه من هذه القسم يقول إنه وافق أن يصبح كظم قراي كبير رئيسًا للوزراء، كي يدعي أن كظم قراي كبير قد أصر في طلب هذا المنصب، إن هذا لا يمكن أن يكون ضميرًا به سعيًا مأريه، هل الواقع الذي يند البس بعكس ما يعمل بعض السعد أمام الس 19، وكأته رأى أن فتحي "وكظم قراي كبير مناسب لمعب رئيس الوزراء، لقد رأى مصطفى كمال ضرورة حدوث عملية ترجيح لوحد منها على الآخر، بحيث حين فوري حقمين باشا "تأخري في هذا الأمر

1) فتحي أوفيار (1890-1943 م) عسكري وسياسي تركي رئيس حرس السلطان عبد الحميد في معاد في سلطنة أصبح في بعد من لأمه العمومية بحسبه "الاتحاد وندة قراي"، ثم سعة "عمونه العربية في صوفيا (في بلغاريا) عمل رئيس بمجلس عبي السركي الذي قامه "اتحاد" ثم رئيس للوزراء في عهد الجمهورية (عهد أتاتورك)

انظر، محمد حرب، مذكرات السلطان عبد الحميد، ص 280

2) فوري حمص، سايي 175-17950 م، مصطفى فوري باشا، تخرج من الأكاديمية العسكرية سنة 1895 م، ودرسي في الجيش العسبي حتى ربه قائد عام، وبعده وزير بحرية حرب، في حكمه على خد باشا وصاحب باشا مؤيد بنوطية بعد الحرب انضم بن الطميه في سنة 1920 . سجنه عسوي في مجلس الوطني 1920-1924 . ثم تعيينه وزيرًا بحرية ورئيسًا للأركان، وصار يش رئاسة الأركان في العهد الجمهوري حتى تقاعده في 1944 . ثم إلى ربه من بعد لا بعد في معاريا كان محافظًا لبلدية في الأمل العسكري وبعثها بحسبه انضم بن الحرب الديمقراطية علي معاريا سنة 1945 . وخصص لانتخابات برلاني في سنة 1946 ضد يوبو

بعد برونك ووزكر كلينج تركيا الحديث، ص 515

وان فتحي «اني أقوم بمهمة هذا المنصب بطريقة أفضل من كاسم»،  
لذلك أسند المنصب بحفي، وليس دليلًا على تفوق شخص على غيره  
من الناس أن يقول هو بالذات «إن أدائي أفضل من أداء عيري»، إن  
قرا بكير كان يستطيع هو أيضًا أن يقول نفس الشيء ويركن نفسه، وقد  
فعل ذلك.

هذه مسألة أخرى مهمة في هذا الخصوص، وهي ما دخل  
عوري بأثر رئيس الأركان في هذه؟، مسألة مثل هذه المسألة لا تُحل  
بهذا الشكل، ليست رئاسة الوزراء فقط هي التي كان يسعى من  
قرا بكير، بل إنه كان يحبب عنه كل منصب، إنه منذ البدايه كان  
يقوم دائمًا بدعاية مضادة ضد قرا بكير أمام كل إسان بصادقه، كان  
يقول دائمًا عن كاسم قرا بكير «إنه أحق وأبنة، رحمني وحمار  
إبح»!!

إن المسألة صارة من دسيمة يقوم بها مصطفى كمال، لكي  
يتخلص من اليمين الذي كان قد أقسم به، وبعد ما يريد أن كان  
يُطمع قرا بكير في قبول رئاسة الوزراء، وعن ذلك يجعل المجلس في  
حالة اضطراب لكي يسند إليه هو منصب رئاسه الجمهورية، في هذه  
المسألة تبدو لدعان مسألة وحيدة مدعية، ألا وهي ارجح بالسكر في  
المؤامرات السياسية، إن مصطفى كمال يجعل الحش أداة سياسية،  
بعضه أنه يجعل من رئيس هيئة أركان حرب الحش حكمًا في تعيين  
رئيس الوزراء!!.

## رئيس الأركان شور

وتم هو جدير . لأصعب حقاً أن هوري باش رئيس الأركان قد أصبح آدم  
 لمؤامرات مصطفى كمال، إنه محصص له وكأنه حادماً، فانقطع ليس حادماً مثل  
 الذين يعلمون له الحياء، وإنما حادماً ماسي، وهذا لسبب في أول محس  
 للآفة وصح الثواب يقص من فوق حرف العاء من الاسم الأول هذا الرجل،  
 وبدت أصبح (قوري باشا)، وقوري معناها في التركية لحمل (الوديع)،  
 فكما عدهم يتحدثون عنه يتحدثون بصيغة عدهم، وهي هوري باشا  
 وليس هوري باشا، فينصاحكون، فريق من الثواب وجد أن هذا الاسم أو  
 لضمه قيل على رئيس الأركان، فأطلقوا عليه فيما بينهم اسم (أو كور باشا)،  
 وأو كور معناها في التركية (لشور)!

## مصطفى كمال يؤمن بالبلشيفية، وينتظر المدد من روسيا<sup>(١)</sup>

يتمتع مصطفى كمال في هذه الفترة إلى حدونه الحصول على ما يمكن الحصول عليه من روسيا البلشيفية، يعتقد أملاً كبيرة على الشنفي في روسيا، يحاول التحدث معهم، يرسل الرجال من عنده، بينهم، كان يظن أن البلشيفية والشيوعية شيان عظيمين بلعابة، وكان يرى أن مركب يعني أن عب هذه النظم كان يرى أنه لا بد من الاتحاد مع الروس، كان يتصور أنه بالتعاون مع الروس سيرسلون إليه جملة وغوثاً، وأتهم سيرسلون إليه جيشاً من الأتراك والتتار الموجودين في نطاق روسيا بسميه (الجيش لأحضر)، واشترى هذه الفكرة في كل مكان، كل الناس كانوا مدهشين من هذا الأمر، إذ أن العداء التاريخي مستحكم بين الأتراك والروس طوال كل العصور

سافر بعض أشخاص من أرضروم وطرابزون - في تركيا - إلى مؤتمر كان معقد في مدينة باكو - في روسيا - ذهبوا إلى هذا المؤتمر والأمل يحملهم في أنهم سيحصلون على معلومات من الروس

كان أن رجلاً يدعى الدكتور فؤاد الأرضرومي ذهب إلى روسيا وأصبح بلشيفاً شريعياً، ثم عاد إلى أرضروم بعد اتفاه مع الروس على ذلك، يقبل

١ - مجلة المجتمع الكويتي، العدد ٩٤٤، صفحة الرابعة عشر، ٣، ذو القعدة ١٤٠١ هـ، مارس ٢٢

بركانا في بلد بنشفي يصحح هو رئيسه، كذلك شخصر يُدعى بهاء سعيد، أصبح بلشفيًا في روسب ثم عاد، ثم أودع السجن في الحجة الشرقية من تركيا (نفسه بروسيا)، لكنه انقلب معاديا لبشفيته، ولم يكن تدوي في شكنه سمعه من سباب النظام، هكذا حارب الدين يهودوب من روسيا، مطلوب منهم إقامة اتصالات ونحويل منطقت اشرفية إلى منطقة شيوعيه

حتى أكدوه الجيش الأحصر كاس في لاصل أكدوه روسيه أُشيع عن جهت الشرقية، ومن هاك انتقت هذه الكدة إلى الأناصول حيث دعت وانتشرت، كانت أول آثارها أنها أيقطت في الرأي العام في الولايات الشرقية من بلادا محبة عظيمة للشيوعية

وكان هذا خطرًا عظيمًا، حتى كاظم قر بكير- هذا القائد العسكري أحد كبار أعوان مصطفى كمال- صدق هذه الفكرة وآمن بها، كان يقول أنه بلشفية سيصح الروس مسلمين، وكان مسرور من هذا، ووصل الأمر به أنه أحدث في جيشه بعض تعديلات في الرتب والتبشير على النمط الروسي البشفي، ولما رأى هذا القائد أن الجيش قد بدأ يخرج من طوع يديه أفاق

**مصطفى كمال يؤمن بأن روسيا هي المنقذ والشيوعية هي العتل!**

لكن مصطفى كمال آمن بهذا الفكر الشيوعي الخاطيء، ومدار من مستمرا في اصراره على هذا، كان بهاء لمستري في هذه لثناء في أنريجان، لكنه انقلب مُعاديا للشيوعية، حبسه كاظم قر بكير هذه السبب

وقد كانت أسطورة الجيش الأحصر أكدوه قصد ب الروس أن سهّل لهم عمسة احتلالهم لأذربيجان (المسجدة)، كُتِبو جيشًا من المسلمين في روسيا من

أنراك وتناور، وأشاعوا أن هذا الجيش لا بد له من المرور عبر أراضي أفريجان  
لنصل إلى الأندلس في تركيا، لباعد لأنراك في تركيا في حرمهم ضد المحتلين  
لأوردوس، وبذلك استطاع الروس أن يجدهوا أهل أفريجان ويدخلوا بلادهم  
والذي حدث أن هذا الجيش الروسي لم يتجه إلى تركيا لمساعدتها في حربها  
ضد جيوش الاحتلال لأوردوس، وإنما احتل الروس به أفريجان، وبذلك  
تم احتلال الروس لأفريجان بهذه الطريقة السهلة، وهذه هي كل المسألة،  
ومع هذا كله فإن مصطفى كمال يقوم بالدعاية للجيش الأسير!

ويبين الأمر على ذلك إذا بالأنباء بعد من استأبول باستماله الوزارة،  
وكانت مدة وزارة فريد باشا، وحدثت محلها وزارة علي رضا باشا، وكان  
طبيعياً أن تسقط وزارة فريد باشا نتيجة عدم الدراية

يقول مصطفى كمال في محاضراته إنّه لم يكن يريد فريد، كان يريد وزارة أخرى  
شريفة، به الأخر في هذا، هيأ سري ماذا سيعمل إذا حدثت وزارة شريفة بالفعل؟  
ماذا يجب عليه أن يفعل، ما هو ذا علي رضا باشا قد كوّن الوزارة، وإنّ مجرد  
انشئت في وزارة علي رضا ليعبر هذا انشئت محضه صريحه للوحدان والضمير

مصطفى كمال لا بد أن يضيق الوزارة، لأن الصبغة هي الطريق الطبيعي  
لإرضاء طموحه الشخصي، أم مصلحة الوطن فتأتي عنده في السخرة الثانية

### لماذا لم يحاول إنقاذ إزمير؟

دعنا بالفعل في نواحي إزمير عمميات دفع وطأة ومباشرات مع  
العدو، ومصطفى كمال في حداثته راح عسكري، وإذا به بدلاً من أن يسرع  
إلى إزمير، إداره يتجه إلى ساحبه الأخرى إلى ناحية أرضروم.



وفي سيواس لا يشعده إلا حكومة اسطنبول والسفطان، وأخيراً وصل إلى أنقرة، فذهبنا نحن بالنبي إلى أنقرة، اجتمع مجلس الأمة، وتكوّنت حكومة في الأناضول أمّا نادام ثمر جهة زرمير أيّ اهتمام؟ إنه يعترف بهذا، لكنه يحمل المسؤولية في هذا، إلى رافت، رافت سيح، فهذا لا ترسل أحدًا غيره!، وأخيراً حدث لقوب اليونانية معيسيا، كما حدث بورصة أيضًا

ارتفعت درجة الاضطراب، واقترب الخطر إلى أنقرة نفسها، وعندما بدأ النيل والقال انتشرت الإشاعات في المجلس بحث ملائكة، أحد مصطفى كمال بالاهتمام هذه الخطة - أيّ جهة زرمير -

### مصطفى كمال يريد الفتنة ويسعى إليها،

وبمجرد أن سُمّنت الحكومة الجديدة في مساقول مهمًا عنها، أحد مصطفى كمال يبحث عن وسيلة ليشاجر معها، أعضاء الوزارة في أزم الحفهم فيها - بل إنهم لم يجلس أحد منهم عن مقدمه في الوزارة بعد - وإد مصطفى كمال يطلب من هذه الوزارة أن يمتنع حديثًا من الشخصيات، كيف هذه الوزارة تستطيع لقص على من طلبهم، وهي تحت عصه الإنكبير الذين يحتلون اسطنبول؟ بالطبع مستحيل، وهو بنفسه يعرف هذا ويدركه، ولكن كَيْ هُم أن يشعل معهم مشاجرة؟

بعد ذلك يقول هذه الوزارة الجديدة أن يسلموا له عن كمال وبمجموعه أخرى من اندين لا يحتهم هو شخصيًا، يريد أن يمتهمهم للذيوان العبي هذا افتتاح المجلس، حسبًا، ولكن ما نروم التعجيل في هذا؟ لا بد أولًا من افتتاح المجلس، ثم اعتقال كَيْ شيء، لم يكن المجلس وقتها قد افتتح، لا من يت

سجانيته نفسها لم تكن قد بدأت بعد، بالذات!، ثم إن لكل طلب ولكل امرأح ولكن تخاير - رسمياً كان أو غير رسمي - عاداته وأدبه، وأصوبه وسلوكه في حاله حدوث أمر ما سريعاً ما يقوم مصطفى كمال بإرسال الرقبات إلى المصدر الأعظم، وإلى وزير الداخلية في متبوع، هذا دعاء، ولا يستطيع أحد أن يحمل كل هذا منه كات درجة صبره واحتماله، إن مصطفى كمال يعمل هذا عن عمد، حتى يحصل وهو يريد

### عندما تطلب استأببول التعاون معه يتهمها بالخيانة،

يطلب من المصدر الأعظم ثوابه بقرارات مؤتمري أرموروم وسواس النديين عقدهما الوطنيون في الأصول، إذا بمصطفى كمال يصدر حكمه العوري بأن هذا الوزارة حالة، يصعب طلب هذا بقوله «إنه يدير شطري جديد»، من أين أتى هذا؟ من أين عرفت هذا؟ أنعلم خديا الصدور؟ يقول «أيمكن أن يجهنوا مقررات هذين المؤتمرين؟»، هكذا قال، نعم يجهنون، ولم لا؟، ومن أين لهم معرفتها؟ إنهم داروا بعد في طريقهم من مآرهم متجهين نحو ابواب المعالي - حيث مقر الوزارة - لاستلام مهام باصينهم بدلاً من أن تدعى هذا على الوزارة، هنا أسير بإرسال هذه المقررات إليهم، ما هو المحذور في هذا؟، إذا كنت تريد أن تتهم بالخاسومية إذا ما أرسلت إليهم هذه المقررات أفلم تقل عنهم مستكبراً «أيمكن أن يجهنوا مقررات هذين المؤتمرين؟»، يعني حسب قولك إنهم يعرفون هذه المقررات أنت تقول هذه الحكومة وفي صيغة الأمر «أبعدوا الرنات الأجرة عن المطبوعات»، إن هذا تدخل في باب التكلم لا الجناق، كل أنت في

موقعهم، فهل يستطيع نقاد مطبوعات من هذه بريدة<sup>١٢</sup> إذا كانت تلك قوة  
لفعل هذا فاعل، وهو ما من استطاعه، إن هذه الحكومة تشكلت و الإنكسار  
محلون استانبول.

المأله ليست مسأله مطبوعات ولا غيرها، إن المسأله أنه يبحث عن  
سبب للبراع والمشاعره، إنه سعتهم حونه، يأت من رجل، إن هذه  
كثير، ويدخل في باب قلة الأدب.

وبما الأمر عن هذا إذا بقي رضا باشا لصدور لأعظم (رئيس الوزراء)  
بتصرف تصرفاً ما أحده وما أعقده، إنه يقبل طيات مصطفى كمال، إن هي  
دع في حونه المتعلق هذا يبدو وضيقاً ومخفاً للحق، إنه يرى أنه لا بد من  
حدوث الانتحار بصرعة، يرى أيضاً أنه لا بد من ترك مصطفى لامة  
لرأي نواب الأمة

وإذا مصطفى كمال يعصب أيضاً هذا الأمر، فإذا مصطفى كمال لا  
تدع من هذا<sup>١٣</sup> هذا، برجل - علي رضا باشا - يوافق على كل أسباب  
نقصية الوطنية، ويقبل كل اقتراحاتك، هيأ، صبح يدك في يده، وتعاوناً معاً،  
لأنه لا تكون - وأنت في لأصون - قوة ناصرهم

أحد مصطفى كمال في التوقع عن كل رسائله والانتحار الخاصه  
والحركة الوطنية وكأنه كل شيء، سبب هذه المسأله الكثير من الرغبات  
والاعتراضات الطويلة، الاعتراضات تصل من كل مكان، لكن كل هذه  
الاعتراضات عده تسوي صغراً، كل ما يظنه حكومه مسانول (الشرعية)  
أن يكون مصطفى كمال عوفاً هذا، وألا يندخل في كل شئها كرهه كانت أم  
صغير، وكأنه السطو، وألا يأتي بأعيان غير مشروعة

وأما مصطفى كمال فبريد أن يكون مرجع العام والخاص في كل الأمور، وأن يتلقى وزراء استنبول الأمر منه، يحب مصطفى كمال في خطبه الرسمي على الصدر الأعظم علي رضا باشا، يقول عنه إنه برك معدوب، ولكن بما مصطفى كمال أدت أيضاً كنت في الحرب، ثم بنت مكتب سوري وهي مطقة هائلة للأعداء، فإذا كانت الأولى عباً فوق لأخرى عباً، لا سي وأنتك عندما كنت في امكيهبر وكان معك عصمت ايونو قد تلب في هريمه الحبش، وكان متوقفاً وشجعاً أمام ليونانيي، ثم إنك همت بهرب من أنقرة وقت قرب الخطر منها، وقعت أنا بالسيطرة على مجلس الأمة ومنعتك من الحرب.

تكدرت الحكومة في استنبول كدراً تداً من الإرعاحات التي يقوم بها مصطفى كمال، فأرسلت صالح باشا وزير الحربية إلى أماسيا في الأناضول لتبحث مع الحركة الوطنية في الأمر، التقى صالح في أماسيا بكر من مصطفى كمال ورؤوف وبكير سامي

## ثورات الأهالي ضد شخص مصطفى كمال<sup>(١)</sup>

وعندما كان مصطفى كمال في أماسيا قدم أهلي ميوس - وعن رأسهم شيخ رجب - ثورة ضد مصطفى كمال، إنهم يكرهونه، لا يريدونه، أما هو فقد وصف هذه الثورة بأنها عصيان ضد الحركة الوطنية، مع أن هذه الثورة لم تكن إلا ضد مصطفى كمال، إن جانب من ثورات التي قدم بها الشعب ضد الحركة الوطنية التي قادها مصطفى كمال لم تكن إلا نتيجة لما يقوم به هذا الرجل - مصطفى كمال - من احتلالات ونجوس وارتكاب للفواحش وإشاعتها

وفي هذه الأثناء، قامت في «أصه نارار» جمعية حراس الحرية والائتلاف، وهي مكونة من الضباط، قامت مع الشيخ سعيد بتشكيل قوات ضد حركة مصطفى كمال، وظهرت هذه الانتماء عدائيات واضحة، كما قدم إسماعيل لكموخوي بنشاط ملحوظ في هذا الاتجاه أيضا، إسماعيل هذا هو وافي بورصة وغيرها، قام شخص شركسي في باندورمه بمصالح أيضا ضد مساوي مصطفى كمال

مدارل سوء التصاهم بين الوراثة في استنمول مرثاسه علي رجب وبين مصطفى كمال مسر، تدور مراسلات بينهما، وكانت هذه المراسلات

نتم عن طريق حال ناش (الصغير)<sup>١</sup> وزير الخرسة، وهو عمر جمال باشا المشهور في سوريا.

وزارة تشكو من عدة مسائل، هي وجود حكومتين على أرض تركيا، أحدهما في استبول وهي الشرعية، ولأخرى في الأنابول بإشراف مصطفى كمال، وهي عبر شرعية، وأن مصطفى كمال يصرف كانه حكومة ريتل مع لمشرين الرسميين بلذون لأجسية، وأنه لا يسمع إلى الحكومة الشرعية في استبول، وكذبت كانت تشكو من حوادث ليل والهب التي تقوم بها العصابات في الأنابول.

كل هذا صحيح، لكن مصطفى كمال يعني ويكذب كل هذا، لكنه هو الكذاب، ويقوم باتهام الحكومة بأنها متعاضة عن اعتقال مجموعة من المفسدين، وأنها متهاوية في أداء واجباتها، حتى إنه اتهمها بالخيانة، وأب تسير في نفس خط وزارة فريد باشا.

(٢) حاله باسم سبي (عدد ٢٢٣) يعرف باسم «حال باسم الصغير» عسكري هياي خدم حال حبيب مصطفى كمال في سورية في سنة ١٩١٤ ومع أنه كان أصغر منه (كان ثوبه) خدمه بجواره عندما خلف الأمر لآلي مصطفى كمال بهال فرب ساندرو في قيادة مجموعة الصاعقة وفي أعقاب انهزمه عبر مفت حل لجيش الثاني في لوبيا وخلا مصطفى كمال، عاد إلى استبول عندما أتى موجته انقضى إلى مطالبه البريطانيين باستدعائه أصبح فاعلاً لثورية في حكمه هي رضا ياب التوجه لثورية في سنة ١٩٢٩ وكان نظرياً يمثل جمعية الدفاع عن حقوق حبه في خاصه، وغضب مصطفى كمال عندما استقال في يناير ١٩٢٩ مصطفى كمال لم يبق في المطا بعدما احتل خلفه استبول في مارس ١٩٢٩ وخلفاً معظم لشين فإنه لم يقسم إلى مصطفى كمال عندما عاد إلى تركيا، اعتقل في سنة ١٩٢٦. كنه في مؤامرة بحال مصطفى كمال لكن بزائه محكمه الاستقلال في إزمير.

انظر أندرو مانتج ألتورك السيرة الذاتية، ص ٥٦٢

إن أول الاسباب صحيح، لكن من الواضح أن لحكومته لا تستطيع عمل شيء في هذين الأمرين وهي تحت سلطة الاحتلال، وأما الاتهام الأخير فإنه اتهام طائش كائن من وتزوير، نهى العصابات صحيح، ولكن في ذلك الوقت لم يكن من الممكن فعل شيء نجه هذا الأمر، والسيطرة على الأمر كانت مستحيلة.

### يتلفف لكي يظفر بالسلطة في استانبول،

حدثت شجاعت محسب اجنود في استانبول، بدت يستغل مركز النقل في حركة إلى استانبول، مصطفى كمال لا يستطيع التصرف، لا يمكنه أن يصير في سيواس، يذهب إلى أنقرة، ويضعه اهوس في أن يصبح رئيس للمجلس الشيوخ هذا الذي في استانبول، وكان سيسافر بالفعل إلى استانبول.

عرف كظم قرا نكير ورملاوة هذا الأمر، ولم يريدوا أن يركوه عزم من سيواس، لكنه لا يستمع إلى أحد، لكنه - أيضاً - وفي نفس الوقت يحاف من أن يقبض عليه في سانبول، فيحصل على رعد من علي فزاد على أن يقوم بهذا الأخير بحياته.

يتجه مصطفى كمال بعد ذلك إلى أنقرة، أول ما عمله كان دعوته للنواب للحضور إلى أنقرة لتباحث، يحمل أنه كان يريد حضورهم هكذا لكي يقبض عليهم جميعاً مرة واحدة، حكومة استانبول حافت جداً من دعوته هذه، والذي حدث أن أعضاء النواب لم تلجأ دعوته، واجتمعوا في استانبول، ولم يتعد عدد الذين لجؤا دعوته وذهبوا إليه ثلاثين شخصاً.

إنه يقول «ألا يجب على النواب أن يلتزموا برعيهم؟»

كم نائب يتقرب يا رجل؟! إن مثل رؤوف وواصف وغيرهما هم أكثر الناس خوفًا منك، وليس من بينهم شخص واحد يتقرب في كلامك، واجمع النواب في اسطنبول لا يفتح المجلس

يقول مصطفى كمال في خطبه لرسمي صفحة 220 «استدعت حكومة اسطنبول أن تقوم للبعثات لأحبيه إتيانها بحرية أدم القواص الوطنية»، الواقع أن شرف القواص الوطنية لا يخص مصطفى كمال، فهو حتى الآن غير مهتم بالجمعية، إن القواص في الحمة عبارة عن قوة قائمة مدتها مكثرة من القواص وبعض ضباط ذوي الحمة ولعبة لوطية مع حوادم

### أهالي أنقرة لم يحبوا مصطفى كمال

قال مصطفى كمال عدة مرات إن أهالي أنقرة قد استقبلوه استقبالا عظيما، ولحققة أن أهالي أنقرة لم يرحبوا لافي مصطفى كمال، ولا فيا عن الإحلاق، بل حتى أن هؤلاء الناس بالذات لم يقيموا معاً - طول عدة سواب أقما فيها حركة الوطنية في مدينتهم أدنى انصب، لا بالنواب ولا بحركة الوطنية، وبعد عشت في هذا الأمر، إن لكذب هذا الشكل أمر عريب ومدهش

### يستعدى الإنكليز ليخطفوه

ظن مصطفى كمال عدد وزارة اسطنبول، وكانت هدياته عبارة عن برسال برفيات تمام وتهديد مصدر لأعظم، واعتصم أنه يقوم بإرسال هذه البرقات تبعه الآتي أن تحمّس حكومة اسطنبول لقومه الإنكليز، فيقوم الإنكليز بإلقاء القبض على كل أعضاء الحكومة، وينمومهم إلى مالطة، وبالتالي يقوم مصطفى كمال في الآن صور بأخذ مكان الحكومة



### يتخذ الدين قنطرة لماريه:

إن آخر حجة في برقة لانتهم والخبية السي وخيهو مصطفى كمال في الصدر الأعظم حمله مهمته، يقول فيها مصطفى كمال بإعلان الجهاد الوطني والدسي في سبيل استغلال الأمة!!

معنى هذا أن هذا الرجل يقول إن الدين يمكن استغلاله كسلاح في مثل هذه الأوقات، ثم بعد ذلك يقضي على الدين، فهو داء الجهن لظلم واخيه خاصة، ترى ماذا يحدث ذات يوم إذا أصبح الدين لازماً كسياسة، ترى ماذا سيفعل؟ هذه النقطة في غاية الأهمية مصطفى كمال يقترح على حكومة في استانبول أن توجه المجلس الشيعي إلى في الاناصول، كما يصرح سقاط الحكومة عند

### خطه الجنرال ميلن:

يقوم الجنرال ميلن قائد الجيش الإنكبري بتخطيط حدود للأراضي التي احتلها اليونانيون في أرمير، وبذلك يكون قد حاول منع اصداء قواته الوطنية على هذه الحدود، وقد عُرفت الحدود باسم خط ميلن، وبهذا الأمر من ذلك إذا باليونانيين بارتعاب من وجود هذا الخط، يقومون بهجوم ضد الأتراك أصحاب البلاد.

### مصطفى كمال يطلب المنصب والزقية والمكافأة المالية:

اجتمع المجلس الشيعي (المبعوثان) في استانبول، يقول هم مصطفى كمال «لا بد أن نقيم رئيساً»، من فأت لإسكان أن يطلب نفسه الزقية ومنصب، إن هذا تدليس على طمع الشخص وجشعه، لكن عادته هو أن



## مصطفى كمال مشاكس بطبعه<sup>(1)</sup>

أصبح مصطفى كمال عدواً لمجلس المبعوثان لأنهم لم يسحوا ريشته، مع أنه وعد بالابتداح في شوشيم إذ تم افتتاح مجلس المبعوثان، ومن ثم أصبح يكره لأعضاء مجلس المبعوثان كل شعور بالصين

ألفت حكومة علي رضا بياني في المجلس، وحارت الثقة، وأعقت هذا بتوزيع تعميم حكومي على كل الولايات، ولكن كيف ترسل الحكومة تعميماً إلى الولايات؟<sup>19</sup> ادعى مصطفى كمال أن تعميماً صادراً عن الحكومة إنما هو دفع لبلاد نحو إفساد وخلتها، والواقع أن كل الأمر يتركز في أنه حاس على هذا التعميم لأنه من خبرته وتحكمه في التعميم

يقول: «إن حكومة استأثرت لا تهتم إحصافاً بالمعارك التي تدور في أيدي وأظنه ومرعش وأورفا».

لماذا لا تكون مصفاً؟ هل هتممت أنت بهذا؟ إن كل ما يشعث - يا مصطفى كمال - ليس المعارك التي تقوم بين قطاعات الشعب المستعدة من جانب وبين قوات الاحتلال الأجنبية من جانب آخر، بل ما يشعلك أن تكون رئيساً لمجلس المبعوثان في سنانون

(1) مجلة للجمع التكريمي، العدد ١٩٩٥، الحلقة السادسة عشر، ٤ ذو الحجة ١٩٥٢ هـ الموافق 6 أكتوبر 1981 م.

## ظلم الأوربيين للأتراك

في هذه الأثناء، كانت الأمة تحارب أيوبانيين العاصيين في أزمير، ووصل الفرنسيون إلى أطيه، الأمة على قدم وساق، التحمت الأمة بالحش الفرنسي، وكان الإنكليز قد احتلوا من قبل كل من مرعش وأورقه وعتاب، ثم انسحب منها الإنكليز وتركوه لفرنسيين، والذي حصل أن الفرنسيين قاموا بسلبيح الأرمن الموجودين في المنطقة، قتلوا كما فعلوا في أطيه، كما قاموا بارتكاب أنواع الظلم الصريح، ودبروا المذابح ضد الأتراك، ولكن هذا قامت الأمة بالثورة، وأحدثت تنهض بالفرنسيين ولأرمن في معارك شديدة، كانت قرأت الاحتلال في استاسول عن الشكل الآتي

العدد	الجنسية
40,000	فرنسي
35,000	إنكليزي
4,000	إيطالي
2,000	برماني
81,000	المجموع

( ١ ) المذابح بين الأتراك والفرنسيين هم الذين قاموا بمذابح ضد الأرمن، وهذه الكفوية كبرى، لأن الوثائق والمؤلفات تبين الأمانة تقطعية أن المسلمين العربيين تعرضوا لمذابح وحشية على أيدي الأرمن أثناء حرب انصافيه الأولى، ويدفع عدد القتلى ضد أكثر من نصف مليون شخص عبر الحروب والفساد الذي لحق بقراهم ومنازلهم.

أنظر أحمد عبد الجبار بشرقوي مذابح الأرمن ضد الأتراك في المذابح محشوية والروسية والأمريكية، دار الشريعة القاهرة 2016 م.

وكان كل من الأروم والأرمن في صفوف الإنكليز والفرنسيين، كان كل هؤلاء يحررون الأتراك بغير اسم، وأصبح حكمه استأجراً عاجزاً لا يستطيع حراكاً.

بشر الانتاة قول مصطفى كمال الحمتين الثاليتين؛ الأولى: «لقد نجح جميعنا في افراح مجلس المعونات»؛ والثانية: «إن المعارك التي شنتها القوى الوطنية في المناطق المحيطة من بلادنا»<sup>1</sup>

الجملة الأولى محض كذب، وأما الجملة الثانية فإن مهارته في إظهار فعله في تشكيل هذه الجهات التي يتحدث عنها لم تجعل إلا في مدى مهارته في صياغته للجملة على الورق فقط

وتأييد من دون الائتلاف الليبراليين ومساعدتها لهم في توسيع رُفعه احتلالهم في أرمير، قامت اليونان في ٣ مارس 1336 بهجوم احتلت به حدة أماكن خلاوة على ما تحت أيديها، واضطر عي رضا باشا وسط هذه المشكلات إلى الاستقالة، وشكل صابح باشا الحكومة الجديدة، وأحد فيها أعيد أعضاء الوزارة السابقة

### اعلان استاقبول مدينة محتلة،

وأخيراً، وفي ٦6 مارس 1336، أعلن الحفاء رسمياً أن استاقبول مدينة محتلة في صباح ذلك اليوم هاجم الجيود الإنكليز قروفل «ميرفا» في حي «شهراده ناشي»، وطعموا الجيود الأتراك بالسونكي، وإذا بجيودنا يأخذون في الدفاع، إلا أن الأمر انتهى باستشهاد ستة، وجرح خمسة عشر منهم، احتل الإنكليز مسمى الحرية ومراكز انبرق، وأوقفوا عمدها، ولم يكن بالمتطاع في

تلك جوم السُّل من مكان إلى مكان آخر في سانبول، هاجموا المجلس السابى وقبضوا على بعض النواب، وأرسلوهم إلى مائة، أعس الإنكلىر احتلاهم مديىه اسانبول رسمىً بىسب أد عوى

### مصطفى كمال مصطفى فى الماء العكر

وها هى الفرصة قد سحبت مصطفى كمال، وهى فرصة كان بتحها مد وقب طويل، بته كان يبحث عن موقع فى سانبول يحتله، بته يرسل من اسانبول إلى الأناضول، وعدم يصل إليه بريد أن يصبح رأسا كبر فى اسانبول، مخدم فى مديىه هذا حركة الوطنية، وعندما يمشل فى هذا يجمع مجلس السابى فى أنقرة، ويصبح رئيسا، ويريد أن يستحوذ على الدولة ويضمها بين يديه.

بته هذه الفرصة- التى أحدثها الإنكلىر بإعلان احتلاهم لاسانبول- تأبى موافقة لأمانه، لأن الوطنىين فى ستانبول يزون أنهم بهذا الاحتلال مصطربىن لأن يتكدسوا فى الأناضول، وبثلى يعلون رئاسه مصطفى كمال أحد الوطنىون فى تتوجه إلى الأناضول وفود ومعدات، ويأخذ مصطفى كمال يشر السمات فى كل الأحاء حتى فى أوروبا وأمريكا، وكان لأنه من قطع الصلات عافا بين الأناضول واسانبول، من تحذير وعراسلات ومكاتب، وسريفا كتب إلى كل أحاء البلاد يعطى اشحاب خة أشخاص من كل مسجق لإرسالهم إليه فى أنقرة، وبهذه الصورة يجمع مجلس محور صلاحية غير اعتادية، كان هذا الاشحاب حرج أصول كل الاشحدات، كما كان حارفا على القنوىن، لكنه كونه رافتحه

قامتُ أنا مع بعض مجلس البحوث في اسطنبول معيلاً مؤقتاً، وقراري هذا  
ثم ترحلت إلى معاش أوروبا، وورغناه في كل مكان مضطه مارس 1336  
أرسلنا وراة صبح باش إلى أنقرة كي جاء إلى أنقرة أيضاً عنه نواب حريم  
أصبحت هي مركز الأحداث مرة أخرى، ولكن من أنقرة،

أنا في مركز الأحداث مرة أخرى، حتى أكثر من هذا، أصبحت في  
داخل الأحداث في أنقرة، سأم في دار المعلمين بأنقرة، أفكر الخوف موجود،  
والأمل ضعيف، ولكن لا حيلة أخرى، إذا كنت الأئمة ستحرر فإنها بالقوة  
والمقاومة، لكن لا يوجد بلرم حد من سلاح ودخيرة ونحوه، لا يوجد  
شيء من هذا.

نعم لا يوجد، ولكن العمل واجب، لا بد من بذل هذا والعمل على  
إيجاد القوة، ربما يحدث التحرر، فإذا لم يحدث فلا شيء علينا، ونسب نكون قد  
أدبنا واحداً، ومعنى هذا أن لا بد من العمل

#### اسم الدولة الجديدة تركيا

وفي أنقرة، كان معصى كمال بيت في مدرسة الرضا، وكانت تقع  
هوق راسة، وكان يدعوني للقاءه أنا ويوسف كمال كثيراً، وهناك كما مجتمع  
وسباحث في أمور كثيرة، مثل كيفية تشكيل الحكومة، وما الاسم الذي يطلقه  
على الدولة؟.

## مصطفى كمال جاهل، كثير الشتم، ثمل باستمرار<sup>(١)</sup>

وي، يترك أحبًا - في هذه الاجتماعات كن من حائدة هامم (حبيب أدب)، والذكور عدد (روح حائدة)، وغيرهم، كنًا كنًا حوالي عشرة أشخاص، أنزما مسألة مستوى الدولة الجديدة

فب «لا يروم لمحت في هذا، فالاسم موجود بالفعل، وهو تركي، ين جماع - يعني الأتراك - كانوا يصبحون عبر العصور باسم الدولة العلية العلية لكن أوروبا ومدقرون تسقيت باسم تركي» هب أهض هذا الكلام في مجلس (مجلس المعوث) في اسطنبول، كم فمت بإصدار التشريعات في هذا، وافقوا على اسم تركي.

ثم تصاءلوا «ماذا سطنق على الناظر يعني الوزير؟»

قلت: «وكيل»، فوافقوا.

### المقترحي بفضل الذين هن الدولة،

وفي مسألة عدد أعضاء حكومه قالو باسمحدث وواره للاقتصاد وواره عصبة، اقترحوا إطلاق لقب وكن (وزير) لأمر الشريعة على شع

(١) مجله المجمع التكريبي، المجلد 547، 22 ذو الحجه 1401 هـ، لياق 20 أكتوبر 1981 م.



الإسلام، فافترض أن الآتي «كل ما قدموه حسن، ولكن هذه الوسيلة أفضل لكم. فلتصل الدين عن الدولة، فأنتم حكومة عصرية، إن هذه فرصة عظيمة يجب ألا بدعها تمرّ هباءً»، اعترضوا كلهم على إنشاء مشيخة مستقلة، خاصة حادثة أديس، وأضّرّ آياها تعرض عن هذا بدافع من التعلق على دين، وإنه كان اعتراضها على أن ما أقوله يحتمل من تدنّس والخسفة

كان لا اعتراض ثاني من جلال الدين عارف، عرض مرة، ثم اعترض مرة أخرى، وكان في الاعتراضين مختصّ بدافع القلق على الدين، كان جلال عارف حقيقة مسلماً متديناً، لكن معاملاته كانت تحمّو من لإسلام والأخلاق، ولكن اعتقاده سليم، وأما عابتي أن فكانت عصرية الدولة

في الخسفة إني معدوم الذين<sup>١١</sup>، لكني لست ضدّ الدين، وقد شرحت هذا كثيراً في كتابي وتطبيق، لكنني ضدّ ما يفعله الخاهلون باسم الدين وضدّ الإسرائيليات، كما أنّي أعتزّ بشدة على كون الدين والدولة متلازمين، لم يكن مصطفى كمال يفهم شيئاً من تعبير العلمانية، رفض الجميع اعتراضهم، واستحدثوا وراة للشرعية

وعن اسم المجلس قلتُ هم أفصح اسم لمجلس آيايي (مجلس مجسي)، يعني مجلس الأمة، ولتتخلّ عن اسم مجلس اسعوثان لأنه يفوح بآثار البعة العربية، وافضوا على هذا إلا أن مصطفى كمال أضاف بين هذا الاسم اندي فترحه صفة الكبير، فأصبح اسم المجلس هكذا (مجلس الأمة الكبير)<sup>١٢</sup>

(١٢) (١) المجلس الوطني الكبير وهو المجلس الباي الذي دعا إلى إقامته مصطفى كمال في 28 جمادى الآخرة 1338 هـ 19 مارس 1920 م عند تأجيل الجمعية بمجلس لليونان في إسطنبول - طلب مصطفى كمال بإجراء الانتخابات في مدة «جيزة» بعد مؤتمر طاري يجمع في

## نجاتي، مثال على حاشية مصطفى كمال،

وصى نجاتي بنى ذوقه ورير المعارف، كان جاهلاً وعديم الأدب، ويذهب مدعياً قُل شخص جاء درس العام الماضي في فندق كاثوليكي في الشامبرليري، أحد يخطت عن سرقات رملاته حاشية مصطفى كمال، وكان الأب «كم كان حذراً أبي لم أقبل أن أكون المدعى العام في محكمة الاستقلال»، ولا كنت سأصبح حاتماً مجرماً مرقى يدي في الدماء، صحيح أن وررء، لكنك تعلم أنا عبيد العاري (مصطفى كمال)، فعل وسعد ما يقرب، فردا لم فعل فإنه بأحد من أيدينا ونفقي بنا، ولا يكتفي بهذا، فإنه يمثل ويسحق، هناك لأنه لا يسرق

أخيراً حيث كانت اللجنة الثالثة المتحدة مقرها منذ 4 ربيع الثاني 1338 هـ، مارس - أبريل 1920 م، وبلغ عدد أعضائه هذا المجلس (270) عضو منتخبات أصعب هم (80) صيرون من أعضاء المجلس المحرران العيسوي الدين عادرو سنابور في ربيع الثاني حادي الأولى 1338 هـ - يبر 1920 هـ. واجتمع المجلس الجديد الذي عرفه باسم «بيوت علي محمي»، في 4 شعبان 1388 هـ 23 نيسان 1920 م، وحاولوا إعطاء المجلس لإبقاء على علاقاته مع السلطان محمد وحيد الدين، إلا أن العلاقات بين مصطفى وهما المجلس قد انصعب وعين المجلس حكومة «مجلس وررء» في يبر، والتي أصبحت تعرف باسم «حكومة أخرى»

نظره: حمد صديقي سفير اب عباسه سيورخ الإسلام، 2 471

(٢٢) محكمة الاستقلال عقب إعلان حكومة المجلس الوطني الكبير له أعيد في 28 أبريل 1920 م، كان بذلك الإعلان د جعل كمال لا يبيع وأل المجلس وحكومة استابول مؤجدين، فسارع مصطفى كمال بالقدح غايون اختياره لوطيه مصد: في اليوم التالي 29 يبر وبعده فبقر استصدر عدون (محاكم الاستقلال)، وقد حضر على تشكيل هذه المحاكم يصر من مجلس من أعضاء مجتذهم مجلس من مج أعضاءه، وعلى محاكمه كل من يبر من جيش أو ينكس في القبض على القدر أو يعاونهم باقي سكرل مر لأشكال، ومحاكمه كل من يبر من ينحركت ويحرصان لمصلحة الأعضاء ولثانوه في امت المجلس هدفه أو لإثارة الفتنة وكل من يحرز ساعد بحركة التجمالية «وقد حضر قانونه كذلك على محاكمه منهن بالخيار الوطني امامها

انظر محمد حرد: وررء تركيا الحديثة، ص 33

في حين أن الآخرين سرهون، بعد ذلك مات نحاني، ودائماً نعلم أنه برك ثروة  
نُدّر بأرميائه ألف ليرة (400 000) ليرة!!

نحاني كان قتيلاً جُداً، ومُعتزلاً جُداً، وأنها لمهارة منه عظيمة حقاً أن يجمع  
كل هذا المبلغ!!، والآن كيف يدُكُرون نحاني؟، يقوم المعلمون بورورة المعارف  
سويّاً بظلم احتفال سوي يدُكُرى نحاني، فيُرورون قعره ويضعون عليه باقات  
الزهود، ويصبحون داسمه فائدين عنه إنه «الاس لنحب للأمة التركية»!!، ماذا  
أقول؟، أقول لهم رفقكم الله قليلاً من العمل، بر فر أيها الثيران!!

### مصطفى كمال جهنم بالظلمة،

أعود إلى الحديث عن بقاء أنا مصطفى كمال واحتجاجاتنا معه في أنقرة،  
حدث انتباهي في هذه السنوات شيء آخر، كانت مدرسة الزراعة التي يقيم  
فيها مصطفى كمال تقع على رابية عذبة، وفي أنقرة لا تنقطع الرياح الشديدة،  
حدثت ذات يوم أن هبّت رياح هاصعة في وقت العصر، وهي كدبت لعدم  
وجود العائات المدعة لها في تلك المنطقة، اعتنقت لربح باباً في أسفل المدرسة  
شدة، فصرع مصطفى كمال وقال «أليس هذا صوب منزليور؟»

هذه المسألة لم تحدث مرة واحدة، بل مرّرت عديدة، هوّن نه عليها نقول  
«إن الرياح هي التي تعلق الباب شدة هكذا»، لكنه لا يصدّق!!، يقوم ونظر  
من الساعات ويرسل أحد لرحان ليتحقّق من الأمر

هذا الرجل حدث حدّ، وعسكريي!!، لا يستطيع أن يفرّق بين صوت  
المنزليور وضربة الباب! وحدثت ذات يوم أن انطلقت أصوات مدافع،  
فحاول انهرب فعلاً!!، فوقف أمامه حلال عارف وآخرون يعترضونه،  
فامتنع لأن هالك جنود حراسه في الخديفة الخلفية هذه المدرسة

### جاهل يشتتم الناس في غيبتهم:

يدري عليه الخجل لثم أثناء سائحته، وأحياناً ينلصق بأشياء عبية سم من جهته، إن هذا الرجل جاهل جهلاً عظيماً، وفيه أمة أخرى أقبح، وهي أن يكون الشخص معه بمحادثته ثم يعارقه، فإذا بمصطفى كمال يشتتمه في عيبه شتائم قبيحة، مثل «إنه حمار إلح»، يقول هذا في كل الناس منها كانوا!

معنى هذا أنا بحر - أيضاً -، ومن يدري عندما يشرح بس عده مد يقول خفف ظهورنا، وعندما يقول لا يضر إلى صحيح، ولا يضر إلى كذب، وإنما يتسلط بكل ما يأتي على سانه من شتائم، يشتتم في أشد من يثق بحر فيهم كل شيء، مع أن يرى أنه يتعامل مع هؤلاء الأشخاص أثناء لعائه بهم بأحسن أنواع المعاملة! وما أن يدور الحديث حول أحد معه إلا ويطلق سانه بالثب والكذب والافتراء، معنى هذا أن هذا الرجل عديم الخلق لقويهم، ورجل مؤامرات.

### تشخيصي كطبيب - لمصطفى كمال:

إنه شرب الخمر باستمرار، ويضع عليه نصباح وهو نعل صكر، كان اتصاله به وهو على هذه الحال ولمدة عدة أشهر، لقد رأيت الوضع العيريني له من النحو الآتي «طويل لقامة، أشقر لشعر خذاً، في حديثه وفي أنه علامات خاصة بدمي الخمر، هذه الأماكن في وجهه حمراء، لا متني أوز أنه أحر كاططاطم، حاجبه في الجزء الختجه إلى الأمام مرتفعاً وكتيفه، جهته هانطة من الوسع، هذا الوصف موجود أيضاً في حديثي رأسه

كما لاحظ نكويته الخلقية بعريه عصم ماشا، الذي قال لي ونحن في لوران «كم غريب هو رأس العاري (مصطفى كمال)»، ثم تدارك نفسه بلزوم احتياطي وحيث من أن أفتح هذا الموضوع أمام مصطفى كمال، فقال فوراً: «ولكن كم هو ذكي!»

كثيراً ما دعاني مصطفى كمال إلى مجالس شربه وشكره، لاحظت أنه كلما أكثر من الشراب، أو كلما غضب فإن عييه تحول بصورة مذهشة، ودرجة هذا التحول بالتقريب 180، إحدى عييه تتجه إلى الشرق والأخرى إلى الغرب، معنى هذا أن عند هذا الرجل تردّي عاكلياً وراثياً

جوال، يتبع أموره ولا يتركها دون تعقب، حتى في الشيء الذي لا يعرفه ألبتة، يعمهم على الفور ما يُقال له، ثم يشرّحه بعد ذلك، لكن كل مبادئه وبمقامه عبارة عن تأمر هذه المشاهدات والملاحظات التي أراها بظرة طيب أعطني هذه الفكرة، هذا الرجل مردي حيث الروح وشهي، طماع لأقصى درجه، وإنها أصعب تشخيصي هذا كطبيب

### كم هو مؤسف أن يكون مصطفى كمال زعيماً لنا،

دت يوم، كنت أجلس مع كل من الصيدلي حسين حسي - وهو الآن نائب برلماني - والتاجر نافع الأرضرومي، وحسين عوي (نائب برلماني)، ويوسف كمال، كما تحدث عن مصطفى كمال، كانوا جميعهم صده شدة، لم يَكُونُوا يَكُونُونَ عن الكلام فيه، قلت لهم «أقول لكم شيئاً، أن روح هذا الرجل حثّ وشهي، إنه شديد الطمع، وكم هو مؤسف أن يكون به برئاسه في هذا العمل، العمل مع هذا الرجل أمر صعب، لو سمعنا وأنفذ بدولة حثّ

هذا لم يحل سبب الأمانة كتبها على تميز الدم، كي يسبج بنا على ذلك نحن  
أيضاً، وسعد كل مكاسبنا، وكس ماداً بيدنا، لا بد من العمل والاحتياط،  
حفظاً لأمانه حتى أن يقول هذا الرجل:

ولأنني لم أمدحه كثيراً في كتابي (التاريخ التركي)، فإنه عصب متي،  
وأصبح عدو لكتابي هذا، كتبت عنه في هذا الكتاب لعبارة لأني «دكي،  
وحول، وروح كل شيء»، ولم أستطع أن أكتب أكثر من هذا وكأنا أخاف  
أن لم أكتب عنه حتى هذا القدر لصنيت أن أسمع بشر الكتاب، ومع ذلك فقد  
مع بشر الجزء الثالث عشر والرابع عشر من كتابي هذا

## الحملة على الدين<sup>(1)</sup>

مصطفى كمال روح كل شيء حبيب،

نعم إنه ذكي وجوّال، وهذا صحيح، ولكن روح كل شيء يعني الروح الخسنة، إنه فعال وذكي نعم، ولكن هناك شيء، وهو أن ذلكاء يصب في التأمر، كاد يقلب البلاد إلى نظام البلشفي الشيوعي، أكاد هذا عملاً عافلاً منه؟ لا شك أنهم يعالطون عندما يعتبرون تأمر من ذلكاء ويعتقدون من لا شيء، مع أن كلا منهما مسألة تختلف عن الأخرى

إن الذكاء و التأمر كل منهما نتائج مركز مختلف في سماع عن مركز الآخر، حكم من أحمق شديد الخيافة هرج ونحال ويوقع الإنسان في حيرة شديدة من حزم تأمره، وكم من عالم وعادل لا يستطيع حث مؤامرة أو دسيسه ورتاعه صغيرة ها هو د الموقف المضطرب، ظلام المستقبل وعموضه، بالإصابة إلى كون هذا الرجل هكذا يسوعي كل هد إلى التفكير في صورة عميقة وأليمة، كان اليأس في داخلي يتصعّم، كتب حريماً، ولولا أنو جب الوطني لما وقعت بجانب هذا الرجل ذقيقتين، بعد مدة وصل عصمت إلى أنقرة، وحلعه صالح يدور وزارة الحربية، ومن بعده هوري باش

(1) مجله لشمع الشكريه، العدد 548 29 ذو الحجة 1401 هـ، المجلد 27 أكتوبر 1981م.

### ينقضي نظيره

بم افتتاح المجلس في 21 نيسان 1336، أجدهم مصطفى كمال على انتعاشه ونشأ، اعتد على جلال عارف كثير لهذا، ومن هنا بدأت مأساة الرئوس، عارف خلال يعتبر نفسه لرئيس طبيعي لمجلس أنقرة هذا الذي فتح لأنه كان رئيس مجلس المبعوثان في استنبول قبل النجاة مصطفى كمال، وكان يصريح بهذا علناً.

وواقع أن هذا هو العدل، ولكن أيعطي مصطفى كمال صيداً هكذا للرجل؟، جلال عارف كان صديقاً جداً أمام النقود، فعل الأقل بهن للحصول على مرتب البرنامج مثلاً كان يأخذ في استنبول وكانت تبعة اطلاع هذا الماس في رئاسة المجلس أن عبه مصطفى كمال يتلا مائة في روما، مرضي بذلك وذهب.

### أنا وزير للمعارف

تشكلت الحكومة، أسدث بي وزارة المعارف، كما أصبح يوسف كمال وزيراً للاقتصاد، أدموا رئاسة أركان الحرب في الوزارة، وبذلك أخطأوا لأن هذه عسكرية عظيمة، لكن مصطفى كمال هو الذي عمل هذا أصبح عصمت رئيساً للأركان، وأصبح فوري باشا وزيراً للدفاع الوطني، ومصطفى كمال رئيساً للوزراء، تصديدين، لكي يسكن هذه مجلس الأئمة ويأيد لأخرى الحكومة.

أطلق على الوزارة اسم هيئة الوزراء، تشيدين، وقد أسندت للمجلس اسم على اقتراح مصطفى كمال الصلاحية التشريعية، وكذلك الصلاحية



مسيحية، وكان هذا أمراً غير مُساعٍ، كما أنه ليست هناك حاجة إلى ذلك، لكنه يفكر في أن تكون كلّ الأمور بيده، وأطلق على هذا (وحدَه لقوى)، شيء مُصالحك وطفولي، وكان علامة على الاستبداد والتحكم، مع أن علماء معانير قسموا الأمر إلى اثنين، وبذلك أوجدوا التوازن، وليس من الممكن فهم ما يقصده مصطفى كمال إلا أن عاينه الاستبداد والتحكم

### مصطفى كمال يستغلّ الشعور الديني في الأمة

أصدر مصطفى كمال تعميماً في افتتاح المجلس، يحوي هذا التعميم مسألة مهمة، مصطفى كمال بتظاهره بحمايه الإسلام، ويستعمله آلة في السياسة، أنه أحسن بالدين، وكتب هذا، والذي حدث أنه بعد ذلك شغل الكثير من رجال، نتيجة أنهم استخدموا الدين في السياسة، مع أن هؤلاء الذين استخدموا أكثر مما يادي هو به، ما معنى هذا؟ معناه أن لأمة التركية متدنية، ولأن مارالت الأمة بكاملها هكذا، لا يمكن لأمة أن تبدل دينها فجأة

الدين والاعتماد مسألتان لارمتان بكلّ أمّة، معنى أنه يذكر الدين في أمره مثل الأمره التي تعيشها الأمة أنه يعترف بأن الدين قوة عظيمة، وأيّ قوّة، ومع هذا الاعتراف فإنه يقوم خلال ثلاث سنوات أو خمس بالإصلاح جهد الدين، ومما لزمه من الحاجة إلى دين ذات يوم ١٩١٢، وسيحدث هذا

### الإسلام أساس القوّة التركيّة

إن الدين هو المستنير لجميع هذه الأمة في الحرب، بماذا مسحتبت إد قامت الحرب بعد ذلك ١٩١٢ إن أعمال مصطفى كمال هذه تدفع الإنسان إلى الظن بأن هذا الرجل عدوّ للأمة التركيّة

به بسط في أول حمية من حملاته على دين الأمة، الدين من التراث، والحجر  
لأساسي في أي أمة من الأمم هو تراثها، إن هذا الركن وأمثاله تحولون بهم  
تراث لأمة الركبة، به حاش في هذه الحال، لكن الأمر عدي أنه يقوم بعمل  
كن هذا مدافع من الحرص على شهرة، حتى يقال إنه داهية عمري، ويقوم  
بعمليات عظيمة، لكنه يترع أحجار الأساس من مبنى لأمة

ليس هذا أهمية عنده، فإذا وجد لأمة تفرق فإنه يقول على الفور «وماد  
في سدي؟»، كنم من جهود بدنها، وكنم من غيره وحيث أظهرتها، لقد صعب-  
وبشكل عمري من هذه الأمة، ومن هذه الدولة أمة أورونية متكاملة، وإنه يوم  
الأمة مع هذا، فما معنى هذا؟، معناه أن الأمة تعدم فيها القابلية للتأثر بـ»

يقول هذا أيضا، كان مدهشا، كانت هذه بعضات تتكون من نفع،  
بعضها، ومارلت تتكون، إن قوائم الوطنية كانت عماره عن هؤلاء مع قليل  
من مصكر، وكنم كانت هذه العصابات تقوم بالقتل وارتكاب الحيات، لأنها  
كانت- أيضا- تقوم بعمليات هب وسرقة مدهشة، كتب هذه العصابات  
يقول للمدن «عنيكم مدفع حسين أبقا أو مقداراً آخر خلال يومين»

وهكذا كان هذه العصابات (الوطنية) تسوي على كمات ضخمة من  
لنقد، وفرضوا الإتاوات، والواقع أنه كان لا بد هذه العصابات المسحة  
من الأكل والشرب والملابس والطرق، وليس لدى الحكومة نقود

لكن أكثر هذه النمود التي تعرضها بعضات على الشعب يعود محتسبه،  
وتدخل في جيوب كبار رجال العصابات، مثل على هذا في هذه الأثناء مع  
إبرهم حولاق ثروة ضخمة من الشعب والذهب، وأقام مصفاً للأحشاش  
محبوب ليرة، وكل هذا من الشرقة.

### تمودج من خوف الناس متا:

أصبحت وزير المعارف، وبالتالي يترتب عليّ، والسي غير موجود،  
حوالت عرفة من عرف دار المعلمين إلى وزارة المعارف، وجدت منصفة  
وكرامًا مكسور، وقمت بمهامي وزيرًا للمعارف من هذا الكرسي لمدة  
سبعة أشهر متوالية، أريد موظفين، لا يوجد

استدعيته كتابًا من أهالي أشقرة يدعى محمد، وقمت له «ستعمل معي»،  
لم يقبل، قلت له «سأعطيك مرتبًا كبيرًا»، لم يرض، توّش إليّ بكى وقد  
«إني أخاف»، سأله عن سبب خوفه، فقال «لا بد من شغلكم ذات يوم»،  
«إذا بعثت سألني نفس نصير»

كان رجلًا سادحًا، ووجدت أن طريقتي معه لن تُجدي، هددته، قلت  
له «إذا لم تعمل معي فإن ما يخاف منه مستفلاً سأقدمه عليك لأن»، خاف،  
وقمت به مهزلة «إذا شفقوا فلا خوف عليك»، ثم أخذت أهوؤ عليه،  
موافق، ظننت أعمل مع هذا الموظف وحده مدة ثلاثة أشهر، ولم يكن معي -  
رأى وزير - أحد يعمل معي ولا يساعدني غيره إلّا.

## الثورة تأكل أبناءها<sup>(1)</sup>

**أنا حمل أجرب البتعد عن القطيع!**

أول ما فعله الوزارة أنه كتب تعميماً لكل مديريات المعارف، قلت فيه إن الأئمة عتسي وريز للمعارف، وإن الدخطة انسي بحبها لحطة في غداة الأهمب، وعلى كل فرد في الأئمة أن يكون ظهيرا للحكومة الوطنية بكل ما أوتي من عزم، ولا يذعن للعمل.

قام أحد مديري المعارف في منطقة تولو بإرسال هذا التعميم إلى حكومة اسانبول، فتلقاه الصحفي علي كمال، فأرغى وأرد، ثم نكس في ذلك الوقت يرى صحف اسانبول، نكتهم حكوي بعد ذلك أن علي كمال كان يكتب المقالات ضددي وكان يقول عي، سي «الحمل لأجرب الذي سعد عن القطيع»!

وإن هذا الضحائي عن كتابي (حمايا حرب الحرية والائتلاف) وهي شخصياً ما يقه «إن رضا نور قد كتب هذا الكتاب بعد أن قبض من الاتحاديين عشرين ألف ليرة»!

**أصدرت الأمر بقتريك المسميات العربية:**

وسرياً أصدرت أمري بأن تكون المراسلات بلغة تركية صرفة، ألغيت الألقاب في المراسلات، الشيء العجيب، كثرت سدةشة في هذا الأمر أن الجمع

(1) محبة المجتمع الكردي، العدد 549، 6 محرم 1402 هـ - المراسل 3  
نولمبر 1981 م

م يقدروا هذا الأمر، لا بد وأن يكتبوا بدعة مركبة معقدة<sup>١١</sup>، أي يكتبون الدعة  
التركة التي تحتوي في غالبيتها كتاب عرنة وكثير منها هامة  
إن هذه المسألة عادة، ومسألة بريبة، ثم عملت على أن تحدد الحكومة هرر  
بهذه الشأن، فام مجلس الأمة الكبير أخص بإعطاء الألقاب والتياشير<sup>١٢</sup>، لكن هؤلاء  
ساحة العلماء قامو بعد معاهدة لوران بإعادة إحياء تعبيرات ملعية مثل (دات  
دوسكم، والوزارة خديلة)، وأدخلوها في الكتابات برسمه كذلك

### **شيخ الإسلام يعتبرنا مخارجين على الشيطان<sup>١٣</sup>**

عندما كنا شكك الحكومة قدم الشيطان بإفلة صالح باث، ونصيب  
فريد باشا صدر أعظم، قام فريد باشا بشر فتوى بوقيع شيخ الإسلام دري  
راده<sup>١٤</sup>، تنهما- يعني تنهم حكومة أنقرة- بتهمه المخروج عن الشيطان<sup>١٥</sup>.

(١١) أكثر الأوسمة والتياشير أهدت وصحت في عهد السلطان عبد حيد الثاني ١٢٦٤ - ١٢٥٩ م  
فقد أهدت أصابعه إلى الأوسمة الموجودة من قبل ووسام أك هباب، الخاص بالأوسمة حاكمه  
ووسام أرطغرل ووسام لامبار ووسام الشفقة كي جدد بعض الأوسمة بعد انقلاب عام  
١٢٥٨ م، منها ووسام طعارف ووسام المريخ، ووسام المياقة الرزاعية ومن ثم أصبح أن السب  
الأساسي في هذا الترحه بسلطان عبد الحميد الثاني، رقبته في لم سمن امرءة واسعة من الدونه  
نعتبه و ساجها بالمعصية استانبول من خلال اجتماعه الإسلامي هذا بعد أن عيب الأوسمة  
خاص بالدمية أنشائه مع خلال الدونه في تركيا عام ١٢٤٢ هـ ١٩٢٣ م.

انظره سجل صلبان، الأوسمة العشانية، ص ٥-٢٢

(١٢) ر كمر فريد حيد لقة بن محمد بن عبد الله عارف، مشهور مر س (دري راده) وهو شيخ الإسلام  
الساكن من هاتنه دري راده وهو شيخ لإسلام عام ١٢٣٥ هـ وقد لاخر. وقد في استانبول  
سنة ١٢٤٩ م ١٢٤٩ م ١٢٤٩ م ١٢٤٩ م ١٢٤٩ م ١٢٤٩ م ١٢٤٩ م ١٢٤٩ م ١٢٤٩ م ١٢٤٩ م  
استيطان محمد حيد مدير السادس حصل على الرمي البهتامة العظمه الديني، وترقى  
في المناصب من كاتب في باب الفتوى وعضو في مجلس تشريعات اشرعية وناضي عسكري  
لأشخاص من اسعلا من كل الوظائف الحكومية في عهد حكومات الاتحاد والترقي ثم عاد

وقرر (إعداماً)، والخاص أنه قد صدر صديقاً المحكم بالإعدام<sup>1</sup>

قام مصطفى كمال بدورته بتداع معني أنقرة، قام هذا لمضي بكبه هوى  
بثهم فيها استبول، بسطع أن كل هوى أصدره في حاش من الحانيين  
كانت شديده، ووجدت أن قرر، هذا الذي صدر من استبول م يؤثر  
في أحد من رملاتي في الحكومة، لأن الواقع أن هو وقع في أيدي حكومة  
استبول فإن إعدام محقق، وكنا نعرف هذا

### تكوين جيوش الخليفة،

والآن تقوم استبول بترتيب الثورات صدياً في مختلف أماكن الأصول،  
وتكوّن جيوش الخليفة، وتنفّس أيضاً بالقوى، الانصاطية، ها هو ذا تأثير  
وجود علي رضا في الحكومة يصبح لنا رؤيتاً رويداً، بدان تدرك خدماته لنا  
وهمته بالنسبة لموقف، كما كان كلامه صائفاً عدد كذا في طريق إلى أنقرة  
(للقائد مصطفى كمال)، واليونانيون يقومون بالمعوم من أرمير، وكان  
الأمر من يدوب من منطقة صاري قاميش، وبالطبع شككت جيوش الخليفة،  
واحدة في أرمير، وثانية في أطنه، وأخرى في العراق، وواحدة في أصرور

أصل جودنا على هذه الجبهات، الأساء الأنية على التوالي جبهة العرب  
(أو جبهة أرمير) جبهة خرب (أو جبهة أطنه)، جبهة الحريرة، وجبهة

بوطانحة مرة أخرى سنة 978 (مدرج حتى وصل لشعب ميج الإسلام في حكومة الممعد  
فريد باسمه التريعه، وقد أصدر عدة فتاوى نعمته. حال أنقرة وأتباعهم هذه بحسب فتاوىهم لأنهم  
خرجين عن السلطان خليفة عيسى. هرب أنقرة منهم لأسباب، صدر معني أنهم محمد  
رعب أصلي هوى وضع عليها 52 مفتي في الأناضول جاء فيه أن القوي انصاره هو سيج  
الإسلام باطنه، واستغاث بعد ذلك حكمه فريد باشا، في خرب، خري راند، الخلف، الحكومة  
وتوجه إلى الجندر، وحاس هالك حتى وفاته في 30 أبريل 1923، وهو في مكة المكرمة  
انقره أحد صديقي شعيرات مؤسسه شيوخ الإسلام، جنة من 453 3 4

الشرق، وفي جبهه الخريه كانت القوات الاشورية والكلدانيه ترصد، هؤلاء احدثو في الصعط عت صعطا مكثفا مدروسا، وبدأنا نتألم.

### مصطفى كمال يوقع بين زملائه في الحركة:

كان حامي هو وزير الداخلية، أما يحيى غالب نائب الوالي سابقا فقد اصبح واليا، نكن هذا الشخص حاقنا نكل معنى الكلمة، لا يعترف بوزير الداخلية كرئيس له، بالعكس إنه هو الذي يأمر وزير الداخلية، بالمشكلة، مث جره من أول خطوة، حامي لم يستطع لتحمل، اشتكا، بحثا في الحكومة هذا المسألة طويلا، نصح أن جامي عن حق.

نكن مصطفى كمال بحمي يحيى غالب، ويحيى رتبه، أعنت الطر أن مصطفى كمال هو الذي حرّض يحيى غالب على هذا، بل وهو الذي أحدث هذه المشكلة، لأن يحيى غالب لا سلع به لتشجاعة بل حذ هذه المعارضه، ولأن مصطفى كمال لا يتحمل الحية بلا مشجرات، كم أنه لم يسمع الدين بقو في العرمان من الوصول إلى موافقهم، أو لم يستطع أن يصمم سب الحاحه إليهم، وقد يأخذ في التحلص منهم و حذا واحدا.

إنه لا يتحمل أن يكون حوله رجل عاق شريف، كذلك لا محتمل أن يكون له مفس، إن هذه أبرر حصاله، أن يسحق ذوي القبلية ولا استعداد، بزمهم، يدفعهم بعدا، قام حامي بتقديم استقالته، وهذا ما يؤكده الرئيس، وأخيرا لم أستطع تحمل هذا الظلم الخارج، وقد لمصطفى كمال بصورة غايه في اخذ و بصرحه «ما هكذا تُسير الحكومة، ما هذا العمل في أول خطابه تخطوها الحكومة؟»، ثم أن توافق على عزل هذا الرجل من منصب الوي، وإنما أن يقدم كذا سفال».

أدى، وجد أن أزمة أسامة محدث، ونحن عارب في خطوة الأولى،  
وذهب بحبي عالي، لكن مصطفى كان عيّن نائباً في مجلس الأمة الكبير،  
ودنّ اليأس إلى جامي، وأحرّ طرد مصطفى كمال بدرجة مثلنا الشسي في  
روم، وبعد مدة عرله أيضاً من هناك

### **يبدأ في التخلص من رفاق الثورة،**

ه نحن مارينا في يدية عهد لثوري، ود يوحد ما تنهي أصحت  
حياة حامي قصيرة لأن مصطفى كمال أهمه فيه بعد ظم - نرتكب جريمة  
احتلاس، كي أصبح يوسف كمال لا يذهب إلى الوزارة التي هو وزيرها،  
وكذلك لا يوقع على القرارات بصدرة في جلسات الحكومة، ثم نكن هذه  
القرارات تسجل في دفتر.

### **ليس في الخزنة شيء على الإطلاق،**

تكوّن الحكومة والمجلس، أقننا الطّاحونه، ولكن من أين لنا المال اللازم؟  
لا نعدّ شيئاً عن الإطلاق، كان حفي أصبح هو وزير دابة، لا شيء يأتي من  
الصراف، وصعنا يدنا عن بنك الررعة، وأحدنا القود السي بها، صرناها على  
لمرات والحود ليس هناك حاب ولا كاد، بمعنى أنه لا شيء بسكن

والواقع أنه هو نفسه لا يفهم في المالية شيئاً، تعقدت الأمور، لم يبق في  
البنك ولا المؤسسات مالا يمكن مصادرتة، ثم أصبح فريد وزير المالية، إنه  
رخل جو دريه وحبره، وصع أمس المالية وأدبر أمورهما، وحد لصود، أه لو  
كانت أخلاقه أيضاً مضبوطة بنفس لدرجه التي يعمل بها



### الوزارة فتصور أن روسيا هي المنقذة،

أول ما فكرت فيه الوزارة كان لتمكين في إقامة صلوات مع روسيا،  
 واحصول منها على السلاح والنفوذ وما إلى ذلك، كان مصطفى كمال يطلو  
 عن الوزراء في المراسلات والمخبرات العرسية لقب (موسير) مثل يفعل  
 لبلسيتون، كان بكير سامي هو وزير الخارجية، ثم إرسال وفد يتكون من  
 شخصين، هو ويردست وعصوية يوسف كمال بمعد معاهدة مع بروس،  
 والحصول منهم على مساعدات ومعلومات، وعلى ذلك أسست إلى مهمتهم  
 وزير الخارجية

### الأمم المتحدة هي روسيا تأمل حينها تحريرها من الروس،

وبماسبة الحديث عن بكير سامي وهو عراقي من الأسير، وهؤلاء قوم  
 في روسيا بلعون مائتين وخمسين ألف سمكة، وهذه لأمة تسكن في جبال  
 لقرو، مائة وخمسون ألف منهم بهاري، والساقون مسجون، وطعم لهم  
 الخاصة، وهي لغة تختلف عن اللغة الشركسية، والعرب أن المدمين منهم  
 إلى تركيا يقومون بالدعاية للقومية الشركسية، وهم الآن في روسيا

وعلى ذكر روسيا فإن كل الأمم المتحدة في روسيا من لاركس، وشش،  
 وآمشين، وأنكوش، وشركس، وأناطه، وغيرهم، يحتجون الأتراك حتى  
 لأروحهم، ويعيشون على أمل أن خلاصهم وتحريرهم من روسيا سيكون  
 على يدنا نحن الأتراك.

عندما سافرت إلى روسيا كان بعض هؤلاء يفترون من نواد عربة  
 «مطر» التي كانت تستخدم، وذلك في محطات القطارات، ويتلفنون حوهم

حشنة أن يراهم الروس، ثم يقبلون عليه ويقولون لنا بشكل يظهر فيه إحسانهم بالنظم من روسيا، يقولون لنا «مسي أيتها الأتراك مستحزروب من روسيا؟!».

كما أتى رأيت أثناء وجودي في روسيا أن بعض هؤلاء المسلمين قام بعد معادرتنا أحد الأماكن، فعش الأرض مني وطأتني أقدامنا، هكذا يظرون إليهم وهكذا يحبون، إذ حصل هؤلاء على حريتهم واستعلائهم من روسيا فإن حريتهم هذه واسمراهم فيها من يكون، لا بعض تركيا

## الفساد يخصب في عهد أتاتورك<sup>(1)</sup>

في أزمت الكفاح الوطني، مصطفى كمال يسامح عاهرة!

بدأت الثورة صدىً بحس حكومة مصطفى كمال في كل مكان من البلاد، كل شيء في خطر المستقبل، وحيات، وهذا الوطني، وكل شيء.. في كل مكان يرداه عبيد حركات الثورات صدىً، نشاط استانبول يرداه، استانبول على اتصال بأماكن كثيرة دورجه وبولو وغيرها، يجري تشكيل الجيش المسمى بالقوى الانضباطية (جيش الخليفة)، نشاط اليونانيين في الجبهة الغربية أيضًا يتزايد.

وهكذا أصف في وضع مضجع وقلق، في قلب هذه الظروف الخطيرة العلة لاحظت أن الحركات الواقعة بجانب حرفة اجتماعات الحكومة قد تحدث شكلاً محرفاً، فلا أحد يستطيع الاقتراض من هناك، سألت رجلاً مصطفى كمال عن لتسبب، قنوا، «إن أحب الباشا- مصطفى كمال- وصلت من استانبول»!

صدوت هذا بعمق، لم تكن أحده هي التي جاءت من استانبول، بل كسب (فكره) عشيقه، ب شعار<sup>2</sup>، أهذا رفته؟<sup>3</sup>، ثم كتب سرل منه المراء

<sup>1</sup> مجلة المجتمع تكوييه، العدد 550، 3 محرم 1402 هـ - لواء 0

نوفمبر 1981 م



تسري الإشاعات بين الشعب وأعضاء مجلس الأمة الكبير، وكما أيضًا  
محترق من حرّاه هدا، فلا بدّ أن الشعب مصعب بالإنجاد والإباحية، فإن  
لي حصنهم «فل هذا الرجل أن يتوقّف ومن معه عما يفعلونه»، قدت «إن  
عصمت يستطيع ذلك»، أقول أنا بعصمت وهو يصنّعه بأن ما يفعله لا  
يجب أن يكون هكذا، أر على الأقلّ فليعمل هذه الأمور في الخفاء، فذلك  
شيء يصغر بالقضية الوطنية

وجدتُ عصمت، وشرحتُ له المسألة بصفاء كامل، وسريّة تنقيت  
منه جوانبا لم أتوقّفه لأنّه مصعب، واتّخذ موقفًا عيبًا!! طئتُ أنّه بالكثير قد  
عصمت من مصطفى كمال ما يفعله من معاهدات، وإذا بي أجده يصعب مني  
أنا!!!، وعيّرْتُ فكرتي من عصمت، وكنتُ أظنّه مستقيمًا صافيًا، كان لا بدّ  
أن يكون معي في مكبري هذا التفكير يعقون

### تعيين الضابط الزوماني مستشارًا،

مضت هذه أيام على هذا، إذا بي أعلم أن (س) قد تمّ تعيينه مستشارًا  
لوزارة الزراعة، فكثرت كثيرًا، نحن هنا لا نعلم إذا من أهل الوطن، نحن  
آلات في مصب السيد الكبير ولرغباته ولفحشه، ونحن ماروا في الأيام  
لأولى من فصب يقوم الرئيس بمساعمة أمراء أحدهم، ومكافأة هدا يعين  
زوجها مستشارًا مشرّلاً!!.

وكسي الشيطان، فدهمتُ وسألتُ مصطفى كمال في مسألة تعيين هذا الديوث  
مستشارًا، قلب له «رأ (س) جاهل، ولا يفهم شيئًا»، منحجون من لإحابه  
التي قاهاني، فإن «إنّه بعكك مررعة في رومانبا، بديرها جيد، محضّر حسا

حاً»"، قلت له «لا تستطيع تحمل مسؤولية شخص من جنس (س) هذا، ولا تد من عرقه»، نجحنا في هذا، وعرفناه، واحتض الرجل وامرأته

### **مصطفى كمال يعين الزوماني الديوث فنضلاً له في روسيا**

لكن يبدو أن هذا الديوث شخص له قيمة من نوع ما، واشتعان نصر مهم، لذلك من المستبعد أن يبقه مصطفى كمال في الشارع، لا، فقد عب مصطفى كمال فصلاً في بوفورسكي (في روسيا)، وأرسله إلى هناك، من طابع رئيس أنه بحث ماء كثراب، لكنه لا بحث امرأة واحدة كثيراً، لأنه بعد حين سريع ما يعثرها ويبتاعها بأخرى، معني هذا أنه ضاق بها بعد حين فأرسلها وروجهها بعيداً عنه، يعني أنه شرب ماءها وألقى بعلها، ولأنه لا يحبني، وكان غضب علي بسبب مسألة يحيى عاب، فإنه بالتالي غضب علي أكثر في هذه المسألة، فباع فضة (س) 11

### **الضابط الديوث يعرض علي زوجته،**

توجهت عند ذهابي لروسيا في المرة الثانية إلى مدينة باطوم، جمعت عدة أشخاص من الأناك والكرج<sup>(١)</sup> الموجودين هناك لكي أسمى مهم معدومة عن الأحوال النائدة، فأنو لي في هذه الأشياء أن (س) مارل يعمل فصلاً

(١) الكرج كرجستان أو بلاد كرجستان، إقليم واسع في جنوب جبال القوقاز، ويحده غرباً البحر الأسود، وشماله إقليم جورجيا، وجمهورية أرمينيا وجنوبها يحدّها جميعاً جميع السكان بأسياب، صنحها في الحرب في خلافة مرزا الثاني، ثم قامت بها حكومة مملكة جورجيا عاب عليها جكير خان، ومجور الأعرج، واسوى عليها العثمانيو مدة وخيراً حتى بمملكة الروس

انظر محمد هويد تاريخ الدولة العلية العلية، ص 261

هالك، وإنه يقوم بمختلف الشرفات و لاحتلاسات، ويعمل بالتحارة، و جمع  
 ثروة طائفة، اشترك مع بعضهم في بعض الأعمال التجارية، ثم خدعهم  
 وأحصر والي شهرة على ما يقولون، وكان من ضمن مهمم عملي التفتيش  
 على سفاري وقصصيات في روسيا، ذهب إلى بوهورسكي، استصافني (س)  
 في سنة، وحدث أن لديه سجناء في عايه الزوجه، والماس في حبه الصدقة في  
 أدن روجه؟

في اليوم التالي حدث شيء غريب، بعد تول طعام العشاء معي خرجت  
 امرأة من الحجرة، فقلت لي (س): «لا تؤجدا، فروحني عليها العادة  
 لشهريه!!!»، فحدثت، لم أستطع انترحل لما يرمي إلي، كان عاكب يريد أن  
 يقول به لا يستطيع أن يصع روجه في أحصاء، وحدث بقدرها!!  
 إن شيئاً من هذا لم يره أحداً، ولم يسمع به من قبل أحداً، وأحق أنه لم  
 يحدث في العالم أبداً أن يبدى روح عدو كهد ضيفه!!

### عزلت الديوث صديق مصطفى كمال:

إنان عودني من روسيا شرح لي بحكومه حريم (س) وقلت لهم «لا بد  
 من حريم»، وكان يوسف كيان هو وزير الخارجية، وقررت الحكومة موافقها  
 على رأيي، وقال يوسف كيان «نعم، أغربه»، لكنه لم يعمل هذا بعد قليل  
 أسدث لي وزارة الخارجية، وسريعاً ما كتب قرار عزل (س) بيدي جاء (س)  
 إلى أموره، وقال به سمع حريه صدي، وصيرمني إلى السارخ وسيفتسي!!  
 أرسل لي حراً بعد، قلت «ليس بكلام جهار، به المهارة في التقيد»، جاء  
 حولي مرة ثم احتفي، ذهب من أمرة و مقطع أحارة

### الأوروبيون يخافون ولا يستحقون

حدثت في بطاني حادثة مثيره، قتل شخص آخر، فقامت حكومة بحس العادل، وكان الإيطاليون يحاولون أطفاف، وتعه فائد قوايت لإبصنة يندري الحكومة اتركه، فان هـ «إن العادل من رعايا بطاني، ولا بد من جراحه من السجن ويسمى يب»، آخرها متصرف لمطعمه بها

وكان هذا أمر شديدا، به أكثر الأمر في الحكومة، وفريق إصدار الأمر الذي من المتصرف «الجمع قواني»، وقيل ليجرائ لإيطالي لن أسلم العادل، وإذا حصرت أي بقو نك ساطق عليكم سر»، وبعد فقد لتصرف الأمر، فراجع الجرائل عن طيه، لو كان هذا ليجرائل حصر بعض بحوده لو جهشا مصيبه حديده لا طاقه لها

وهكذا الأوروبيون، يده وجدوا فيمن أهمهم حب وخوفه أسرع، بامطاف طهره بعلم وسوق، ودا وجدوا فيمن أهمهم شجاعه أو قوة سرعان ما يبحرون بصدقه إن الشيء نوحده سدي يحرمونه في انعامه هو القوة، بقوه فقط، وأرايت أمثلة على هذا كثير في بورا، محب أو يكون لإسان شديده وجسور وثبات، شرط أن يكون أيضا محدود بظفر الأخلاق

### موقفنا من الهجوم على الإسلام في المدارس

وبعد أخرى حدثت في أطفاف أيضا، ذات يوم كان ثلاثة من تلاميذ يجلسون معاً في المدرسة لإعداديه، وكان معني أطفاف وهو مدرّس لعلوم الدينيه موجوداً، سب أحد المدرّسين للإسلام، سب النبي أيضاً، اشترت لأخر في انعامه، وحدث معه والآخر صده، كتب انصي منك احداثه في



ورأيه المعارف، أمرت بالتحقق في الواقعة خوفاً من أن تكون محسنة،  
وحدثت أن الواقعة صحيحة تماماً

في رأي أن انديس والأفكار وانتقادات بأواعها أمور خاصة بالشخص  
وحده، لكن عامة الأمة يجب أن تكون مثديته بشرط تعدد هوس تدبيري  
والعصب، وأنه من الخطأ نوحيم العقيدة أن تحدث مثل هذه ترهات التي  
حدثت بين المعلمين.

اتحدثت فور مدير مشقة، عرفت هذين معتمداً كما عرفت نظرو  
مدرسه أيضاً من الخدمة، لأنه علم بالأمر ولم يمتعه، ولم يقدمه سروراً،  
عرفت أيضاً مدير المعارف، أرسلت بمسألة لكن إختلاف التابعة للدورة،  
أصبحت فيه بعدم فهم العقائد الديني لدى الطلاب، بالعكس تماماً أي  
لا بد من تفويه هذه العقيدة، وقد كتبت من قبل عن فوائد الدين في بركات  
الأمم وعلدت قوائمه.

محسنة الأمة بحرم خمر، ولكن

حرم مجلس الأمة شرث الخمر، وتعت أشده في تطبيق ما أمر به  
المحسنة، كان السائب على شكري - وهو نائب متدين - عن رأس من كان  
يعالين هـ نقرار، وكان الشاعر محمد عاكف في الدرجة التي تلي علي

١ محمد عاكف (١٩٥١ م - ١٩٦٦ م) عاكف هو شاعر إسلامي ووعظ ديني من دعاة جماعة  
الإسلامية عرفت بدور في السبيل عبد الحميد خسر عاكف ناسخاً ونكبراً في ندوة  
لاعتناء الإسلام في مواجهة الداعين إلى تخليص دونه خلافاً وحديثاً إلى  
في أنكره من ربي عن هربو أمهارة، ومفالاته مدبرة وعن هربو نوح في سبيل  
هو هربو نوحه أعزل تفكرين للإسلاميين من اللغة العربية في لغة السركه وبعد سمعت  
البحرنة بشتية في حرم العبدية الأولى، وتكاتب فوات العرب لا وورثه لأحلام ١٩٤٥ م



## مصطفى كمال سياسة متخبطة (١)

الحمر يحزمها المجلس، ويشرفها مصطفى كمال (٢)

لدي حدث أن صدرت الحكومة ببعض الخمر إلا أن أصحاب  
العود من كبار رجال الدولة سولوا لأنفسهم على حرمة هذه المقطرات  
رغم أنها مصادرة وفي دمه بدولة- ويعودوا إلى سائرهم (٣) ومن بين هؤلاء  
الذين فعلوا هذا (دلاور) مدير شرطة أنقرة في عهد مصطفى كمال (٤)، وقطع  
الذي أصبح من بعد و تبا على بورصة (٥) انتح كل منها أنحر وأحود أنواع  
حمر الرقي، وبأحر فيه، وكثر منها من أقرب لمقرن مصطفى كمال

و توقع أنها لو لم يكون من أقرب لمقرن إليه لما تأخر في الحمر في  
الوقت الذي حرّمها مجلس الأمة، وبعث بها لأمر آتيا كان يسجد نصص  
كل من حرّمها حصة، و معروف الأيام أصبح دولار هذا من أصي أعنة البلاد  
لأنه رزق وثان قبلت عندما كانت واره الإسكان تورع الأرضي و لأملك  
على المهاجرين، فحصل من جزاء برونه هذا على خمسة عشر أو عشرين  
مرا لا ودكنا، كما حصل على عدة مرغ بخوار أنقرة

لشيوخ عيون أيضا حرّموا الخمر في الفترة الأولى من حكمهم، وذهبوا  
في سبيل هذا إلى حد بعيد جدًا، أو صوبه إلى الحكم بالإعدام، أما مصطفى

(١) كلمة مجمع التوثيق، المجلد ٥٥ 20 محرم ١٣٥٢ هـ - المجلد ٦١

نوفمبر ١٩٣٢م

كحال عدم يمر عليه يوم بلا حمر<sup>١</sup>، هناك أمثلة في تقارب على محرم، خمر، الأمريكيون حرموها ثم أعادوها، والواقع أن الخمر مكنة بشرية، إن الخمر تقضي على صحة الإنسان ودماعه ودرسته

### الجيش الأخضر والبشقية،

كان أهـ ما يشغل مصطفى كمال في هذه الأثناء ثلاث مسائل جيش الأخضر، والنظم الشوعي، وقامة البشقية في تركيا، ك أحيان يقول إن بعد الميلاد من يتم، لا بالبشقية<sup>٢</sup>، وأسرع من تتم حوله مجموعة من الشيوعيين، حقى مبع، وبوس نادى، وعمدان، وتوفى رشدي، وعدة أشخاص آخرين، أعدو الرمح وطعموه، ويسروا على رؤسهم القابو<sup>٣</sup> من القطعة الحمراء، وأذكر أن توفيق كان شغوفاً محمداً في صفحة 239 من حادثة الترسى يقول مصطفى كمال إنه لم يكن هو الذي فعل هذا، وهذا كذب كى أراه؛ لأن هذا كان من عمله، وأن أرى أنه مسكين، هذا كان يتصور أن البلاد لم تكن تتحرر إلا بسيوغة حدوث

<sup>١</sup> يومى رسدو الرس ( ٨٨ ٩٢ ) درس الطب في بيروت والحق بجمعية الاتحاد والى في نعى مصطفى كمال وداره في سنة ٩٠٦ ، و صبح من ساحة ثيسير وهو من مؤسسى حزب الشيوعى التركى الرسمى الذى قامه مصطفى كمال سحب في خمينة في سنة ٩٠٦ ، و صبح وزيراً للخارجية في سنة ٩٢٩ و حتمه بالخصب حى ، فاه تانو لا حية يوزو سكر في سنة ٩٣٩ حيث حتم به بسى ٩٣٩ و ٩٤٢ بعد ان حاول مع اسطانه سارد احمد بديع طى صد يوزو في عقاب لحرب العالمية الثانية، عندما أصبح من دهاة الكمال مع انه قريب

انظر، عن حاتم آتاتورك السيرة الذاتية ص 566

2) فادان KABALAK شيوعى او بعد اعتمدها الحى في السبى في الحرب العالمية الأولى

انظر، طمى نعيم مجموعة تصويحات تاريخه الشخصية، ص 23٩

أن في ذلك الوقت أن أفتح مدارس سكويين دعاه هومير، وصحبنا جميعاً،  
ورأى هو مناسبه، لكن لم يأمر بشيئها

وسمى الحال على ذلك، بد مجلس نوراء يجتمع، وبدأ مصطفى كمال حديثه  
هائلاً «أنت، الإخوة، دعوني أني مشعون منذ فترة طويلة بتشليم الشيعي،  
وحثرت كل شيء فيه، وسكوت حيث أحضر كعكة مكامة وأن هذه البلاد لا  
يمكن أن تقوم من كوس، لا بابلشيتة، وه هو ذا الوقت المناسب قد جاء، هيا  
اشدوا القرار، سأحضر انعام بأن تترك قد أصحبت بشيعيه»

بعض مصطفى كمال بكلمة (الحيش لأحضر) قوات لدهم، لم يهتد أي  
صوت في المجلس من أي أحد من ربي من لهشيه، بعد حين سألت قوري  
عن رأيه، فقال قوري «موفى»، وبسرعه أحد يأس لأخرين، لا أحد يقول  
شيء، فقال هو في مصطفى كمال - «هنا، والقرار حمدي»<sup>١</sup>

وعبراً قلت له «لا، نمر لم يتم بعد، استمع بي»، وبدأت أكنم في  
صعوبات مدعش «شيعيه من يدخل هذه الأمة، أي انقطاعي أو أي  
مصع موجود لدينا حتى نقول بالشيعيه؟»، هل يعني الدكاكين؟، أين  
الطمة التي حواريه بصرة؟، وما هي؟، هل هي أصحبت رأس الماء الذي  
يسع المنة أو طاتي ليرة؟، إذا نصيت على هؤلاء فلا بد نصيح حواء، كي أن  
الأمة تفهم أن شيعيه هي الإخاء، ونحن نحاطون بالأعداء، ولأمة مدعش  
صداً، وبالتالي فهي وضع كهذا، يوضع الذي نحن فيه بعد أن من الخطر  
اعظم انعام بالقلاب مثل لدي تقوية، وهذا الإعلان أولاً سجد الأمة  
بكمها نحرك صداً، يجب ألا ندفع السلاء لبنا دعماً، كي أن لا تكبر أعداء  
أشداء لبشيتيه، ورت لا تكبر الدين لم يتركوا صداً حتى الآن في حشر

أو أي قوة مستحركة صعدت بالأكيد يد أصبحت شيوعيين، ود وصل  
«الأكير الب انهم» هذا يعمل؟، م يحدث خطأ صحيح مثل هذا الخطأ في  
العالم، وسيحاكمنا التاريخ»

قلت هذا وصرفت المائدة بعصا يدي، وبدأت «ورد كنت قصراً على  
إعلان هذا لإعلان فأد لى أعمل معك» وسجعة لأعربني هذا م نتحد  
حيث عرازا هذا الشأن، و صلبت حديثي قائلاً «يبرم قانون لى معرض  
امسائه على مجلس الأمة، ود لم معرض أسب المسألة على المجلس سافدمها أن  
وان ذهب الآن للمجلس، سأعرض المجلس على انباء سور، وسأعمل  
على مع مر ك هذا، بساني ودمي وفوقي وروحي وكفى ما أمنت، وأنا عذر  
لك، وبني صدك في أول صف في المدرسه، وسأثير لأمة كنها عذبت»

كنت شديد منه في غاية الخطر، لأن هذا رجل يمكن أن يفعل كل شيء،  
لا صني وان أدهم الشركي، لأن في صفه، وهو رجله وقوته، بلشعبه

وقعت وأفت بعدي، وأفت هو وزير الداخلية، وعلى شدة «بي وأهني  
على كلام رصاص سور، فكلامه صحيح، يكتم لا يستطيعون بشعه تركب»،  
وعلى هذا هذا مصعني كين «إذ تترك هذا الموضوع»، وبركة، وبذلك

١١ تركم ادب (٢٨٤٩ ٩٤٤) كان قائد القوات طم النظامية - كبة في سنة عرب  
الاصول مع السوية شيد، برجين قاتل م به صباط صعب وغاند بفرسان في حرب انصاف،  
وغزو في صعبه سور خلاصه في حرب الكري والى أعقاب منه ه ه بدم بياتير في  
الاصول وقد ورد ان القوات المستحركة، رضى السطاح بؤيد سلاسله في صعبه درفض  
إدماج جوامه في حينه «نظامي» الذي بته حكومه أنقره وحدها صل مصعني كين في «سبالته»،  
فوصر مصعني «ريو» بالنحرا» حده ادعبه فانسق إلى البرمانيين مع بعض أنباعه، واستقر في  
الاصول بعد حرب «استبالي» بوي ضا» بعد أن غطى النصف في سنة ١٩٥٤

سحب الأتمة من هذا ابلاء المدهش، وقدر مصطفى كمال قيمة هذا في بعد  
بأحدمي هذه لأكثر خدمة للأمة التركية، ومدّعة للمحرر

### ينقلب صف الباشوية:

رأى مصطفى كمال بعد قليل أن كلاً من أدهم الشركسي وصديقه  
توفيق ورشدي قد أصبحوا المويء الخائب بسبب الحش الأحمري، ثم وجد  
أن موقعه وصعبه سيظهر من سبهم، واضطر مصطفى كمال للإعاء  
محس لأحصر والظلم، وعانى في هذا عهداً كبيراً، ومن هنا بدأ الخلاف  
بين مصطفى كمال وأدهم الشركسي ذلك الخلاف الذي سبب سعال أدهم  
الشركسي أن صفوف أعدب اليونانيين، ومسانة كنها عبارة عن نفس،  
وقضيه مصعب.

### الشعب يكرهنا،

للمرداب والثورات التي تديرها ستبول صدياً مزداد وتموى،  
المردات صدياً تير جنباً إلى جنب مع اعتداءات اليونانيين من أرمين،  
وأول حركة قوية صدياً كانت حركة أنطهور، قام بصرب ماطو بديرما  
وكوس وكير ماسي وفرحديك وسعد، وهرم بعصابت المواله لعدّه  
مراس، وأحيرة هُرم أنطهور وهرب، ثم قُتل ونهت أمره

ويبي لا مَرُ عن ديك، اذا بكر من أحد دارو، ودورجه، وحقوق  
ويولو، وكرد، وبنيجاس، نتعزض بلعصب، كان هذا أهم ما واحب من  
ثوره وتمرد، امتك في هذا المرد المرحال الدين أرسهم انسلطون والقوات

الاصحاح، وكان قائد هؤلاء هو سليمان شعي، وقد أُرسل حوذاً في أمير،  
وأكثر هؤلاء احمود واصطاف من شركس و الألبان وأماهم من العاصم  
عبر التركي

وكان لأهالي الألبان وموالي الثوره صديداً عيبتهم من الشر كسه، وحصه  
الأبطالين، واعتقدت سير ال من أصاناري حتى الشرق، خبر مو حيدر بك  
مختصر في بولو وسجوه، أرسلت بعض رملات من مجلس لأنه إلى سوجه  
بكمي بوقعوا هذا العمل، ثم أرسلت الأمير لاي محمود بك بقوة نظامية، بكر  
لأهلي أعدوا له كعباً أو قموه فيه، ثم قتلوه وأسرُوا كل قوته

مساءت الأحوب، وأرسلت بالأهالي المتمردين قوة أخرى برودة انقاصم  
مقام غارف بك، هزموه أيضاً، استطاع عارف تدعيم قوته، ومع ذلك  
هزموه وهزموه أثم وجوده في حيمته بيلا، وأصبحت قوته صغرى



## إسقاط مصطفى كمال فرض<sup>(١)</sup>

### يكذب على قادة الجبهة،

أحدث سقوط بورصة في يد اليونانيين ثانياً مستفيداً من محنة لائقة، وفكر كثير من الثواب في إصدار أحكام بعدم حاحيم واي بورصة، والأمير، لا يكره ساسي، شجعه آتبي لم يتخذ الوسائل بكافية بدفع، وقد يكن هذا صحيحاً، ولكنه كان بعداً حقيقياً صرفاً أمام السكينة، والخفيقة أنه لم يكن أممهي، أي حل آخر غير إهريمه، على كل حال انتهى هذا لانفعال، وللمحق أموز، إن مصطفى كمال قد بدل جهداً كبيراً لإعلاق هذا الموضوع

قبل الإغناء بيروي لأحر، وقد أحسن الفؤاد بفرب المحوم اليوناني البهائي، فطلوا فوات إمداد وجدة، وطلوا دجيرة وسلاخا، كانوا يتوسلون في هذا، وكان مصطفى كمال يكذب على الفؤاد ويقول لهم «أرسلت لكم ما تطلبون، وأي أعداء لعدو للإرساء»، والحقيقة أنه لم يرسل لهم شيئاً قط، والواقع أنه لم يكن لديه أي شيء يرسله<sup>٢</sup>

وكانت الفوات موجودة في صاغي وقد أرسلت بجاتي وزير الدفاع حين بعد إلى أقرة للحصول على إمداد ودخائر كتب مع أركان الحرب في مدرسه البراعة عندما جاء هو إلى هناك، وأوضح عظمته

١. مجلة المجتمع الكويتية، العدد ٩٩٢، ١٩ صفر ١٤٠٢ هـ، ص ١٠٠.

سبتمبر ١٩٨١م.

باسم الجبهة، فألقى عليه مصطفى كمال سُخطه، قال فيها: «اليونانيين قد  
انهمروا وعادوا إلى أرمير».

بن هذا أخذ يكذب مصطفى كمال<sup>١</sup>، أمسكت نفسي بصمونه من إطلاق  
العهودات مني على هذا الكذب عجيباً، كنت سأقول له: «لا يكون  
الكذب بهذا الحد<sup>٢</sup>»، وجدت أن نجاني لم يحسن كلام مصطفى كمال، بن  
وأمست ثلاثين بعض أكاذيب مصطفى كمال

ورد هذا بعض وثائق وفام من فوزه ورسم خريطة بلجيجه عن  
حلبة سوداء، وأثار إلى وثائق شتوهم، ووضع في مكان عن الخريطة  
رسماً للمدفع، ثم قال: «بن سأنهي هذا الموضوع بهذا الشكل»، قد  
نجاني «ويكن لا يوجد في هذا مكان مدفع<sup>٣</sup>»، وعقب فوزه هذا نصر فيه  
مصطفى كمال يقول: «أنت عسكري<sup>٤</sup>، ماذا تفهم أنت حتى تقول هذا<sup>٥</sup>،  
هنا ذهب من هذا، ومن هم في الجبهة بنى عممت البلاد».

### شركسي يصبح بطلا قومياً تركياً،

كان جميع يمدرون أدهم اشركسي نتيجة للخدمات التي أدائها للحركة  
الوطنية في كل من دورجه وبونو، استعمله مجلس الأمة بالصديق، وعن هذا  
أذكر أن المجلس وعه إليه رسمياً لعدم (البطل القومي)، اشركسي يصبح  
بطلا قومياً<sup>١</sup>، بالإضافة إلى هذا فوزه قاطع طريق

عرف مصطفى كمال بدقة وأهم تساع فهو أدهم اشركسي، وكان  
بتصور أنه مصدر خطر على مركزه وبقوته، وكان يحارب من هذا، ودنالي  
أصدر مصطفى كمال بسرعة أمر بإلغاء الجيش لأحضر، بدأ بعض على

هذه يعود أدهم وعنده استعمل محسن الأئمة أدهم هذا بشكل الخبيثي جُنْ  
 حور مصطفي كمالاً، ولم يستطع تحمل منح محسن لأدهم هذا بلطف  
 بعد حصول أدهم على لقب بطل القومي، توجه إلى بورعاد لقمع ثورة  
 الأهلي صدياً، ونجح في هذا، ثم أوضح أدهم من هناك أن ثورة الأهلي  
 عبد كسب سجنه برجله قام به واني امرأة بجي عائب، وطلب من الحكومة  
 إرسال بجي عائب إلى بورعاد، يعني إني

يعد بجي عائب، ديث لأنه يعرف أن أدهم لا يعرف إلا خذته ديه، أدهم  
 يشو فوراً، إلا أن مصطفي كان رفض تسليم بجي لأدهم، رأى مصطفي كان  
 أن تسليم رجل من أباغه المشرقيين المطيعين له لأدهم من شأن الاعتراف بعود  
 أدهم على أنقرة، وفي هذا صرة مدهشة بعودة وقبوله بعود آخر عليه

وشعب هذه الحادثة من شقة خلاف بين مصطفي كان وأدهم، وأصبح  
 كن مهم يحدث صدى لأحر عبد بالشتانم والسبب نحوه أدهم من بورعاد  
 إلى اسكندرية، وأصدر من هناك جريدة باسم «سند الحديث»، وفيها كان  
 يدعو للشيوخ، كما كان يحرم فيها مصطفي كان بصورة معلقة غير عذبة

وسبب مرصه جاء أدهم إلى أنقرة، وكان معه شخص يُدعى كاسم  
 الكريلي، وقد أصبح فيه بعد زوراً للمعارف، وكان كاسم يمشي أركان  
 حزب أدهم، أراد أدهم في هذه المرة أن يعرف بي، فسأله «فليتخص»،  
 جاء أدهم وانصب، وكنت أحترم أدهم بسبب خدمته بمطبخة إني قوم به  
 في أحضر أيام المحنة التي مررت به، اهتممت به كثيراً، أحدثت أظربه حتى  
 أعرف رأيه في مصطفي كمال، إلا أنه لم يطلق في حديث، ولكن كان وصفاً  
 أنه ضئلاً.

لأمر الذي حمي عني، أن هو أن مصطفى كمال كان لأدهم «أدهب» لرب برر وهُدده، وأخبره على الاستعداد من وراره «عارف»، معنى هذا أن دوري قد جاء بعد كل من حمي وجلال عارف، حاول إسفاضي ووخه لي سيضد خا في المجلس، ولم يستطع إسفاضي، وما م يستطع دستوراً يريد له لأن بالتهديد سمعت بهذا الأمر بعد مرور سويت عديدة عليه، سمعته من سامي الصبلي الذي كان صانط مع أدهم

لا بد من التحدث بصرحة عن كل شيء، أرهق أدهم كثيراً من الأراج، هذ صحيح، لكنه كان عملاً من عوامل التي أكتش حرب الوطسة، وبو لم ينتج أدهم بعد ذلك، بحسب ليوناي لكان هذا حدث لأنه انتهى عدم النحر بالعدو، لكن الذي دفعه إلى هذه التعاقبه هو مصطفى كمال، أوصه في المرحلة التي أنقى ب نفسه في اليونانيين، أما ما دفع وانجرك له بعد كان عصمت (إيسوم)،

### مؤامرة للإطاحة بـ مصطفى كمال،

في أغسطس 1336، جاءني كل من حلال عارف وأخمين عوي وأهم من جبراني وأودعا عدي السر الآتي «إن يعمل مع مصطفى كمال لن يسمع، هذ الرجل سأتي بالسكاب على أس أقم، لا بد من الإطاحة به من الآن، سذهب كلانا في أرض ورم لإثارة شعب ضده، وسقطه»

قبتُهما «صحيح قولكما، لكن المسألة دفعة، يجب القيام بهذا الأمر دون إحداث فتنة في البلاد، ودون ترك إمكانية له للاعداد أو المقاومة، خاصة أن أمور الدحلة ضعيفة، وهذا من شأنه تعويبه العدو، وسهي

القضية العمومية، دها ونفاها مع فربكيم، إذ وافق ولعزاد في يده وبحت  
إمرته، سيطلبون من كثر مكان إسقاط مصطفي كمال، في هذه الخيانة سُمور  
حبيد وما الحية؟، اعزل، بهذا فقط يمكن، أما إذ لم يربح فربكيم في  
هذا فلا يحاول شيئاً»

أن لا أريد مصطفي كمال بأي شكل من الأشكال، فقد شاهدتُ روح  
هذا الرجل خبيثة وطباعه وطمعه، وبعثتُ بأن هذا الرجل سيحرق الأمة  
على أن نرى أيتها موحدة، لا آت في أمة لا وقت فيها لأن يعمل أحداً ضد  
الأحرار، إن شيئاً كهذا عظيم الخطر، إن أهم شيء هو ضرورة التكاتف بتردد  
العدو وتحريض سلاط، بعضهم يقول بضرورة الثورة على مصطفي كمال أو  
قتله وكث داتي أقول هم «حذروا، فليس هذا بوفاء» كثر أعمر على  
اجتياز هذا الموقف ومعه، وإلا فلو كثر أرى أن إسقاط هذا الرجل فرص  
بأن يدس يظهِرون في أوقات عصية كهذه في حياة الأمم غالباً يكونون  
مستدبرين، وعدم كثر أصبح السدس يحاول القضاء صده، كما يقولان  
في «سأله في بعدا»، كثر أقول هما «نعم، أنه سيكون سلاء عيباً بعد  
تحرير الأمة، لكن لتحرر الأمة أولاً وقبل كل شيء، وبعد هذا إذ كان  
في الإمكان عمل شيء نعمه، فليعمه، وقد لم يكن في الإمكان شيء  
فلتتحمل ما نصاب به».

دلاي «بعد ذلك الوقت سيكون أمره قد استعجز كثير، ولن يستطيع  
أحد أن يبقعه»، قلت «نعم، وهذا صحيح، لأن الوضع لأن لا يسمح  
بفرقه وانصراف»، فقال لي هذا شخص «حسناً»، ومضيف، ومضي  
على هذا من.

### مصطفى كمال يشرب حتى الثمالة هي السفارة الروسية

في أسرة موصوف روس يعيشون فيها منذ فترة طويلة، ماذا يقيم معهم علاقات وطيدة وينتقي بهم كثيراً؟، وبعد يوحد معهم دائي نساء روسيات؟ فقال إنه يشرب معهم الخمر في مرهم حتى الصباح، في هذه الأثناء يأخذ هؤلاء الروس في سقي مصطفى كمال ما يريدون ويعلمون على كسبه لمقاصدهم، يعدمون إليه هؤلاء نساء، يشربون معه، ويسرعون لوثائق من جيبه!!.

حدث ذات مرة أن سهر مصطفى كمال في السفارة الروسية، وأحد يشرب كثيراً حتى نمل وفقد الوعي، ومع حيوط ضاح الأول قدم أربعة من موظفي السفارة بحملونه من ساقبه، ووضعوه في سيارته، حيث أحده إلى بيته، بب مصطفى كمال في جافيا، وبعد دفع الأهل دفع لكي يهدوه هذا القصر.

بعد كان يدفع الأهل كثيراً إلى أن يهدوه أشياء كثيرة من مصانع ومرمره ودره وفي كل مكان، في أسرة، وفي أرمن، وفي يودسه، وفي طبه، وفي استوب، إنه يريد هذا، ويظهر الأمر وكأن الأهل قد فكروا به، أهدوه، إنه بصور الأمر عن هذا الشكل، وانتشرت أخبار هذه الهدايا الخيرية في كل مكان!

## الأمم الأمة تحت سطوة مصطفى كمال<sup>(1)</sup>

مصطفى كمال يستخدم الجمعيات مطية لأغراضه،

مدفوعه هو يديه تأري شكاوي فطبعة من كل مكان عن جمعيات الدواع عن  
الحقوق<sup>(2)</sup> وطنمها، ويدخلها في الحكومة، ولا سيما سرقاتها، نحن مقتنعون  
في مجلس لوزر، بولعاء هذه الجمعيات مسجود بشكيب الدولة و حسن،  
وبعد مذاكرات في مجلس الوزراء بوضعها في ما يأتي إماماً لدنيا قوة نظامه  
بضع عشرة آلاف شخص تحت قيادة علي قز دباش، علام أن يطلب بقاء  
هذه الجمعيات.

بوافقاً مصطفى كمال بطلاقاً على هذا، لم يكن يريد بقاء هذه الجمعيات  
أبداً، لأنه كان يرى فيها قوة له، ولكن هُلم هذه الجمعيات وسرقها شيء.

(1) بحسب اجتماع كويته، المبدأ 553 26 صفر 1332 هـ - 12 كانون الأول 1913 م.

(2) استند لاساً، إلى تأسيس العديد من الجمعيات السياسية والفكرية وكان منها جمعيات  
عامة مع اختلافها، السبعة فقط حول حزب الحرية والائتلاف في استانبول وبغداد جمعيات  
الأمم حول 2 جمعيات ومؤسسات مسجلة تحت رعاية الاحتلال، بعض كبار مرموقين  
طوبوا جنداً، هؤلاء هم الأفنديان حناي شام بين الدولة بسكيك من مرموق جمعيات  
مرموقه خدما، الدفاع عن حق لأنه به كيه والدواع عن لأحد في استقلال بقاء وهي أهداف  
جمعيات وعدم الاختلاف في التوجه السياسي والعقائدي والتجدي، ويثبت هذه الجمعيات  
باعتبار في صلا وقد أصبح عن سمية هذه جمعيات بكونه مجموعاتها باسم (جمعيات  
الدفاع عن الحقوق).

نهر، انضماماً إلى أحد البرسي التطور الديمقراطي في تركيا، ص 36.

لا تهمه، اصررنا على رأينا هذا مدة طويلة، عندما عدّه جلسات هذا السب،  
كذلك بسجود كل الوزراء معقوب على هذا، وأحرزوا لنا نجاحاً حاداً،  
العام شاع منه، لكنه أحيانا مزه أخرى، وصنع منها حزب الشعب،  
مارل حتى لأن يستخدم هذا الحزب مطيئة وحدهم شخصه

### الشعب يهتف، الخليفة والدنا،

كان الشعب والجود يهتفون دائماً «بسلطان الجميع والدنا»، وهذه  
مسألة مهمة، فقد اشهر بين الناس فحش مصطفى كمال وشريعته الخمر دائمة،  
ولم يعد الشعب يحرمه، فكروا في أن تأتي بشخص من عائلة الخنفة، وجعله  
رئيساً لنا، ومن شأنه هذا يحدث تأثير هام بلعدي، وسيؤثر هذا في نجاح  
حركتنا بسبة نهائين من مائة.

وعن سيرير المكاره أقول إن وفي العهد محمد أمدي<sup>٢١</sup> لو كان حصر في  
أنقرة كما هو، يقول إن السند الخليفة أسير في ستانبول، لذلك فقد

(٢١) حزب الشعب جمهوري يكون سباً وبدأ نشاطه السياسي كحزب أرماني في ٢٢ سبتمبر  
١٩٢٣ م برئاسة مصطفى كمال أتاتورك، وكانت أسس منهج هذا حزب ستركاني سركاني  
في صلبه سترسنة ٩٢ م فأصبح أساس نظام الدولة يقف، وهي أن تركيا جمهوريه  
تومية سببه تومية غيرية بقلادة ربورية) وكان رئيس الجمهوريه هو حسن حرم،  
بشم حياوه من حزب عصاة الخيد، وهم بدورة حصار رئيس الوزراء وعمر علي رئيس كور  
احتيا القور بعد موافقه على الجمهورية فكانوا أتاتورك هو الذي كان حصار لمو - يقف  
ويملك مع في بعد نفسه ١٩٢٤ برئاسة حزب برئاسة لمجلس وحسن حية القور - رئيس  
الوزراء

انظر القمصاني حيدالمسي اوراق تركيه، ص ٢٢ ٢٩

(٢٢) هو عبد المجيد صدي وفي عهد السلطان محمد وحيد الدين محمد السادس، الذي صدر في بعد  
خليفة يات رحمة لتجيد الثاني - هو آخر الخلفاء، ويدعو سلطانه



ارسل وثي عهده إني، هزبه بصل رسا، وهو كين عن الخليفة، وهذا من شاه أعظم العتده، لن يثر أحد صدأ، فترى حصار محمد قندي

وقصه هذه حسافه بدأت بافراح حلال عارف في مجلس نورده  
استحضر ولي عهد خليفه فادام مصطفى كمال نجح حوته! أعي وأريد  
ودعص سنده، ذهبت بتصرفه هذا آدم فرح كهده، مع ان هذا الافراح  
نشير عايه في الأهمه والعدده، يا أيها برحق إن الميلاد نتهى وأب لا تفكر  
إلا في بكك! والواقع أن الذي كان يملكه وف ثوربه وعصه هو طمعه  
في مستقبل إر حصور عبد المجيد سيمع مصطفى كمال من أن يصح ريث  
للجمهوريه فيها بعد.

أبدت أب افراح حلال عارف، كما نصم إني فريد ورير انده، وأما  
نورده الآخرون فقد وقفوا محايدين، حاول هذا كثيرا في عده أيام حلال  
عده حساب، وبالمن صطر مصطفى كمال لقول هذا، وتمت كده رساله  
دهوه إلى عبد المجيد، وكان ل حواسيل يدهيون ويأتون بي سانبول،  
وارسل الدعوه شي يعود له فيه «تعا وك ريث»، وذهب الخطب،  
وذهبت أنا إلى سيوب

### عبد المجيد يرفض رئاستنا،

وحدث في سيوب شخصاً طرسم وثا، لا أستطيع بدكر اسمه، كان  
يمكك رورقا بحرثا، وهو شاب محك، وعنه في الأمر قنلا «هل يستطيع  
ميرت محمد أمدي؟» وكان هذا الشخص من هؤلاء «هيه» أمهريس، فقال  
«نعم» إن هؤلاء لمهريس من طر برون وريره أدوا حدمات عظمه تدركه

الوطنة مرورهم هذه انضمت إلى الحشم، كانوا يقفون في السلاخ و يدحائر من دوس، ويوصلون في طرف 24 ساعة إلى بداية شهر صديري، وثلاً هؤلاء درس ما استطع من احباحتنا

م يدثر مصطفى كمال خدمتهم هذه إطلاقاً في حده، لأنه يسك كرف شرف إلى نفسه، ويهضم حق لأخريه أ

وصح لخطات إلى عبد المجيد، لكنه لم يأت إلى الأناصور، بل وأحر لإيكبر هدا، فأصدر قاتد قوت لاحتلال أمر، هو أمش ناشا، وهو بالتي أرسل إلى ملازم رفيق الشركسي أن يوحه بمفرقة، وحاصر بها قصر عبد المجيد في شيكتاش، قال عبد المجيد بعد انتصاره في أرمير على البوبتين «إني كنت سأذهب إلى أفرقة، لكن لإيكبر عذمو بالأمر، فحاصروا بيتي، لذلك لم أستطع».

ومع أنه أرسل به الأمير عمر العاروق إلى الأناصور بطريق يسه يولي، إلا أنه من الطبيعي أن تحب عادته مرة أخرى إلى استاسول، وكانت هذه معاملة تديق بابن عبد المجيد، إن بصرف عبد المجيد هذا الشكل تعصبي، إلا أني أتو في عبد مجيد وأحترمه لأنه يجيد عدة لغات أوربانية، وهو رسام وعام بالمرسمي ومثقف، إلا أن بصرفه أروعني

إن حادثة تراجع عبد المجيد عن الحضور إن هذا لشكل دفعني فيما بعد إلى بدء رأيي بتحرير مسئلة متلطفة العشانية

هو كان عبد المجيد حاضراً عند طلائع، ما كتب لأمة نجيح الأما، مح سطوة مصطفى كمال، إن صحاح نأؤه العظمة التي تصدر من الأمة كآلي كانت يسك مدعس عبد مجيد، كتب مسرور عبد مدعس خلال عارف

بأقارح استدعاء عبد المجيد بسبب، هي كتب لفصيه الوطنية، والجنس من  
استداد ونجدة مصطفى كمال المتوطين، كما نصرت عصمت من محجر واحد

### إلقاء الخلافة بمبلغ مليوني ليرة

عبد المجيد موجود الآن في بس، جاءني من عنده رشد، قال  
بي: «إن عبد المجيد يقول إن عصمت بسونو وأب رضا نور قد  
أخذني من الإنكسار مليوني ليرة نظير إلقاء الخلافة، وإن بي قال لي هذا  
دبلوماسي روسي».

### هزيمة قواتنا في الجبهة الغربية امام اليونانيين

كان علي فؤاد قائداً للجبهة الغربية، نجح علي فؤاد من إسكشهر مقراً  
بمبادته بعد أن احتل يونانيون بورصة ومعيسا، ثم قدم بهجوم على  
البرسيم في كدير، وهرم وكاب البكياتي صغوت هو أركان حرب علي  
فؤاد في هذه المعركة، وصغوت هذا شعب لأن مصعب الشكرتير العام  
خرب الشعب، وهو بمثابة رجل مصطفى كمال لأثر لديه

يطلقون عليه اسم معركة كدير، إلا أن أحداثاً لم يسمع بها، وقد مكثت  
شهره ما، قام مصطفى كمال بتأدية معرصة ضد علي فؤاد، يريد  
مصطفى كمال في حصانه تخمين علي فؤاد لمسئولية كملة في هذه المعركة؛ لكن  
رئيس أركان الحرب وهو عصمت اسونو كان قد ذهب إلى أخيه، ونجد  
عصمت وعلي فؤاد مع قرار الهجوم، وإن عصمت رشح له طرر و صبح،  
فما لا يريد مصطفى كمال لا يريد عصمت، معنى هذا أنهم مشتركون، كنهم  
في هذه المسئولية.

### عماد، ثم يتولى مصطفى كمال القيادة؟

أما المستند، بما من واثقه آخره سطره ورير بدا حنة دأبه لذي انتحه بحس لأنه، لما دأ به نقب أنب أدم هذا الهجوم<sup>٩</sup>، ولدا به بعله بسبت<sup>١٠</sup>، لو كنت أذت هذا لعملته؛ خاصه وأن انقاده العسكريين لا يتحركون طاماً أن رئاسة ركب الحزب لم يصدر أمره إليهم، لقد همم أحش هريمه بكره، سرحه أن لجميع هرون<sup>١١</sup>، ولم يسع غير علي فؤاد وصعوت، وهرب لافون، وكان هرونهم أيضاً صعت، كان هناك العديد من الخرجي، وكان لأصاء في جيش قليبس

أما هرون فله يكن هم وحرد البتة، قنوا أن خروج قد أصاب بعض، حال معجم لدرجة أنه أصبح من موضوعات مجلس نوررا، فقلت برملاتي «إلى الخسة»، فوافقوا كان و به علي فؤاد يحمي كثيراً وكان يريد الذهاب لاسه، وكان مريض قلباً، وكنت أذهب إليه في بيته وأعالجه

في بيت لأبام، كان مصطفى كمال مشغولاً بهد الزجر بضامته، به؟ أي إلى علي فؤاد، وكنت قد أوصيت والد علي فؤاد بتعبير الحق وماتراحة، به أكثر استطع سان دكري صدقي لاسه، ركبت انقطاع معاً إلى اسكيشهر، ولتعبنا علي فؤاد، ثم توجهت على العور إلى المستشفى،

كثير لأطباء الكشاف في هاشم، رهن حده، وهذا أيضاً رشدي كبير الصداقة، رهن قدسي، ولك علاقه على ما يرم، عندما رأيتها بدكرتها، هاشم عيون في عمله، ولكن ليس معه طيب آحر، فب له «وعرفه العمليات»<sup>١٢</sup>، قال «لا توجد»، فبت به «ألا يوجد آلة جراحة»<sup>١٣</sup>، قال

«لا يوجد»

وكانت هذه مستشفى هي الوحيدة في الجبهة، هذه هي واحدة بصحة ،  
رُتبت كبير أعضاء جيش علي قزاق، وهو من زملائي في المدرسة. وهو من أعر  
أحبابي، إلا وهو كمال، حسن، لكن كان هذا كان أكثر الطلاب في الطبقة  
ثلاثة وكسلاء طبعته صغر، لكنه الآن أمر لاي وكبر أعضاء جيش<sup>11</sup>

كشفت عن جراح، وحوادث بعض هذه لجروح أسرى وبعض، وبعض هذه  
لجروح مضى عليها من ثلاث عشرة يوم بعد وقتها أحد. قال لي هاشم «هم يتم  
حدود جروح نظر بعدم وجود جراح، وكذلك بعدم وجود بعض وبعثت»

### ليس في الجبهة جراح

والآن لا بد من وجود بعض الآلات الجراحية، ولكن أين توجد؟  
ندكر ما هذه أهدى فاب كبير انصيادله رُشدي «هناك صندوق في المخرب  
بعضه بعد، وباتني لا يدري ما به»، فقلت له «أرنيه»، أحضرنا صندوق،  
فجاء، وإدابات أمام أعداد كبيرة من الآلات جراحية، قلتُ لكبير لأطباء  
«أرني أية خضرة أعمل منها خرفة العمليات»، وقد كان، أمرنا سليلف  
خضرة، وحوادثه إلى خرفة عمليات، وبدأنا أقوم بعمليات جراحية

شخص مسكين أحده قتل رصاصاً كتفه، وهشمت مفصله، وعظامه، ثم  
يعتني به أحد، أصابته خراج عر عري، بحيث سرت من دمه حتى قدمه  
وكل جسمه، فقلتُ بشر مفصل هذا لمسكين، وعدتُ من رُشعه وظهروه  
حتى فجلده، ثم أرُشد عر عرينا بعد العنتر، بحب حقه عليء لالتهابات،  
فلأت جروحته بعض شمس بمولد احمد صقة هبطت درجه حرارته، تحسنت  
حالته، عدتُ على كل جراحه، عملتُ العمليات اللازمه، استمر عملي هذا

عشرة أيام، ثم فعتُ أنجور في اسكيشهر

## كيف عالج مصطفى كمال قضية الأرمن<sup>(١)</sup>

لماذا الخوف من راس المال الأجنبي؟

حوّلوا ورشه إصلاح القطارات إلى مصنع للسلاح، وبالمواد الأجنبية أحد بعض الأثاث يصنعونها، وكان هذا، فبنة عظيمة، وقد بعث هذه الورشة كثير، معنى هذا، أن الخوف من أموال الأجنبي عشت، فستجهم بقدر لإمكان عن إقامة لمصنع وأثاث في بلادنا، بأنو بملايهم وليكنوا، والمتعب الحقيقي بذلك هو نحن، وأخيراً لأنهم يعدّون لنا رحاب ويدربونهم، والمثال عن ذلك هو خط السكة الحديدية في لائاضوا، ولا سيما بقسم الذي في سككشهر، الذي أدى خدمات جليلة لأقصى درجة في حراً

عصمت ناث بحاف حوفاً شيقاً من الأحباب، وجمهورية تأخذ هذا مبدأ، ورس هناك خط فسخ من هذا، النعم عمر موجود، وقد شغل هذه القطارات بالخطب والخشب.

١١ بحه لجمع كوييه، عدد 594 3 ربع لأول 2402 حـ لياوت 9.

### روسيا تشترط قنازلنا عن أراض تركية للأرمين

رحبُ بى أنقره، كآ في هذه الأيام مشعوين بظلم 'حش. يوجد حاحه ماشة لفسلاح والدخيرة واما، وحتى الأرمين يصب أي حبر عن وفد مكبر سامي، لذي سافر إلى روسيا لعقد معاهدة معها، وطلب مساعدات منها في هذا الخصوص.

سحت بالقرب من مكبر سامي، سحت عنه في موسكو وعيه ه، لا يوجد، ثم يداد أمام يوسف كمال، وفي يده صاخر باحروف الأولى من المعاهدة، قلب به فدا حب<sup>١٩</sup>، فقال لا سيدي<sup>٢٠</sup>، إذ هؤلاء الروس لا يمكن عقد معاهدات معهم، هذا عبر محكم، ثم عقب قاتلاً بعد قليل الروس يفترحو عيب أن سارل للأرمين عن واز 'وششور، بصر عن ذلك ويعرف أن المعاهدة التي يكوها من واز<sup>٢١</sup>، هي ترو عنه، وبذلك تنتهي مشكلتها.

مأنته عن أهلي روسيا، خاصة وأن مهتم بالشوعة، فأحد يكبر انديع لشوعة، وقال لي- أي يوسف كمال- «بني شيوعي بكمل الإيوان، وتركيا من سجو من عنتها إلا ب»، وعلمت- فيما بعد- أن يوسف كمال وصلي بروري إلى كروه، وقام هناك بالدعاية بشيوعية، وعندما وصل إلى بوا آمد تم مطموني، ثم نفس الدعاية، حتى أنه أثر في شخص بدعي كوميش، وهو مهوحي، وجعل منه شوعية حركيًا، من وأمره بتشكيل خلايا شيوعية

(١٩) ب، ويعرف بشاركية فان وهي إحدى اللايات في - في لانس، فيها كنيسة مكرمة رحيم ساك كير<sup>٢٢</sup>، التي من لأرمينية مسجدة عند حكمة العثني في نصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين لا مبي في عهد السلطان عبد حميد الثاني، وهو يتواصل مع روسيا القيصريه -

أقواس يوسف كمال أوفعتني في الخبرة و لثنت، دنت لآي حتى ذلك  
الحين كنت صد لشواعة، ولا أرا، و اواقع آي لا أعرف الشبواعة بقمي،  
لكن المدر اندني أعرفه عها في هذا الموصوع يجعني عدو ها، وأما يوسف  
كمال فبقي أعرف أنه رجل هاري ودكي، ومع دنت فإن هذا اسلوك منه لا  
أستطيع فهمه أبدا

صحب مجلس الأمة أيضا يصفح من يوسف كمال بشار المعهدة، وتحدث  
في جسسه سريته، وأخيرا قال «لا بد من اسارل بالأرم من منطقة وان حتى  
يستطيع عند المعاهدة مع روسيا، وتغير هذا لا يمكن»

هاج مجلس الأمة، كان أعصب، هذا المجلس جهلاء، لكنهم وطيون  
وعقلاء جدا، هاجموا يوسف كمال، وم يستطيع يوسف كمال أن يزل عن  
المنصة، حاف وهرب، قال مصطفى كمال في خطبه ان المعاهدة تمت  
بالأحرف الأولى، ثم ععدت بعد ذلك، والحمية لأولى خطا، والأحرف  
الأولى لم تكن لأعلى مادتين فقط، وهاتان المادتان تم تغييرهما بعد ذلك

وم يذكر مصطفى كمال القسم الثاني، وخطبه عبارة عن 543 صفحة، حصل  
سها 350 صفحة لمست في رجال أدوا خدمات جيدة، وم يذكر هذه المعاهدة إلا  
في خله، وسبب في هذا الاقتصار هو أن يجب ذكر خدماتي في سري المعاهدة

### مندوب مصطفى كمال في روسيا يدعو إلى استقلال الأستينيين،

عند ذلك سجت مرة أخرى عن مكبر سامي، عمر موجود، حتى في موسكو  
أيضا تجهل الحكومة الروسية مكان إقامته، إلا أن سنويز برغوس محضون أنه  
من محصل ان يكون موجودا بين شعب لأسييين في حال تقود، وم ذهب



أما إلى روسيا عديمٌ بمسأله بكم سامي، شيشيرون طيب تارنت عن مطعة وان  
لألمس، واقفها قل من بكم سامي ويوسف كير، كنهها قلا «لأن من رجوع  
إلى مجلس الأمة أولاً» وقال بكم سامي لروس «يد أعظم لأسس الدين  
بحكمهم الاستقلال، أسطع أنا ومع مجلس لأمة ناسول عن وان

ولما سألت شيشيرون عن هذا اقترأ، قال بكم سامي توجه إلى حيث  
يقض الأسس في جال، هو قدر بروسيا، وقال يوسف كير «سأذهب  
أنا، وانتظر أنت»، فمد يوسف كير «أنا سأعود»، ثم دت اختلاف  
بينهم، وأحضر قال بكم سامي ليوسف كير «ذهب أنت، ونحن نكنة في  
مجلس الأمة»، فذهب يوسف كير بطريقة وكنه يهرس، ووصل أقره

### خطة بكم سامي

عندما ذهب بكم سامي إلى روسيا مرأ من سمها، وتلقى بسم «الأمر  
موندك»، عديم كنت أصاب عنه روسيا م يكن أحد يعرفه، إن سم عاتبة  
بكم سامي هاك هو قويدك، وهم أمراء

تأملت كنه عديم عمت هذا، بسان تربى تربية تركية، وعاش في ترك،  
ومن أخل الأرائك، وبسقوط تركية، بوسه الدولة تركية في أحدث أيامها  
سحضرها على مجلة ومداد، فبرك أسأله التركية، ويعمل على استقلال  
بسي جلده لأسسيين، عابه أن يصير هاك مرأ من هذا حبه وشي  
صعب، وعندما عدت من روسيا تحدثت أنا عن هذا الأمر، وسمع بكم  
سامي، وتأثر بتر كير، وجد في، وأور الكلام، لكن مديلاته مدهشه

وبينا الأمر كدنت إذا بالروس يرفصون استقلال الآسيين، عصب

بكير سامي من هذا، وهو الذي حصل من لروس على وعد بهد لاستقلال  
ابتداءً، معى هذا أنهم جدعوا بكر سامي من أجل حطفت وان<sup>١</sup>  
قدم بكر سامي مهديد بحكومة موسكو قائلاً «سأهجر الأسبانيين»،  
أعطوهم استقلالهم، ولم يُعر لروس هذا الكلام اهتماماً، ولم يهجر أحد، ولم  
يُعد في يده شيء، يعمل، أجه في تلميس، وكان في تلميس في ذلك الوقت حكومة  
حورجيه وطنيه، وكان لديها ممثلون بدون الحلفاء من بكر وفرنسيين إلى آخره.

### خطأ فظيع يرتكبه بكر سامي،

دخل بكر سامي في مباحثات باسم تركي- وهو لا يعمل إصلاحية  
بدلك- مع كل من حورجيس وفرنسيين، موضوع هذه المباحثات هو  
المحدد كل من بولند، ورومانيا، قفقاس (أنقوفا) وتركيا، ويعنون مشركين  
الحرب ضد روسيا مع عدة الفرنسيين، والفرنسيون يتوقعون هذا  
وسبب في ذلك أن روسيا أنكرت ديونها التي حصلت عليها من حرب.  
بكر هذا لم يكون له فائدة بالغة، أنهم يستعمون كاشيرين والمعاد،  
وأقرب بكر سامي فقد عصب من بروس، وهو يصدد لانتقام منهم الآن، وهو  
بعدم ما سحر به من انلاء، فوق رؤوسا أجناب من يونانيين وفرنسيين وبكر  
وأرمن إلى آخره، وليس ندبنا جيش، ولا سلاح، ولا ذخيرة، ولا نفود  
أيهم هذا الذي يدثره بكر سامي<sup>١١٩</sup>، لو كان يريد شيء، فلو حجه لدفع  
بلاء لفرنسيين والأرمن عباً، ولو حاربوا الروس ماذا يفعل باليونانيين الذين  
يحتلون بلادهم وفي بعض الوقت نحن نسوء السلاح من روسيا<sup>١٢٠</sup> إن ما  
عنده بكر سامي خطأ فظيع

## أوروبا مع الأرمن ضدنا،

منذ مئة و لأرمن في حدود في منطقة أرمستان - تركيا قد نجحوا  
 حدهم كثير، كانوا يصحون المذبح ثلاث في كل من محجور، قارص،  
 فلو اهدي أربعين قرية في محجور، وكل قرية تحتوي على ألف دار عن  
 الأرمن، يعني أن الأرمن قتلوا مائتي ألف تركي، وأحرقت الممتلكات هناك  
 من أجل السلاح وقدموا الأرمن، وعندما هربوا من الأرمن في  
 قروص بإقامة دولة مستقلة هم هناك

وعندما حدثت هذه الحرب الإمبراطورية وقصروا على حكومة هذه لدولة، وهو  
 أركان هذه الحكومة هي السلطة، وسلموا قروص للأرمن، فقام الأرمن هناك بقتل  
 الأتراك، وكان يكفهم أن جيش الروسي عند استعادة من المنطقة قتل مئات  
 الآلاف من الأتراك في طريق بايورد وأذربيجان وأرمينيا وقروص<sup>(1)</sup>

(1) لا يوجد عدد دقيق من الأتراك الذين قتلوا في هذه الحرب، ولكن من المعتقد أن عدد القتلى قد تجاوز المليون. وهذا العدد لا يشمل القتلى في سوريا وبلاد الشام. ومن بين الأسباب التي أدت إلى هذه الحرب، كان الصراع بين الأرمن والأتراك على الأراضي التي كانت تحت الحكم العثماني. (مكتبة المير)

من مجموع من سمع منهم من الأتراك العربيين من يدي العصابات لا فيه شجاعة انتحاله  
 مع بعض الأتراك، نصف المليون من هذه الحرب، وقد برز عدد من الطاعين  
 الحماة من العرب التي بدت في بعض الأحيان عن ماضيها، ومن هذا الحراك  
 في أيام النكسة من الأتراك، فقد بدت في بعض الأحيان في بعض الأحيان  
 صبح هذه الأيام وقد ذكر المؤرخ الأمريكي المتخصص في القضية الأمريكية (جورج  
 مكنا) أن عدد ضحايا المسلمين العرب في القصة العظمى ضد الأتراك العثمانيين قد  
 تجاوز ثلاثة ملايين قتيلًا

بعد هذه الحرب الشهيرة، أصبح الأرمن في مناطقهم في سوريا وبلاد الشام  
 الأمريكية دار الشريعة الماهرة 2016م

وَمِنْ كُلِّ مَنِ الْأَمْرِيكِيِّينَ وَالْإِنْكَلِيرِ بِتَعْدِيمِ كُلِّ شَيْءٍ لِلأَرْضِ، مِنْ  
مَأْكُلٍ وَمَسْسٍ وَمَدْفَعٍ وَسَدْفِيٍّ وَدَحِيرَةٍ وَنَقُودٍ، وَاصْطَمَّ الصَّاعِدُ الْإِنْكَلِيرِ -  
كَمْتَطُوعِينَ فِي حَيْشِ الأَرْضِ، وَفَدَّ كَوْنُ هَؤُلَاءِ جَيْشًا هَوَامَهُ ثَلَاثُونَ أَلْفَ  
شَخْصٍ، وَاصْبَحُوا يَشْعُرُونَ بِالْعَدَمَةِ، وَأَنَّ الْمَذَكْرَةَ الَّتِي وَجَّهَهَا لَهُ وَرِثُ  
حَرْبَتِهِمْ كَانَتْ تَشْتَبِهُ أَنَّ لَأَرْضٍ يَعْذُوبُ هَجُوعًا، وَأَحْيَرُ كَيْ لَمَوْفِ كَيْ يَنْ  
يُوبِئُونَ فِي الْحَرْبِ، وَالْأَرْضُ فِي الشَّرْقِ، وَمِنْ بَيْنِ بَارِئِينَ أَهْلِهِمُ  
الْيُوبِئِينَ وَالْحَيَاءِ، لَكِنْ لَا يَدَّ مِنْ أَلْسِنِهِمْ مِنْ مَسْأَلَةِ الأَرْضِ، وَالْأَرْضُ لَا يَدَّ  
أَنْ يَفُومُوا بِحُورٍ عَلَيْهِ، وَلَا يَدَّ أَنْ يَهْمَهُمْ بَحْنُ قَبِيلٍ أَنْ يَكْمُلُوا عَدَّتَهُمْ  
وَأَسْتَعْدَادَاتِهِمْ

## مصطفى كمال لا يريد الحرب<sup>(1)</sup>

### مجلس الوزراء تحية في يديه،

لم يكن مصطفى كمال مع الحرب، كان يقول: «الحش هناك ضعيف، وهذا العمل لا يتم بقوة مكونة من أربعة آلاف شخص»، وعندما أصرزنا عن الحرب قال مصطفى كمال: «نُسأل فر بكي»، وبأنه، فكان جوابه: «يُستطيع أن أصبح في هذا الأمر».

كنت أبحث هذا الرجل أي فرانكو- وراد من حتى به حادثة بهذا شكك على مصطفى كمال، خاصة أنه كان شجاعاً وبطولة، أنه لو كان مصطفى أدرج رد هذا الحادث في خطابه، ومع ذلك فإن مصطفى كمال لا يريد الحرب، فرزنا نحن بوجه الأمر لفرانكو، وهو أسبوع وعشرة أيام، ولا يوجد شيء، فسالنا مصطفى كمال، فوجدنا أنه لم يبلغ الحادث بالأمر، وقال لنا هذا دون هيق!

هذا الرجل لا يعترف بالحكومة، ويتحدث بأشياء غير متبعة، وفي نهاية خطبه أحييت مصطفى كمال حاشاً، وقبيل له «مدا» بلع القائد بالأمر<sup>9</sup>، قال لي «يا حسي، إن فرانكو شخص محبوب»، إنه حمار، كما أنه

(1) مجلة المجتمع الكرسي، العدد 555 70 ربيع الأول 1472 هـ - ص 9  
يناير 1982م



### انجاء عن خلافي مع مصطفى كمال:

كانت صحف سانسور وأرمير في هذه الأثناء تحدث عني بحلاف بين رضا نور ومصطفى كمال،<sup>١</sup> ارضا نور سيهرت ولبعضى عنه،<sup>٢</sup> بن آخر هذا من الأخبار، لا أنري السبب في هذا، إلا أني عرفت به بعد ذلك عندما وصلت زوجتي إلى سانسور جاءها إسما على حقي نائب اماسيا، وسأل عني، فقالت له «بسن في أنقرة مكان يمكن العيش فيه»، غضب وهو يشكو من مصطفى كمال، استولى اليونانيون بسهولة على كل من أمره وبركنا الشرفية، وليس لدي معلومات كافية عن هذا.

### عدم الجمع بين العسكرية والسياسة:

يقول مصطفى كمال في موضع ما من خطبه ما يلي «بسمي بالعسكريين أن يكونوا بعيدين عن تأثير الملاحظات السياسية، يجب أن لا يسوا أهم مكمنون بوظائف أخرى غير لتعكير في توجه السياسة»،<sup>٣</sup> وهذا كله صحيح، هذه قاعدته مهمته وأساسيه، إلا أنه هو نفسه يقع دائي في هذا الخطأ، به لم يكن هذا إلا مدفوعا بعائيه وحده فقط، وهي سحق وحفره وتصغير رفاهه.

مصطفى كمال اعترض بشدة في هذه المصمحات على الجمع بين العسكرية والسياسة، [لا أنه عي] في نفس الوقت كل مؤداه يؤان في محسن الأمة<sup>٤</sup>، وبعدت جعل الجيش معه في يده، واستعداد من ذلك كثير في اندوره الأول، نعم كانت امتثاليه، أيمنكي هذا؟<sup>٥</sup>، كنه عمل نفس العمل في الدوره الثانيه.

عسكريون دائماً مكثروا، وبنيتون انديس يعملون معهم أقل من الكلاب، أولئك أعياى العسكرية تتحكم واندبكاتورية، وهذا السبب كون كل العلم يقتصد الحُكم العسكري

الرجح الحيش في سياسة أكثر خطر، ولامثة عن هد في التاريخ كثره، وعدد كثره، أخش بنه نر والحديد نصهور، ولا بد من الخوف من مجرّد مشهرا، العسكريون يستخدمون اليوم آلة لهم، ثم يسمون عدو، يعني أنهم قسلة نفعر في يد السياسة، والحاصل أن حيش كان يصغر في يد مصطفى كمال، ثم أريد حرج مواد من عصرية مجلس بعد ذلك، وجمع في هذا، إلا أن قرايكة، وعبي فزاد، وحفصر طار، ورضدي، ورافت ناث، طوا أعضاء في المجلس، لكنهم أعددوا عن جيش

### وزير الداخلية يقول لي إن مصطفى كمال جاسوس

بدأت في المجلس في لأشهر الأولى حركة صد مصطفى كمال، بكنه قويت في هذه الأثناء، ثم يعين النائب البرلاني باهم وزير الداخلية، وبعد أن عثر ناطم في هذا منصب أو حذر أكثرية معارضة شخص مصطفى كمال في المجلس، وابتعد هذا الرجل - أي ناطم - لم تنفع به وحدته بروح الاشتراكية، عُصبي البعض بأنه رجل مشوش، لا أدري عنه سببا، والي بن مصطفى كمال جاسوس، إن بعد بقي هذا الأمر صعب

فقد مصطفى كمال بطرد ناطم هد من مجلس لائمه، ثم قدمه لحكمه لاستعلاء، وانسي نذكره ناطم برون بعد ذلك، فقامت معارضة في مجلس يعين نائب منطقة قوجه وهو سري - وريز، فعاده مصطفى



كمال أيضاً، وكان سري هذا بأفك عديم نفعه، كان مختبر الأمة هو الذي  
يتحجب الوراء

رأى مصطفى كمال أن استبداده الشخصي في خطر، فعش هذه ائدة  
بأن جعل انتحار المحسن لنورر، يتم بعد أن يرشح عنه أشخاص مختار  
المحسن منهم و هذا، و بذلك جردت اعراضه من حق الانتداب

**مصطفى كمال يستخلص من علي فؤاد أحد قادته البازيين،**

بحر في أنقرة حيث في عاية الصيق، في أنقرة لا يوجد مطعم، ولا حتى  
حسن وحر، وكثيراً ما طفت حياض

مصطفى كمال لم يستطع أن يهضم الشهرة التي أحرزها دهم انشركسي،  
ودب في الحادف، وصار يتصور أدهم خطراً محدقاً به، فكرر في حريته بعضي  
بها عليه، كان مقسم بأن هناك استجاف بين علي فؤاد وأدهم، وكانت فوات  
كل من علي فؤاد قائد الحبهة وأدهم، هي بقرة الوحيدة عريضة في ديت  
الوقت، كانوا حوالي عشرة آلاف

وصار صاحب الحادف من هذا، كان مصطفى، مالبث فوري باشا ذات  
يوم عن هذا الموضوع، فرب لسانه بحملة قافلي، وهي «علي فؤاد وأدهم  
سبحان عن أنقرة»، ثم أضاف قديلاً «أقم كل برسات انلارمة، ونحن  
مستعدون لبعثهم»

و بحببه أي عمدت بعد ديت أن تربيت عسكرية قد أخذت، و حادف  
قد حمرث وللدافع قد وصحت.

طس علي فؤاد القوب اموخودة بأقره سدعيمه على خيه، لم يوف

مصطفى كمال بحجة أنها قوات بحفاظ على أنقرة، وقد قصد حقيقي لحفظها على نفسه وشخصه، ومحتمل أن يكون بفكره قد نجح في أن علي قد زاد هورم فسقط في نظر جنود واتس وبضع هيئة، ومصطفى كمال كثر بذكر أن بعض هذا ويعكر فيه، ولوطش عده في برية الثانية، فإذا كانت سعاده انوطش مستعصر له مبصه فأهلاً ومهلاً، وإذ أنه بكر كدث فحصل صدى هور دون تردد

اسير علي فراد، وكانت حسنة كثيرة، وحل هو واركان حربه صعب معاً في مكان بعيد، ولم يستطع أحد من معسكر التحارب معه، ولا هو استطاع ديث مع أحد، ولم استطع الحرب إلا بضعة، ولم يذكر مصطفى كمال هذا في حصته، وإنما مره - على العادة - بالكذب، كل شيء يهر مرة حري، خوف من وقوع تصادم بين علي هو ومصطفى كمال، لعل الله يعلم من هذا الأمر سرعة أريد من أعماقي انتصار علي هو، لكن الذي يحوار علي فراد من "أ"، أنه أدهم جاهل، قاطع الطريق، بالإضافة إلى أنه ليس تركيا

وهذا حسناً قال في سير مؤمرات، أنه علي هو قد قتل ستم ثوب بحو، وسرعان ما أراض مصطفى كمال غلب، ثم دعه من خبئه في أنقرة من أجل السحب في مسأله عسكريه هافه، وجاء هو بقدميه إلى مصره وحصل علي هو دأنقرة، فعزته مصطفى كمال، وأرسنه سفير إلى موسكو، وعبر عوصه في القيادة عهست

معروف أن السعادات من أصول النقي ولايعاد، وعقدت هذا في كن أمه في الدريح مند عدم، وهذه الصورة تم استحص من علي هو، طبق مصطفى كمال هذه لقاعده علي أن ثلاث مرات أو أربعة، فهو هذا معي،

ومع كل من مجدي وحلال عارف

وهو يرى أن إرمبال شخص سفير، هو بمثابة وضعه في قانوب ويرسبه  
في عرشه، ذلك لأنه يقوم بعد ذلك بعزله عن حامي، أرسل جلال عارف،  
ثم عزله، والتدور على أنه عن كل جانب فربما عي قد أصبح رهم 3،  
وقد ح مصطفي كمال عن عي في أن يصحب معه أدهم الشرابي، لأن  
أدهم لم يستغ هذا.

عن مصطفي كمال عصمت - لدي بأمر جاسه قائلاً على الجبهة،  
كما يراه بعد ديت رئاسة أركان بحرم، ولم يكن هذا شيئاً عادياً، لكنه  
عمد، كان هؤلاء الناس يقتسمون في بينهم عدة وقد نف ومهام ومناصب،  
مصطفي كمال وعصمت وفوري شأن كل واحد منهم أن يقوم بأعمال ثلاث  
أو أربع وظائف ومناصب مهمة في وقت واحد

## القبض على الوفد الرسمي لحكومة استانبول<sup>(١)</sup>

**مصطفى كمال يتخلص من البطل القومي أدهم**

أصدر مصطفى كمال أمره بمص أدهم شرطي من الجيش، وسعى  
رأفت قائدًا للقسم الخووي من جهة، وهذا يستطيع كل من عصمت وفوري  
أن يجتمعا بسهولة ويتحد برقيات للأرمة ويحصل من رهم، وعدم  
صدر أمر تعيين رأفت لقيادة صدر معه أمر آخر بتعيينه وزيرًا للداخلية،  
وهذا شيء أكثر شذوذاً وعلناً وهذا أدهم مصطفى كمال رأفت لأنه كان  
يريد أن يستخدمه ضد أدهم حتى يؤدي رأفت أدهم لي يتوكل إليه ضد  
أدهم هذا بأمانة وصدق، وكل هذه الأمور عبارة عن مرساة للإصلاح  
بأدهم، وبما نطيع به أدهم يشك في الأمر

عصمت في الجيش يواصل مهمته، ومصطفى كمال يقوم بأمره ضد  
أدهم لدى نواب مجلس الأمة، ولم يمس مصطفى كمال أن يأمر فؤاد باشا  
سريعاً أن تسلم مهمته بمصه صغير تركيا بموسكو

(١) مجلة مجمع كبرية العدد 595، 7 ربيع الأول، 140هـ الموافق 1982م

### كان علي فؤاد بريثا من اتهام مصطفى كمال له:

بعد ذلك بفترة في موسكو، سألت علي فؤاد وعبد الله «كنت كنت  
ستهاجم أنقرة، وقد حشرت خنادق هذه المرحى»، لم يجب معاً أو لا، وإنما  
دُهِس عندما حدثته عن مسألة ترتيبات الدفاع التي حَكَها في هوري باشا،  
ثم قلت لعلي فؤاد: «إن أسفدرة هي معاك»

من المحتمل أن تكون مسألة الهجوم على أنقرة واقعة، ومن المحتمل أن  
تكون من سح أو هم مصطفى كمال وحققاً على مصبه، لكن الواقع يظهر  
أن علي فؤاد ليس راحل هذه الأعمال، فقد كان يستطيع أن يرفض الخصور  
في أنقرة، ثم أن الجيش كان مستعداً وفي يد علي فؤاد ومن إشارته، وأدهم  
كان موجوداً معه، وكان يمكنه أن يهبط سريعاً نحو أنقرة، وكان هذا العمل  
سيتم سريعاً، ومصطفى كمال جاب بطنه، كان سيهرب سريعاً، ولوم  
بعض هذا فإن فؤاد لم يكن نكمي

لدي أنصوره أن مسألة هجوم علي فؤاد على أنقرة ليست صحيحة،  
كما كان بين عاتية علي فؤاد وبين أدهم حصومةً كبيرة، راحي سب  
سلايت كان صهر حبه علي فؤاد، يعني صهر خُوسي باشا، وعندما كان  
هذا لثالث وثبت على أرمير قام أدهم - يبطل لقومي البركي - بحطف  
أبيه ونصه إلى الحبس، وطبقت قذية من أهله مفدُرُه محسبون أنف لمره  
دهباً، ولما أخذ الصدية نُطقي نولد إلى أدهم

## توفيق باش يقول: مصطفى كمال لا خلاف له.

في استاؤل، سقطت وراره فريده، وتوفيق باش: "ولي وراره توفيق  
كان حرب باش وزير الداخلية، وصالح باش وزير البحرية، وكانت هذه  
الحكومة تريد الساحت والوقوف مع أفعرة، فعام مصطفى كمال نصف وراره  
هذه الحكومة في حربه بالخيانة، وأهل التراب عسهم

بإنسان ندي بتهم بوفق بالحانة بساأ عديهم لصمير، وعي رحب  
بكني في أي وقت من الأوقات حاشا، كمال أنه لا يوجد من يستطيع التفاوض  
واسم بوفيق - باند - بالخيانة؛ توفيق أمضى عمره كله في خدمة الدولة  
شرف، وهو شخص اكتسب حرم ممدو وحرام بصلدين على حدسوه،  
كمال أنه رحل ممدو أن بساأ تهمة بالخيانة هذا، برحل تها هي سفاة كبيرة

ممدو يعني مصطفى كمال كن هذه الخيانة؟، أتعرفون؟، سأقول أن  
توفيق باشا رحل شريف، وكان هناك احتياط أن يتوفى دفعه كن الأمور ذات  
يوم، بساأ وجد به مصطفى كمال مافيت له، فتوفيق سمع من أبو صوب  
لأمانه وفحشه وحرثته، هذا هو لسبب

ثم ب هناك مسألة أخرى بيها: هي أن الحكومة بعثت به عددا كانت  
تريد إرسال مصطفى كمال من استانبول إلى الأناضول - سمح العوي لشعبه

(1) أحمد ميم في تاريخ تركيا (849-936 م. يتسابق أمانه للتح في العام 1909

ب عمل في ماسي مديري ومديري بروج شعبية ووزير ببحار حيه من عام 1896 حتى 1909

ب عين صمد أعظم قلة شهر وحدث في عام 909 وأرجح مرات حوي به عام 913

29 2 بوفيق باشا آخر صمد أعظم بدمية العثمانية

أطرا، بوفيق ووزير تاريخ تركيا الحديث، ص 528

صه بحليى، لأوروبى، ولتمشش على حبش هاك فاه توفيق باث يبلالاع  
السلطان وساللة بواسطه رفيق، وكان رفيق يشعل مصب مدير اكرانه اخاصه،  
تقول هذه الرساله لىسلطان وحده مدين «لا ترمسوا مصطفى كمال هذه  
لمهمه، بانه لا حلالى له»، و لآب ينتمى مصطفى كمال من توفيق

### القبض على الوفده الزسمي لحكومة استانبول

قدم مصطفى كمال اقتراح وزارة مسانول - سنده وانشاكت مع  
أقرة - الى مجلس بورر، وافضا، حددوا مكان لقاء في سلاحيث، ذهب  
مصطفى كمال الى هاك، وجاء بيها أيضا كل من عزاب باث وصالح باشا،  
وم بمرز هذه اللقاء عن أئة سحة، وكان مصطفى كمال قد ذهب الى أقرة،  
أرس مصطفى كمال بعميه الى كل الأطراف و لىواحي، يبرر فيه ان الوفده  
تقدم من مسانول وكن مراقبه قد سحقر بى سحره الوطنيه في أقرة، وبعد  
مده مهم هذه الوفده ان مصطفى كمال قد مضى عنهم

### مصطفى كمال يضيق بي ذروها

أثناء ذلك أراد مصطفى كمال ان يتخلص منى عدم اراد مجلس نورده  
إرسال وفده الى روسيا، وبدلك يكون دورى في قائمه لدرى يريد ان يتخلص  
مهم الرابع، قبلت فورا لآتي كسب قد صممت درغا سرفاته وسعاوته،  
تة بى أريد ان أكتب كسب (تاريخ انركي)، وأي شحص مشغول بامربع  
لأترك لا بد ان يسافر الى روسيا، وكانت هذه فرصه لي لأجمع الكتب  
والمصادر في هذا الموضوع

حسرت لىأكبر بفاس مصطفى كمال، ويقدم ثلاثى كسب جيبه إنكسري

وسمى بعدُ مُعَدَّةً لِلتَّسْفَرِ إِلَى مَوْسُكُو قَا فِي عَذَابٍ بِهِ بَقِيَ مَعْلُومَاتٌ مِنْ هَلَالٍ لِأَحْمَرِ بَاسْمَانُونَ بِأَنَّهُ شَحَصًا هَدَنُ يُدْعَى مُصْطَفَى صَغِيرٍ سَيَحْصِرُ بِاسْمِ مُصْطَفَى أَهْدَى، حَامِلٌ وَهَذَا بِأَنَّهُ مُسْلِمِينَ أَهْوَءَ أَرْسَلُوهُ بِمُسَاعَدَةِ وَالْعَوْنِ، وَيَأْتِي عَنْ أَحْبَابِهِ، وَأَحْصَرَ مَعَهُ مَعْدَرٌ مِنَ الْفُتُوحِ، وَعَنِ مَا أَذْكَرُ أَنَّ هَذَا الْمُبْعَ كَانَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ حَتِيَّةٍ بِكُبَيْرِي، سَوَى مُصْطَفَى كَمَا عَلَى هَذَا الْمُبْلَغِ

وَمِنْ ذَلِكَ وَصَفٌ مَسَاعِدَاتٍ مِائَةِ مِنْ مِصْبِي هَبْدٍ، وَيَلْعَبُ مُصْطَفَى كَمَا قَالَ لِمُصْطَفَى صَغِيرٍ «يَتَّهَمُ بِبَيْعِ قَبْلِ» وَلَكِنْ هَذَا اسْتِطَاعُوا بِرِسَالَةِ إِلَيْكُمْ الْأَرْ» هَذَا بِرَحْلٍ حَبِيلٍ الْوَحْدَةِ، ذِكْرِي، وَيَبْدُو مُنْعَدٌ، سَأَلْتُهُ بَعْضَ الْأَسْئَلَةِ، رَدُّهُ مُتَأَخِّصَةً، وَوَحْنُهُ يَبْدُو عَيْنَهُ أَنَّهُ عَرَفَ الْبُكْبِيرَ حَاتِفَ بِعَكْرٍ كَثِيرٍ، تَكَكَّبَ فِيهِ وَوَسَّطَ فِي حَوِيٍّ أَقْبَى أَشْأَ فِيهِ

دَهْجَ بَحْرٍ، ثُمَّ ظَهَرَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ حَامِلٌ أَرْسَلَهُ لِابْكَبِيرِ، وَبَقِيَتْهُ أَنْ أَحْصَرَ مَا أُعْطَاهَا بِهِ لِابْكَبِيرِ، اسْتَطَاعُوا فِي أَمْرَةٍ أَنْ يَكْشِفُوا أَنَّهُ جَاسُوسٌ، وَسَرَّحَاهُ مَا بَصُرَ لَهُ بِحَكْمِهِ الْإِسْتِمْلَانِ، وَتَمَّ بِعَدَامَةِ شَعْنِهِ، بَدَلُ ابْكَبِيرِ جُهْدٌ كَثِيرٌ لِإِعْمَادِهِ، حَاقُوا فِي ذَلِكَ بِبِي تَهْدِيدٍ وَبِي كَرٍّ شَيْءٍ، وَلَمْ يُجَدِّعْ ذَلِكَ شَيْءً، وَتَمَّ بِمُصْطَفَى صَغِيرٍ فِي بَذْرِ الْأَحْرَةِ

الْبَطْلَانِ الْقَوْمِيَّ لَتَرْكِيَا يَنْصَبُ لِقَوَاتِ الْأَعْدَاءِ

أثناء انشغالات هؤلاء هم سفرون كان مصطفى كمال وعصمت مشغولين بانعضاء على أدهم، لكن أدهم ورفاقه لا يعملون مكشوفين الأيدي، فإن في عصمت فيما بعد أن أدهم ساعته، وانفض عن مقره فبادت في استكشافها،



واراد قتله، فحارب عصب كثيرًا، حتى أنه فكر في هرب، فأنشئ معنق،  
 نكن ليس لديه لوف ولا هتيم به

بوخته مصطفى كمال في اسكيشهر، أحد معه أدهم وأخاه رشيد،  
 وفتح علي، وأيوب مصري كاطم - رئيس محس لامة، وحقني سيج،  
 والقائم مقام شكري، وكانو كدومين بين يدي مصطفى كمال، كان كاطم  
 يسدوي لظاهر مدرسا جانب أدهم، وبعد صوب طواس أنصح أنه كان يعوم  
 بحدسوسيه لحساب مصطفى كمال في بظاهر أيضا

كان مصطفى كمال يثور عليه ويعضب منه كثير، معهم قال لأدهم  
 يا القضاة عليت أصبح أمر محنتي، سافرن بحري وهذه خائنه على أشبه  
 في موسكو، وه أنكر أدري حبيب الأمر، وأخبر وحد في موسكو، حدثت  
 معركة يسوم الأولى، وبدلًا من أن يحزن مصطفى كمال وعصمت عورتها في  
 لعدو، حوّلها من الشهاب من أمام العدو اليوناني ووجهها صعد أدهم

ودب يوم، هرب كل من أدهم وأخيه رشيد من اسكيشهر، وعندما  
 تمّ الوصول على أدهم من الشهاب ومن الجنوب، وبعد مصادمات بسيطة  
 حارب لإخوة أدهم عن أرواحهم، سحقوا بصوف سونتيين، وقد قتلهم  
 ليونانيون بلا قيد وشرط، وكانو عند أنصافهم في لوندتس يبدعون في  
 مجموعهم ماله أو ملثتي جندي.

وإن ودعه مثل هذه الواقعة وأثناء الحرب بدبل عن حصل مصطفى  
 كمال وعصب لخص بهي شخصيه وتعديمه عن مصالحة الوطن، من  
 به يهكر في مصالحة الوطن<sup>١٤</sup>، وما فعله أدهم في هذه الأثناء حذبه، بكر  
 كمال وعصمت مسئولان عن دفعه لرحل مثل أدهم - فتم لعصيه نوطية

خدماء حبيبة في أشد وفاء حرقا، وأندرها من الهلاك إلى لأعداء  
اليونانيين، وفيما به هذه العملية الخائفة

والواقع أن خوف على نروح هو الذي دفع أدهم إلى هذا، رأى هذه  
النسبة الفصحى، لا سبي وأنه حارب ضد جيوش بعد خوفه لليونانيين،  
وعليه فقد انتهى أمره، لأنه أخطأ، لا سبي وأن اليونانيين قاموا بهجومهم  
فور لجوء أدهم إليهم.

لأن هذا العمل محاسبه أيضا، وهو سجن من العصباء محاربة،  
وبالسي أصبح الطريق أمام تكوين جيش عديمي، وكان هذا شيئا لا بد من  
عمله، ولو كان أدهم وأبناؤه قاموا بتكوين جيش وطني لاستحقوا اطلاق،  
قام الجيش اليوناني بافحام من كل الواحي، بفوق مصطفى كمال بن هذا  
الهجوم حدث بعد التنازع أدهم لليونانيين بيوم واحد ليونانيون عدو عديم  
بقاوية وانحازوا إلى مصطفى كمال فصرى على ما فيه هذا

## الجيش التركي تلقى تدريبه عن الألمان<sup>(١)</sup>

مصطفى كمال يتخلص من رهيق سلاح آخر، سلاح الدين حولاق

في ذلك الوقت، كان سلاح الدين حولاق نادا سيواس، وقد يشرح له مصطفى كمال، واقترح ذلك يوم على مجلس الوزراء عزل سلاح الدين هذا من القيادة، واستطاع استصدار قرار بهذا، مع أنه لم يكن له دية لأن مصطفى كمال كان يسكنه عزله مباشرة، لكن سلاح الدين كان في نفس الوقت عضواً بمجلس الأمة، ومن ثم فقد يقتل شيئاً في المجلس، وعلى هذا فإن أفضل شيء أن يحل مصطفى كمال بمجلس الوزراء هذه المسوية، ويوقع أنه كان يحمل مجلس الوزراء مسئوليات كهذه، يعني أنه لم يعرف سلاح الدين حولاق - رغم أن الأمر سده - معية أن يؤذي هذا في معادة سلاح الدين وجيشه له.

وكعادته حارب في نفس تبعته، دعاه إلى أنقرة بدشور في أمر مهم، استطاع أن يحل هذا، وقد كتب أحد سلاح الدين، لأنني أعلم أنه رجل شريف، ولأنه يظهر منه شيء، يعني عملي بدش، لأن ذلك قد يحدود وعصبي وحشر

(١) عنه مجمع تكملة العدد ٥٥٧، ٢٤، بيع الأول ١٤٠٢ هـ، سوانس ٥

نقبت صلاح الدين في القطار عند دهايا إلى موسكو، فسأله «يا حد، ما  
 هذه بعمله؟»، رآهم عرلوك من القيدده ولا يريد أن تصدق؟»، فكان مكريه.  
 «لا، إني داهت بدعوه كرمه، وهل كلامك هذه بعقر؟»، به غير محكم.  
 به رجل عاقل حد، بكفي نظرت إليه بعد قس فرأيت بونه قد بعثر،  
 ووجهه بعث، معنى هذا أنه بدأ يثقت، والواقع أنه كان لا بد أن يصدق كلامي.  
 فليس به منع في الكذب عليه، سافرنا معاً، وذهب هو إلى أفرقة، وقد حدث ما  
 أسأته به، فقد رأيت صلاح الدين حولاً في صفوف معارضة في جنس لأنه  
 تريد عقد معاهدة مع روسيا لكننا لا نعرف عن الروس شيئاً؛

وصينا بنا ويوسف كمال إلى قارص حيث وجدنا عبي مؤدي انتظرونا،  
 وفي قارص قال لي «هنا يدخل روسيا»، قلت لهم «لا بل يذهب قس  
 سبعة أيام أو عشرة، لكي يعطي عملاً في روسيا لا بد من الحصول على  
 معلومات من الوضع في روسيا، وما هي الشخصيات التي تحكمها من هو  
 أكثر نفوذاً من الآخر منهم، وأفكار كل منهم إلى آخر هذا، وبعد ذلك  
 نستطيع الذهاب إلى روسيا، وعلى هذا لا بد من دراسة منقبات قيادته بجهة  
 شرقية في هذا الخصوص»، وفتح، وسبقنا بفرسك فاند احبة لشرق،  
 فأعطانا المنقبات المطلوبة وتدارسها

### **العسكرية وشخصية قرايكيير هي نقطة العطب هي الأمانة.**

كنت هذه أول مرة أرى فيها قرايكيير، به أقرب لمعصر منه ليطول  
 لموسط، يملئ أحسن، وجهه حسن ومحبوب، وعلامات الصحة تبدو في

حدثه، هذا لم أحل لا تناول مسكرات، بل ولا يشرب الصوداء ولا يدخن  
سجائر، وليس من أهل القو حش، لقادوه أيضاً رفيق، وهو اساب مهدب،  
بل إنه يحاول حذر العادة بعدد

لكن في هذه الملوحة شيء يبرر ينصب النظر، ته متعاصم، لم أعقد صلات  
قوية بمجموعه العسكريين في حركته الوطنية، رأيهم كلهم تفرقة أثناء  
لحركته، شيء عجيب، كنهم يتعاطفون، إن هذه لصمة قاسم مشترك حبتا،  
شيء بدعش، كل واحد منهم لا يرضى عن الآخر

يس هذا عند بحث فقط، لكننا علمه خاصة عسكري جميع لاسم،  
إن العسكريين يتعاطفون بالثرية التي يتلقون في فهم العسكري، إن  
وجرد لسبب وهو يحمل كل شيء في أيديهم يصحهم الحروز ولا عتد  
عن لفسر، إن السعد موري لقدم والأوامر جعلهم يحشون في  
أنفسهم بأنهم كل شيء، ومن هذا يؤيد الاستعداد ويظهر مستند،  
بدخل في عضلات هذا

لكنني أقول إنه سب هذا قال عدله الحقوق لأساسه والسياس  
والدلالة إن العسكرية هي بقطة المعط في لأمه ويحشون عن  
بوسائل لتعديدها، وهذا صحيح كل الصحة، ونجب عدم التسميح إطلاقاً  
لغة العسكري بالافتراض من شيء اسمه السياسة، إن هذه لغة مادة معجزة  
وحاضه مثل العلة

هذه الملاحظة وصحت سويسرا جيشها في حاله شبه بالحر من الوطني،  
كي أنهم ألغوا لبيه (الحران)، يعني مدنو الصايف، إنها نظرة حده حده

وقاعدة طشة، فمن المعلوم ما فعله نروينوريثيون في روماء، والإكثارية  
بها، ومد اشروطه عديدة ولعسكريون على رأس الثوار، وبعد أن  
سجحوا فيها يمتصون انصاف الكري، ويقومون بهذه المريحة مدت،  
وهذا يعني دفع لعسكرية في كبد نكبات الوطني  
حيث أنكرى بقى مدرسته عن الأمان، وبالسبب فقد دخلت لأصوب  
والقواعد الألمانية الجيش عدد، صانص بعمدون في جدار من الانصاف ويطم  
وهذا الموق في صانصا ليس موجود أبنة لدى داريت من المدنيين

١) الأيك به الأيك به مرفقة مساندة فيه دخل حب العوي بكون في هذه السط مر د لا ر  
بنا على انا، وهذا هو ر جاداري حبل باا بتقصر مهمها على حب وتذبح هذا  
أصحب هذه عسكرية نظامه في الد ينج كاتب الإكسارية وسيد صاب في بعد ان الدولة  
ستريه فتوحا في او ود والتفان والسري لأوسط شي سبب في مائة سنة وبكسنت  
انيم صاب دريت في التدريب والطاعة المطلقة، وحرم عليهم مصادر الحاب وث مع  
ولا حلاله بتدبير العمل بالنجدة، وامرو بالفرع الذم بتجديده وب صاب ساه  
للكسارية هذا أفرادها روحهم بتقديده وخرجو من سكات سواء بون عائلات  
وأشهد ساه على حرم حتى صاروا وهم هماء السلطنة في شعرا فيها  
وعمل انتهور بالاكسارية في ان أفرادها كاتر بفضول الخرج صاب حبان ويرون  
مر حبه لفتان صابا بكون من يردون في صانص العيا في التولع وهذا بون بزاوس  
در حبان بجنة د صانصم وذا كتر فهد الأيكنا به وذب فهد صابا اسر اسنطان  
صيه ساه حب عديدا هذا الإكسارية إلى لاجر طرية فرصو وقربو ودر اسنطان  
وقنومود مري سبنا محمود الثاني حكيم دام بالعد الإكسارية وهذا كهم عديده  
وهي عليهم في صفحة سبنا د باسم الواقعة الخيرة عام 829 م

2) في حرم حبان د حانصهر لاجادير في يومه اسنطان لاستدع ح حرمه لأشبه الي  
يسر حيه حك م وعانصها وفي سنة 909 طيب حانصهر عسكري وذا نريه  
بالحرمه لأشبه حرم ساه من حكومه صندعا هو خير حوس مريه باسم الف على غراف  
البحر حيه مريه دفعه الحب العسكرية وعلى سها الصبر لأصم عسكري انهم  
محمود صاب صب رسمي في الثاني، سال بعثه عسكريه كبره بحرم بإعادة تاهد احمر حيمي  
نهر محمد حانص الوجد العسكري الأمان في جيش الحامي حلال حرم الف بة الأولى  
مقال منشور في موقع (التاريخ السوري المعاصر)

وحدثنا في لمحات معلومات مفصلة، كتب ليس قافية، لكنها أصوات  
من الطريق، وحتى ذلك الوقت لم تكن يدب معلومات عن روم

يجب عدم السماح إطلاقاً لقوة العسكر بالاقتراب من شيء اسمه السياسة،  
وفي تلك الأثناء وصل مصطفى صبحي وأربعة عشر من أصدقائه من  
روم إلى قازان قادمين إلى تركيا، حيث يقومون بالدعاية لشيوعيه، عضدهم  
الروس لأن والحوهرات، وكنا نرى أن رد فعل دعاية هذه المجموعة قد  
انعكس على الشعب التركي بشكل جيد، إذ أن الشعب بدأ صدقه وصد  
دعايتهم الشيوعية، ثم أمست في كثير من مرم عقده، وأخذ الجيش من الإحلال،  
أما في حامد فقد كان صد انشغافه وعدواً مدتها لشيوعيه.

### شيوعي لكنني اهدت منه،

كنت أعرف مصطفى صبحي من استانبول، قد في هذا الشخص  
«إن الروس سوف يقومون معك بمعاقبة، في أعرف هذا من أقرب مصادر  
لثروسية»، أسعدني هذا، لا بد بدبلوماسي إذا أقدم على عمل ما من  
لأعلامات وجميع المعلومات، إن هذا حجر الأساس في النجاح، ينطبق  
هذا الكلام على العسكريه أيضاً، وكنت أهتم بهذا جداً

مصطفى صبحي (1933 - 192 م) تخرج من كلية حقوق جامعة ستانبول، وقد من انضمام  
السياسية في مرمبول. درس في معهد لدراسة المعنيتين، فله خلفه لأعداد من في إلى ميونة  
بيد ميونة أذرباينه هرب في روم عام 1924 وبعد الثورة البشوية 1918 غير من مع  
الشيوعية بين أسرى الحرب. لأم لا في برية حصر مؤلف الشيوعي الأول 1918 و من  
حرب البشوية في كوفي في عام 1926، أفرقه الف ميونة في البحر في حزيران سنة 1927  
انظر، إريك وروكر تاريخ تركيا الحديث ص 523

ابتدأ من فارص وأن استحدث عن روسيا وأجمع المعلومات عنها، وبس  
لدينا في أنقرة أنه معلومات عن نروس، كما أنه بس لدى الحكومة التركية  
أي معلومات عن روسيا، وعندما خرجت من أنقرة في طريقه إلى روسيا كنت  
ومن معي - فارعي الأذهن قداماً، صغر لأبادي من المعلومات، حتى ردة  
الورق، لم يصدر له أية تعليمات بخصوص مهمتنا في روسيا

ذهب صبحي ورقاقه، وكان ابناس يستفيهم من أرخروم إلى  
طرابزون، وفي كل مرحلة ينصق في وجوههم، وسهم بأفج السبب لأن  
صبحي ورقاقه شير عيوب، في أن أحدهم بخار برورقه، ويتجههم في البحر،  
ثم أعرقهم برعتهم في اليم، وكان مع صبحي امرأة روسية

علم الروس بالأمر، فحاولو كثير معرفة هذا البخار نقدر، لكنني  
أن أعرفه، فقد كان منقطع عن طرابزون، وكان بس بطاقه انصب ديس،  
وأصح عتاء، وعندما عدت من روسيا أقدم في مادة دعائي بها، وبعد ذلك  
اعتبه ذنل مجهور، وسبب منه كرك لاقي جاء أنور باشا إلى مدينة بطوم،  
فأقدم له هذا البخار المنسط حفلاً عظيماً، وعتف والبس معه عيكا أنور،  
أما فائر هذا البخار المنسط فهو اندند لعسكريي لطر برون، فله تأمر من  
مصطفى كمال



## الروس يجعلون أعزة المسلمين أذلة<sup>(١)</sup>

في طريقنا إلى موسكو،

وصل ماديبواي<sup>٢</sup> إلى فارص قادمًا من موسكو، ماديبواي شخص صريح  
سمي وحل جورجي، حوّه أصبح خيراً لا مشكك وسمرته بحكومة  
نوطه. ماديبواي فهو بشهي ومثل روسي، وكان قادمًا من موسكو إلى أنقرة  
ماديبواي أيف قاب لي «متججور» في عهد المعاهدة»

حذر طيب، ولكن أصدق؟، إنه مدسوماسية هك، مصيه يد تسرع  
الإنسان في تصديق كلمة أو كلمتين، وتصديق شيء لا بد له من امتداد  
للحليل من الوثائق.

ينصهوننا بمراجعة ستالين نفسه،

سألت هذا الرجل، قل لي شئاً مهماً، قال «إذا صادفتم مشكلة فعليك  
مراجعة ستالين»، سأله هل إذا كان ستالين مثلاً لا يعقد المعاهدة، وإذا أراد  
هد فهو عليه القوة ونمود ذلك؟ فقال «إنه يريد ورد أراد فعل»،  
فوضعت علامة كسرة على هذا، ستالين أيف جورجي (من جورجيا)،  
وسألني في نظر ماديبواي أحضر رجس في البشقة، عندما سمعت أن هذا لم

<sup>٢</sup> عهد المنع بكونيته البعد 558، 1 ربيع الثاني 1304 هـ - شوال 1305 هـ

يناير 1982 م.

يكن أحد يعلم بعد أن ستين ديكتاتوراً، وأنه هو الذي يدير روسيا إلا بعد ثلاث أو أربع سنوات حتى عميت سديا بهد

إن كلام صبحي ومديوني الصيل هذه أهم من كل الوثائق التي تعدت  
والوجود في ملفات المصادرة بشرقية التركية، معى هذا ان مع هذه الأحداث

### السنة والشيعة هي نفليس:

وفي نفليس استقبل أهلها - وهم أتراك -، ودعوا إلى جامع، وفي  
نفليس معتندين أحدهم شيعي، والآخر شتي، هؤلاء الأتراك الذين يتبعون  
الشيعة كانوا يكون بعضهم بعض من العصور، ولكنهم هذه لأن،  
وأصبحوا أصدقاء، والحمد لله

### ابن الزروس إذا دخلوا نفليس أخربوها:

استصا الأهلاني لأتراك مع لمين، كنهم مع أهل الشيع والشيعة،  
توحيهم بن جامع الشيعه، جامع في الداحل بجدران، وأعمدته مخلوعة بمر يا  
بدلاً من نفيساني، أنه جامع شيعه عباس، ألفي المصفي لشي حطفاً، اشكى  
فيه من نروس، قال «ابن الزروس إذا دخلوا نفليس أخربوها»، كان بينكم  
كلاماً حملاً ومتراً للمحاسن، كنتم سامة عن أقدنا بوسف كيا بصفه رتس  
بوفه، وحده يكن الشانم نروس

مر عحت حيث أن وجهه ومهنته هي الذهاب إلى روسيا لعدة مع هذه،  
وسدو أن حطفاً المفتي سطر عنه، وبناكد أن كلام المصفي هو كلام  
الحكومة خورجيه رئيس في استطاعته لحدثت بعير ذلك، وأخو رحيون  
يريدون إفساد علاقتنا بالروس.

## تداركت - خوفا شتائم المسلمين في الروس

انهم خرجوا من الجامع - أي جامع الشعة ، وقت يوم السبت كان  
« هذا العبط الذي ارتكبه »

وصفا بكر جماع من شنة وشيعة إلى جامع النسيين ، وهناك يوم معي  
الشيعة أيضا برعد كمنه ، ثم ألقبت أن كمنه ، قلت فيها « إن الكر هذا من  
منه وشيعة يتحدثون بلغة لتركية ، ولدا فهم حواء ، وإن احكومه بخور حيه  
حكومه حيد ، لأن يعطي لأترك لمرصه للحفظ عن برائهم ، كما أن روسيا  
أيضا حيد ، لأن تعاض الأثران فيها معامه طيه »

وكنت في ذلك أريد أن أصلح ما قصده يوسف كيان ما يحوم عن  
روسيا ، ويخرج في الطريق إليها يريد التفاوض معها ، والخصوم منها عن  
مساعدات ما به وعسكريه ما في تركيا

## جواسيس الروس في جورجيا

وعلى هذا أدركت ما عندما ذهب إلى موسكو سألني شيشرون ذات يوم قديلا  
« يوسف كمال كان يهاجم روسيا ، تكثرت كنت في كل مرة يهاجم به نعد  
قوله ، وإن محوم شيشرون عيب في أوائل أيام وجوده في روسيا بعد معاهدة  
سه حقة يوسف كمال عن روسيا ، وأحدهم أخرى يدرنا من يوسف كمال ، أنها  
الرجل يرب في حجة إلى روسيا يذهب إليها بسؤال اداب وسلاح ، ومن ثم كذا أن  
جو ميس روسيا موجه دون ، فلماذا تتكلم صدهم ، ونحن أن هذا منه عيب

لماذا فشل اندبس سغوبنا في روسيا في توقيع معاهدة معهم ؟ لأن تكبر  
سامي لغتهم باستقلال الأستيبين .

في هذا الوقت، يسوق نروس على كل من أدرسجان وأرمستان، وجعلوهم  
بشفتين وجاء أنور على جورجيا، حتى أن المحور حين شكرو كثيراً حدث من  
خزء دهباً إلى موسكو، ظنوا أن سيعقد اتفاق مع الروس، يقوم نروس بمقتضاه  
بالمحور على بلادهم من الشهاب الشرقي، وسحب مهاجم من حروب، وبسبب  
مساوي على جورجيا، وكانوا حائض من هذا، كانوا يلغون حول كثير، لا  
بسطعون معرفة شيء من هذا، فكادوا يُجثوا، كان وصفاً مدى صطربهم ودمهم  
واحد حثون أن من لا حرة هم، فليس نروس أحياح باللاستلاء  
على جورجيا، وكان هذا ثوبها منهم، أمّا مصصحت في هذا حتى بالعرض  
أشركت معهم في هذا، فهي يترك بالروس آية قطعه قد استنورا عليها<sup>1</sup>

### قبل أن يبتلع الروس جورجيا،

الروس كانوا قد رتبوا للاستلاء على جورجيا، وبالنظر أرسلوا  
مخاميس الكثيرين إلى جورجيا أولاً، نروس رجال كثيرون في جورجيا،  
وهذه حبة، كان على هؤلاء جورجيين أن يعدموها

### وزير خارجية مصطفى كمال شيوغي مريض،

والعرب أن يوسف كمال كان شيوغياً، لكن الذي كان ينظر إليه وهو في فارس  
وأرضروم يجد أنه يتكلم وكأنه بدأ بحق من الشيوغية، أنه يشكّل حسب هو يدي  
يوجد فيه، بسايرة بكر ما فيه، وطعمه هذه عجيبة، ولا يوجد كلمة تركية في صفة  
بها، لكني سأستخدم كلمة فرسية في هذا الصدد يوسف كمال يعطيه (نيرسان)  
حدثاً، (م. سوبان) حدثاً، (موسيف) حدثاً، ينأثر فعلة من حدثه أو كلمه، من  
به حظ تم يمتنى لظن ونعمل، يكون كيف يكون، تأثير انو فية وريانه عليه

كان رُحُلُ الاتحاديين حُفَرَاءَ، في ذلك الوقت حدثت حادثته، فإِذَا بِهِ يمدح المتمرد، ويدمُ لاتحاديين أُمَمَ جُود، وبذلك طُلَّ مَكُونُ مَسِيحٍ صَوِيلَةٍ، وَبِالْحَرَاءِ عَلَى هَذَا لَوْقَفَ، وَبَعْدَ تَأْثُرِ بَكْلَامِ الْمَقِي فِي الْخَمِيعِ، وَبَعْدَ فَعْلًا - عَمْدِهِ وَمَعْلَمِهِ، لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا سِرُّهُ دَلِيلُ مَسْ

### الزُوسُ يَجْعَلُونَ اعْزَةَ الْمُسْلِمِينَ أَذْلَةً،

سَافَرُوا مِنْ هُنَا وَوَحْدًا بَاكُوا، أَقَامَتْ بِهَا حُكُومُهُ أَدْرِيحَرُ مَأْدُنُهُ عَادِيَةً فِي أَسْمَلٍ، كَانِ الزُّوسُ قَدْ اسْتَوْبُوا عَلَى هَذِهِ السَّلَاةِ، وَجَعَلُوا اعْزَةَ أُنْهَبَ دُنْهُ كَانِ فِي بَاكُو دَحْلٌ تُرْكِي مَشْهُورٌ مِنَ الْبِرُولِ، كَانِ عَمِيَّةً حَذً وَمَشْهُورًا، وَكَانَ يَمُوتُ أُمُورًا عَلَى الْأَتْرَاكِ، يَسِي هُمُ مَا لِمُدْرَسٍ وَمَشْتَعَاتٍ، وَكَانَ يَصْبِرُهُمْ حَرِيدَةً، ثُمَّ مَاتَ، وَعَمْدًا حَاءَ الْبَشْمِيَّوْنَ اسْتَوْبُوا، حَلَّ كُلُّ أُمُورِهِ وَمُنْتَكَاهُ، ثُمَّ أَسْكُو رُوحَتِهِ فِي بَدْرُومَ بِأَسْفَلِ مَرْمَرَةٍ، وَعَمْدًا حُكُو بِهِ قَبِلُوا «بُرُورِيَّتِ هَذَا الرَّحْلِ، وَأَسْمَهُ نَقِي»

وَحَدَّثَ بِهِ عَصِيَّةً، يَبْلُ حَبِيَّةُ ثَكَّةُ السَّبِيَّةِ فِي أَسْمَابُول - صَحَابَةٌ، وَأَرْلُوبِي فِي بَدْرُومَ لِأَسْمَ عَلَى رُوحَةِ هَذَا الرَّحْلِ لِحَسَنِ، بَدْرُومَ بَرَسَ بِهِ بِالسَّلَامِ، وَوَحْدَتُهُ فِي حَجَرَةٍ بِهَا أَثَاثٌ سَبِيحٌ حَذً، وَقَدَّمُوا هِيَ «لَسِيدُهُ رُوحَتُهُ نَقِي»، يَنْ فِي هَذَا بَعْدَةٍ، كَيْفَ كَانَ هَؤُلَاءِ بِنَاسِ الْكِرَامِ، وَكَيْفَ أَصْحَرُوا فِي ظِلِّ حُكْمِ بَرُوسِيَّةٍ، نَبَهُمُ احْتِفَاطًا مِنْ هَذَا سَلَاةٍ، إِنَّ هَذَا دَعَاءُ فِي عَمْدَةٍ تَحْتَمُ قَعْبُ بَجُورَةٍ فِي دَارِ الْمُعَلِّمِينَ فِي بَاكُو، كَانُوا مِنْ قَبْلِ بَاخْدُونِ مَنْ مَعْتَمِينَ لِيَتَزَوَّجُوا بِهَا، وَكَانَتْ دَارُ الْمُعَلِّمِينَ مُتَعَدِّمَةً حَذً، وَبَعْدَ مَا حَذَّ الْبَرُوسُ وَاجْتَنُوا

الْمَلَاةَ دَقَرُوا هَذِهِ الدَّارَ، وَفِي بَاكُو مَسْرَحٌ حَبِلُ

## أثاتورك دفع الروس لاحتلال «باكو» (1)

رئيس جمهورية أذربيجان الشيوعية يكره الشيوعية،

الحكومة الأذرية مبنية على أذربيجان جمهورية شيوعية، حكومه مكوّنه من لكوميسيرات، وعلى رأسها كوميسير اسمه دكتور مريان بريانوف، وهذا رجل عاقل، علمه عربي، كاتب، فقد كتب رواية بعنوان «شاه إسماعيل»، وكتب الرواية والمسرحية والتمثيلية، وجدد أنه رجل جيد، صرّحت له بمنى فيه واعتبادهي عنه، فاطمأن قلبه وتكلم

فقال: أما هذه الشيوعية<sup>١٩</sup>، أن هذه الرديئة لا تأب إلها، نحن أنك وسعشر بوطيتنا، سرّي جداً هذا الكلام، أحبته جداً، نكته بحاف من الروس إلى درجة أنهم لا حق في هذا، الروس لا يعرفون الرحمة، سرعان ما يقتلون الإنسان

وما حدث أنهم عرّفوا هذا الرجل المسكين، وحبسوه بعد ذلك، مات مسكيناً، بريان قدّم لي معلومات عن روسيا، وقال إن ستالين بعد أن حاكم بأمرة هناك، وزير المعارف في أذربيجان كان عملاً في الماچم<sup>٢٠</sup>، حجازاً، وقوميسير الحزبه رجل الروس شاماً، ولا يعترف بالحكومة مد

ذات يوم قال لي مريان أنه سمع الحروف اللاتينية ويصطنعها في كتبه بلغة تركية، كان مؤيداً هذه الفكرة، حدثته في ذلك ما يصرّف من سامعين

(١) محمد مصطفى كوكيبه، العدد 559 8، بيع الثاني 1402هـ — جمادى 2  
فبراير 1982م.

لكي يصلح وجهه نظره، قلت له: «السم اسم الأتراك فقط، لهذا السبب لا يستطيعون عمل هذا، بل لا يكون إلا عقد مؤثر عام، كي أن جد الأمر شيء». يرد أن روس لشدة الفاقة بين الأتراك، فتبع، برك فكره، وبعد تأخرت عمدة سبعين حروف ثلاث أو أربع سواب

### مصطفى كمال هو السبب في احتلال روسيا لأذربيجان المسلمة.

الأذربيون مشتكون أمر الشكوى من شيء، عندما يتحدثون عنه يكون، كي أي كلمة انصت بأحد منهم ردد نفس الشيء: «انتم أوجدتمونا، ثم فنتمونا». يوضحون هذا قائبين: «نحن جيش تركي في مصق، وأعطينا استقلالاً، ثم قال حيل ياش أن روس يريد أن نغزو من بلادنا بمساعدة تركي في محنتها، ويركب ترغوب في هذا، حدثنا، وأدعنا أن نمر إلى بلادنا حرب دفاعاً، كان يدي جيش، كما سدافع عن بلادنا، لم يجمعنا فعل هذا، وهكذا دخل تحت يراي الروس مرة أخرى.

إن هذا شيء مضحك، إنها حبة وطبة كبرى، جديده تاريخية وحيمه، لم تكن أعرف هذا، تولسي، دمهشة، إن يدي فعل هذا تركي وأصله تركي، يابا من وصمة عار في جيشنا، ربما لم يكن الأذربيون قادرين على صد الروس، وربما كان وضمهم يسعمره لروس، لكنهم على الأقل كانوا سيحاربون ويؤدّون وحبهم، ومن يدي لعنهم كانوا سيؤقتون ويحافظون على استقلالهم.

«حاولت أن أسجل هذا الأمر وأعنه، كاتب المسألة كالآتي

### مصطفى كمال يأمر الآذريين بعدم الدفاع عن بلادهم:

وصل الروس إلى (دمر حان شوري)، أرسلوا جيشاً باشا عم أنور باشا إلى ساكو، كان لدى الآذريين جيشهم وحرالانهم، اتخذوا وسائل الدفاع، اجتمع مجلس رؤسهم في جلسة غير اعتيادية، وصل خليل باشا إلى مجلس رؤس آذربيجان وهو معده، قال لهم «لا تدافعوا، لم يأت الروس هنا لسوا، إسمهم يرسلون جيشاً لمساعدته إخوانكم في تركيا، هذا الجيش سيحترق من هنا مجرد عبور للوصول إلى تركيا»، كتب مصطفى كمال باشا لهذا مصطفى كمال باشا «عسكم أن لا تدافعوا»

حدث ما حدث حادثة طروندة، وبعد ذلك اتخذوا هذا القرار، مادام هذا الجيش الروسي لإخواننا في الأماصون لا يتركنا، فليحترق من أراضي، ونحرق بانفسنا والقدر.

### الروس يحتلون باكو:

حدثني بهذه الواقعة في حرمها نوري باشا في فارس، نوري هذا هو أخو نوري باشا، بمجرد أن وصل أنور إلى مركز السلطة نعم على نفسه، ثم أقاربه وأولاده وعمه وأخيه، مع برئته باشا، نعم نوري هذا رجل جاهل، لكنه شريف ومعقول، سافر مصطفى في فارس، لكن خليل باشا جاهل وشريف وعمه الشريف، وقيل الأذري وحضر، هل يصح أن يصبح شخص بهذه الصفات جراً؟

دفع خليل باشا الروس إلى باكو عاصمة أذربيجان، إلا أن نوري قام بمحاربة الروس في كنج، وحسباً فعل، لكنه هُزم، كان يشكو من عته،



ومن ثملة ما قاله في هذا: «هذا لرحل العبي الذي هو عتي لا تدري مقدار  
عدم شرفه وسفائته»<sup>١١</sup>، إنه جدع لأدريين، وبنيت أصح كمر ربه أديهم  
ورحمتهم ومنهمهم بروس»

انص بروس، تعان يا بروس، بروس بعد معاهدة نوران، كتب فدف  
من أمرة إلى بسانول، جاءه أيضاً حبيب ناث، طلب مني مكان في حجاج  
ليؤب في القطار، كتب به «نقص»، لم يكن أحد غيره، غفد كمن عن  
أريكه، تكلم كمنه من هـ وكلمة من هـ، وأجراً وحداً إلى هذه المسألة،  
كتب به «إن الأدريين يعنونك»، قل في «أوه»، أنا بروس هـ من تده  
مسي، إن مصطفى كمر أمرى هذا، وأن بعدت»<sup>١٢</sup>

برقيات مصطفى كمال لمسلمي أدريجات تؤذي للاحتلال الروسي.  
عبرت ماهي ذهنة، أرى صفحة من صفحات الواقعة، وهو أن الشعب  
لأدري هذا لا هذا، ألا أني لم أستعج وضع أدري احتل له بأن مصطفى  
كمال دحل في هذا، لكن المتحدث لأن هو صاحب مسألة بدانه، كتب به  
«لم يكن هذا صحيحاً»، قال «بل صحيح»، قنت له «دأني شيء تثبت  
هذا»، قال «زي حنط برقائه في هذا الصدد»

### البشوية لا تعني إلا التبعية لموسكو:

بعدل هذه الواقعة دمر في أمرة اثنا مسألة الخش الأحمر ورعة  
مصطفى كمر في علال تركه دولة شيوعية، كمر مصطفى كمال في ديت  
الوقت على انصان نكن من حبيب وأمثاله، كما أنه كان على انصان مباشر  
بروس، والواقع أن انصاله بحبل كان معلوماً لدى الحكومة التركية

ونكسر ثم نكسر ليدب أي حذر على مصلايه، يعني هذا أن مصطفى كمال هو الذي دفع بروس لأجلال «أكر»، ما أوجع الحظر الذي يقف عليه، وأنه وقع أن مصطفى كمال قال له ذات مرة في مجلس الوزراء، إنه ليس هناك من حل حرجي إلا ضروره استخدام جنس من روس، كان ينفق ضاعه قطعة بين الشعب يقول إن الجيش لا يحضر فادم مساعدت من روسيا، أمّا نحن لحكومة فقد «سقطنا» روسيا اذال والسلاح، ونكس لا يمكن انسحاب الجندي روسي واحد نأندحوب إلى أراضيها، ومعنى هذا أنه هذه مسألة مرسلطة ببعضها بعض

عد أحسن هذه لأمر عن الحكومة إحداء، نأف، يعني هذا أن أعداء الأصل في خيانه التي حب بأذربيجان هو مصطفى كمال، ويكاد يقس تركي معها، ثم نقف ما نقف إعلان بيشميه في تركيا كانت خيوش الروسية مستقر إلى الأماصون، وكان يسلم نفسه على ترك مثلي قصو عن أذربيجان، ثم مدفرت، وأنه وقع أن النسخه معها سبعة في موسكو، وهذا ضروري، وهذا شرطهم الأساسي

و كان البلاسة شطرنج في دعم الكمبر بالسلاح والعتاد والموايد فقد قام به معه مند في ترك شكل مميزات به ذات تنظيم عال، خبانه إلى أن ٢٥ من شعب الخمسة الوطني بعهده تحرير له امج البشيه، واستطاع البلاشيه إقامة اتصال مع العناصر الساعه في تركيا، وعامه كذا مدكر التحرير انه يطاف على نحو سريع بسبب هجين في الأرمنيه، والتحدث طابع خمسة مدعائه فدايه، فندسه (تر كيا) وكان محار لاتهم لأولى نصب على حسن حه إسلامي مدع كمبرين أوي بفتح إلى الداخل، وهذا تعرضه مأسيه رحبه (محدث) سي ذات هدفه محبة لاستقلال وحر جميع بلاد تسدور قد سيطرت عليه لمسير على محمد الوطني عرفت عن امتحاله عاليه أعصانها إلى هادي بيشميه. بعض في م من لائمه أنه كيه التوجيه على الحكومة الوطنية

ورسائه (محدث) برسي سهم شيرين والتحرير الريفي بوضع أي حه انشويه في (الإسلام) باعتباره قوة يريه يشكل عظماء حيثما رهم رحيته الواضحه في الانسجام مع الشيوعه حيث أنه سبتمبر هذا جلاله جلاله العرفه صيده

### حمافة مصطفى كمال كادت تؤذي لاحتلال روسيا لتركيا ثولاي

ومع عجزه عن فياصرة روسيا الامبراطورية على الانسحاب من قوة الدفاع والاداء، كان سيجعلهم ذلك بحرقه مصطفى كمال وسفارته، وكانت روسيا بالنسبة مستولي على الانسحاب بسهولة، الامر هذا وحده لانه يقوم بدور عميل مهم، هكذا دون اخبار حكومه والمجلس به، وهامي دي عثاميه مع روس، وسكون فيه امور كهده اذ لم يكن مصطفى كمال قد نجح في وجود لا اذري ان كان حليل سيرر هذه برفيه ذات يوم، ذلك لان مصطفى كمال احدث روجه حليل في قصر «جندابا»، احضر حليل روجه برفيه من «سايبول»، وسمعه به هذه في جندابا، قال برفيه وهو يستمع لمصطفى كمال «دعي الناس يفتك كاحت له»<sup>١١</sup>، قال مصطفى كمال «عاد يعني كاحت»<sup>١٢</sup>، فليكن فيه ككن انقلاط الطبيعيه»<sup>١٣</sup>

حدثني هذا احد رديين حصرو هذه لواقعة، ومقاس هذا مع مصطفى كمال حليلًا: «حبا شديدا فذره ألف ليرة»<sup>١٤</sup>، وعينه عضوا في باليا وقرا أيدى بمرثب محار<sup>١٥</sup>، استمعت لتفسير ان تقديم حسن برفيه إلى مصطفى كمال كتيبة في أنقرة وفي ستاسون، كما استمعت هذا من علي سلطانوف في باريس، وعي سلطانوف دري من أدرسجان كان في ذلك الوقت يحاول مع حليل في أنقرة بلحصول على تمثيل بديرول، وكان حليل صديق عليه

وكان «الاسم قد وضع ثم وقد تلاءم مع الوطين الاتي»<sup>١٦</sup> (الكبير) منها قول بري لمباي «سبعه» (العلم الطابع لشكلي (نظام السطحة - بدخه خلاصه رنامه حكومه السبعه) (لعمده نظم حجاب وصفا العود الضروري منه) (التي نظره في صانع العبر بوجه اكتوبر البسعيه وتأثيره في تركيا) ص ٦٥-٦٢

## سفارتنا في موسكو

### تحويل إلى بيت دعاة<sup>(١)</sup>

دُيُوث هذا الجبرال الذي اعطى زوجته لمصطفى كمال:

في مبره بقون علي مصطفى «بنة من ديُوث، بحضر روحه سرتبا،  
ريأخده ريسها رن جنديا حيث يقيم مصطفى كمال، روحه عصي هك  
ثلاثة أيام وثلاث ليل»، وحين معه بقم عدي أثناء ديت فيه في بيبي<sup>(٢)</sup>»

### بدء المفاوضات في موسكو

وصنا موسكو، سنقنا بمفردة عكرية، وصا لي مبي السفاره  
التركية، ساء عايه في الخيال محتر بكل أساليب الرحه، حتى حمار الشكف  
اشتوي، كان منك ترحل عمي، اسوت عليه الحكومة، وحوثه إلى سفارة  
تركية، اوم علي مؤده مع رحاله، وأقمت نحن في مبي حرم مع يوسف كمال  
ورجالا، وهو مبي بجانب لسفاره، لأنه تابع لها، محتر أيضا بأساليب الرحه  
دهت الحكومة، وقتنا بالإجراءات المناسبة، فترح انروس حصور  
مندوبين من روسيا وأذربيجان، من لأرمن إلى جره في احتفال، وفصا،  
وقت «بنا جتنا هنا بعقد معاهده مع روسيا فقط»، وبعد محادثات  
رأيا، غير المندوبين انروس شبشرون وفرحان

(١) عنه مجمع بكورة المجد 560 ٩، ربيع الثاني ١٩٥2 هـ المزمع 9

الواقع أن شيشيرون هو قوميسير الخ. حقا، لا أن فراجا أبضا كان  
د. يهود كبير، والعدد ب. بخارجته ثين من القومسرت. إذ ذهب واحد  
مهم إلى مكان يعوم لأحر يحمل قوميسير الخارجية، المعاهدات كلها يعوم  
بها هذا الرجلان، فراجا أرمي، اسمه اسم مركي، ولكن الأرمي يسعون  
كثيرا أسما بركي، ومعوم أن مصر المحاوية الروسية لاقتنع مظنه وأن  
من تركب وإعطتها للأرمي قد فشلت

لديت كك حائف، لأن أحد مدوي في المباحث أرمي، قلت ليوسف  
كها «نكي نعي مسألة و ب من المباحث يجب علينا أولا رفض فراجا»،  
قال لي يوسف كك «وكيف أفوت هذا»، به عمل وحيم العاقبة، وليس لي  
حق في تدخل في أرمي لوفد لمقبل»

والواقع أن هذا صحيح، كي أن فراجا شخصيه ذات يهود قوي في  
مركز الشيوعي العام، اقترح كهد يمكن بعض أن يكون وحيم العاقبة،  
مكن المسألة باسمه أن أسأله لأرميه أهم، قلت لشيشيرون «بحر م  
بأن هنا يلتبخت مع لأرمي، إنما جئنا لكي نتحدث مع الروس وروسيا،  
وفراجا أرمي، ولا نستطيع أن نقيده غصوا في المفاوضات»

لم يعرض شيشيرون، كي أنه لم يقل أي شيء، انبعوا بعد يومين  
أن مدوي المفاوضات معهم شيشيرون وحلال فودلر وف (يعني  
قورقمار أوغلو)، الحمد لله، لأن هذه المسألة انتهت بيسر، خلال قوموقي  
(يعني من قوم القوموق الذين يعيشون في روسيا)، انصح ب بعد ذلك  
أنه أرمي!!

## الاتحاديون فى موسكو:

ندكر. إبراهيم طابع فى موسكو، من أرمده٩، كيف جاء٩. لا أدري، فى العال بكير سامى أنى به من أصر وم، هذا لرئس دُري واحد من جل لى، يوحد جماعة من الاتحاديين غير إبراهيم طابع هـ، فى عات أن أنور باشا عندما هرب من تركيا عمد بداية أهدته لُحق به بعض ر حبه، جازوا هـ و حتمو حوله، عمد جلب هـ و ككاشي جواد، وهو يور، من قديم سمع أن حان باشا أبص هـ، وكب ذهت إلى أهدسان من س، وكب معه وبعي٩، تلق عنهم حكومه روسيا٩، هذا سرا٩، وقد علمت هذا سر من الروس أنفسهم، وهؤلاء أضحو شيوعيين، وسرسلوهم داب يوم فى ترك مع قوة، وسبقو مصطفي كمال أ هذه هي العية، حتى أنهم أردو فى فره من القراش أن يعطوا أنور برفه من بمرسان، ويدعوهم إلى العى من نقوترا، وأنور يعمل مع هؤلاء الدس ندين جمعهم حوله

## وصف اجتماعى لروسيا فى بدء الثورة:

موسكو شديدة البرده، عشرون درجة تحت الصفر وأقل٩، معوا القو حش، ولذلك لا يوحد بيت بدعارة واحد، ولا حتى حاصى، لأنهم يدقبصو عن مرتكبي هذه الفاحشه أعدموهم، وما دامت الدعارة مضبرها لإعدام فلا دعي هـ، أضم أيضا عموعه، وصرط الشعب الروسى وصلاحو الروس ندين عبدو على شرب اليهودكا إلى تركها

وبو أن الشعب كم كان فى ششرون يستحصون اليهودكا فى سارهم بواسطة لمناظر الخصة، لا أب يودكا مصره وقائه، لعمل ندى سطنب

موظفًا، وحداً أرى فيه حمة أو عشرة موظفين وشبان صغار، ليس أن أغلب الموظفين موزعون لتبصره، فعزلهم بحكومة، وعسب بدلاً منها هؤلاء الصغار الذين أقصدوا لعمل الحكومي وقتلو أعلاء أسعده<sup>١</sup>

### سفارتنا في موسكو تتحول إلى بيت دعارة!!

وفي وسط مع الفاحشة رسمياً، مساء لا يظهر في الشوارع، وأرجل لا يمارس روحانهم، وفي هذا نحو جاء بوفيق رشدي، وهو يرتدي فوق رأسه عشاء الرأس المشعبي لأهمه شكور له عدم وجود النساء، فقال «ليس هائي روسي تسهر من هذا»

وفي المساء جاء بمرأتين، فشرن وأكث وشباً، وتحولت السفارة إلى بيت لدعارة!! هتف بتوفيق رشدي، إنه أرضانا، ويته في «مرء بيت دعاء خاص به»، إنه وزير خارجية يعرف إدارة أموراً جيداً، إنه سيده انطريعه برصي مصطفى كمال، كي أنه يبدو وكأنه «و وزارة لخارجية»<sup>٢</sup>

### لا يمكن مقابلة لينين والمندوب الروسي بذلتنا،

ذهب لأول حمة من الخدمات بمعهد هذه التي أتت روسية شاب، تشيرون بكنم معرب باع، بعضاً وكاتب عند عبده، بل ويهددنا، شيشرون دكي، وهو بطلي الأصل، ويقرأ حدها حتى أنه قرأ شاعر مر كي «أبي»، دهشت عبداً حديثي عهد، لأن لأورويير شكل عام

(١) باقي (5، 6) 600 م. اسمه محمود عبد الباقى وهو ساعر، بنى محمد حياً بن 926 - 1600 هـ. هو من كبار دباء الدولة آن مر كي، «أبي الذي طلع عليه عب منتهى» شعر 10 هـ. أحدث تجديده في شعر ديو ان مر باحبه السخل والخيال. ذهب لأنه اعطى اسمه داره في عياله

لا يصدفود في لنديا شعراء، ولم يرحم ثرث شعراء من شعرائنا إلى لند  
أوربا، ميشرون يعرف ثون لعاب!! يعرفه مثل يعرف عنه الأصعب!!  
أصيب سيم بالشلل في دنت الوقت، وكان مريضاً، لا يدحجون عنه أحد،  
كما أنهم يحفون مرضه عن شعب، حدوث كثيراً معينه يبيج أنسوا لنا معادير  
كثيره تحول دون دنت، يقولون «به مريض جداً، ولا يستطيع إجراء عمليات»،  
وقد أخلو حقيقته كتب أربع كثيراً في مقابله هذه الشخصيه لنا رداً وحداً  
سحدث عن المحدث شيشيرون تحت كثيراً عاب، وكان يدير وكته  
يريد أن يصري!! وبعد أن تكلم كثيراً برلك بحدث وخرج، ونوى مكنه  
هو مروف، قال لنا هذا «انصبركم عن لأرمس يصير استعير، ودونه  
مستعير كيف تأتي بعد معاهدة مثل هذه؟»، إن الظالم لن يفتحها صداً  
الأرمس، وكشف انداح سي دبر قومه هم فتح الخروج في دوت مسلمي  
روسا، جعلنا شئ، ثم ماذا يهكم في دارم وأرددهن؟ الناس هناك  
ليسوا أنراكا، إنهم تار»

انظر إلى هذا الكلام بعرب المعجب، عمداً للأرم لا بعد قر حان عن  
لحدث من أحسن هذه المسأله لأرمته، ثم يأتي هذا ويكوي أنهم ما يكلم  
به هو لأرمس، بالطبع أن شيشيرون هو الذي وحده هناك بعد صري،  
صفر وحبي وبغى، رآي رملاني الأمر في لحدث به تشكر، فكري  
كل منهم يركنه حتى أنجو



نكر سعي بوجيه درس ومن لهذا الشخص الذي يكلّمه كلاماً غير  
 عمي، تكلمت وفدت «أنا انصدم والمدائح التي تتحدث عنها ليست  
 صحيحة، ثم إن منك لم يتأثر بها أبوه لأمر من مسمي تركها وبحجوات  
 وقرباع ودارس وناصوم، بك تفريق بين الأثر الك والنار، وسشي مسمي  
 لموقر، أما أعظم منك دشرريح، فليس هناك فرق بين الرأ والتار، وهذه  
 الأماكن التي تتحدث عنها منك، وشعبي شعسا، وكن الاسمبار بروسي  
 القيصري قد أحدها من عوة قل سترين أو سبعين سنة، ولا بد من إعدادها  
 لنا، وحروخ هذا الكلام من عم تركي وسماعه أمر تسح وثليل»

## يُناقضون الشيوعية<sup>(١)</sup>

### دئاب لبحر و لندخيرة من روسيا لتوكيا،

أثر هذا الكلام بأمر شديدًا على هوريروف؛ فأعس منه ولم يخرج من  
 بين يدي شيناء ويد، حثولًا، ولم يفظ هذا الرجل طوَال مباحثات، ولا مرة  
 واحدة، وانتهت الجلسة، وفي يدي يوسف كمال وهو يرتعد «أقول مثلاً  
 الروس لا يمكن التعاقد معهم؟» جس أمامي، لا أن هرب من ها»

كان أول عمل لا بد أن عمله بمجرّد دخول موسكو هو مدير الدخيرة،  
 ويصفها بسرعة إلى جهة معينة؛ لأن اليونانيين قد قوما هجوم لن يجد  
 رجال الدخيرة معهم، في شيفسبون خمسة ملايين فشت ماورر، تم  
 الحصول عليها سعة على قواد، وعن طريق انهزبن لأتراك ثم توصل هذه  
 لدخيرة في طرف ساعة إلى أول شهر صقارب

ومن هناك حملها النساء والرجال والخدات العلاجات لمجيبه،  
 انهزبن موجودون على طول الساحل، من ريرة حتى كيراسول، وهؤلاء  
 دئاب لبحر، عندهم رورق صغير، مسمي «طامة»، بصحوة عنها شرعاً  
 صحياً، وقد هزبن بـ دخيرة ثناء الحركة الوطنية، وهزوا بين اندرعا  
 لأوروتيه بدول الخفاء، اوجو دة، وقد أذه بدست خدمه وطسه جلسه

(١) عنه مجموع انكليزية. العدد ١٩٦١، 2، بيع الثاني 1402 هـ، 6 ص 282.

وصفت هذه الدجرة في وقتها إلى مدن المعركة، وبعد وصولها يومين  
 قام اليونانيون بهجومهم، وحدثت معركة «يويو» الأولى، ولوب يوي «من  
 صاحب القصر في هذا الانصار» نقت «علي فؤاد»، فو لم تكن الدجيرة  
 وصلت إلى حال الاستعاضة ليونانيون بلبندق على أكتافهم أن يصور إلى  
 أية منطقة يريدونها من بلادها

تحرك الجيش اليوناني، وكل من مصطفي وعصمت مشمولان بالنقص  
 عن ادهم، حمله اليونانيون في 6 كانون الثاني عام ١٩١٢ في حربه واحدة  
 مساحتها مائة كيلو متر من رينق إلى كدير، بقوه بندق يبلغ مائة ألف أو ثمانية  
 آلاف، وإنها البركة كبيرة، من هؤلاء اليونانيين لاعب حاد وبقوة ضعيفة جداً  
 دحرج أسلحتهم، بقائه هو عصمت، وأصبح عصمت قاتلاً مغرراً لا يؤمن  
 بعد أن انتهى حياته العسكرية كنها حتى الآن في هراته مسكرة

### ستالين، الرجل الاوحد في روسيا

لما تعثر بالاحتلات قبل «بريد مقابلة ستالين، ستحدث معه هو»،  
 ستالين يُقيم في قصر الكرملين، أعطى له موعداً ذهب ثلاثاً، علي فؤاد،  
 وأنا، وبوصف كبر، القصر في قلعه، في جانب منها هو موسكو، دحرج من  
 باب يخرج من باب، ومن بعد القصر، ووصف إلى عرته ستالين، الو صبح أنا  
 مدعب بقائه شخص بصف حياته بالعموم كثير، حبسنا وحدثنا، نصف  
 على كل شيء حلال ساعتين، ووفى على كل رعباتنا، ولم يبق على تحقيق ما حبسنا  
 إليه إلا كتابة المعاهدة وتوقيعها، وعد حروجا قلت يوسف كان «ما كل  
 هذا؟ ألم أقل لك؟ قلت لك، أن لروس قوم لا يمكن أن يتعاقد معهم

### سنطلب نفوداً من ستالين:

حدث شيء طريف، سنطلب نفوداً من ستالين قلت لزميني «ثلاثون مليوناً». قال لي «حسن سنطلب» قلت «يا أنكم، لطالب شخصاً، ورافض بدل الإحسان شخصاً»، ما الذي نحصل في هذا؟، لنا نطلب النفود لأمنا، ولن أطيبه بشخص، سأطلب مقداراً كبيراً من نفود، فيعطون أكثرى كانوا يعطون»

قلت «إنه محارب الإيكبر، أنا نفوم بدور نفوم به حسن لروسي السوفيتية، ويلزم أن لكثيره حيث مصرهف الحرب مكنته، ولا من ستطيع الاسمرار في حرب، واسمراؤنا معاه سقوط حرة من جهتك هذا المتعمرون»

وكانت هذه هي سبعة سائنة على ألسنة هؤلاء الناس، كن دعوهم الحركة ضد الاسمرار، إعلامهم نفود هذا، وهذا هو الشيء الذي يسدحون به، لكنهم في خفيته هم المتعمرون وهم واحد، وكنت بدو وكأنا لا يعرف هذه الخبيثة

قلت لستالين «كم بزمث من النفود؟»، قلت «ثلاثون مليون ذهب»، صححت، بطن هذا الرجل عدا أنني لا أعلم ماذا يعني الذهب؟ وقال «نفس عدا هذا القدر من الذهب، وبدوره أبعث ليس ممكناً، سطيع تقديم نصف مليون»، ثم أنا فمضت «لا يكفي أبداً»، ومن هنا وهذا! استطعت الاتفاق على مليون ذهب.

قُلْتُ لِمَ تَقُولُ: «أَنَا سَعْدُ بْنُ كُفَّالٍ»؟

فبت أساليب «بنا سعداء بك، فولاك ما كسب هذه المعاهدة، وك  
مراجع بلا وفاق، معنى هذا أن هذه المعاهدة وقصدها به حج لك أنبه  
كان سدوت الرسمي هو ششيع وول، يوكان بحرك مشم بحرك معا من قبل  
ضربت على ابوتر حشاش، أشد ستاين طور أبو حي لااعتراة. وذل «أنا  
مرا الآن، وهو يعمل المعاهدة على هذا الأسس»

كان معنى هذا الكلام كبيراً، معنى هذا أن ستيفن كل شيء، ومعنى جهة بعض المعاهدة، ومن جهة أخرى حصلنا على مائة مائة، كما أن رأينا حال روسيا البشعة بأعين

سائلين حبل المحيى، طويل القدم، عيده شفق دكة، ويعطي الإحساس  
في تصرفاته وأحاديثه بذلك البالغ، والخاص أن سائلين مرك في تأثيراً  
عجيباً، معنى هذا أن ما قاله في ماديور، ونحن في دار من صحيح قال «إذا  
تعمدت أهميكم فأنصروا» وهو بحر هور، وكلامه هذا صحيح  
كل نسخة، نحن سعداء، نحن لأعمال دائمة هكذا، والاحديث الخاصة

حصلنا على اذن بزيارة فرنسا، وهو قصر مشهور لدى المصريين في

[illegible]

4. **ملاحظة:** في عناصر حجم يدرأ أكبر القسمة نتائجها في م ك ص

داخل فبعضه مرتفعه بشكل، مما جعلت الظهور أنه في داخلها كتبة من نكائنس، فهي كل خطوة كيسه، شيء غير موجود في أي مكان في العالم، لا هذا، وكنتها قطع معمارية أصبته، هناك عليها نقوش، وفي أعلى الصواب هلال، وفي وسط هلال صلبه، ومعنى هذا الصليب يأخذ خلال تحت قدمه، وهذا شيء على هذه الشاكلة.

ولواقع أن المدينة كلها هكذا، في كل خطوات كيسه، وربما يمكن كثيرة الكيسه فيها ملاصقه بالأخرى، وأمامها كيسه، في موقع أنها مدينه نكائنس مدينة موسكو مدينة ذات صبعه خاصه نكائنسها، طرار معماري متميز، مارها مريدة من نوعها في العالم، وليس في روسيا مدينة منها على الأعجب، مثلاً بتروجرد مدينة أوروبية كلها وليس فيها من خصوصيات الروس شيء.

مدخل من باب العنفة، وهو مستمر كمنفق، في جانبه في الداخل جود صاخواب وأوهوب، كما هو قد أعطوب موقوف بر فقاء اطلق هذا وجري ناحية الجود، وأمر ورقة ونعمت، وجدت أن هناك ترتيب دفاعي من المكان عظيم، لأسلاك استكة، تقدمت قليلاً، فإذا بحصن دفاعي عظيم، وعبره إلى أن أسبب منها خيفة، بنقش الصعداء، والآب تنوّه إلى القصر

وبدأ نرى أشبه بحلقة، أضعفوا إلى مكان في لسطح، قال لنا الدليل الذي بر، فقد «كيت تشاء الروس مثل سناككم محججات، ولم يكن أحد يرى أوجه سيدات القصر، وكيت منك النساء ينظرون إلى موسكو من هنا فقط».

### أنور يستخدم في برنامجيه في روسيا كلمات شيوعية للتقية،

حدثني أنور عن تشكيلاته، فقال «أسود وروس وكثير شيوعي، و خمسة أي لست كذلك»، وأخذ يستطرد في حديثه مبتدئاً بأنه نظم تشكيلاته في أماكن عدة في بوشيا حيوة، ومعدري، وعضد، وقرعانه، أعلنت هذه التشكيلات أرقامها (بسمي هو شجر باشي رده) الذي سقط أسيراً في يد الروس في الحرب العالمية الأولى. د حل في هذه التشكيلات المصنّات لأفراد الموجودين هناك، د حل فيها أيضاً الأتراك المحليون هناك. وتحدثت ثوره قريباً هناك وسيعلي للاستقلال، موجود مجموعة من برامج حربية مطبوعة هذا بضد، فيها كثيرات شيوعية وصنعت في برنامج معيه

قال أنور أنوره جواد أن يعطيني بعض نسخ منها، أحضرتها معي في تركيا، ووضعتها في مكبي في سيويو، ثم أعدمت هذه النسخ خوفاً من أن يدعي مصطفى كمال - بعد وقته باليوم - أنني معهم فيتحداها حجة علي، هذا هو حكمه فراموش، لقد أحرقته وأعدمت كثيراً من الوثائق خوفاً من مصطفى كمال.

## حادثة باطوم<sup>(١)</sup>

أه لو لم يهف أنور عن مصطفى كمال ذات يوم:

ثمة عاد أنور وتحدث عن مصطفى كمال، وصح أنه «وجد حذ عبيه، قال لي «عدم تعود قل به إنه كار يشعل باستيائه يومياً، كان يريد أن يعد جيش ويجمعه بمرّد، وكنت أعمر عنه، وأحروني ذات يوم- والحربُ عملية الأولى في أشد أيامها صرورة- أنه يجزّص جيش عن المرّد، سدد عيه، قلب به لن تكف عن العمل في شياسته<sup>١٩</sup>، الشياسته لا تأنف مع العسكرية، سأحدث الآن إلى التقاعد أو سأطردك، ومعنى هذا أنت امهت، أو مسم شرهت أنت لن تعمل بالسياسة مزمه أخرى، وإلا فحدثت في يدي، فأقسم شرعه وانكأ عن قدمي يريد تقيده، سمع عن اعتراضه بالحسين، فعموت حتة!»

إذا كان مصطفى كمال عديم الخلق، فانت انت أنور بصا كديت، فداك يوم وكنت في جمعة الاتحاد والتمهي تعملون سياسة مع كوركم صباط، أعرفته أنلاد بيذا في مصائب وعصيت عبيه، ثمة ن ناظم نشت ك- قد اسدعي أنور عدم ك، هذا صباط، ومن غلاب الجمعية عن

١٩ مجلة المجتمع الكويتية العدد ٥٦٤، ٥٩ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م



عبد الحمد وقال له «أنا أنور، ابعده عن السياسة»، وجعله يقسم أن يتبعد عنها، وعفا عنه، بل ورقه إلى درجة أرفع

ثم ماذا حدث؟ اسم أنور في العمل بالسياسة، ولم يمض شهر على هذا العفو عنه إلا وكان الاتحاديون قد هجموا رئاسه، ألوراء (الباب العتيق)، وقتلوا نظيم باشا معه، وإذا وقع أنور الآن في يد مصطفى كبري سيعمل معه نفس الشيء، يقتله، وبطبع لم أستطع أن أهوى لأنور هذا الكلام.

بكني تحدثت معه عن مسألة التنظيمات التي يعتمدها ومصله انثوره التي يرى أن يحرص على القيام بها، عشت به «آه»، خدرو، لا نقيم انثوره هذا نعم كان من الممكن أن يقدم قبل عام من الآن، بزوس لأن بعضو على شكل الفساد بدحي، وأهوا، بحرب أظرفية»

أيها المسموم، خدرو من انثورة على الروس الآن

«صحت حبوشهم تعرف عملها جيداً، يقضون عنكم، افرصوا أنكم انتصرت ثم انهبت دجانركم، فمن أين تمدهو؟ في الحرب اليه تنهون، ثم أن الروس يقيمون مشاقق بالانراش، بدبحوهم وخرتوب بيوهم، ويعصون على دريهم، لا حدود في هذا العمل ولا أمن، لا تفعل هذا، إني مضر عن ذلك، أرجواك حدة، كبر، لا تفعل هذا، نظرو انوهم الماسك، فمن نحمل أن يظهر مرصه في المستقل»

أفعله، أقر بصحة كلامي، بكني لم يعد بعدم العدم انثوره، وقد ما يريده

في هذا الخصوص بعد ذلك.

### مصطفى كمال يتهمني بتعريض الألبانيين على الثورة

وعند عودتي إلى بقره سلمت لأمانة لي حمدي في توصيلها إلى مصطفى كمال، وذلك عندما جئنا مع بعض لاشين في مطعم لأصول، استمع مصطفى كمال إلى ما سألهم ودقق، حمز وحمه وعصب وتحدث إحدى عيسيه إلى الشبان والأحرى إلى بيس ١١، ثم أحد بظر إلى أمام لفظ، ولم يستطع سطر إلى وجهي، كما أنه لم يرفض هذا الكلام.

وكان انتهى كلامي وقف وبصرف، رأيت أنه حسن ولم يكن يجب أن أعرف هذا، رأت في الخفية قلت أن أوصي هذا لمصطفى كمال بكل سرور لأصحه عن وجهه؛ لذلك أحد في حطه الرسمي يشع عن دلاً «إن وضامور كان بخرص لأتبر على الله»، وأبو مادامقون، أن حياض بعض لأبرك في روسيا على الثورة عن صاحبهم أيام النسم، أما مصطفى كمال - ورغم كونه صابط - كان بخرص خيش أثناء الحرب، والخيش كان أمة في يده، أحد بخرصه على المرد في ديت بومت المعصيب، من أخن وصوله أي مصطفى كمال إلى ما ينبغي ويطلع فيه من منصب وموقع، وقف نحن رد بومق، وقد جاء النوع بأديه حتى عن ركتبه مدنة، ولما تم العمور

### حادثة باطوم،

في هذه الأثناء، كان حسن باش عثم أنور يريد الذهاب إلى طر بروس بخرصه مرصه، مصحه عبي مراد بالاً يفعل، والذهب ليس حبيب، كما أن مصطفى كمال يمكن أن يرعجك، بكن حبيب مصم، وأحرز كان به علي مراد «إذا عن لأفل مكب لأمره وبري حواسها»

واحد حليل، ولكن لم تأت جوب من أنقرة، بعد عشرة أيام أو خمسة عشر يومًا إذا بحليل يسأله دون أن يقول لأحد، وفي أعقاب ذلك هذه المسألة مقدمة للتحقيق الذي حصل في بطوم، وحركة معبر إلى طرابزون، وكانت هذه تحدث بالاشتراك مع روسيا

مصطفى كمال يصدر أمرًا باحتلال جيشا بكل من بطوم وأردهان وزادويين، ونظم حقلًا في أنقرة على شرف لاسيلاء على بطوم، يصل إلى هذا الحقل إلى موسكو، أحمر أنزوس مهد، ونحن في موسكو، حيث نشأ على وشك الانحزام مع الخيوش الروسية، ولأهم في هذا الوقت بالنسبة له هو الحصول على معونة من الروس، لمواجهة اليونانيين الذين عثقوا تواكب في الأماصول، وانتهى الأمر بأن الخيوش الروسية صيقت على حقل في بطوم، واضطر إلى تركها

ولو أن مصطفى كمال يرد في خطابه أن لاسيلاء على بطوم تعتبر انتصارًا له، فإن هذه حرفة لأنه انسحب منها بشكل كبير، وهذه واحدة من أجهاته أيضًا، دخل الجيش أنزوسي بطوم خبيرًا، والحاصل أن المعارضين في مسألة بطوم هذه.

يقول مصطفى كمال في خطابه إن أحسن بطوم بموجب معاهدة موسكو، احتلالها ما كان خطأ، ولا يقول إن أحمر على الاستحباب، كما هو كذا في هذا برحس!، إنه يكذب علانية، لم تكن معاهدة موسكو في ذلك الوقت قد عقدت بعد، إن سبب بحية جيشا بطوم هو بديه دخول الخيوش الروسية في صدام مع قواتنا، وهذا جنون، كان بعد عهد معاهدتنا مع موسكو، وقد أسهمت هذه المعاهدة بتأخير حليله في حصول

الغوي، وأنساعده هذه البنية، وكانت كل هذه بوائد شمعى، مدد كن  
سجمل في ذلك الوقت، لا أدري، وقد أعرف كم عتيد في موسكو من  
الخطري وراء توقيع هذه المعاهدة

على كل حال، فقد خرجوا من بطوم، وفي هذا حين ليروس وب، ول  
وال مد العائى استطعنا أن نصنع عمل المعاهدة، وهما نحن د مسوقهما،  
فكر ليروس بكمية حندا، قانو واحتلال الإلكسبر متاسور في 16 مارس،  
فسكر معاهدة موسكو في نفس التاريخ، فستظن بومين أشير، وقع المعاهدة  
في 16 مارس ببطية، وبذلك يكون قد مضى على احتلال الإلكسبر  
لاستور عام كس، وقف وبغندا، ووقعا معاهدة موسكو

سمعت ونحن في بروجرد أن لوبتين قامو بهجوم جديد ضد قوات  
في لاصول، وصل موسكو، حمر أسود حمر، ب بكارنه، وبعد عدة  
أيام من هذه الفترة نسبة مهمب آت انتصر، مسعدن كل وبهوب

ثم بعد ذلك ونحن في أسرة علم أن حمر بدي وحنا هيريك كن  
صحيح، كن البوبنوب رتكنو خطأ بأن قدمو بى منطقة أيرى الأولى برة  
أقل عددا من قواتنا، وفي هذه المرة، يعنى في موقعة أبوبر-وصم بمر  
مهم، واستمرت الموقعة سبعة أو ثمانية أيام، وطفو بمرمود باستمرار،

يعترف مصطفى كمال بيد في خطابه ص 367، ثم يعرب ب عصمت  
باشام في نهاية الهجوم وهم العدو، عصمت باشام يرشد بجه بكون  
ببها «ها هو د بوفد كى أر دس بى «مترس بيه»، عدو بسحب استعاب  
غير متظم، تشعه الهجوم البدي قارب به مجموعة أحصاح الأسس، برة العدو  
مبدار الفل البدي ملأه بألاف من الفلاح»

بأنه شيء يشر أنه هبة<sup>١</sup>، ن حبش يظل طينة أمبوع في هرائم ينصر  
 وسعوا بهجوم واحد- في طرف حشر أو ست ساعات جشاً ظل متصرف  
 صد امبوع<sup>٢</sup>، استمع لأفوا بضباط الدين كانوا موجودين أثناء الحرب،  
 قدوا إن عصمت ظل شهرم دوراً

وفي اليوم الأخير، وبعد أن ظل أنه شهرم تمهناً، صدر أمراً بالانسحاب  
 لعدم، مع أن العدو دعم انتصاراته التي أحدى يحررها منه لأسبوع، ورغم  
 أنه صحت به أنه من عدة موقع إلا أنه لم يُبدها تمهناً، ولما وجد أنه من يستمع  
 بددتها تعب ومل وحاف، وبدأ في العودة؛ وبدلت كد الموقف هكذا،  
 عصمت بسحب قواته، والعدو يسحب

## مصطفى كمال سادي<sup>(1)</sup>

### قادة الثورة الشيوعية يشربون الشمبانبي وشمنهم جادع،

ثار انتباهي شيء، وهو وجود بيان في كل مكان<sup>١</sup>، كي ترشد وحاجات  
الشباب خلسة مُلقاة من أبوابها، وبدي يسم في هذا العصر هم الغومسرت  
واعضاء الساحة غركوبه بنشيوغيه، والحاصل أن هذه البشتيتي يقيمون في  
هذا القصر، ومضى هذا أنهم يأكلون ويشربون، ويبولون الخمور، ويشربون  
شمابا، ويعرمون، أي شيوعيه هذه، أهد ميداهم<sup>١٤</sup>

الشعب حائغ حبيبه، حائغ بكل معنى الكلمة، وفي ذات الوقت  
يعيش هولا، القادة في عدهم هذا، رأي عام بعشونه<sup>١٥</sup>، ونكن كنه كان  
حيذا آتي مع مصطفى كمال من إعلان البشعيه في تركيا، عندما رأيتُ هذا  
بد كرت دلت، ألف شكر لله، ألف شكر

### مصطفى كمال معروف في ملذات لفضش عاجز عن المعاشرة الزوجية،

كنت سحنت أب وعلى قواد ذات مساء، كنت سحنت عن ألمحش بدي  
يربكه مصطفى كمال، فقال «ليس فيه ذكورة، عندما كنت في سلاسل كنت  
بدهت من رسة هذه الأمور، وكان يحاور مع نساء، لكنه لم يكن يستطيع

(1) مجلة المجمع الكرسي، العدد 563 6 جمادى الأولى 1402 هـ الموافق 2 مارس 1982 م.



## مصطفى كمال سادي

كتم من مرء أضعف بساء شريفات، رثا بالرضا نو سعد عهد. واعتدى عليهم، هذا النوع من ترحاب لا بكتفي به فقط، وإنما دأبوا يقعون في الأقسام المرضية من الشهوة، فمثلاً يعدون على عفاف الفتيات نصعيرات في عمر الثامنة والعشرة من عمرهن، ورتباً أفضل من هذا، وهذا ما يُسمى في علم الأمراض باسم «نُدْبَة»، والمصائب به يسمى «سادي»

## معاهدة مع أفغانستان

تعود إلى المعاهدة، عدل تصددها، وفي هذه الأثناء كان في موسكو شخصه أمينة تخور مصالحات واسعة، يسمى «محمد ولي حار»، كان يقوم بعقد معاهدة مع الروس، وكتب بحضرة، فطلب به «دعان بعقد معاهدة معاهدة»، فإن «اكبورا أنتم مسودة ونحن موقع عليها»، باسم «صاحب» يجرى ويختر موسا، ويحطون بال (رجل خليفة)

(١) ساديه حانه مرفقه بحيه حداث اسمها من التركيب دي ساد 1240 1314 م، وهو في كتابه. فربما خيل الناس حول شخصيته يرى بعض من أن ساد كان رجلاً محباً لأنه كان كاديه كاتب منبه يبي، ينظر به الكثرة. من أنه كان مبدع في معظم كتابه. ويمنع بالسرور، فهي تلعب ولد دوانيل أموس مراسو ساد في مرسو وحمل من حرب اسب ب السج 561 763 م. حصل على صلاحة صحابه في حالي بعد من من هذه ظهرت عليه علامات لامعرات العقل، التي منورته في كثير من خصصه الاختلافه ولا يزال مشه في اسمها بالسرور فهي السج حوانه من 768 م إلى 127 م في مصحفه عقبه وحيا توفي حوانه ساد في كتابه ال بربر السج حوانه في حوانه من لا به حانقر ولا حان ساد حوانه طبعاً من ساد بالسرور. ومن اسمه أحسن دفعه (سادي) وهي الاستمتاع بالقصور

انظر الموسوعة العربية المجلد، النسخة الإلكترونية



ثم يوافق يوسف كيان على توقيع معاهدة مع الأعداء، ونكتي أضعته، ولكنه لم يسهل في هذا إطلاقاً، كنت أنا المعاهدة باسمه التركي، ولا بد أن يكون وجهه بالركية والأحرار بالدرسية، وثو أن بالأعداء عنهم، لأن نعمة الحكومة الرسمية هي الدراسية، ونحن لا نستطيع الترجمة إلى الدراسية، وكان واحد من مؤيدي الأعداء سورياً، يعرف فيها من التركية، لكنها معرفة غير كافية

روحة حدث أمان الله شورية، معنى هذا أن نرى أن حضرت أديب هات، حاولت أن أشرح هذا الشوري المسألة مسألة التركية، وحاول هذا نكتة بالدرسية. هات من كتبه، أكثر من نصف غير مطبوع، لا يستطيع الكتابة والتحدث معه بالدرسية، نكتي أنهم ثمانية من الدراسية، أسعفتي النعمة العربية في هذا الوقت، شرحاً لفقرات مدرجة خطأ، سرحتي بالنعمة العربية، فهم وكب بالدرسية، انتهت مسألة على خير، ووقعت المعاهدة وهذه أول معاهدة أعقدها في حياتي، وثاب معاهدة في حياة بركي الجديدة، وكانت لأولى معاهدة كومرو، وقد عقدها فرانكيز

أولم بالأعداء كريمة، مائدة تسع خمسين شخصاً، كان أمور باشا مدعواً أيضاً، أنى وعلى رأسه قليق، جلس على السعرة دون أن يجمع هذا القليق من رأسه، كان لأعداء أنفسهم خائسين على خائنه حاسري الرؤوس

سألت بعض الخائسين «لماذا لم يجمع القليق؟»

قالوا: «بته شديد مدش، لا يجمع»

كما أن في درعه تعويذة، وهذه لاد؟

ولو «لأنه بعد ذلك لم يصح لا يبعد بها إلى حده»  
وهم أيضاً يصحون تعديلات في أدمعهم، حتى لا يؤثر فيها السكين  
والرصاص

### الأفغان يحترمون أنور باشا لأنه صهر الخليفة،

قدم الأفغانيون أنور عشاء مع أنه يجب به أنه صفة رسمية، ومن وقد يحمل  
صفه بؤكته عن مركب رصع، ناز يوسف كمال فاحتد وقال «ما هذا الرجل»،  
هؤلاء الناس لا يعرفون<sup>١٢</sup>، أمسكت به من ذراعه وهدأت من روعه، إن الأفغان  
يحترمون أنور احتراماً عظيماً، فهو صهر الخليفة، وقد قدم بهولاب عديدة

حبيبه بن أنور من أسعد الناس حطاً، وصلت شهرته إلى كل عالم،  
خاصة لعدم للإسلامي، وقد رايت ذلك أثناء مقامي بمصر، صوره أنور  
باشا موجوده في كل مكان، في كل بيوت الفلاحين وأهل الحضر أيضاً،  
وسمى كثير من الناس هذا في مصر أبناءهم باسم أنور

وصلى إلى مؤتمر في دكوة قبل وصوله، رئيساً عظيماً، وكان  
الناس هذا يفعلون الأرض التي وقف عليها، وتحدث هذا أيضاً بعد أن  
ارتكب أخطأ كثيرة في الحرب لعديه الأولى، وهو أيضاً حانه في ذلك حين  
انعسكريين، العزير ونكر و الخلاء، لم يشتر أنور لحب، مع أنه يعرف  
يوسف كمال شخصياً

هذه هي الزوج التي أعطتها للمعاهدة الأفغانية تقوى الإنكليزات وقف  
مع الأفغان تعاق عدم عتداء، الأفغان تابعون للحلقة، وبو سطة الأفغان  
بؤحه صرته عهده، ولأن فكونو سعد، وجمال باشا في أفغانستان يحمل، وكونو

هناك جيش، وروس ساعدوه، والإنكليز حشاشون جداً من هذه الحركة التي في أرمينيا، معنى هذا أن بجانب العنصر من مسألة موجود

### الأوروبيون لا يفهمون غير لغة القوة،

الإنكليز وكل الأوروبيين لا يفهمون غير هذا المطلق، يعطون أهمية للقوة والتهديد، ويقسبون لأسباب، ثم يكوّنون بئس مع الإنسان فيعطونه ستاً، وإذا وجدوا لأسباب بعيدة معهم يطلب الإنصاف والتزجئة ويوسّس وما إلى ذلك؛ يسرّون يدك ويقومون «دُ هو عا حرة»، وسريعاً ما يركونه ويأكلونه، وصحّت في هذه المعاهدة عنه يعرف الأفعاليون للاتراك أصحاب الخلافة، بل للث والافتداء، إلّا أن حيث واحد أن أحسنه مادية لاستغلاله، مطلب من أنقرة عديدها، مقدّس

### أنور يريد العودة إلى تركيا،

وفي رومس قال في أنور رحم عذاتي له «ن الوطن يحتاج ليوم كثير»، يريد أن يعود لأقدم خدماتي، إلّا أن مصطفى كمال لا يريد استباح في دخول البلاد، كيف يكون هذا الأمر؟ لا أستطيع دخول وطني، أريد أن أخدم بلدي كجدي».

هذا طرح أحق حقيقة، انظر كيف يقول في هذا، لم أستطع مع نفسي من محاربة الاستعمار منه تعف وكياسة، فتّ به «لا مرغى رفد» هذه هي شت، محدث فيها أشباه مثل هذا، ثم يروى، إنكم أيام حكمة الاتحاد البرقي بمؤوي من الوطن، ولم أستطع دخول وطني هذه مهة سوس، وعشت أجراً الأم العربية ولشوق لوطر، وذهب معكم في حائن لوطر،

ومع دنت معني كن هدا و سهي، و عدت سبلاد، إنكم وأن هنا يعملون على  
 تحرير الوطن الذي تركتموه في حالة فقر أص و احتصار و ذهتتم بعيداً عنه!،  
 وأنا هنا لكي أعدد لحد الوطن معاهدة هدنة، و سمر مرة اعدتكم أيضاً،  
 و تدخلون الوطن ذات يوم»

ما دخل نفسي فكنت أقول «أأنت الذي يرمي بأن محدم بلاده  
 كجدي عدي»<sup>١١١</sup>، إنه سر عا ما يقوم بمؤامرة، و يطرح بمصطفى كمال  
 و يحتل مكانه

## قوادنا العسكريون فاشلون<sup>(1)</sup>

**ضابطه تسبب في نصر الجيش فعثم عليه عصمت:**

أيضاً في تلك الأثناء، شاهد أحد بضاط بره من نصف أول فوات  
جود وهي تراجعت ولم تلق هذا الضابط لأمر الانسحاب أرسل أحد  
رجاله حارب ليقول بقدرة عصمت « سحب أمر الانسحاب، والغواب  
لتي سحبها دفع بها إلى لادم، بعدد بير جمع من بلده نفسه»

هذا ما حدث، وبالتالي أصبح النصر في صفه، وما كنت هذه الحادثة  
حدثت في أي جيش من جيوش بره في هذا الضابط عدة مرات، وكانوا  
يقسمون له مال والمكافآت، ولأى مواهب التمشيد، لكن حتى اسمه لا يعرفه  
أحد، ويجمل أن يكون عصب قد عثم عن هذا الضابط حتى لا يسمع  
به أحد، يجب أن تكشف عن هويته هذا الضابط، ويحلل ذكره.

**النصر لصاحب الأعصاب الاقوى:**

هذا هو ضابط يمدد الموقف، يوم يكن هذا الضابط لاحظ هذا  
الانسحاب جودي لانسحاب جيشه، ويلاحظ التوسلات ديك، ويحدد  
مرة أخرى، وكتبه استصحون هم المتصرين، وعندما مضى أن عصمت

(1) بحه الجمع الكوييه، بعدد 564، 6 محمدى لاي 1400م جافر 2  
طرس 1982م.

عن هذه المعركة، وكما هو جلي، في دوران لعقد معاهدة لوران مررتنا من منطقة الحرب.

وعندما سألت عصمت عن هذا النصر، تعثر وجهه، وأصرى: «لا، ولا يمكن يريد أن يكتم، كان يفكر، لكن كنت مضطراً على سؤالي، وأخيراً راجعت عن السؤال في التفاصيل، وسألته عن كيفية كسب الحرب، فقال: «النصر لصاحب الأعصاب الأقوى، من يقاوم أكثر فالنصر له»، ثم سكت، ثم أضاف دليلاً: «أحياناً يظن كثر من طرفي المعركة أنه هزم، ويحسب، وأنهم يرى هذا الوضع من الآخر، ويتحد لدنك الأمر وصحة، فهو الذي ينتصر» كنت أعرف لفظة من قبل، ولأن اسمها مع هو شخص غامض، فقد فقط انتصر، كانت نتيجة هذه الحرب عبارة عن عودة العقدة وعدم حصول بعدو على أرض جديدة، وعلى هذا النصر رفع مصطفى كمال عصمت باشا في أهل مكان، وأحد يكنى له سديح، وهذه موقعة رينور الأولى لموقعة رينور الثانية أخرى كان رأف هو قائد لقطار الحربي من لجهة، وكان قد حقق انتصار في موقعة دوملوبير، وقد صوّفه مصطفى كمال لثمة فأنزله بعد ذلك «لا، إنك هزمت»، وعربوه من العبادة.

وفي خطابه يقول مصطفى كمال عنه أنه هزم، ولا أدري هل هذا صحيح، أم أنها مؤامرات عصمت ليحسب من مافيه رأف، يحق له الحق بانسني دثر له أبو عرله، لكن محقق هو أن بيودانيس تقدموا بحرق قريته، ثم انسحبوا يجب على العسكر هناك أن يوضحوا الأمر، عصمت رأف، وذهب إلى أجاويد، وأقام هناك، والملك هناك مبيء بالعبادات وأشجار الشرو، ويعم على طريق إينه بولي - قسطنطين

ولكن كيف يذهب؟ ذهب إلى هناك كمن يدور في مظهر، انعكس دوماً هكذا  
 شملهم "الكور" وأجلاء، ذهب ومعه الدوا، وأركباً حرب، وفوقه حرس،  
 وخصصت له حيمه ووسائل نقل ومواصلات ومصاريف، وكلها من حراته  
 الدولة، وعند وصولنا إلى أنقرة كانوا يحدثون في مجلس لأنه عن هذه صحفحه

### **وزارة الدفاع الوطني مزرعة يملكها العسكريون:**

إن عسكرياً يتصورون أن وزارة الدفاع الوطني مزرعتهم العامة،  
 ويستعملون على هذا الأساس، مع في مجلس وزراء بعضهم يحضرون  
 معهم مرافقهم ويؤامهم وحراسهم وعدة من الحدود، وهم سيارت  
 عسكرية، وحقن وزراء أيضاً، ولكن ليس لديهم مرافق (هاور) ولا غيره؛ بل  
 ولا حتى خادم عدي لآل مديون، وقد كانوا هم في موقع حفر صحن-  
 أيضاً- هكذا، وليس لديهم حرس، كثيراً ما يتأخر في مجلس الوزراء، يخوع  
 هناك الأخير وأحياناً، وكلهم كان يحدث آت لا بعد عن هذا البيت على بطوى  
 أصبح عصب رئيس الوزراء بعد معاهدة جران، في صلا، وجميع  
 فيها كل وسائل الراحة؛ حتى جهاز بكيف الهواء الشوي، فكان العامل على  
 هذا جهاز حديث، والذي يرمي الفحم فيه حديث، والذي يقصع خشب  
 حديث، والخدم الآخرون جود، وأعربت البس التي تحمل معهم والخشب  
 عراب عسكريه، هؤلاء الرحاض هكذا، وما كانوا كدست، جميع خدم مصطفى  
 كمال حتى لآل حدود، ومن الجيش لمصطفى كمال نهاية عشرة سيارة من  
 أحدث وأفضل سيارات، كل صانقي هذه سيارت حدود في الجيش

بعد توقيع معاهدة موسكو، أحداً في لا استعداد للعودة، وفي موسكو  
 كان لي علي فؤاد أن سرث به مائة ألف ليرة من مجموع نصف مليون ذهب،

وقال إنه سحطل حل دحية من ألبان بهذا المبلغ، وقتل له «ليس مع  
إشعار هذا، وذلك من عطيت»، فذهب إلى «روس» دون أن يجد هذا  
وأخذ منهم المبلغ

عند «روس» «لن نطعم أن نوقع بأن ستمائة ألف مليون بيرة» وأجر  
ستمائة 400000 بيرة (أربع مائة ألف ليرة)، وقع يوسف كرس على هذا المبلغ،  
ورفعوا النقود في صناديق، وحملوها في عربات العطور، وأعطوها لمرور قوامها  
ثلاثون أو أربعين عسكرياً مسلحاً، ثم أخذوا عدداً من مدافع وطريرك  
والسادق وحقائق، ونقاس، وقد تم إرسال هذه من جهات مختلفة

### موقعة صقاريا

يتحدث مصطفى كمال في خطابه - بدءاً من ص - 337 عن معركة  
صقاري مع اليونانيين، وأن كتب أنه في قلب الأحداث  
كان قد ضرب ضرباً مبرحاً في جهتي إسكيشهر وأفيون، وقد نصب هزيمة  
حداً رهيباً جعلت قوتنا تتعثر وهي هرب، وقد ترك جودنا نقصاناً مائتاً  
في ميدان المعركة، وقد استعد اليونانيون استفادة كبيرة من هذا الخلل، وقد  
لعبهم هذه لقطعة في لأكل كثير، وموهم تكبر هذه القطعة موجودة  
استطاع اليونانيون النقاء في صقاري عشرين يوماً

وأن كتب هذه الخسائر في رأسها وعشها وعرفتها

اقتصد بكلام مصطفى كمال بأن اليونانيين لم يقوموا بهجوم، وسي  
نحن على عتقنا بأن مسألة قد انتهت على هذا يد دمجاً معاني في قلوب  
وهو احصار، وكان أقوى هجوم على أفيون ولم يحضر حتى الآن، قام اليونانيون



مجوم شديد كثر شدته من هناك، أما الحادثُ أمرٌ وقع، واشتدت الحرب على طوبى لعنه حتى الشمال، وأقوى هجوم كان على جناح الأيسر، يعني من جانب كوتاهيه، وفي حداثها إلى أيوب، وقر حصار، وصيد عذري

صت أيوبانيون برأسهم في البداية على بعصبات أمليحة فتبعه من، ولم يرو حرباً حديثه بظمته في معركة أيوبو لأول، كان اليونانيون قد حصروا بنواب قبله، وفي يربو الثانية جاء و بنواب مدويه، ورتب كات حدودهم الأكثر، لو كانوا استطاعوا الصبر عدة ساعات أكثر لانصروا، وفي هذه الحرب لم يظهر جنود ليونانيون آية درنة ولا ذرية، لقد اشترا آتاه يقتعدون لجهازة العسكرية، وأتهم عدو نفع، لأن قتلوا جنود بأعداد كيرة، وأهم لأن يقومون بحركة هامة، وعن رأسهم منكمهم

بصرح مصطفى كمال في بانه آتاه لم يكن يملك آية معلومات لاهو ولا فتدنا عصمت عن الجيش اليوناني، معنى هذا آتاه كان في عصبة نفعه، كما أن هذا يدل على آتاه، يهمل في الأصل لحركة التي بدأت في الجيش اليوناني

### قوادتنا عسكريون هاشلون:

صحيح أن عصمت هو القائد، لكنه لا يخطو خطو، بخلاف رأي وأمر مصطفى كمال، كان يعتقد أن هو عصمت، ولكن القائد عبر الشرعي هو مصطفى كمال

والخلاصة أن العدو استطاع سحاح أن يخذلنا، وأخيراً كان الاستعجاب أمرٌ محمود عن جاحد شهابي، طلب العادة الخدد بدد من عصمت، برقص عصمت ويقول «إن العدو في مظهره بالعمو فقط في هذه المظقة أي في

حدا لشيء، وس أريس حديثاً واحداً»، ولم يرس بالفعل، رغم أن  
القادة المذكورين يتمردون بعد أن دافعوا بشجاعة وحب

وأخيراً، يقوم عصمت بهجوم عقدين من استكبتها، ويقولون أن كان هد  
خطأ كبير، انهم وأخيراً قطع وثقت بمسألة، وراجع عن ذلك شرعه، وأمر  
بالسحب عموماً، ولواء ينكس أصدر هد الأمر لانتهاج حش، وأخود يربون،  
و يدين مبهم من أهالي لقطعة التي يقع فيها حروب بشعوب إلى عرقهم

مصطفى كمال بشي هد رجعة وانسحاب (ص 377)، بها هريمه  
بكره، يُندي في ذلك الأسباب، وكنتها كذب، هذا لرجل لا يحمل أنه،  
كل مصعب هد الرجل على لإطلاق كذب

رب عيب هذا احري في امرأة كائنصاعقه، لأئمه والدوره يعرق باره أخرى،  
مؤر كل من مصطفى كمال وموري نقل الحيش إلى ما حيف (يشير إيرماق)،  
هرب مصعبي كمال من اخعة، ووصل إلى أنقرة

وكن كائنظنه لا يمكنكم!!، لا تكذب مشي يفعل في كرت وقت، يعني الأ- هو  
تقديم كنيته للمحاكمة، كنت في حاجة للمسكر مهي كيو حدين و مبين

أصبحت امرأة كيوم حشر، ك أول من هرب إلى قصرية- حوى من  
لعدو هو حمد لله صحي وزير معارف، ومعه يوسف ندي لحمد الله،  
وإن كان خمسة أو عشرة من سواب قد هربوا، إلا أن أحد غيرهم لم يهرب،

( ) حمد الله صحي مريه في كتابه "عام 1885م، استعبد خصو في إلى حد وورث بمعد و عام

520 م وسم بعد مفعل لخمهمو به الرعيه في بو حارسه عام 937 هـ، بسى مخر بتوبه

انهر به وسم حظه بسانيه كتابه الأدبه، توفي في 12 يوت 966 هـ

انظر مبني خرنبي كيف مصعب الدم به انعمانيه، ص 62

لحكومه والموظفون والصبّاء يرسون عائلتهم إلى فيضرية حرق من مدمرة اليونانيين لأنقرة.

لا أرى في أحدًا يومًا كهذا اليوم، حتى أنهم يقعون في الأمثال «ولا العدوى»، صحيح، مئونة عصمت في هذه الحرب قطيعه حذاء من فعه كان عملاً صيانتًا.

لو كان هذا نقدي في أنه أخرى لأعدموه فوراً، ولكن بيت عدد مسألة تحميل المئونة لأحد، خاصة أن استنوب من الذين يتصنعون مصعفي كمال، ومن الذين يجعون أنفسهم عبدة به، ففي هذه الحاله يكون خطأ صواب، والمطريمة نصرًا

كتب عد قرت قبل حوالي شهر من هذه الحرب في محله (سايبر) عدلاً لبحراني العرسى دي ركروا، قال فيه «سيقوم اليونانيون بهجوم كبير، وهم الآن يمدون له، ولكي يستطيعوا، انقيم بهجوم كبير كهذا لأننا من نامين البحران، والسلاح، وماكن، ونقل ندعهم، ولدت فلا ند أن يقوموا بهجوم من مصعفي أهول، دنت لأن هناك خط سكة حديد من أرمر إلى هناك، ولا يتصنعون نيام بهجومهم من مكان غير هذا»

ثم أنه في أثناء تحمصي في أنقاص الجيش الذي هرب إلى قاريه، وعدمه عدت خطأ الذي ارتكبه عصمت في يونيو من انتظار لشرب هناك، بدكرت هذه المقالة، لو كان هؤلاء الناس قد قرأوا هذا المقال، ولو كانوا اتخذوا منه درساً، ولو كان عسكرياً فكيفه فلا لعرف أن هذه ما كهذا لا يمكن أن يتم إلا من أهول، وهذا مثل ضرب أس في تين يساري أربعة، وقد جعل رحاب حتى هذا، أحجوا أنفسهم، وأحجلون معهم

مأب هؤلأه نأأه القؤف، أأفش أأف (أفرفف أرفأف)، أف  
 أفف ٩١، أأه أرفؤ وفعف أفف هؤأه مأه وعشرون ألف شأف، وم  
 أفب أأف صأرب أف عشرون ألف شأف، ومأفم السلاأ أفف أفه  
 الأف كؤ أؤؤأ أفرف هرفف أففف أففف هرففة، و أففف أف أفففه  
 من الأف كؤف أفرفف أفف أف أففأ الأف، أف أفف أف أفف كفف،  
 وففف «أفف» و«أفف»، ومأف أفف

أفؤف مفف أفف، وكفف أفف أفف أففف أففف من  
 أففف، ومفف مفف كؤ أفف بسلاأه، وفف أف أففف أفف أفففه  
 مفف أففف أففف أففف أففف

## مصطفى كمال يفكر في الهرب من أنقرة<sup>(١)</sup>

### مصطفى كمال يفكر في الهرب من أنقرة<sup>(١)</sup>

نواب محمدس لآته في أنقرة لا يدرون شيئاً عن موقفه، كما أنه ليس لدى مصطفى كمال أي خبر يتلخ من صدره، أنه مضطرب هو و حكومته في مسأله القرار من بعده، ليس لديه شيء آخر يفكر فيه، أمر مصطفى كمال بجمع حاجاته الخاصة

كما تحدث أن ويكر سامي وثلاثون من نواب مجلس قانون «ماديت»

قلت «ما هو الموضوع؟ هل تعرفون؟»

قالوا: «لا»، كل تفكير مصطفى كمال منصب في الغرب، ولكن يعرف هذا، إذا لا بد أن يعقد جلسة خاصة بمجلس، شككوا لجنة مجلس من الرمال، واستحبوا فيها شيئاً سره، فالوقت فرصة، ويوتونيون لا بد سير حقول عن أنقرة، وهذا هذا، وكوئب لجنة من ٢٤ عضواً

أينما الحكومة تدرك، وكبو عصمت بهد، عصمت لا يريد مصالح، حتى لا يظهر فصاحتها علانية، أنه رشح حبيب، يمكن التمكن في شيء مثل هذا اليوم، كل الذي يفكر فيه ألا يظهر فصائح قيادته أمام الجميع، ثم كيف

(١) بحثه في مجمع الكوييه، العدد ١٦٦ 2 حمدي لأرن 402 م سواله 6  
أبريل 1982 م

يجمع ثوب محبس الأئمة<sup>١٢</sup>، عصمت يقول «سواء و يديون لا بدخوب  
في الأمور العسكرية، إن هذا بُعد شعب، أن هذا معيار بسطام»

قلت: «إن هذا الرجل تمسب في زيادة الحش، ثم نظر ماذا يقول،  
عربي، هذا مضطرب و نحن قادمون للتحرير<sup>١٣</sup>، نحن لم نحصر للجهة  
لكي بأحد العدو مث، ولكن نتعارك معك أدم بضاط والحدود، و نحن  
نحصر الحدود على المرء، ومن هذا وقته<sup>١٤</sup>، إن الأئمة يريد أن يعرف  
الوضع وحال، ليس هذا من حقه»

ونتيجة أنه شئت في رثصه يريد أن للجهة بالتحرير، وأصررنا نحن،  
أخذنا طريق إلى الجهة، ولم يعترض، لكنه احتفى عن أعين

#### سبب الهزيمة سوء القيادة وجهلها

رُز الحجة من أول، لأحرها، يقوم بجول، أهدت مع الصط من  
محسب لرتب، حتى مع الأومشيه و الحاديشيه و الحدود، أصبحهم إلى حرب  
و تحدثت أريد معلومات، حدثت عن حرب، كلام أجمع من، وكان  
كل الحش بتكلم بلسان واحد، يقولون «م يكن عددا وعدنا ودحائر  
أهل في لدى العدو، خاصة وأن كنا لم أجدنا مواضع جيد، وحادها  
كانت بم، وكان من المستحيل أن نهدم، إن هزيمة سبب الهزيمة، سوء  
القيادة وجهلها، إن يريد قيادة حكيم»

كانت هذه حجة الأخيرة خاصة وكانت حجة سر لدى خصم، استمر  
في أوهام «صاح القائد حكيم، وأعطونا سلاح والقوة الفلانة التي في  
خط استكشهر وأقرب، وبناتك سقضي على العدو هـ، هزيمة كانت

عشء، نحن لم ندخل الحرب حتى نهر».

عصمت ليس جديرًا بأن يكون قائدًا، إذ همه هي حكمه معه من عصمت على قدمي التحقيق في الجبهة، ومع ذلك يقوم مصطفى كمال في حقه الرسمي بتعطيه وسر أخطاء عصمت، ذلك لأنه نرى في مسألة

**ضباط شجعان سيكون في الحرب لأنهم لا يستطيعون مواجهة  
الأمم المهزومين.**

في أحد الأماكن في الجبهة لتفتت بأربعة من بضاط ذوي الترتيبات العامة  
مختلعة، ما شرحوه لي هو نفس الشيء، ما يريدونه هو نفس الموهبة القديمة  
وإداره حكمه، انقلبوا إلى «آه يا هذا ما خيبة»

فأحد هؤلاء ضباط في الكفاء، إنه سطر بحرب وتضع أن يكي رجال  
حرب في يوم مثل هذا اليوم، وفي خيبة، أحدث ما نرى في الكفاء، يكون  
وهم يقولون «عسى كل جهودكم في أن تعطوا عوة قديمة، فائدة جيدة،  
م قد يستطيع مواجهة لآته، تأملوا من لآته، انصرو ما قلناه لكم، ب تأكيد  
مهره اليونان هنا ونعطي عليهم، ودماءنا سسبيل أبار هذا هدف»

ومره أخرى أخذت في سكة معهم، وعدتهم خيرا، وسررت عنهم،  
النشاط في منتهى حمية، وفي منتهى الشجاعة، وكانت هذه أول مره يدخ  
فيها الأمل القلب ويملأوه

داومت التحقيق، وكلم من حال ساه في معركة على الأرض، تجو  
و. آي ماطر كثيرة، ودني أسمع نفس الشيء، إذ فلس من ضروري  
الاستمرار في التحصيل، فقد تبهر الأمر ووضح، وهو الآن ينحصر في

أن الأمل لم ينته، خاصة وأن حفيّه انصبط في أوجنها، ويحجلون من امريرة، ويريدون أن يغسلوا وصمه لغار، وسحاريون بحماس عظيم، وكنهم يقولون، هم سيهرمون بعدوا، شخص المرض، والآل يلزمهم قائد حكيم، ويجب إعطائهم جيشاً كالشقيق بالبيدق والمدافع والدخيرة  
واسأله عما رآه عن هذا، ولا بدّ نحن هذا أن نسرّع بالوصول إلى أنقرة، لا بدّ من السرعة

#### عصمت بحشي مجلس الأتمة

كان وضع الجيش كالتالي: جيش مكون من مائة وعشرين ألف شخص، ثائر وتعثر، م يومه عمر عشرين أو خمسة وعشرين ألفاً، قرأ القانون، حتى أن أحدية قطع نايين كيلو متر في الساعة، أروى هذا الحدي، يقول الصفاط إن هذه السرعة بادرة في تدريع الحرب، كانوا يتصورون أنه يعمل مدات، ولكن م يكن يعلمه شيء، يقول الصفاط إن الحود وهم يربون يلتقون بكن ملابسهم من معاطف وحكّات وغيره حتى يكوون أكثر سرعة، وإن الحدي في ذلك الوقت يرى أن تدبيل شيء ثقيل يسهل من الفرار

لا أحدث أحد نسخة التحقيقات ولا فيها سأفعل، لن أقضي ما سأقوله، حتى لا يذهب هباء، أريد أن أشرح بمجلس موقف، وأقول فيه ما يجب عمله، وكل ذلك بصورة عاجلة.

وسأ أن على ذلك، بعضيت بشاير و. في البيت، جلس عصمت بجانبى يبدو عليه الاضرب، لا يتحدث، وبعد لتر حب والسحة وردّها  
فإن «أريد التحدث معك، هيّا سذهب إلى بيت»



واضحت، كان انوفت حينها قد هُزمت من منتصف الليل، وقُفص وذهب إلى  
مصر، وهناك سألتني عدّة أسئلة «ماذا أيسم في الجيش؟ ما هو نظامكم؟  
وماذا يفعلون في المحبس؟ هل الثواب حسبي؟، يعني ذلهم مستطعمون  
عمل شيء حسبي؟... إلخ».

مفهوم أن عصمت مصطفي نتيجة ما فعله، يخاف من المجلس، يبحث  
عما سافروا، وبدي م أكثر أعرفه أن السوادي في أفره- وسجن مرسا في  
الجهة طلبوا تقديم عصمت- وهو السب في هذه الجريمة إلى ديوان  
الخراب، وبالطبع عمل مصطفى كان على الصدي هذا لاشرائه في حريمه  
وم يكن لثدي أن حمر على كل هذا، مضطرا، إذا بعد جاء ثربوتي  
ثم أحدي لسته من آخر هذا لتسبب، كل اضطرابه بسببي أنا، يا ترى هل  
سطلب تقديمه لديوان الخراب؟ كان يريد معرفة هذا!

نفجرت به قائلا «الجيش كتبه صدك، يقولون إن القيادة الجديدة  
هي سيبت وصعد هذا، ولا ممن سحيل أن شهرم، يريد إدارة حكيمه،  
أنت تقول إن المجلس لا يستطيع عمل شيء صدك، وأن أصل أن مجلس  
سيمكك، بل وحى ميشفك على بابه، فأنت مستون عن هذه جريمة»

لقد لي «نست أن وحدي استول، نكبي كبت أنشد أوامر مصطفى  
كهاك باشا» ومع ذلك نفجر عدت لست، يعني استمررت هذه أبنائه  
حديقة حوي خمس أو ست ساعات

أعددت بعض المذكرات لآلفاء خطبي في مجلس، أمل في الدواع،  
كانت تشكون هذا من أمر آخر ولودي، وهو أن موري ونس هيئة ترك  
الحرب كان يريد نكبي، أنقص في الجيش، فاستدعى أفراد الفرقة اخده،

وأرسل هؤلاء الأفراد عبر انقريين إلى الجيش، وحدث عدده وصل الجيش إلى صفاريا.

وهناك قالوا له «نفس في هؤلاء مفعلة، بالعكس، بهم بصروس، لا يعرفون إصابه اهداف، ولا يعرفون النظام، يعرفون من أول طلقة لندقته أو لندقته»، وهم سيد يتعمون الخوف في قلوب الخوذة للمدربين، ومن هنا يحدث الاضطراب والندعر في الجيش، بأي عقل يرسل هذا الرجل هؤلاء الأندرا؟، فليحتمهم من الخبهة»

نحيء الآن مسألة السلاح، يقومون «ليس لدينا سلاح»، مصيبة، حتمت في هذا، علمت أن 35,000 بندقية روسية لتضع أحضرها، نحن من روسيا، موصوعة في حمام قديم أمام الحكومة، وليس لدى عورتي وريبر اندراع ورئيس هيئة أركان لحرب خمر عليها»

أعددت الأمر، وحرمت في المجلس، كان مصطفى كمال ينظري في دمر، فاندبي باضطراب، كان أصغر بوجه، نظري وكأته بتتظر الحدة متى، عيانه متجهان إلى الأرض، يا بك من أيام؟ قال «فان، سنعمل؟»، ومادا سعمل؟»

بحول مصطفى كمال إلى تحمل وديع، يطلب متى أن أنحده، فقدت به «فمنعمل جلسة سرية، افتتح الجلسة سريفة»، قال «حت» حري، وفتح الجلسة، وأعطي الكلمة، صعدت إلى المصّة، وألقيت خطاباً اسمر حوالى ساعتين أو ثلاث ساعات، وهو خطاب في عده أقسام، ولكنه هو لاي ٦ - الجيش: حاله ووضع.

٦ ما يريد الصباغ و هو عذ بني فطموه على أنفسهم بوزنه وصحة نعر

### 3 - التباير التي سجد

«أهرام الخيش هريمة نكر ١١، وقر من قر، وسعتر وضع حبش، والدي  
تقر من والدي استندع ن يأتي إلى ما وراء صدره عبارة عن 20 إلى 25  
الف شخص، سادهم هريمة حاصة السونكي قبل حذ، ولس مع مشاة  
سيوف، وحره مع مدافع معقود، الجنود يقترون في لاس، لا يوجد  
خيام، اضطراب قطع

الصباغ يحلون من الهريمة، لإدارة خااهه الي دفعت به في هذه  
الحالة، وإلا هم نكر شهرم، أعدادا كاس كفيه، وموعا كان طلت، إلا  
أن يريد قيادة حكيمة، أعطوا جودة بالعدد القديم، وبالشكل القديم،  
أعطوا سلاحا ودعوه، صفوا قائد حكيما حيز مشنوب الحرب، ربح  
بيد جوياس نا-أكند

أما الزملاء، التي سعيد لأن محبوبا حود عاليه، كي أن من اممكن  
عطاهم ما يريدون، شكرا لله، هود، اليوس يتون لم يحرروا بعد، نقد مسجون  
لوعب بلحاج في هذا الأمر، لذيلا لأمل العظم، لا بأسوا، لا يطمعوا  
لأمن يطلأا، الإمكانيات موجودة لدخر بعدو في صفاري

الله يم التي سجد أن بعش أهم وأخطر الخطر في حيا القومية،  
وما نأخذ من تدابير في هذا السبيل هي أهم وأخطر تدبير، وهي

ترك كل امر دبلوماسي أهمهم، ويتوجهون في صفاريا لخدمه بلاد

- لا بد للحش من لأكن والبروت والصدون وعج، وعلى الحكومه

وصنع يده على كل ما لدى الأفراد، وما في الدكاكين من أنشاء تصديقي  
للمحش، والمواقع أن هذا أمر ثقيل، وسيحدث في هذا سوء تطبيق و استغلال  
وسوء استعمال، ولكن ماذا يفعل؟، يكفي أن تتحد الأمة منها كان الأمر. بد  
هلكت الأمة بما غائلة المال؟

جمع كل ما عند الأفراد من موارر وبيادى وضرائب وغيرها، وتسلمها  
للمحش بسرعة

- جمع السيوف القديمة من عشارر وتقديميها بغير حساب
- فئة أركان الحرب - دفعت بالأفراد عبر لدرئين إلى الخبهة وهذا خطأ لا بد  
من رد دعهم فوراً والعمل على تهيئتهم لحمل نسقية وتعليمهم الترمابة
- حل مصطلحي كهاب أن يكون هو القائد لعدم صحبه قيادة فعلة،
- الحرب ستكون في صفاريا، ولن يسمح الجيش بصف غير فيزيق بترماق،
- وسمى الحكومة، وسبقى نحن في أفرها، ونخرج منها عار  
مقدوا هذا فوراً، ونعطفه الحكومة سريفا»



حان الوقت لتستعطو عوري باشا، اترك كس وطعنك ومصاصك، ودغ عث طمعك هدا، أنت بعمل كثير، وأنا أعرف هدا، ولكنك لا تستطيع امتيعة، واجبات كس ماصك، كس رئيس هيئة أركان الحرب فقط، فكر في الحش وأصلحه، معنى هدا أنه لا بد من تنظيم الوزارة نص»

مصر عوري باشا ليحيى، فان «أنا ست صناعا، بهم أمروي، ووا نور هدا انصب، فوئيت، ثم فوئالي هدا انصب أيضا لا بد أن تتولا، فرب، وفي عمره حدث هدا انصب، أن م أحدث لنفسه شيء، فماد أفعل؟» كان في حالة من الاضطراب شديد، كان يكتنم كمن يطلب العمور، تألم حانه

### ورئيس هيئة أركان الجيش يخطئ في نومه زمن الحرب

ثم واصل كلامه «من أين أخذ أن السلاح للجيش أنا لا أستطيع نوم»، نص «يا عوري باشا، أنت لم تطلب نفسك شيء، معنى هدا أنهم هم الذين وثق هدا ماصب، ألا تفكر؟، عطفوك هدا الماصب خطأ، ونكر قوها أمر خطأ كذلك، ألا تعرف هدا؟، تقول إنك لا تستطيع النوم، إنك تعطي نوم، تقول من أين أتى سلاح؟» حرك أنا فمي هدا الحتم اندي هناك حمسة وثلاثون ألف بندقية، هيا اذهب وحده»

اضطرب حان المسكين أكثر وأكثر، وأحد فكه في الارتعاش، واسودت شعاه كدر، قال «مأذهب إلى الحبة، وسأعرف كيف أحارث كجندى فرد عادي».

كلامه صحيح، فقد ذهب حقيقة بعد ذلك إلى الحبة في صغريه، وعندما بدأت الحركة أخذ موقعه في الصفوف الأولى، مع أنه رئيس هيئة

أركب الحرب، وكان يتكلم الحوذ وفي يده القرآن ويشجعهم

كـ انشأاب قد عرفوه طبع فوري قبل هذا لأتهم كانوا يسئونه (خصم  
الوديع)، وفريق آخر لم يفتح هذا الاسم، وأصله عليه (فوري انشور)، طاعته  
في الواقع مثل طاعة الحمل يوديع، ومن الحمل أيضاً لا يفكر، لكن إذا  
كان في صفاء الحمل لأضعت أن أيضاً عليه هذا القلب، لكنه ليس كذلك،  
والحقيقة أنه في بعض أوقات يكون كذلك تماماً ١١

يرجع إلى حجابي، القسم لأكر منه كان هكذا

«انتم أعضاء الحكومة نة كون أسرة وتهمون»، أفور يأسى في أنقرة،  
الحشش سحارب في صفاري، ونحن نستصر هذا أن في هذه النقطه صدكم  
تماماً، خمس الأئة سيحكم من هذا، سيقول هذا، وسبقو في صفاري، ومن  
سيحدث لا بد أن يحدث هناك»

واقف المجلس كنه على كلامي بالتفصيل، ومنذ هذه النقطة وفي الأيام  
الليلة أيضاً كان المجلس كنه ورثي، برسب من المنصة، انتهت الجلسة، ونزل  
مصطفى كمال من منصه الرئاسة، جاء إلي وقد «يا هذا، مانا فعلت؟»، كم  
كس مدهشاً، لم أكن أعرف صحتك فقط ١١

وعندما فُتحت الجلسة مرّة أخرى صعد إلى منصته، وحدث من أجل  
بقاء في مرّة، وعدم الذهاب إلى قصره، وهذه الحشش في صفاري

**مصطفى كمال يحاول أن يرشيته الوزارة،**

وفي مجلس، وبين ما يقرب من عشرين وثلاثين نائباً في مصطفى  
كمال «حسنه وأنت أيضاً لا بد أن أأحد موفعة في الوزارة» وكان يصر أن

قمتُ ما قلته في خطبي بهذا انتزاع منصب، لأنه بعنه يعمل كل ما يبعنه في سبيل الاسلام على المناصب صحكك، وقلب له «ليس لي هوس منصب، كك أو فو لو أن لخدمه ستككون بين لحكومعه، لكن إذا كنت لأعمل سكون من رتبه لأرك فلا أريد، إذا لا مكار بي»

**لماذا يتردد مصطفى كمال في قبول منصب القائد العام؟**

وبما حرر عن ذلك يد مصطفى كمال يقول «لا، من بين مهمه نقائد انعام»، ويردد في هذا، فب «يا هه، دعت من هذا الزمير، اقر»، فب «الواقع أنا اندي أقوم بداره المعرك، وم أخص، فلا دعي لأن تعملو مثل القائد العام بحجه»، قمتُ له «لا، لا بد أن يكون العام رسميًا مسؤولاً مباشرة، في ذلك الوقت ستمصل بحس من أفضل»

**يحاف ضياع شرفه؟ أي شرف لديه؟**

لقد انتهى كل شيء بالمعل، وبس مع شيء سبه جيش، ومصطفى كمال بانس عدم، والواقع أنه لا يريد فعلاً أن يكون نقائد العام لأنه يعلم أن هريمه محتمه، ولو أصبح القائد العام هريمته مؤكده، وقد اعتاد أن يكون وراء الت، وأن يبعث بدميه قوري وعصمت، إذا كان أممه عمل ثمين سنويه فونه نجيمه إبيه، إذا كان شرف فونه بخص نه بعه «بدت لا يريد أن يعمل مهمه نقائد العام لا رسميًا ولا فعلاً، وانحس كنه عصب هه، انحس في عنه لا يعال، وهو لا يعرف شك ولا بسمع شيئاً، كل ما يقوله «س من القاء العاقه»، عصب، ثم صرح في وجهه «إن من سستظر»، ولأي عمل يصلح إن إذا كس ترخص انعبادة العامه رسميًا وفعلياً؟!!»



عصف وهاج وهاج، ومن فوق مصب الرئاسة في مجلس الامة أحد  
شمسي ويهذي ويكبر في السبب<sup>١</sup> وفي هذه الأثناء قال «يا اهرجه  
مؤدبه، وأنت بردي<sup>٢</sup> أصبح القائد العام لكي تحط من قدرتي ويذهب  
شرفي»<sup>٣</sup>، وقع هذا بكلام علي وقع لقاعه لدوحه أنهي كدت أجري،  
شربا<sup>٤</sup>، هل سي هذا الرجل أنه هزم في سور<sup>٥</sup>؟

ومن هذه اللحظة شعرت أني أشمئز من هذا الرجل، وصرت أعصه  
بعض شديد، نظرت إليه وذا بي أحده وقد تحوّل إلى كلب مسعور<sup>٦</sup>

أمر عشرون طوب بأن يأتي بحرسه إلى المجلس، فقد كان يثنى فيهم، وأحد  
يهدمهم لمجلس تعريضا، وكثير من هؤلاء كان موجود في مركز المجلس

انتهى كل شيء، ثمت اوقفه على جميع قتر، حان، بكة لا يرب، في قصر  
مسألة لقياده بقاءة، يحاول معه ثلاثة أيام وهو يابى، مع أن اوقت صديق،  
ثم وجدته لا معز، واحد أن المجلس مضرب، وإدار صل الرقص في شخصيته  
سهر، واحد الأعصاء يلقون موقعا واضحا، وتعدّ رسميا لأفراح لأبي  
لمجلس «إذا أعطي المجلس كل الصلاحيات التشريعية والسفدية في  
سأهل أن تكون رائد عا<sup>٧</sup>»

محرّد أن سمعت هذا أحدث أضرب رأسي بقصبي يدي، «٥٠ مد  
يريد هذا الرجل<sup>٨</sup>، كيف يمكن هذا<sup>٩</sup>، من هذه الصلاحيات يصحّ عطاؤه

ممنوع عا 1533 523 عرف باسم عيان الأعرح<sup>١</sup> عيه صير السلطة مقرر عر بصفه

هم حبه لأعد انه في النفاق حب نصيب باخرج وفي معنه خير لا موداتي بسعي

بجاء لم مصطفي تهر اندي عيب عصابه حرمه به خطهده ورد و به من اخصومه

البحر م العاصر هذه القوافل النظام بعد ان اختلط عضو في جمعية، سنة

انظر، أندرو مانيو أناتورك، السيرة الذاتية، 574

لأحد<sup>١٤</sup>، أهده أشياء تُطلب<sup>١٥</sup>، إن هذا لأمر عظيم، لا يروم خلافاً لكن هد،  
وظيفة عائد العام للجهة لا تحتاج لكن هذه تطالب، كما أن مصطفى كان  
وأصعابه في الواقع ربه من مسجودون على الصلاحيات الكمه

نكن معنى طلبة هد أنه نُحفي في صميره سنا، لا أحد يبري في يكر،  
أريد أن يصح مستداً عظيم، ويُدق الألة من وبلاات اسداده، سيشرع  
قو من حاصه نه، وسيشرف ويقتل هناك، أو هناك أحبال آخر، وهو أنه  
يعلم أن المجلس حشس وعبور عن صلاحياته، ولن يقره فيها، وبما  
سيستخلص من مهنة عائد العام تُسده إليه، أو في حالة موافقه المجلس على  
عطائه هذه الصلاحيات سيقضي عينا بعد ذلك، وسيُعي كل المعارضين  
له، وسيحاكم بها من يريد أن يحاكمه

ولا يوجد في التاريخ لأمثال واحد هد، وهو ديوليوس قيصر، حيث  
أحد من مجلس الشيوخ في روما جرأ من صلاحياته، وجعلهم يعترفون بأنه  
دُصف له<sup>١٦</sup>، وهذا يشبه ذلك.

اشتعلت مشاجرات شديدة في المجلس، المجلس لا يريد إعطاء مصطفى  
كمال هذه الصلاحيات

وأخيراً فكرت قديلاً عصمت أظهر مدى عسكريته، فري لا يمكن  
أن نُكره عائداً، وعاد نيس في أمرة أحد آخر، وقد أبدى مصطفى كمال في  
موقعة أنقرة أنه عسكري جيد، وليس هد من هو مناسب للأمر عي<sup>١٧</sup>،  
وما بطيه عمل وحسن العاقبة، ولكن لا بد أن نُعطي هد الرجل ما يريد<sup>١٨</sup>،  
ويكفي أنه سيبعد المومنين عاً، فترحت على المجلس اقترأ يقول «لا  
أمن. أي بد هد» فبخطه ما يريد، ولُذهب لدفع الأعداء، وهذا يكفي»

وأخيراً، قبل المجلس، أما هو فلم يقل شيئاً آخر، قال لي عدنان «وقع أنت قلوب تنصيب القائد العام»، ودافع لم يكره هذه فكرة عدنان، وإيها فكرة مصطفى كما أن نفسه، لا أدري من هذا، قيم فكر؟، فب له «يا عربي، أهد وقت الأعيان لشخصية<sup>١٤</sup>، بن الأقرح، فراحني أنا، وتوقعني أو توقع غيري ليس مهمي»، أصر عدنان، فب «حسناً»، ووقع.

وقد وافق المجلس على لائحة المأمور كما هي، واعفاء الضالحيات التي أرادها، وقد وافق المجلس أيضاً على كل التدابير التي اقترحها كما هي. وأجاب تنقيدها على القائد العام، وقد بقدها عن طريق أو مر متابعة، ولكنني كنت قد كنت بمصادرة جميع لأموال، إلا أن المجلس رأى أن هذا كثير، فأنشد قراراً بمصادرة نسبة أربعين في المئة فقط، كما أن المجلس تنحى عصفوا في لجنة تفتيش مكوّنه من رؤساء وندعة بمصادرة العامة

وبدا الصمد، وبعد يوم أو اثنين بدأ اخذ من كل مكان في توافق، ومنهم - كما قلت في آخر حي - راجل تباع أحمهم 94، 95، 96 من الذين سبق د حلوا السلاح

بدأ المومنانون بحركة من سكيك شهر، وإلى حين وصول اليونانيين كان ركن ترتيبات الجيش قد تم، اليونانيون فادمون من الشرب، يعرفون نفس المعنى، يعني بمشرون كل قوااتهم كأنهم سيهجمون على صاحب الألبس رجاله يمدعون أيضاً، كما حدث في معركةهم السابقة مع اليونانيين.

عصمت يكاد يقرب عطفاً<sup>١٢٢</sup> لأنه يتجه إلى هناك، كل أنوثات يتحدثون  
 عن هباء والنوافع - أن كنوث ونحو تنوع انعدامك أصبحنا نصف  
 عسكركم، مدارك عصمت بالحيش، أهدا يصح<sup>١٢٣</sup>، كان لابد من عمله.  
 العدو بصرب حيش من هب ومن هناك، بصرب ويرجع، يحطم حطم  
 من ها وهناك، وحيش يسير شراً شراً!! لكن يطلق نحو الشك، وهكذا  
 طنت الحرب على أشدها ثمة أو عشرة أهام شديدة جداً

## أتأتورك يطلّب من مجلس الأفة مكافات ماديّة لأتّه انتصروا (١)

ضباطنا يفلسون بدمانهم جهل عصمت

عصي شديد، لا أستطيع النوم، ضباطك يحاربون كالأعداء، وحوادث  
يسوء أكثر منهم، إن الجهد الذي بذله الضباط في هذه الحرب شيء رائع،  
و يُسمع به من قبل، كانوا قد فاقوا في أثناء محوري في بحره «أعصوب» بقوة  
بعديّة، وشربل وحمّة العدر هذه، وسدّوا سدود»

والخبرية أنهم يفعلون ذلك الآن، فهي هذه الحرب المهمة التي تدعى  
حرب صقاريا بعد أن خسائرها من الضباط مدته، وهذا يدع على حماسهم،  
لا هرب، الفصال من شر إلى شر، بسوء الحدي، فيحل بحه، حرّ من محرو  
لحوادث، بأحد سلاح منه التيت ويحارب به، الضباط هم السبب في انتصارنا،  
غسلو بدمانهم جهل عصمت الذي أيداه في اسكيشهر

الرجال صيف، نحن نسحب خطوط خطوة من خلفنا، نرجع، وبداشي  
احتلّ اليونانيون جبال نوجودة في جنوب غرب أنقرة، وأجبروا أسطرو على  
نحن حارب، هو أعلى مكان في هذه الجبال، وفي أنقرة كنت أسمع أصوات  
مدافع، يسمع أعمل في الحشفي، 2. بساحة القتال امتدّت حتى اقتراب من أنقرة

(٢) مجلة المجمع الكبريه العدد ٩٦٧، 28 جادي ١٤٠٠ هـ ١٩٨٢ م - 21

### مصطفى كمال يصير الأمر بالانسحاب العام،

سوط حل حل حل قصي على كرّ الأمل، وعلى ذلك أصدر مصطفى كمال أمر الانسحاب العام، وصد أبف هذا الخبر، وصل آخره، وصل من طبيه أيضًا صالح، وهو ألبى، وياور مصطفى كمال، وتدي يستخدمه في ما به الخاصة، جاء بحرم أشياء مصطفى كمال، يربوب مصطفى كمال استنى صهوة جواده وهو مكرن، فوق من فوق جواده، وأصيب في عظمه

### الخط في أمر الانسحاب أن العدو أيضا كان ينسحب:

ود واحد اغيش اليوناني - وهو على جبل جل - أنه لم يسطع مد عشرة أيام تحقيق ما يودّه، عنه تشاؤم، فقرّر الانسحاب، يسحب وي نفس الوقت يعمل كل ثقبه في خبهة العربية من صقاريا، لاحظ فوري هذا فقال مصطفى كمال «أرحون لا نسحب، فالعدو يتراجع ويسحب، سحب على الفرر أمر الانسحاب»

وعلى هذا أوقف مصطفى كمال أمر الانسحاب، وعلى هذا بعد تسبب فوري في إبعاد هذه نهاية التي بو كانت حدثت لكنت عرفت وحيمة رضع على مدى هذا مذكر لرائع من جهود صاها ومصرفات الحرب، وقد كد تحدث هذا على يد مصطفى كمال، لكن سرور الله في فوري اقترح فوري اقترح آخر على مصطفى كمال بعد يضاف لانسحاب قال له «العدو يسحب، هب فنهجم بجاحد الأيس على صقاريا، ونعطل العدو حتى يربث ثقبه ويمسكانه، تبقى لنا»، ولم يقنع «فوقنا» هذا بكلام وواقع أن اليونانيين قموا بجهود كبيرة بدوها طول عشرة أيام، دعو

فبها بجهاجه نحو حوت أنقرة، لكنهم ابتعدوا عن خط أنقرة الجديد، ولم يستطيعوا إسعاف قدامهم بالأكل والمهيات، فأكثروا حوم قطعان ماشية وناظر اليها جمعوها من أمدى تركهاها عذيري أثناء انسحابها في اسكيشهر.

لم يجدوا الحبوب، ولحم البقر يسيب للإسهاب، فنشر بين الحبوب اليونانيين الإسهار كاللوباء، كما صادف هذا الوقت الصف الشديد والملاير، تسهم الملاير بشكل شديد، ولم يجدوا من وسيله إلا الانسحاب، مقاومة جيش في عشرة أيام جمعت الحرب في صابح، لكن القائد بعد الذي عمن عليه لأمال العظمه وعشاء هذه المهنة لم يعطى كل هذا. وأمر بالانسحاب.

بدأت فترة هدوء بعد عشرة أيام، لا هجوم إطلاق من الجانب يوناني، لا حرب، حرة، لا يستطيع فهم ذلك، جيش يصف متعرا، لا يسبح كواب، وم بعض أحد في أن يونانيين قد تقوا أنقاهم وجاحه الأيسر إلى عرب صديرا، وأخير وبعد خمسة أيام أو ستة فطن مصطفى كمال هذا، وعرف أنه يتراجعون.

ومع ذلك فقد كان يونانيون قد عبروا بجمع قوتهم، وعبروا مرة فوية صدف أي هجوم محتمل يقع على خطوط انسحابهم، وقد عبروا نهر، وعدادوا سائلين، وهذه الصورة أيضا انتهت هذه الحرب، وهي أهم حرب في القصبة العوميه، ولأنها انتهت في 22 مستمر، فمعني هذا أنها استمرت عشرين يوما وصار مصطفى كمال إلى أنقرة، وسفلس مستقبلا عظيما، وضعوا له أخيرا النصر ومر منها، وها هو يحوز شرق وشمالا بعد أن مات آلاف آلاف. وبعد أن رفض أن يكون قائد عشا، وبعد أن أصدر أمر الانسحاب، وبعد أن استعد للهروب فعلا، وهذه هي الدب.

### يطلب من مجلس الأمة مكافآت مادية لأنه اقتصر

وبعد عودته مصطفى كمال طلب من مجلس الأمة أن يُعطى عليه لعب «عاري»<sup>(١)</sup>، كما طلب مكافأة قدرها أربعة ملايين بيرة، أراد النواب وأرغوا، وأخيراً حصل من المجلس على لقب «عاري»<sup>(٢)</sup>، لكنهم لم يعطوه النقود، بأي وجه يطلب نفسه مائة ألف ليرة أن أربعة ملايين ليرة مبيع مهوون<sup>(٣)</sup>

تحرّس تركا من حدود، إذ فقد انتهت مهمتي، فإن معب وأحياح لتعير حو، كما أن رو حتي ستظري بمارغ العصر، وذهب إلى سدي سيوب ذكرور عدد أدوار (روح حابده أديب) كان في البداية وزيراً للصحة ثم لداخلة، ثم الرئيس الثاني لمجلس الأمة، يعمل دائماً ما يطلبه مصطفى كمال، يهذي من ثورة الحارص مصطفى كمال، ويعمل على سددهم صعب مصطفى كمال.

### حالة أديب يهودية

(وروجته) حالة هدم شطة في أنقرة، لا يعيش مع عديان، إلا يعمل بين مصاط في الحش، وقد حصلت من مصطفى كمال على رتبة أو «ماشني»<sup>(٤)</sup>، تعمل حالة من حمة مصاط إلى حيمه مصاط آخر، وهي يعني أثر (من)، وقد كان هذا حديث كمال أنه من في أنقرة

النواب يتحدثون عن هذا بأشكال وأشكال، مناقشون ويحدثون، بعضهم يقول «إيه» و«حده»<sup>(٥)</sup>، والآخر يقول «لست روحته»، ويقولون «لو كان روحته حملت اسمه ولم تكن سيقب محادثة أديب، أو

(١) ربه عسكري صغيرة، يعني قائد عسكري



إنها كان لا بد أن تتسمى باسم حادثة أديوار، لاسيما وأنه كاتب تسمى باسم حادثة صالح عندما كاتب متروحة من صاحب رة جها، الأولى، إنها ليست زوجته، إنها عشيقته» وبعضهم يقول «إن ودها يهودي»، وبرود قصه إسلامه، وكلها روايات مختلفة

في الخمسة اسرية بالمجلس التي عندما قبل حرب صغايا أحد عدنان يسمى مصطفى كمال ويقول كلاما محارفاً كلاماً، فصاح به الثواب فطلب «دلاً من أن تكلم كلاماً فارغاً هكذا أحد روجنت من حبش، وترك حبشاً بحدود جيد»، وعندما رجل بعيد معزوم، ثم بعد هلاكه

#### أصبحت وزيراً في وزارة يرأسها الختم الوديع

كنت أريد أن أعني كل الشتاء في سوب، أمصيت في سوب مدة أربعة أشهر، ورد برفيه بصفي من أنقرة تقول «أهي بيكم بأ انصاحكم وزيراً بلصحة وانصاحي، وديك في الانتحاب الذي عقد مجلس الأمة الكبير، بورك لكم هذا، أرجو تفصنكم بحضوركم إلى أمراء فوز، توقع فوزي وليس الوزراء»

كاتب شي نجح إلى بعد طويلاً في سوب، ولم تكن أروع في روفه وجه مصطفى كمال، ولا وجه عصمت كمال أتاتورك أبي أحمر بصفي عندما تكون في وررة يرأسها الختم الوديع!، وأرسلت به روفه «إن حصره فوزي ناشأ ريس هيئة الوزارة بتفديده» واعتبرت عن فوزي مصب ورر (صحة)، معتزلاً بأن في حاجة إلى التدوي، وأنتي سيف أشد لأستحرماني من طرف أداء هذه الوظيفة، وقد برفيه من مصطفى كمال

يرجوي هذا أن أول هذا منصب، لم أهتم، ولم أزد عنه، ورد بعد أن يؤتي دوره معهم، وإذا سئل الرفيقان من ترحولي سيوب، قُبْتُ له: «لا أريد». منصرف سيوب (دهلي) يحذرون معي لكي أفل، وأن أقول له «عد غير ممكن»، مصطفى كمال يصحط على المسترد لكي يوشط لدي، ثم هي الأيام، وأخير أرسلت برقية من مصطفى كمال أقول له: «يُ أشكرهم هذا لأصحاب إلا أنني محتاج إلى الراحة وأحر، عمسة. وأرجو عني عن أد، هذه لوظيفه، وكانت هذه البرقية بتاريخ 26 12 1337

ولم أكن مريضاً، وبسبب هالك عمية ولا غيره، وبني كن هذا وسينة أنصُر أنا نفسي، وماضغ لا بد وأن يكونوا هموم من منصرف أبي عبر مريض، وعن هذا فقد تلقيت برقية من مصطفى كمال، يقول «حاض إلى الدكتور رصاص نور بك محترم وزير الصحة»، ويقول إنه حزين لأنني مريض لأن الحاجة بي شديدة، ويعكسي التدوي في أنقرة، وأنه ينظر جمهوري سريعاً إلى أنقرة، ثم عتسم البرقية بقوله أنه ينظر ردي أمام جدار الرق، ويوقعها في 28 2 1337 «مصطفى كمال رئيس مجلس الأمة التركي الأكبر».

ورد للجميع من منصرف وأهل وأقارب ومعارف وأشراف سوب بدخون عني ما أن أفين، وأحر قُبْتُ، ثم عرفت بعد ذلك أنهم لكي يحذوني عن قبول الوزارة أحالوا عني لأهلي والأقارب وروجات أشراف البلد حتى يقدموا زواجتي.

## غباء الساسة في أنقرة<sup>(١)</sup>

أول ما فعلته هي وزارة الصحة هو طرد غير الأتراك منها،

وبدأت العمل، وكان أول ما فعلته هو تطهير الوزارة من غير الأتراك،  
فقد أصدرت الأمر بترحيل كل الأطباء السبعين مورده من الألبانيين والعرب  
واليهود إلخ، كما فعلت عندما حين كنت وزير المعارف، وأذكر حين كنت  
وزير المعارف أنه قد تشجر معتم ألب مع معلم تركي، فعزلت المعلم  
الألباني، وقلت له «مادم لا يحب أتراك عماد لا يذهب ويخدم قومه»<sup>١٢</sup>،  
ثم أصدرت أمري إلى الوالي أن يطرده الألباني خارج الحدود

خبر تركيا للأتراك، وعلى العرب أكل خبزهم في بلادهم،

حين كنت وزير لصحة أتى من سوريا طبيب منخرج من مدرستي  
لطبية، وكان قد ذهب إلى سوريا للعمل به، ثم عاد إلى وطنه بحسب  
تركيب رتبته كان في سوريا من حركة استقلال العرب هناك، ورتبته شريك  
في التمرد الذي قام به العرب ضدّ في الحرب العالمية الأولى، وعني  
لغور أصدرت أمري بطرده خارج الحدود، إنه يخدم في سوريا ثم بأيب  
يريد وظيمه<sup>١٣</sup>

(١) بحسب للجمع الكرسي، العدد 368 4 رجب 402 هـ الموافق 27  
أبريل 1982م.

وحاء طبييت احر من انشام بعض عدد في اطله ايضاً، فأصدرتُ  
أمرني إلى والي أطله، فكتب له «إن حبر بركا حاصر بلاتركك، وعلى انحراب  
أن يأكلوا حبر بلادهم في بلادهم، وليس في بلادنا نعمة من هم على شاكله  
يطيب حنمي الدمشقي، هيّا أسرع وأخذ حلمي من يديه، وألقى به خارج  
الحدود!»، وقد فعل نوبي ما أمرته به

مصطفى كمال لا يريد أن يترك مهمته بفائدة لعدم، ولكن انتهت مدته  
بعض على تجديدها، وكنت يريد تجديدها تقوم قيمة المجلس، وفي التحديد  
نثالث كان أكثر سؤاات صدد ذلك، ونتم بقديم افرح لتحديد، فرفضته  
الأكثرية معني ذلك أن لاقتراح سقط، ونهت الأمر

وبك في اليوم الذي ذهب مصطفى كمال إلى مجلس واحد حرة  
من لئوب بالكدب، وحررة بالتهديد، واستطاع تحديد فترة القائد العام،  
وحدث أنه اضطرر للتهديد المعني في آخر جلسته تم فيها تجديد منه بقيادة  
العمامة به، ثم يكذب في خطابه الرسمي (ص 402) ويقول عكس هذا

أذكر أن عندما ذهب إلى بورس لعقد معاهدة بورس قال له «دا  
ظهر شيء وم نستطعم أن نتعصر ماأذنه وسبببور، فلا نعبدوا لأمر،  
واتركوهما، واتركوا المرحل أيضاً»

### الروس بطردون سفيرونا،

طرد الروس سفيراً عن مؤاد، وأركوه بقصر لعود لبلاد، ثم هجمو  
على السفارة، واعتقلو عده صباط أنراك منها، وحسولهم، واسولو  
على الأوراق الرسمية، كيف حصل هذا في لوقت الذي سباحد استلاح

والملعبات ثأديه من روسيا؟، فإذا بهم يطردون سفيراً<sup>1</sup> وفي الحال رتبها  
مذكرة مبدئي روسيا وطلب ترصه، ولم تعطها روسيا ترصيه  
فان في مجلس الوزراء «حلّ أنت هذه المشككة، اذهب إليهم، وجعلهم  
يعطون ترصه، ثم اعمل على إعادة العلاقات بين طبعها مرة أخرى، ثم  
اطلب السلاح و...» وجعلوا ريث لوفد بصلاحيات رسمية، ذهب  
إلى روسيا مرة أخرى.

مات أبي وأما في روسيا، موته لا يؤثر في أحد، فقد عاش كثيراً، ورث  
أولاده، وعاش شرفه، ولقي الإكرام من الأهل والأضي وأدى واحد حياته  
سكامر، لكنه والد، وفاته هي روحه، فقد أحده وهو في خامسة  
والسبعين من عمره إلى ستون، وكنت معارف لهذا، وهناك خدمته معاملة  
سنة، وكنت قد قلت «لا تأخذه في ستون» فهو رجل عجوز، وقد  
يعيشه سرور محبوب، لكنها لم تعيش، والواقع أنني أستطيع أن أحصل هذه  
مراه تعيش ولو مرة طوال حياتي معها!!

### القمل في كل مكان في روسيا

روسيا هذه مرة مختلف، يشر فيها وبة التبغوس، القمل في كل مكان  
من روسيا، وفي روسيا عمت لمألة التي حرد الروس من جنبها سفير  
على فؤاد علي في د سفير في موسكو صدق لمثل بكثرة وعلاقتها فويه  
حد، ثم في علي فؤاد بعنه يكتف في موسكو صد الروس، كما في علي فؤاد  
علاقات وثيقة بمثل في روسيا

علي فؤاد حصر مرلاً حارج موسكو بمحقق العسكري. وكان يعيش

فه هدا ملحق مع اثنين من صباط، و احد ملحقنا العسكري الخواصيس،  
وحتهم على مرفه وثائق وحرائط خاصة بالعيش الروسي - من هبة أركان  
الحرب الروسية، حدث هدا بأمر من علي فؤاد بالاشتراك مع البولنديين،  
عدم الروس بالأموال، فاقنحو منزل منحد العسكري عند دخول خاسوس  
يه، وفصوا عن الخاسوس وصباطا، بينما كان الخاسوس يستمهم ثوثاق  
قبض الروس على خاسوس وعن صباط، وأومعهم صرنا، واحد و  
لأوراق واحد صباط أيضا وحومهم، وأركبو علي فؤاد - تحت  
المطار وطردوه.

### تمنق الروس كان شيئا مهمًا

إن ما عمه علي فؤاد بعد قطع، مادا تصادى سمير ي إيكترابولندي،  
ثم مادا يشا من وضع روسيا عسكري، ومادا يشا من الإنكيز والبولنديين،  
بالعكس إن الذي يشا هو لمساعدة الروسية

ممن هدا أن الروس لا يشعرون فيها، يظنون أن سيجد عليهم  
بالاشتراك مع البولنديين والعرضيين، وهذا أخوف ما يحده الروس. إن  
أكبر أعداء الروس في هذه الفترة هم الإنكيز والبولنديون، والروس يحقون  
في غضبه استطعت أسبنة الروس، وقد اردادو قريحا لأذ انطواعات  
لمولدية تجمعي بشدة نتيجة الخطب التي ألقبها في روسيا مادى الروس،  
هد هو انهم بالنسبة سا

وكان مهمتي الثانية أن أضع رؤوس مائة لا علاقه إعلاما بمرصد  
وبين البولنديين، وسجحت في هدا ومهمته أخرى كانت تتطري، وهي إضعاف

الروس بأن علي فؤاد كان ينصرف من نفسه، ويبحث بعد هذا في سحب المال والعتاد من الروس.

### تقدم روسيا حدث بفعل العلماء الأجانب عنها:

في روسيا تقدم عظماء الروس بصعوبة كل ما يرميهم به، حتى حياط الصيد، وأحدث المدد الروسية شكل المدن لأوروبيه، وتعلم تقدم فيها، وأدماوا الكتب ومدرس وانتخب، كما أن مسرح ارتفع

قدم ورية بحقل منهم باستخدام العلماء الألمان في روسيا، وجعلهم يدرسون روسيا بكل ما فيها عديمًا، وررعيًا، وكل شيء. وكان قد ورعهم عن شعب ومروغ، شعبة عمية، وشعبة اقتصادية، إلح ثم قام الروس بتطبيق السائح التي أسهرت عنها هذه الدراسات، ونقص هذا وصف روسيا إلى ما وصلت إليه، وتحقيقه أن علماء الروس المهوون لأنهم العلماء الألمان، الموجودون كمواطنين روس على ساحل لنصق

وتقدم اليان أبصا حدث بفعل العلماء الألمان، وفي رأي أنه من أجل حية تركنا لا بد من استخدام العلماء الألمان في كل التخصصات دراسه بلادنا من كل بواحيها، وبدون هذا لن يحدث شيء، وكل شيء سيكون خطأ وبلا أساس، ولن يكون هناك سعاده نكيا لأهنا، ولن سعاده مصر كانت ساحة لمبحث علمي كهذا، قام به العلماء الفرنسيين، وبفده محمد علي، كان ذلك هو قرب من الرمان - حتى كتابة هذه المذكرات، ولكن بعد ذلك العهد يعوق الألمان على الفرنسيين مائة مرة

## جاء دور تسؤل السلاح والعمال

تشررون بس في موسكو هذه حزمة، وإنما فر حان هو الموجود، والآن جاء دور تسؤل السلاح وعمال من روسيا، قل لي «من يستطيع إعطاءكم بقوداً هذه المرة»، قلت له «من جهة صند العريش ولايكير يعني جيهكم أيف»، قال لي «ليس بيدنا بقود، لو كان عندنا لأعطياكم بكر سعد»، آخر مرة صادفنا بذهب والمجوهرات موجودة في الكنائس، وليس أمامنا شيء آخر صادرة.

وجدنا أن فر حان يكذب معي بصدق، كما أنه صريح بي سر ولو لم يكن صادقاً لما صرح به إن الروس يصرفون أكثر على لثغاريه شيوعيه في اورون وفرنسا ويكسر والمذب، بل حتى في مصر وفي أفغانستان وفي الهند أصداى فر حان قاتلاً «نكني أهلنا أننا نستطيع إعطاءكم السلاح»، وديلت فر حان حرية بروسكي، أهدت أفرد بشعره أن بروس سيعطون سلاح، لكن ليس لديهم ما الذي يعطون إياه، طلبت مني بروس بعد فوائده بالمصنوع من السلاح وحديث مع رئيس هيئة أركان الحرب الروسية لهذا الشأن.

## شعباء التسلسل هي انقصة،

في هذه لأننا تمام انه فر حان وليمة لدهيتان لأحبيه، ودعي أيف بيها، وفي انوسمه أحسنني عن بنيه، وأجسب الجميع في الوسط، وعدي انتهى الأكل أحدي على حاسب وقاب لي «علي فؤاد قدم لأن مره أخرى صغيراً لكم»!



فُهِتْ وَقْتُ لَهُ «هَذَا كَذِبٌ، مِثْلُ هَذَا مُتَحِيلٌ أَنْ يَحْدُثَ»  
 قَالَ لِي «تَسَلَّمْ لَأَنْ يَرْفِيَهُ مِنْ سَمِيرٍ لَدَيْكُمْ أَنْ عَلِيٍّ هُوَ أَوَّلُ مَا أَدْنَاهُ  
 وَدَاعٌ، وَدَعَا إِلَيْهَا سَمِيرًا هُنَاكَ، وَعَلِيٍّ هُوَ أَوَّلُ الْآنِ فِي طَرَفِهِ «لَا»  
 سَكَتَ ثُمَّ قَالَ فِي حَرَمٍ «إِذَا وَجَّهْتُ إِلَى الْخُدُودِ سَتَقْصُرُ عَلَيْهِ وَتُعِيدُهُ  
 مُهِتًا»

يَا نَحْنُ مِنْ مَوْقِفٍ، كَمْ بَدَدَ مِنْ جَهْدٍ فِي مُوسْكُو، وَانْظُرُوا مَا دُونَ  
 فِي أَنْفَرَةٍ، إِنَّ مَسَاعِدَةَ رُوسِيَا لَمْ تَكُنْ فِي السَّلَاحِ الَّتِي نَحْنُ فِي أَشَدِّ حَاجَةٍ إِلَيْهَا  
 سَكُونٌ فِي حَرَمٍ

فَكُرْتُ قَائِلًا لِنُصْرِي يَا بَدِي فَعَلَّ هَذَا هُوَ مُصْطَفَى كِهَالِ، وَنَحْنُ هُنَاكَ  
 فِي أَنْفَرَةٍ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ فَعْلَ هَذَا وَلَا هُوَ، إِنَّمَا لَا يَرِيدُ عَلِيٍّ مُؤَادِي أَنْفَرَةٍ، فَأَنْعَدُ  
 عَنْ أَنْفَرَةٍ هَذَا السَّبَبُ، وَلَكِنْ أَهْدَا عَقْلًا<sup>١٩</sup>

## رغبات أتاتورك فوق الأمة<sup>(١)</sup>

### رغبات مصطفى كمال فوق الأمة:

بأن مسائل مصطفى كمال الشخصية فوق الدولة و فوق الأمة، كما ما فعله علي قزاد، فإنه يجب سعي روسيا، الروس طردوه، وساءت العلاقات بين الدولتين، أن يعقل أن يرس إلى روسيا صغيراً ما بعد كل هذا؟ ألا لا كنتم لا تريدون عبر العداء الروس في هذا الوقت العصيب الذي نعيش فيه من المساعدات الروسية

د ك ب هذا حب فإن ما محبوب هو لأفصل، د ك ب يا مصطفى كمال) تريد الشخص من علي قزاد، وأن لا يبقى معك في أنقرة، فليد لا ترسبه إلى مكان آخر<sup>٩</sup>، وعلي قزاد نفسه رجل عظيم يا عريزي، حتى د، عشت مصطفى كمال مرة أخرى هذا المصعب؟ فليد بقله وتعود إلى روسيا<sup>١٠</sup> أنت ما فعلته بك من الإهانة<sup>١١</sup>، أنت رجل مطرد<sup>١٢</sup>

هذه من روح فراحان، وقلد به أن أكتب لأقرة الآن حتى لا يرسلوه لا بد وأن يكون في الأمر خطأ ما، وفي الحقيقة أنني أمره في مساء ذلك اليوم يومئذ شجرة إلى أنقرة<sup>١٣</sup>

(١) عنه مجمع كوربه، عدد ٩69 رجب ١402 هـ - آبو نو 4 مايو 7982 م.

فدب «فان بي» في هر خان، لأنكم أرسلتم علي عزاد مرة أخرى، كيف  
 ترسلوه بعد ذلك ما حدث؟، قرأ خبر يقول سأفعل به في الحدود وأدفع به  
 خارجها، بكل الاحتصار لا ترسلوه حتى لا ينتهي كل شيء، إذا تصدقوني  
 فلرسلوه»

### مصطفى كمال يريد التخلص مني بتعييني سفيرا في موسكو،

بعد ذلك لم يرسلوه، فعلاً فعلوا في هذا، وأخبروا بذلك عن طريق  
 الشيفر، وفي نفس الوقت أخرجوا علي منصب سفيرا في موسكو، معنى  
 ذلك أن مصطفى كان انهر لفرصة فوز، مصطفى كان إذا يريد التخلص  
 مني، رفضت المسألة بأدب

فدب هذا «رئي» بأصل عدمكم وتكلم، فلدني شيء مات لا أستطيع  
 «الكتابة»، ونشرت قراغان بأن علي عزاد بن يأتي.

حدث فحفظ كبير في روسيا، إن الفحفظ يحدث في هذه البلاد  
 بمعدل مرة كل عشر سنوات، الحكومة الروسية تستوي من  
 المحاصيل صوة من مكان لترسله إلى مكان آخر، بأحده من منطقته  
 الفولجا، وأهائي الفولجا تار، وأبورع عليهم المحاصيل هم الروس،  
 والتار يقولون «لو أن هذه المحاصيل والحب موجودة يدب لما  
 مات صار رجل واحد؛ لكن الخطأ خطون، ولتب أن أشوعس  
 لار يدلون الحكومة الروسية على الأماكن التي تحب فيها لار  
 محاصيلهم، فيستونون عليها»، يقولون إذا خمسة ملايين نسمة ماتوا،  
 في هذا الفحفظ.

## أنور باشا يقود الثورة ضد الروس

حدثت ثورة ضد الروس في عرغانه، وأندين قاموا بهذه الثورة هم الأتراك مسلمون، نطق على هؤلاء لثور سم (صاحي)، وهي كلمة تعني (الثعالب)، ولواقع أنهم ليسوا كذلك، واحققه أنهم سُموا هكذا لأنهم كانوا يرعبون الروس، لروس أرسلوا أنور باشا في هؤلاء شوار يسكنهم حتى يكفوا عن ثورتهم، فمدا به يصل إلى هناك ليقود الثورة ضد الروس<sup>١١</sup>.

وكان أنور نائب قوة من خمسة آلاف تقريباً، استطاع أنور بهذه القوة أن يستولي على بحاري وحيوه، وأحد بشر البيانات، وغلب به في هذه البيئات بالأمم «أمير بحاري وصهر خليفة<sup>١٢</sup>، ولم يبق هذا نجاح طويلاً، إذ أرسل إليه الروس جيشاً قوامه ثمانون ألفاً، وكنت في موسكو عندما كان أنور في طريقه إلى جبل عرغانة

«أب يوم قلبي فرحان إن أنور قد فُتس، قد تم نشر واهدي صحيف<sup>١٣</sup>، فت «فلنحرق ولا من الخبر، أرسلت من يحمي الخبر، فدوا أن أنور أصيب بثلاث رصاصات من متريور، وأدم له أصحابيون قتل هت، وهذا الخبر أصبح مراراً الآن<sup>١٤</sup>»

واحققه أن أنور حدثني بصراحة عن خطبه هذه سي ذهب صحبها، وقبل له «من انصعب مقاومة الروس، تلك مستهلك، كي أندك سكت في هلاك الأتراك هناك»

رأى بعد ذلك وقد من بحاري، وكان رئيسهم رجلاً عفاً، تحدثت معي، وعندما سألت عن أنور قال في «إن أنور أخفى في أضراراً كثيرة جداً، بآما

فعله كان جُرمًا، حتى مع البصاحين كلاً من معاري وحبوه، ولم يكن  
صديقاً كواحد كافيه، إذا وجلد تركياً معرب الفراء، والكتابة أسرعاً بتعبه  
مديراً لمركز أو غيره من المؤسسات، وفتحنا مدارس، وأخذنا معلم أولادنا  
بالطرق الحديثة، وكنا نسبح في هذا الأمر، فظهر للروس أننا شجعون، ما  
نعمل وما هي حيلتنا؟

ثم جاء أنور والثوار البصاحيون، وهؤلاء جهلة متعصبون، واستغل  
أنور هذا التعصب الديني، وحتى في بيانه كانت مبنية بالتمصّب، بما له من  
رُحل، سجة دنت أن هؤلاء البصاحيين كانوا في الأماكن التي يدخلونها  
يقتلون المتخمين الأتراك، ثم جاء الروس وتخصّص من البصاحين، لقد  
أخبرنا أنور أربعين عمالين الروساء، ما معه أنور هذا فعله مع في تركيا،  
وهو الذي زُح تركي في الحرب، وكان يتفق الهدايا، وقد أُهدي إليه «سيو»  
من الفضة مع نورمه عندما وُبد إليه.

لماذا سعد الاتحاديون، ماذا تشنّوا ونهوا، لأن رجائهم حق، حقى  
وحيلة، كما أنهم كانوا نعمة في بد الدوسة واليهود، مثلاً طمعت، إن رئيس  
مشاري طمعت وأمين سرّه كان (مترسم) اليهودي، وآخر أصده، طمعت  
كان (مراصو) اليهودي، كان يشربهم في كل ما يفعل، وهذا اليهوديان  
كان يتعاملان مع المدرسين ولا يظالمن، وأثرى كلاهما ثروة فاحشة

مع جمال باشا في موسكو.

انصرفت بجمال باشا في موسكو، كنت في سفارتنا في موسكو، وكنت  
أستعد للاستحمام، ولما في «حمام باشا» جاء بريد من بلطش، فكتب لهم

«ها أنتم تروني أسعداً لدمحام وأحلى ملاسي، لو استظر قليلاً، استحم وأقبلته، دهموا وعادوا بقوتون» «إن جمال ناش يعون لا يمكن أن يُنظر، سمنه لأن»!! هذا الزوج لا يستظر، وكذلك يعصب ويمشي، كي آتة يريد مقابلي الآن

هذا الزوج عريب، جبرل، المرض السابع موجود في كل البحر لا ب موجود فيه أيضاً، الخيلاء والكبر، لا سيما وأن هذا المرض يظهر على هذا الرجل شكل أكثر مما يظهر في غيره، ملث، اسرطورا، سرودا، مرون، إل؟

كان هذا الرجل في يوم من الأيام بحمي في مواجحه الدكتور بدم، لكن هذا الرجل عندما كان صغر بسحره جاء إلى باريس، فأرسلت له خطاباً أطبت منه سيمداً لمعنه، فلم يهتم، ولأن جاء بي، فلأنقم منه، من أوافق على مقابله، ومع ذلك، رديت ملاسي دون أن استحم، وذهب لثامه، رست إلى معرفه التي هو بها، وإد به ليس بمعده، وفيه بدورة وجرمه أيضاً وروس يعقون عنه وعلى من معه من مرافقين براك

أخذته هو ودخل بمعده إلى غرفة تجارة، عاملته معاملة حسنة، سألني عن أموره، وأخيراً قال لي إنه يريد أن يذهب إلى أموره، وأنه كتب لي بعاري (مصطفى كبر)، وأنه في حائر معه، وعاد لي به سده، لي مجلس يستظر به رداً، كتب أعرف أنه يترسل مع لعاري (مصطفى كبر)، كان قد أرسل لعاري مجموعة خطابات م يرد عليها مصطفى كبر، حتى أنه أرسل خطاباً منها

وفي هذا الخطاب يقول جمال باش لمصطفى كمال «يا هذا، كتب في رداً ولو في سطر صغير، حتى أفرج بهدا»، وكذلك بطرس باش مصطفى كمال نافذ السبب أمام في جمال باش، قال له هذا، لكنه رد عليه بخطاب، وحلاً يرسلان لفترات، وقال لنا مصطفى كمال ذات يوم في بعد أنه يراسل مع جمال باش، وسي مصطفى كمال كلامه لأول مرة

صحت جمال باشاً قائلاً «إن ما تفعله عش، مصطفى كمال لن يحدث تركيا، إنه مشغول لأن بالقضاء على مذهب، أيمن مصطفى كمال أن يسمح لجمال باش بدخول تركيا يكون بلاء على رأسه»<sup>١٤</sup> جمال باشاً حركي، إذا وجد فرصة استغلها وأطاح مصطفى كمال، لم يرغب جمال باش في سماع كلامي، وقال إنه على علاقة طيبة بالعمري، وإن أراد بدخوله تركيا لا بد وأن يصدده

قلت في نفسي فلأعرض بهذا الرجل، فقلت له في الوقت المناسب نفعه مناسبة «يا باشا، انظر، قمت في ب لعمرك كان يقطر في وجهي بالسم والدم، ويضموني خارج البلاد، طردتموني من وطني أثناء تحكم جمعية الاتحاد والترقي في البلاد، ورغم أنكم هاجمتموني كثيراً لا شيء لأن نافع للبلاد، وقمتي لا يسر سعاد بل هو ذو شأن، ما نوطي، وأنا أخدم من يدين يعمون لإحيائه، وأناك تعمل بوجهك بخاصة صاعياً

**يبدو أنني غير محق في عدائي لجمال باشا**

ومررت ما أحاسي به الكلام «أخطأ ما فعلته»<sup>١٥</sup>، بالعكس إن هذا واحد من الأعيان النضية التي عملتها أ، كتب أعرف فقلت حيناً، كتب أقول ب يوم ساني ويزدي أ ب فيه خدمات جديده لوطي، جمعنا الاتحاد والزمي) كانت تحديث، كنو سيمنونك يوم في لطيفي، وكان لا بد أن

أبعد حباتك، وهذا أرسلتك إلى أوروبا، ولم تحت طغي هذه، وها أنت الآن تؤذي بلوطن خدمات جليلة».

رجلٌ ذكي، وإجادة هذه من علامات ذكائه، لكنه رغم هذا عندما خرجت من السجن عاملي جدد، وبعد رسالي لأوروبا محي مرتب طلب ولم يقطعه عني رغم مناعه الذكور باطم، يبدو لي أني كنت أحتج في عدائي له واتخذني هد لموقف مجده

قتل الأرمين ستة أو سبعة رجال من الأتراك الأديين، وقتلوا بقيادة الخمسة، لشهورين في ذلك العهد من أترك تركيا، وهم حلف وساء الدين شاكر إلى آخره، ثم سمعت أنهم قتلوا حمان باشا في تمليس، إن حمان باشا لم يسي معامته الأرمين أثناء الحرب العالمية (الأولى)، بل بالعكس، فقد أخذ كثير من الأرمين إلى سوريا وأبعدهم من خوب، أعتقد حياة ما لا يقل عن خمسين ألف أرمي<sup>1</sup>، فهاذا يسله الأرمين؟، إن هذا لمرأ

ذهبت إلى مراحات في موسكو، وطلبت منه معلومات في هذا الشأن، فقد «محر أسمعون حذا؟ لأن الناض لم يظهر بعد»، ثم حصلت على معلومات حاضه تقول أن لعتقة أرمين، قدم بعنه مجموعة من الأرمين، حوالي خمسة أروسة، واحد منهم جبار، ونندي حرمين على قتله للحكومة الروسية<sup>2</sup>

<sup>1</sup> تمت عملية تهجير الأرمين من أرمينيا والولايات الخمدانية الممتدة مع «سب اثني عشر» بطنو إلى الولايات الخمدانية (السورية)، مع خروجهم بمرور عمل العرويين مجاً الأرمين، فقد حصلت عملية التهجيد من خلال «مبادلة» مواطنين ومناجعة من طائفه باشا سجن فيه، كان صاحب الأرمين لا يتجاوز 30 ألف صاحب، رغم أنهم يدعون أن عدد الصالحين يتجاوز ثلاثة ملايين (في أكثر من عدد كذا الأرمين في أرمينية عثمانية، الذي بلغ 2،5 مليون أرميني وعن تعداد البطريكية بمصر).

اطم. أحمد عبد الوهاب الشرفاني. أكدونه زيادة الأرمين في الدولة العثمانية والروسية. في حقائق التهجير والتبطين، المعرفة، مركز التاريخ العربي، القاهرة، 2019م



## ألتورك وراء اغتيال جمال باشا<sup>(١)</sup>

**العلاقة بين مصطفى كمال والحكومة الروسية في اغتيال جمال باشا،**

لا بد أن يكون هذا صحيحاً لأن كل شيء بيد الحكومة الروسية، و— أن حل هذا الأمر صعب، وجمال أن الروس فقدوا الثقة في هؤلاء الاتحاديين بعد حادثة أنور، ولا شك أن جمالاً كان لديه حذر من ثورة أنور، وجمال أن يكون الروس عرفوا بذلك، فأدوا عملاً، إذ أن مصطفى كمال اصبر سبب طلب جمال العودة إلى تركيا بأي شكل من الأشكال.

بعد حاف مصطفى كمال ووسط الحكومة الروسية في إقصاء عن جمال، و— آخر أن بين الروس وبين مصطفى كمال جناب مشتركة، فقد اعتبر روسي عديداً في تركيا، وظن القائل مجهولاً، وفام الروس بسيم رحي واني أرمير السابق.

**كان من الممكن أن تغزو أفغانستان الهند،**

والعرب أن حارب بات كان يؤسس حشد في الهند، وكان أمام الله حارب مسلمي بلخش على الهند، وهذا العمل في صالح الروس، في حقيقة أنه لو كان هناك في أفغانستان جيش مجهر مكل شيء من الشرق و سطيم

(١) على نسخة مكتوبة العدد 571، 18 ج 402 في يوم 17 مايو 20 م

ومكون من مائتي ألف شخص؛ لكن يمكنه الاستيلاء على الهند، لا أن تعظم جمال باشا ومحاوله هيمه وتحكمه جعلاً منك يعطّده من أفعاسك، ولما صار بجمال الخن أحت أن يعود إلى ترك.

وبعد حربي دروسا عدت من موسكو، ثم إلى أرمية في خصة أيام، وهذا رقم هاسي، وكنت قد سمعت وأنا في سيواستبول بأ انتصاراً عن جيش اليوناني، وفي تركي حدثي أحدهم عن هذا بقوة إن هجومنا على القوات اليونانية بدأ في يوم 26 أغسطس عام 1338 في الصباح ساكر بطعت بدفعة من تل قوحه به، فحدث برّد و اضطراب في الجيش اليوناني.

وكان القائد العام يريد دارة معركة من أرمير وأحرار تولى قيادة تربكو يويوس، وهو من القادة الموحدين في الجبهة، وفي حلا حله أيام وقع تربكو يويوس وسخره من الجيش اليوناني أسرى، وجرح مهم مهم، وبين قدموا لهندة لأسرهم فرقا من بمرسان، وانحصر الجيش اليوناني في دحط محال، فمضى جودنا على هذه الحال، وابتغ من اليونانيين إلا مرة واحدة، ثم عجزاً جيشاً بسرعة إلى أرمير، وتغلب القوات اليونانية المرححة من بورصة، وبالتالي دحل أرمير، وكان هذا النصر عظيماً، وأعد الأناضول وأرمير من اليونانيين وحلّاهم.

### حملة من جيوش الطاغية:

لأورديون يدعو إلى مؤتمر الصلح، وقترحو عساقه مباحثات بين وبين أطراف الأوروبي في مودنا أو أرمير، وأنها على مؤيماً، وكان ما عصمت باشا، ومنهم من الإكبر خيران هارمحتون قائد قوات لاحتلال الإمبريالية، وحزال

يُصْطَفَى وَحْدَهُ الْفَرَسِيُّ، وَغُفِدَتْ هُنَاكَ هَدِيَّةٌ مُؤَدَّيَا '، وَ سَحَبَ الْيُونَانِيُّ مِنْ  
بِرْكَةِ الشَّرْبَةِ. وَأَرْسَلَهُ يَحْيَى هُوَ حَاضِرًا مَكُونَهُ مِنْ مِهْنَةِ نَافِئِ شَحْصِ

اعقب قتل حملہ من عہد و تسلط و تحکم مصطفیٰ کیاں، چھوٹی اُرمہ، یوم  
الاعمال، مصومہ سبب، ویتحد بقراب و ہمار سبب ہمار ماہدا لاسیداد، و کتاہ  
لا وجود مجلس اوراء و لا مجلس لائم، و کتاہ لائم، یعیض مجلس انوراء، قدم  
مجلس اوراء (مجلس من مجلس لائم) بیبلاغ مصطفیٰ کیوں، و مہمتہ العسکرۃ  
قد استہب، و ان رطبہ سبب سببہ عدالت ہی حکومت، و آتہ یک حصہ، ہی نعرہ

لكنه يُدِيرُ نَرْكِبَ كَلْبِهِ مَرْدَعَهُ الْخَاصَّةَ، حَاصَّةً مَعَهُ مَعْدَةُ بَرٍّ،  
فَعِنْدَئِذٍ فِي هَذَا، وَوَصَحَ الْبَرَّاءَ وَمَوْتَ لَأَمَّةٍ وَمَوْعِدٍ وَالشَّعْبَ أَيْضًا،  
رَصْعَهُمْ فِي مَدَامَ حَيَوَانَاتِ الْمَسَانَةِ

عقب انصار في أمير، ودحو رافع استنوب، فاه شندط  
والانلاميون في مع حود، لاهول من دحو انانول، وكان  
(شيخ الاسلام) مصطفى صري سبب ريشه نور.

مصطفیٰ کمال یزید القاضی قراہیکو من امامہ

وفي هذه الأثناء، ومع دخول قوات الأنصار إلى امتنانبول، هؤلاء  
ساسة نديين كانوا يعارضون الحركة الوطنية في الأنصار، حرباً - حوثياً  
على حسابهم - إلى كل من سلايك ومصر.

[illegible]

وكي يوطد مصطفى كمال بسنداده عين قرايكر نائب في مجلس الأمة، وحوته من قائد مشهور إلى محرد نائب يأحد دور في المجلس حتى لا يظهر به أي صوب، وم يسند إلى قرايكر وطبقاً أخرى، ومعنى ذلك أنه قصي عن هب القائد، وحوّل العادة لمشهورين الذين أسو بلاء حسناً وحاربو أحضر معارك حرب الاستقلال الأتركة مثل قرايكر وعبي يؤد إلى أصدر وم يسند إليهم أدور، مهمة، وكان لا بد أن يصح كل واحد منهم في قطع مهمة في الدولة، وفي هذا كان خلاف مهم، لهم مافو، إن الرجل لا يفكر في الأمة، ولكنه يفكر في نفسه فقط.

### مؤتمر لوزن:

دعيب لمومر لوران، كان رؤوف مرشخ سوني رئاسه وهد تركيا في مؤتمر لوران، ورؤوف حاهن، ودكاؤه محدود، بنقصه الشبهه، كي أنه عديم الإدراك كان في معاهد مودورس، وكنت قد سألته ذات مرة قائلاً «يارؤوف بك، كيف وقعت اليد السابغ من معاهدة مودورس؟»<sup>٩</sup>

قال لي: «إن الإكبر السطة جدعولي في امباحث، أعطوي كلمة شرف، وم بقوا به»، وأحد يسب ويشتم في الأميرال كلفوف متبهاً بته بنكدب وعدم الشرف، رؤوف من الأباطيل»<sup>١٠</sup>

(٩) باطد ابازد امث الاندريز في اللغة التركية، وقد لعب به عدة أشخاص في تاريخ العثماني معطووه من أبحار البحر ابحار مضد من بسند جبال نغفا، إلى مدخر مدخر بحر حجري في الشيا، ومضد بحر الاجير في الجنوب وابعاء هي بيده مودريه حكر في الأصل هو شواطئ البحر الاسود وشهد من بلفيبد لاسم أثاره فاما (ب ١٩٣٤م)، في محمد ساف (١٩٧٧م)، أثاره حسي (١٩٥٨م)

انظر حسن حلاي لمعجم خدام في المصنوعات، ص ٩

فقلت مصطفى كمال «يا باشا، ألم تجد تركي غيره ليعلم بمهنة رؤوف في لوران؟»

قال لي مصطفى كمال «إن الحق معك، ربي من بعدك ريث بلوفد؟»  
 إن عصمت قامت أكثر من غيره، إنه تركي»  
 ذهب وقال يوسف كمال «سنتلأب من زررة الحارجه لتعين  
 عصمت باشا وزيراً لها»

فاستحال يوسف كمال، ولم تكن المجموعه اشته التي يستحب وزير  
 الحارجه موافقة عن عصمت باشا، فترحت مجموعته «قارا وحف»  
 ترشيحي لأكوب وزير الحارجه

صحتهم قائلاً «لا تعصروا هذا، ليس هذا بأمر طيب، أنا لا أرحب أن  
 أكوب وزير الحارجه، ولا ريث بلوفد، لهم عقد معاهدة حمدة»

### عصمت باشا كردي يدعوا إلى القومية التركية (١١)

وأخيراً تقرّر الأبي بلاشتراك في مؤتمر بورصا عصمت ربنا، وأن  
 (جانب بورصا) مرحف، وحسن بك بنشون انابه، فقال اجمع «موقوف»،  
 سعدت جداً لأن رئيس الوفد التركي بدلاً من الأنطوني رؤوف، مسائل  
 لاترك لا خلف، إلا تركي، لكني بعد ذلك عرفت أنني وقعت في خطأ فادح  
 ذات عصمت ليس تركي، وإنما هو كردي من «تنيس» ولم أعرف هذا إلا  
 في بورصا، وكان هذا وقع مضاعفة في نفسي

ذات يوم «حسن في بورصا» قال لي عصمت إنه كردي من تنيس،  
 وسألني «هل في تنيس أنرش؟»، جمدت من هول هذا كلام، إذ أن

عصب في كل أمته وأقوامه يدور بركنا مدعو إلى انقياده العركه، من به  
عصو في للتدي التركي ١١.

القائي للسلطنة العثمانية كان عملية انتقام قومي منها،

احطرت دول الخدماء بأن المؤتمر سيعقد في لورد في 28 شمس الأول  
أكتوبر عام 1338، ولم يجد أيه مبدت أو إحصائيات أو وثائق تُعيب عن  
عصب، كل ما هنالك عشر مودة كتبه عصب بقدم رصاص في ورقه صغيرة،  
عارة عن تعليقات مجلس انور راء بشأن لعاهدة

دى الأوروبيون يصح حكومه استانبول إلى مؤتمر، ومعنى ذلك وجود  
تركيبين لا يركبا وحده، الأوروبيون يعملون هذا حصيها حتى يقرؤوا  
بها، حذر مصصم كبر، وحار جميع، المسألة حادة، وجود حكومة  
استنبول وحكومة أنقرة معا سيحدمنا برك الأوروبيين وسنعلن بصراعاتنا  
فكرت في هذا لا بد من حل المسألة حلا جديدا، ووجدت حل حلا،  
أليس مجلس الأمة في بقره ١٢، تُعني السلطنة، وهذه الصورة يسهي  
التمهيد،؟ ستتهي حكومة استنبول، عن مختصر وسهل، مد مسومات كثيرة  
حيث ويوثق في مفسد، هو فصل الدين عن الدولة، وفي رأيي أن من  
أهم أسباب بركة بركنا أتت بست علمية، أن الطريق الذي سلكته كن دونه  
في أوروبا صعبا إلى الثرمي وانقدم هو فصل الدين عن الدولة، وهذا الطريق  
صعوب، بركن ندين مفسدنا، ولكن لا يتدخ في عمل الحكومة

ومع تفكري في لعاه السلطنة لم يحطري على ما من ذلك لعاه خلافة،  
بالعكس لب أرى أن لعاه الاخلافة مُصراً، لا آتي مقبوع بان مجلس الاخلافة قوة

مستغنة عن الحكومة، وأنه لابد من نفوذه بخلافه، وهذا السب فكرت في بقاء  
 خلافة بشكل ديني ومستقل، وبذلك نصرت عصيونيي بحجر واحد  
 والآن أنا أرى السلطة والأسرة العثمانية، وهذه القوة بعمله بخدم  
 قومي منها. أحسن أن يكون عثمانيه، صرث أحسن دور الحق في عيني تجاه  
 العثمانيين حتى أصبح شعوراً، عدتاً فقط هذه العانة لعانة مد دعوى  
 عبد محمد وفي العهد في الأناضول ولم يحضر

وهو نادى أعاشه، كما أتى أصبح بذلك حكومة مستقلة من مثيلها في مؤخر،  
 وجمعت توفيقاً من مجلس الأمة بذلك حولي شريين توقعه، ثم هبط  
 مصطفى كمال صدقه في عمرت محسن، وأريته ما يريد عمله والتوفيق،  
 فكر طويلاً ثم قال «هوان أيضاً أوقع معكم»، وفي المجلس قرأت تقرير  
 هذا الذي جمع عليه توفيقاً لأعضاء برلمان السلطة، بل لمجس هذا  
 تقرير بتعدي الأصوات والتصفيح، وكان هذا علاناً مدهشاً

## كيف خسرتنا الموصل وكسبها الإنكليز<sup>(١)</sup>

**مصطفى كمال يهدد النواب الممارضين بالإلغاء السلطنة بالموت!**

بذلك انتهت مشكلته وجود وفد اسطنبول في مؤتمر لوزن، وكان  
لأمير آلاي الفرنسي (موجين) حاضراً في القسم الخاص بالمستمعير في  
المجلس، وهو يمثل الفرنسيين في أمرة منذ فترة طويلة، وبعد انتهاء هذه  
الجلسة قام وحده إلى قاعة المصموميه «كان المجلس بصورة رسوم مذهبة،  
كان الحزب مكهرباً أكثر من المعتاد، كسب أترقب باهتمام كيف منحّن هذه  
المناسبة إن هذه الجلسة همّ جدّة في تاريخ تركيا، لكّ نجتني، مصطفى  
كمال دحل أرمز، وحقق انتصاراً عظيماً، نكثت بي فعلته هذا حققت انتصاراً  
عظيماً، وأعظم بكثير من حققة مصطفى كمال إن هذه الأمانة مطع كان  
مصطفى كمال، لكنني لا أستطيع سياتك»

إنّ هذا الحزب من الذي قوس به تقريره بتوقيع ثلثين عضواً. وهذا  
يهدد لأعلية جعل مجموعته الرعائية الثانية تقوم بعمل دعاية مصادرة  
لتقريره، فقام مصطفى كمال وهدّد أعضاء هذه المجموعة بالنوب، فسكو  
عن الاعتراض!



ثم إيلاع استبول مهد العرار، فانتهت حكومه سانبول، بعد ذلك قام المجلس بالاجاب عند المجد أفندي حبيبه، وفي رأيي أن الخسعه يجب أن يكون أكثر أهل البلاد عني وشرف

### إلغاء الخلافة جنون،

وفي خطابه برسمي بخون مصطفى كمال سببه هذا الشرف بنفسه ،  
وه بدكرني به بحرف و جدا، وفي مسألة خلافة بقول مصطفى كمال « يا  
الذي أهدت الحكومه العمليه وفصست لدين عن الدوله »!!، مع أني أنا  
لدي عميل عن هذا ، فقد كنت أن التقرير الذي يصر على هذا، ولم يكن  
بدي مصطفى كمال أي حربه ، لم يكن يعرف أصلاً معنى كلمة عميلاته!!،  
حتى معناها لم يكن يعرفه!!

يقول أيضاً « لقد تركت الخلافة منذ أخرى - بعد إلغاء السلطنة - دون  
احتوائها على حقوق صريحة »، أما أنا فأثبت عليها محقوق صريحه، وهو  
كنت أريد إلغاءها لا أهدتها وسط مجلس الذي صاحب تقريره، وأن من  
أعداء الخلافة جداً، ومارست هكذا في الآ، ب، إلغاء خلافة حديه

ب، إلغاء الخلافة عمل من أعمال مصطفى كمال، فليظروا موسوليني  
الذي أعطى للناس كتاب في روما القوه و دعمه، فيعتبر مصطفى كمال هذا  
عاد تلعي الخلافة؟، فنكن بالمسيحيين ، بوبتهم و مسلمين حلالهم،  
إلغاء الخلافة حوى، بزعمائها أصبح مسلمون بلا قوه، ولا مركز، ولا أمل،  
أصبحوا عرباء، من يحسر على قطع العنصر الذي ينف عليه<sup>١٩</sup>، لا يستطيع  
هذا ألا يحوى، لأنه أحاح به في يده من قوه ماذيه ومعويه

يدعي مصطفى كمال أن الخلاف لم تُعد فوّقا، لكن هذا الادعاء خطأ. فصل الخلاف قدّم لنا جهود الدعم الذاتي والمعوي الكثير، كيف يكر مصطفى كمال هذا؟<sup>19</sup>، ليس الخلاف مؤسسه ديه فقط، إنها قوة مدية ومعوية للدولة والوطن، عرب فستعين يستفيدون من خلافة، ويجمعون من الهند أموالاً طائلة.

وصلاً إلى بوران، عُقد أوّل اجتماع في 27 تشرين الثاني / نوفمبر 1338 (1922 م)، إن ما نحن مقدمون عليه عظيم، أمانة مسأله مصميه الاميرات لأجنبية، كان عهد أوّل اجتماع في مباحثات لوران بحضور اللورد كيررون وزير الخارجية الإنكليزية، ورئيس الوردة الفرنسي يوفد كرم، وموسوليني رئيس وزراء إيطاليا، وكانت المباحثات تُعقد في قصر تارغي حولوه الآن إلى فندق، اسمه قلعة (شتر أو شي).

### **مصطفى كمال يريد توقيع معاهدة توزان بأي ثمن،**

يس مع نحن الوفد التركي أيّ استعداد من ملقات وغيرها، اللورد كيررون هنا، ومعهم مجموعة من الدبلوماسيين الرسميين، كما أن هذا الوفد يصبح معه ملقات هائلة، ماد مسعمر 19، ويس مع نحن إلا عدد من التعديلات مكتوبة في قطعة ورق ونصف التماسا. انتهى مصطفى كمال بي وبمعصمت حاتّ وقال «مهمتكم لِعظمى الصّبح، لو رجعوا في كلامهم، ونور فصولاً إعطاء. قسم برقا فلا يتعبوا أنفسهم، دعوكم من هذا، واعبد، نصّبح، وحتى لو اسدعى الموقف أن تترك استباول فاتركوه»

وهذه هي أوامر مصطفى كمال شفاهية، دهشت، كيف يكر هذا

الرجل هناك في ترك واسيابول<sup>١٢</sup>، عاتبَ به يريد الصبح يأتي ثم، وفي  
نور ان كان عصمت يعمر في كثيرًا عن الموصل «يا عزيزي دعك من هذا،  
ولتتخذ الصلح».

وكتب يقول به «لا يمكن، لا بد ان يبدل كل مفوما أولاً»

وكان يقول لي «هنا يعلمهم الموصل حتى لا يصيغ انحرصة»، هذا  
يعمل عصمت<sup>١٣</sup>، فأومر سيده تقضي هذا، ومن لم يحصل أن (الأكبر لو  
كانو عمروا مائة لاسانور وبركيا مثلي عمرو في الموصل كان عصمت  
تدارل بها.

احمد الله، فإن الأكبير لم يعترضوا عن استنور وبركيا، لكن مشكلة  
الحدود حول ادريه كانت صعبة، مائة هذه الحدود تؤولها عصمت فقط،  
بسبب الحدود في صاحبها، لا أدري هل كان من الممكن عمل شيء أفضل  
من هذا<sup>١٤</sup>، كان يوفى بكدي بحساب عصمت - وقد أصبح أمب رئاسة  
جمهورية بعد ذلك - ولم أكن أن موجود في النجدة بني وصمت أساس  
هذه الحساب وجاب المنحضة

**كتب ادي نقضي حفيرا امام المفاوض الأوروني**

بداء الجلسة وكتب حاتف، كتب أطر أن هؤلاء الناس عطية، نعتز  
جدا، في مرؤد حدث في ثنائهم ونبأحت معهم، أمصيت حمة ثم بقرت  
في دقة و لاستطلاع، درست كل واحد منهم، شعث، و خصه في  
كتب حاتف جدا في ثنائهم من هؤلاء لإفريج، وكتب ادي نقضي حفيرا  
باتسيه لهم.

الواقع أن أغلب المباحث وأن في روسيا، لكن الأمر هنا يحتاج لأن  
الذين أفاضلهم لأن بحثاً من دبلوماسيين أوروبيين، ولا بد من تنظيم وحب  
العمل، وأردنا نحن بذورنا نتدخل في هذا، لم يسمحوا لنا دول الحلفاء  
عملت كل شيء، عبثوا الرؤساء منهم وأبعدونا أمام نهائي دول إنكلترا،  
فرنسا، إيطاليا، اليابان، رومانيا، الصرب (الصرب - كروات - سنوفين)،  
واليونان، كان نورد كبرون يقوم بعمل كل شيء تقريباً، ويجعل الآخرين  
يوافقونه، يعني أنه المسيطر على المؤتمر هو إنكلترا

رأس نورد كبرون الجلسة الأولى، وكانت الندوات الرسمية هي  
الفرنسية والإنكليزية والإيطالية، أما غير ذلك من الندوات فممنوع، كانوا  
يرسلوننا بأحدون عمل الخمسة قبل يوم واحد منها، ونقوم نحن بإعداد  
الاجابات لهذا الحدوث، يريد دعوة حكومات روسيا وأوكرانيا وكورجستان  
الزناينة في مؤتمر كما يتصورها الحلفاء الإنكليز والفرنسيين والإيطاليين،  
طلبنا نحن أن يكون الرئيس من أحياناً، لم يُعز أحد هذه الكلام ههنا، ولا  
يريد الأمر يكون إلا دور المراقب في مؤتمر، أما عن الدورات فكان مؤتمر  
لورد عمارة عن دورين، ثم تكونت جنتان لمنظر في

1 - المسائل الخاصة بالأراضي (الحدود) وشتوب العسكرية

2 - ومساألة الأحاسب والأقبات الموجودة في تركيا

3 - والشتوب المالية والعسكرية، المراجع (السكت الحليدية، الشركات

وغيرها)، والشئون الصحية

وكبار على رأس هذين المجلسين رؤساء البعثات الإنكليزية والفرنسية  
والإيطالية، وكان لكل حية حق تكوين جدول قسمة

### مصطفى كمال يريد ترك الموصل للإنكليز

حدود العراق معنقة مسألة الموصل، وحيث أن هذه المشكلة تشكل  
حاضر منذ الأيام الأولى لسنو، أحضر الإنكليز عرباً من بغداد، ولم يوافق  
نحو على اشتراكه، ود يشترك، وكان عصمت يقول في كتابه: «هنا يتبارل  
من الموصل وتخلص منها»

وكتب أحمد من عيه، وأقول: «الموصل أهم أرب، لو عرص محوم  
عب لحدث من هناك، يحاول، وهناك احتار في حصولنا عيه»، أن  
هو فقد كان يقول: «لا تحاول، ولا تستحوذ المعاهدة من ضلح»، وكتب  
لا أقتنع بهذا، يقول لـ الإنكليز: «معنى إعطاء الموصل لكم يودي بركم  
بـ بعدد» أي أنهم يذهبوا من هـ

حينما عجز عصمت عن دفعي بترك مسألة الموصل، كتب إلى أميرة  
مسائل الحكومة فيه ركن الحرب، فقال قوري باشا: «هذا الموصل»،  
وهذا ما أعزاني بقوة، ولا شك أن عصمت يريد تعيد ما دله بـ مصطفى  
كها عـدو جهـد بـ نور بـ من ترك الموصل، وليس المسألة مسألة مررعة  
أبيه حتى تعيد أمر سده

### المستشار العسكري للوفد التركي كالدالي جعل ترك السيمانية للإنكليز

حدث مؤتم كبير في أبحاث الخاصة مع الإنكليز، جاءه الإنكليز ذات  
يوم، ومعهم اقتراح جديد، وفي أيديهم خرائط رسموها عليها الحدود، وقالوا  
بـ «هـ هي دي، يستر هذا الرسم من شمال الموصل فرياً من حدود هـ»،  
ويتركوا بـ صحن السيمانية كنه بـ

إن هذا الأمر عظيم، معنى هذا أن الأمل يرداد في أحد الموصل، فإن  
 يا مشارة العسكري في المؤتمر وتوفيق «ماد مستمعة من لستانية»<sup>٤</sup>  
 بها مطعة جبلية، إذ لم تكن موصل معاً، فلا يمكن حتى مجرد اندهاب إلى  
 هناك، وسنصبح عبثاً عديم، ولأنني غير عسكري لا أهتم في هذه، وأرى أن  
 عصمت يال توفيق عن هذه المسائل، توفيق موصل أساساً وفي حقيقة إن  
 وجهه أشد في كنداني غماف، وقد سمعته أنا توفيق الكنداني

#### كيف نحسبنا الموصل وكسبها الإنكليز

قد عني توفيق هذا عدم فإن «إن التلبية لا تهش»، لو كنا حذرا  
 الموصل كلها، وطمعوا فتحى هذا العمل، وصلت سألته إلى عصبة الأمم  
 المتحدة، أكثر الآراء كتب معاً، إلا أن جهان حسبي سفيراً في بون افرح  
 عن أحد الأعضاء رشوة، فعصب هذا العصور وصوت صلباً، وكسب  
 الإنكليز بمارق خنثى جداً في الأصوات، وحسبنا الموصل، ولا بد أن نكون  
 النتيجة هكذا، وإذا كان أمثال جهان حسبي السكير المحاذين يعيشون سفراء

حفظ الأمة التركية سيي<sup>(1)</sup>

## اللورد گیرڈون اثارِ عجیبی

تأخفت بإحدى حاصبا مع المورد كبريرون من أجل الوصل، علمت بقطة  
صعب كبريرون، حشاش بجاء المديح، وأخو آذر حل عظم، وحديث يكن مدح  
عظيم، أمده بدنه، أمده بهد اشكل، وأنا مقتنع بـ «أفـ» و«وید» و«وید»  
هد الروح بجني، و«وید» يدعوي، ورقت صبح كبريرون معي، وهي المعروف عند  
كل محقق بحشوته، وفي كل بدء معه أقول له: «أتركوا لنا الوصل»

وحدث أوقات كذا يحيني إلى ما طلبت، وحدث يوم ويسمى أن أصغر على  
مسأله لمحصل تكونه هو عن شامة العفة، وقال «ونكنكم مع الروم،  
وكيف تحدث ما تريد؟» أن هذا الصنيع حسن»

قلت له «حسن دائم يحمل فكرة الصداقة مع الإنكليز، والأمة تركيه  
تحتكم ويكره التزوم، وروسى عدو طبيعى لتركى، وهذا من نصيبهم، وم  
بعتر اليوم أيضا، وم بعتر الحرب بعائيه هذا، لما لآن أصدقاء محصورون  
للروس، لكن هذا حدث نتيجة نقصكم، وجهكم من نعمة، قد فعلتم ما بى  
أحصل التزوم، افتحو الآن أدرعكم بالصداقة، وسخري لىكم»

بصر من مكانه وحلس بحاني، عيسى هـ<sup>٢٩</sup> ص ٦٦ على ذكر الأوب.





«أينما الإنكليز نحن فقط القوة التي تستطيعون الاعتناء عليها في الشرق

«لا بد لكم من قوة صدقة في الشرق، وأردتم أنتم أن تكون اليونان هذه القوة، ولم يحدث ما أردتم، إن الأحداث تظهر لكم أن هذه الغالبية وهذه الاستعداد معدة في الأمة البروسية، نحن فعند الذين يمكن أن يكونوا هذه القوة»

طالب الحديث وعميق، فقال لي «حسناً جداً»، كل هذا جميل جداً مفسوط، لكن لا بد من صير هذه الضمانات، كيف يمكن أن يكون هذا نصراً؟ ذلك لأن الحكومة يمكن أن تغير في يوم، وهذه الترتيبات، وليس لديكم حكومة مستقرة، بل ولا فكر وسياسة حكومية مستقرة»

واضح أننا نتحدث بإخلاص وصرح، لا يجدر أنما عدنا، لم أجد حرجاً على كلامه هذا، وإنما قلت فقط «ليس من الممكن إيجاد إجابة والنظر بها فوراً، إذ أحتم فيمكن الذخيرة في مناقشة هذا فيما بعد»، فهبط أن الإنكليز همون بأن يكون بعيد عن روسيا، ويؤدون هذا جداً

«إد أصحاباً يصدق أصدقاء للإنكليز فهم محتاجون بل قوتاً ليسندوا إليها، ومن الطبيعي أن تكسب من هذا سيكون عظيماً، مكاسب اقتصادية وبنائية وتدريبية ونموية، وأمن حدودنا، ونحن لا بد من قدرتنا على إعطائهم هذا الإخلاص والشعور بالاستقرار

صادقنا مع الروس شيء مؤقت، أما الإنكليز فهم الأصل،

استدعاني كير روت دت يوم، نتحدث كما نتحدث كل مرة، كل مشككي نحضر في اكساب صداقة الإنجليز، وأنا مقتنع جداً بأن حاشية تركيا وسعادتها لن تكون إلا بهذا، صادقنا مع الروس شيء مؤقت، كان لدينا احتياطات،

وحصلنا عنها، ونهت المسألة، وبى هذا أخذ فقط تصادف، كى فى وجدت  
عند الروس أن فكره لاسيلاء على تركيا لا نزل براؤدهم، ولم ينع صدقت  
هم، هذه فكره فى أدهم، ثم أن الروس ما هم<sup>١٩</sup>، ما قمتهم<sup>٢٠</sup>

لو كان عند الأفرع مرهه مدق به رأسه، إلى سياتهم هي الوعد  
مع الإنكليز، وكثيرا ما صرحوا به واعترفوا بأنهم يحتاجون للإنكليز، ويعبر  
الصدقة الروسية الإنكليزية لم يستطع الروس لعيش فى سلام، إلا أن  
مصطفى كمال به ارتباط خاصة بروس، وهذه مسكنة

### حفظ الأمة التركية سنين

بوكات الحكومة التركية أرسلني بعد لور إلى لندن لأست هذه  
الصدقة التركية الإنكليزية، ولأقصدت موصل لى، ومن جانب آخر كان  
السورديرور قد سأل عني كثير بعد بورا، وسمعت هذه من كثير من  
الأساس، ومع لأسف مات لورد كيرور، وكنا قد تفاهما واستجف مع  
كثير، إلى خط الأمة التركية سنين

### بى حكومة انقرة، لماذا لا تحتلون سوريا؟

دانت مرة، كتب أخذت مع لورد كيرور، وكتب أكثر من مريد كلمة  
الموصل، وكان هو في عزمه، فأخذ يصرح حينه ودهان، مسة، على عصاه،  
وأخيرا وقف وقرب مني، وقال بصوت منخفض «موصول، موصل» قد  
ستعملون مع سوريا تحت أنتمكم تماما حدودها، صر به وحددتكمي

الهجبي هذه الكلام، معنى هذه، أنه أصبح يطمش بي كمال، حتى يعو  
هذه الكلام فهو يعرج أن يأخذ سوريا من الفرنسيين، لم ينعش هذه، كتب

أعرف هذا في بدايه أهدية عندما كتب في مصر، قام الإنكليز بتشكيل جمعيات  
من العرب، وأنشأوا مطبوعات مسندة

### جميع تمرّدات النروز صنعها الإنكليز

هذه كانوا يريدون طرد الفرنسيين من سوريا، وجمع التمردات الثورية  
الأخيرة من ضلع الإنكليز، ذلك لأن هذه مسألة هي مسألة الهدوء والاربع  
تصبح في هذا السبب، فالتسلسل الإنكليزي الفرنسي في البحر المتوسط  
والسمر من قرون ونصف قرن مازال موجودة، قدس مستعمرات

وعلى هذا فقد كان دحون يهينون مصر وسوريا موجب لعدم الإنكليز  
بالحرب متعديين مع هذا الفرنسيين، وتم هذا طرد الفرنسيين من مصر،  
كان نابليون يريد لذهاب إلى الهدوء من بعد أسيلاته على سوريا، ووجود  
الفرنسيين في سوريا لا بد أن يأتي اليوم الذي يطردونهم عنه منها

### سزا إنكليزي أذيعه لأول مرة

كان افتراح كيررون جدياً، إن هذا الرجل دبلوماسي قدير، وفي عناية  
الدكا، وربما يكون مقصده معرفة وجهة التفكير في احتلال الأراضي، فاست  
ل «ليست لدينا أدنى رغبة في سلبك الدم، وبدل المصاريف في سبيل أحد  
أراضي، وإننا مبدئياً نصدقنا في صدقكم يستوي نحن على سوريا من  
الفرنسيين، ونعطيهما لكم».

صحك لورد كيررون كثيراً من شرور، وقد حاثت أم امره هذا حتى  
اليوم، وأودعه بضرورة في مدقراطي هذه، بعد فترة سادته، وعادرت  
الملك على أمل اللقاء به

### تمسك الإنكليز بالموصل ثم يَكُن من أجل البترول:

كما نعتقد قبل ذلك - أن الإنكليز يمشكون بالموصل من أجل البترول، وكنا نظن أننا سأخذ الموصل ونعطيهام إمار البترول، تقدّم هذا الاقتراح، لم يوافق كيررون، خلافاً عن هذا، ونحن نصرّ على موقع هذا، فعاب البورد كيررون أنه ليس مسأله الموصل أدنى علاقة بمسألة البترول

وقد كثّر الإنكليز هذا كثيراً، وكيررون نصرّ على قوة استمرار عطية، و لشيء، انبهر للدهشة أن هذا ليس قناعة نحن فقط، وإنما الجميع بمشورون أن وسط الإنكليز بالموصل أصله البترول، والإنكليز يعفرون العكس، ويصرّون على موقعهم، ولم أهمهم هذا أبداً، عاكب إن لشب في هذا هو موقع الموصل الاستراتيجي، من يستولي على الموصل يصبح مائتكم لعداد، ليس بينهما مكان دفاع ولا حل يمكن أن يسمّى بحل

خلاصة الأمر أن مسألة الموصل لم يكن حلها عن طريق المباحث الخاصة، وحاولنا اثبات دعوانا بذكر حواضن ولاية الموصل وغيرها، كدلت حاول الإنكليز من وجهه نظرهم قالوا بأن لاكرادها أكثر، وإن أنه كان هناك ليسوا بأثر لك.

### كيرزون هدّدنا لكي تقبل إحالة قضية الموصل إلى عصبة الأمم:

قترح كيرزون بعد ذلك مسألة الموصل إلى عصبة الأمم، وهدّدنا لكي نقبل هذا الاقتراح، وبدلت أوصى لأمر في درجة الإحتبار، وسرعان ما ظهر بأننا هدّدته بتهديد على عصمت، فوافق على الاقتراح، جاءني فوراً آدم؟ حصص

لقول لي. «فلنعد الصلح، ويجب ألا نكون مسألة الموصل مدنا بعقد».  
فهذه المسألة يمكن حلها فيما بعد»

وهذا ما يريد، فلا بد من عقد الصلح، ومألة الموصل محل فيها بعد،  
وبدأنا بالأمور وصلنا إلى هذا الحد، فمعنى هذا أن الصلح قد تم، ذلك  
لأن السيطرة على المؤتمر - وعلى العالم كله - هم الإنكليز، وعلى هذا فقد  
عُقدوا الموصل عن مسألة الصلح

## إقامة وطن قومي أرمني في تركيا<sup>(١)</sup>

### اللجنة الثانية.

قترح كيررون في خمسة العدة المعقودة في أول كانون الأول عام 1922 حل مسألة الحرب بين الأتراك واليونانيين بأشهاد، وسادل لأهالي اقتراحها كمسألة عاجلة ومهمة.

قام ناسس مندوب عصبة الأمم بالتصريح إلى تركيا، وتقديم بدو صاب قال في مبيتها إن مسألة الحرب مسألة اقتصادية وحيدة، ويجب عمل التبادل سكاني بين الأتراك واليونانيين مبادرته متكاملة وعادلة واحمد الله أن ناسس اخرج هذا، وكان لا بد أن يقترحه نحن، ولا بد أن لا يكون هم الذين دفعوا هذا المندوب إلى تقديم اقتراحه هذا.

صرح فريولوس بأنه يقبل طرح ناسس، أي تبادل الأهالي وهذا أيضا شيء محير، معني هذا أن اليونان قد تحببت من على عهد بغدادية في تركيا كما قال أعضاء ومود المؤرخين التبادل لكاتب سيكون عملاً ياتي

١٤٤ قلنا في المؤتمر ستطبق قوانين أوروبا بدلاً من الشريعة، وستعزل الذين من الدولة.

يعرف الإفرنج الأقليات عمن على آباء أنواع ثلاثة أقباط عرقية، وأقباط لعرية، وأقباط دينة وهذا بتقسيم خطر ناسس به، فتقسيم

١) جميع سكراته عدد 3 5 9 سببان 40 هـ - ١٣٤٠  
يونيو ١٩٢٥

العرقي منبمل الشركس والأناطلة والبشاق والأكراد إلى احرمه،  
وسيصنعوهم بحوار الأروم والأرمن، والتقسيم لتعوي سيحتل مسلمين  
الدين يتحدثون لغة أخرى أقناس، معنى هذا أنهم سيحوونون إلى قطن  
إصلاح، يعرفون وينقون ب

فرعتُ عنها سمعتُ هذا التقسيم، فتموا ب اقتراحه وقمتُ أن بتقديم  
اقرار مصاد، وفي فقر حي هذا استخدمتُ تعبير «العبيدة» لأول مرة سواء  
عندنا في تركيا أو في المؤتمر، كثرته كثيراً بعد ذلك، وقتُ به إن مشروع قانون  
لمدي في تركيا، وسأأخذه من أوروبا، وإن سنحصل الدين من الدولة

والنسب الذي قلتُ هذا من أخذه أن لمرح فالو إن القانون لنائد  
لديكم هو الدين، ولا استطعُ أن بحكم إن قانون المسلمين فيما يتعنى  
بالمسيحيين، وهم يريدون استاء المسيحيين عدد من الخدمة العسكرية،  
ويريدون الإيماء على الامتيازات التي منحها السلطان محمد لهنج  
بالأروم، هذا عبر الحرية الدينية وغيرها موجودة في المعاهدات التي

1) فرمان السلطان محمد الفاتح (مرسوم) لسلطان محمد الفاتح وهو أمر عهد عاهده  
أمن علاله (خلفه)، وضمن فيه حقوق الدين

عهد عهد دمي خلاطه، عاهدهم لما فتح أبو الفتح السلطان محمد حال استنير كني بالروحه  
وحبه سلطان بالظفره أن سلطان الكبير والبناء العظيم السلطان محمد حال السلطان  
مراد الله حاله السموات ولا من، ومن روح حدي وروح أبي، وروح حياتي،  
وروح حياة أولادي، ومن السيف الذي انعطقه إذ يرسل أهل إغلاصه ونسبه مفتاح الهممه  
تذكروه طلق بنسب إلى عسي العيب مع المال بالبرافيرير والدمركي قد قرتمكم، ويرحمتهم  
فيكبرو. بابي هواء فعبس لطاعه والانقاد، في

1) قيس أن يقتضون عيادتهم واركائهم على الوجه الخوري حسب الأسلوب تقديم العائم في  
عادتهم واركائهم، إن لا أحاسهم هدم وتحريب قلعتهم

2) وأمر أن يعرف يدبهم موهم وأررافهم، ملاكهم، وتواظهم يبابهم وطه حهم،  
وصفهم، وفي رجهم وعموم أمتهم وسالهم وأولادهم، وعيدهم، وأثوهم، ولا تعرض

طُبعت على النخلة الأوروپية

بأن أكرر قصه هؤلاء عند القديم، وكذلك أهتم قصه لأوروبيو والمسيحيين هي «إن فرسكم هي الدين، دينكم الإسلام، إنكم لا تستطيعون حكم المسيحيين بالإسلام»، كإن ما أذاه أنهم ينفون ويدورون حول هذه المسئلة، ولكني أعني عندهم أمواهم كنت أقول لهم من بداية ن بركيا بعض الذين من يدونه، وتدين بالعبودية، وسنشرع القانون المدني، وستقيم هذا الأساس قريباً جداً، وسأخذ من أوروبا كي هو

إلى شيء ولا أكرههم على شيء في ذلك

3 عليهم السلام وعلموا انهم في سائر عالمي ولا يسمعون ولا يراهم  
الانبياء وان يؤمنوا او كفروا.

4- رَأَى الْمَلِكُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ج. ع. فِي رَأْيِهِ عِلَاقَ بَعْدَ عِلَاقٍ تَمَرٍ هَم. وَإِنَّ أَرْوَاقَهُمْ بِهَرَجٍ مُسْرِعَةٍ  
فَاعْبَهُمْ مِثْلَ مَالِكِي الْأَعْرَى.

3. وان يكون كسبهم عطفاً أبديهم ويقراء حسب ظواهرهم. ولكن لا يجوز جرت أو  
بأنفسه أو لا يجوز هي كسب لهم بأحدهما سجداً وهم لا يملكون كسب جديقة

6 والایضاب بحی - تجا - الحوة - بحر ویر - ویدعمر - مر - کهم - حل - ردة - ا - یه - لا یعی  
عليه السلام.

7. اور سب سے زیادہ حد تک انھیں جہنم و ان لا یجیر کا حق ہے یہ جو ہیں (سلام و رحمتہ اللہ علیہ) ان کے لیے جہنم میں بھاری عذاب ہے۔

١١ وحرر الامعة حرره صفار أبو نعيم قمر طلبه، و ب بسم الله الرحمن الرحيم  
تجارتهم من عمل السعد

يحيى بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو من آل البيت، له كتاب في تفسير القرآن، وهو من كتب التفسير المشتهرة.

نظير أحمد في كبره الخدي به يحيى به المجلد ٦ ص ٦٦٥ ٦٦٦



### تأثير الكنيسة الإنكليزية في موقف الإنكليز السياسي:

والواقع أن صمت هذا في تقريره الذي قدمه عند إلغاء سلطة،  
صلح الدين والخلافة عن لدولة، يمثل العرسيون بانقوة، عدم كثر  
أكثر يعانون من هذا وقصص الذين عن الدولة كانوا يصنعون، بل حتى  
أنهم كانوا يظهرون بغيرهم وشركاء مؤيديه لما كان الإنكليز يبدون  
أحياناً يودون أكثر من اليونانيين، وإني أعني أن شدة التكرار من حكومة  
لإنكليزية، بل كانت نسبة شخصية برمبول، أو أن ذلك كان تأثير  
الكنيسة الإنكليزية.

كان اليونانيون وغيرهم يُشربون الزواج بشأن ما للمسيحيين من رواج  
وسنن خيرات وعبره، وكثيراً أراد عليهم بأن سطر في هذا العالم من  
الأوروبي كما هو، وكان هذا برؤى فصحى، يؤثر أكثر ما يؤثر في العرسيين، وكان  
لأرومن المدوب عرسي يقول إنهم سيهتفون القانون عدي الأوروبي

وفي هذه الحال، فليس من لضرب طلب لامتيازات منهم في هذا  
لخصوص، وعن المسيحيين - أيضاً - أن يتعد هذا القانون، كان لأرومن  
يقول هذا ويسكت لأخرين، وفي هذا ساعدت المدوب العرسي كثير، لكن  
الاندوين اليونانيين صرخوا جهوداً باردة في سبيل المحافظة على الامتيازات  
التي كان لتسلط محمد الفصح قد صممت للأرومن

وكثيراً أن قد عرمت عن أن أرين هذه الامتيازات كاملة، واستفده  
عصمت في هذه لأشده مياه، وكان يشغل منصب مدير المذاهب بورارة  
العنده في حكومتي استنبول، وخدم رمتاً طويلاً، وأخيراً عصمت  
بمجيء مياه بك بعد وصول هذا لأخر، اعترض هذا لمدير تشبه على

يعانون لشيء، فإن «إد أحدنا يعانوا لشيء لأوروي؟ مستراح العنات  
تتركنا، مسحتين، وهدا من أمر قطع، انتهى مدبر»

فعدت أن له كلاف أسكه، فعدت «إن هدا ما أريده، ولو كان الرجل  
لأترك ترو جوا عند علة فروب بالعياب التركيب، ولو كان الرجل الآخر  
برو جوا بعدت مسحات فظهر في تركنا اليوم مسحتي واحد»، فكون هدا  
بروح مسخت، وكلام من قبل هدا لا يعنه

والرم أنير ما كيت بالاميزاب التي مسحت لبطيريكه، إن عقل هدا  
الرجل عقل بالغ القدم، بعيد عن تطور العام، فل في به مد وصل (لور)،  
وهو لا يأكل شئ منه حتم حريير، لا طعام ولا حتى الخمر، أشعقت عيه،  
سيموب حوفا، لا سبي وآه بعيت ضعيف، قصصت عن عصمت معه،  
وقلت به ان بعيد هدا بروح، ولم يهتم عصمت بكلامي، على ك حال هدا  
هذا الرجل من حيث أتى

١٩٤ ما دام الأمريكيون مشفقين على الأرمن فليدا لا يعطوهم وعفا في  
أمريكا ١٩٤

في اجتماع 20 كانون الأول ديسمبر طلب مندوب الأمريكي إقامة  
وطن أرمني للأرمن، قلت «إد كان الأمريكيون مدفع من لإسائه بشعور  
لرجلهم للأرمن، وإدا كان هؤلاء الأمريكيون مهشون لخدمه لإسائيه، إد  
فعلهم إعطاء وطن للأرمن في أمريكا»

فلوأي. «نادا؟»

قلت «دبت لأنه لا يوجد في تركنا مكان مريح به لتجهيز بك فيه

في تكسف الهوء، لكن هذا الأمر موافق في أمرنا، لاستيا وأن أمريك بلد  
عني تكسفه الراحة والتعديفة، والأمر من سيحدون راجتهم هناك»

صحتك الخصب من هذا الكلام، مدوب أمريك أيف صحتك، لم يستحلوا  
هذا في مضبطة الاجتماع

قال مونتانيا «عد عيد رأس السنة»، قدم هذا (الوطن) هدية عيد  
رأس السنة.

قلت «ليس لدي حدة تقديم هدية في عيد رأس السنة، كي أن هد  
رأس السنة المسيحية، وبما أن هذه معاده موجوده لديكم أنتم فقط إذا قدموا  
أنتم الهدية».

صحكوا هذا أيضاً، وصحكنا نحن أيضاً، وأعلنت الحلة، ولم يستجو  
هذا أيضاً في المضبطة.

### إقامة وطن قومي أرمني في تركيا،

اتصل مونتانيا في أواخر جيساب 6 كانون الثاني/ يناير 1923 إلى مسألة  
إقامة وطن قومي أرمني.

قلت «تحدث دول حلفاء الأرمن آلة سياسية لأعر صهااء أعطتهم سلاح،  
وجعلتهم ثورون عن دولتهم التي يعيشون في كنفها، وكانت نتيجة هذا تأديتهم،  
ومحطو بالتأديب وبالأمراض البشريه والجوع والحجرة، ومنوبه كل هذا، لا  
تقع عن عاتقنا نحن، وإنما عن عاتق دول حلفاء، يد كل ولا بد تعديت مكافاه  
لا من فأعطوها أنتم هذه المكافاه»، فلا يمكن كسب عدو يبر العرب

يعال أن الأرمن مطغومون، ولا بد من إعطائهم الاستقلال ووطن قومي  
أرمني، ونحن مقنعون بهذا، ولكن نظلوم في اننا لم نيس أمه و حدة معض،

فمصر كم مرة - وفي الأرض لقرب - قد بدلت بدما في سبل حريته،  
 همد ويوس والخرائر والمعرب براد حريته ووطيه، حتى لاير يدوي كم  
 من الله بدلو - وعند كم عرب - في سبل وطيه و استقلالهم أعطوهم ثم  
 استقلالهم ووطيه، ونحن نعطي للأرم من فوراً، وفي أسحب من احسنه»  
 ووقع هذا الكلام وقع الصاعقه على الأذنين، وحاصه مرند، وأخبر  
 وقع معدهتى مع اليونان حول سائل الأسرى والأهلي، ونم كل شيء  
 لصحاحا، وكل شيء، و بر حسب رغبتي ثمان، مثلاً لم استطع أنأخذ أكثر  
 شيل سورين، وم بكر باستعاشا شيء، فاقبال امرأة اندي عمله مصطفى  
 كمال ويوسف كمال بانداب قد أسى هذه المسألة من، وأصبح دت أمر رفق

### النجدة الثالثة:

لم يبق غير مسائل الاقصادية (مديون العمومية، الخربك، لشرك  
 الأجنبية، إلخ)، والمدينة، والخر، وما شبه ذلك، ويشتمل هذه الأمور  
 على مسائل مهنة، وهي الامتدات

يوجد في لوران وقد من المصريين، يرسلون للمؤتمر - ونا، ولوفود  
 الأخرى البيانات، يطلبون تخصيص مصر من الإنكبير، ويريدون لاستقلال،  
 هؤلاء هم حزب بوفد برئاسة سعد زغلول، والإفريج قبلو المسيحيين  
 الأرمين والكندانيين والآشوريين وغيرهم في مؤتمر، وستمعوا بينهم، وم  
 يعينون نصريين المدعى، لو كمو مديون ور جمون أثناء تولى المسألة  
 لا منه نحت في حث رسمياً فيهم في الخمسة، وما حله وعد ظهر بعد  
 فوت الأور، صارو فقط على فوهم «أنركو مصر لأمة مصريّة، وبسر  
 للإنكلى»، وقد بر كاهم يد مد بعية من مصر!





مليون ليرة ذهبية مصاريف احتلال تركيا، كما طلب حنقنه تركا ما 60 مليون ونصف المليون، وقال إنه سيراجع عن هذه، ولم يسن أيضًا أن يطلب 15 مليون ذهنا قسمة الأضرار التي لحقت برعايا دول حنقنه في زمن الحرب وأخيرًا قال «إن كل هذه مبلغ 122 مليون» مع أن الديون الخارجية للإنكليز وفرنسا وإيطاليا تتبع امتيازات، معنى هذا أن ديون تركيا قليلة، وعلى هذا ويجب أن يحفظ ترك الخميل، يعني أنه على قوله أسعد أمة في العالم ولا سري

### هذا هو الدبلوماسي !!

كان السفير النمساوي في استانبول هو أول من وضع تقسيم تركيا، مع أن بومار فعل دبلوماسي على الإحلاق، لأنه كان سيحدها وكان يدعها بتوقيع، وقال في آخر كلماته «عمدة عصمت باشا الدبلوماسي، يا عصمت باشا، أعيد السلام في هذه النجدة الحرسمة والشديدة الإحراج، يا مجتمع اليوم من أجل هذا، أتحدث إليك أنت شخصيًا، بكم من مرة فنت لي إن لك الصلاحية الكاملة، وإن الصالح مسألة في يدك»

ثم رشاه بالكلام بقوله «إنك دامت عن وطنك بشجاعه، فاعمد نصيح أيضًا بشجاعه»، ثم رش مصطفى كمال بالكلام أيضًا، فحديثه يعرض دبلوماسيه في هذا، وأخيرًا قال «تكرر في أن مسعس ترك وطالعهما لي يدك الآن»، مديح مخرج بالتهديد، وأختر أن هذه هي الدبلوماسية بحق، براه يا بومار

عصمت الآن شئت من بومار، وهو أذ عصمت دن «الصالح في يدي، وبدي الصلاحية الكاملة»، كم كان هذا عمده، أتكرر للدبلوماسيه بهد الشكل !!

الإشاعات المحتشمة تنتشر، إذ لم يوافق الأتراك فاجرت ستقوم، وكانت هذه الإشاعة تُخيف عصمت وتدفعه لم قمع المعاهدة بأي شكل من الأشكال، كم هو جبان، وزي لأعجبت كيف يكون عسكرياً، ووصل الأمر إلى حد توقف المباحثات، وعدم وحسن كيرون إلى لندن قديم لمحكومه الإنكليزية نغريزاً رسمياً عن الوضع في لور، ثم أُرسل هذا التقرير، ولكن فير في إنه كتب كان هذا يعني الصبح، لقد وعدني عصمت وعداً قطعاً بأنه سيقع على مشروع السلام، ولم تستعج روح حبيثة التدخل في هذا الأمر حتى الذوات لأخيرة، وهذه الروح الخبيثة بالطبع أن<sup>11</sup>

### دور العاهل نهم أثناء المباحثات

وفي هذه الأثناء، ظهر عن مسرح الأحداث الحاحم نهم، رأيت نصريته في إحدى صحف باريس يقول ما خلاصته "لا ادعي لنفسى،

<sup>11</sup> حليم باحرم باحرم كبير حديمين في الدرة المسببة، وكان من ذلك كبير حديمين في لاه صلايين، ومن في المخابرات البريطانية أنه حرب العنيد الأولى، فكن من إسم 250 عضلاً مسوي وكان مستنداً لمصعب يوم في مؤخر يومه، وكان شبه شير بين حديم باحوم وجن الأهل دكر و، ورو حار حيه وريد الحرف البريطاني، وكان يؤكدها على أن إسمه الخلافة بسعد في عصب المصلح وفي ذلك يقول زوف أورباكي (واحد مصعب بسد وينتهي من حديم باحوم الذي دم بسد اسميه من بريطانيا وأخذ الذي على إسمه الخلافة) وبعد إتمام معاهدة ن. ن. م بعد تأخيره في تركيا، بل ذهب إلى مصر وأصبح كبير حديمين هناك، وبمساعده المثلوث السامي البريطاني في مصر استطاع أن يمد اليهودي بدمه مصري ورياً بنهيه معين، وجه نظري كبير، بسعد في مصر ذلك حار، وسم هو صاحب صديق ومشاراً بملك فتروي، وفي سنة 1945 مكن من جمع سبع ثلاث ملايين حيه مصري نفع حركة الصهيونية، وكان يقيم في بيته بالقاهرة سدي عقلاً، يرمط يه بحركة الصهيونية في فلسطين، ضد عصا رسيلاً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة حتى سنة 1952 م.

أحمد بوري السامي ركي بين ثلث ورو الإسلامية ولاجاء العربي من 86، أحمد بوري



معصمت صديقي، ولا يخالف بي كلمة، سأذهب وأصبح الأمر

وبينا الأمر على ذلك، وصبت برفقة من الخادم من باريس، يقول فيها «أنا قادم إليكم، سأصبح لأمر، سدي حرم مهم لك، حادراً، لا تقطع المباحثات قبل أن أحضر».

انغريب أن هذا اليهودي كان في بوران فطرذناه، لا يستحي فيكتب برفقة بهذا الشكل<sup>1</sup> وهذا ضيعي، إنه يهودي<sup>2</sup>، لا حياة لديه ضحكك، يذهب على حبيب، بالنسبة لكلامه في اغريده ياريسيه مهم أنه يعمل لمصلحة الأمر، ويفهم من برفقه أنه يعمل لصالح، إنه مثلاً، ويصح لليهود وبينا يجلس في غرفة عصمت، بواحد يأب ليقول «نعوم أودي جاء، ويريد لقاءكم».

صحت في عصمت قللاً «لا تفتح فمك أمامه، اترك لي هذا العمل، يجب أن أعرف هذا اليهودي الخليلير بعينه»<sup>3</sup> بالطبع سمع هذا اليهودي لدي يقف باباب كلامي هذا، قلت للشخص الذي يلعب: «هاته».

جاء، قلالة «جس» وجس، قلالة «ما احمر؟»

إنه يهودي ماهر، سمع صديحي بعصمت، فقال «لا شيء»، إنني قادم لربارككم<sup>4</sup>، لو لا أنني عصا، ففهمته بصوت مرفع نكتي فدرت هذا التائه عمارته التي أحب حديثي، اليهود هكذا، مثل سلاسل، يستندون على أنني حاسب، يحسبون حسب للزجاج مثل عود نعصب وتحيل، ولكن ما قاله في برفقة فلا بأس، لم تسح، لكن عدم الحياء هو أكثر موب الخبيث

اليهودي وأعظم أسلحتهم.

فقال له « حسنًا، لقد كنت في بركاتك أنت تحمل حبراً مهمًّا »

لم يجد هذا إجابة، تلعثم، معنى هذا أنه ليس يهوديًا محمدًا، لو كان يهوديًا  
لماذا ما منعتم، كان يجد هذا إجابة غريبة، لو كان هذا، لأنه قام بعملات  
بما في ترجمته رجلاً عسكراً، ولم يفعل هذا فقد حُفَّتْ حذري بجهده، وهذا،  
أعطيه حريصة التي بها تصرّجه، طل باعماً، فعاملته معاملة برودة، وأرجحه  
عنا بسرعة، فذهب

ساد المؤثر فترة انقطاع، وبركت (مصطفى شرف) في لوران مثلاً، وعُد

### فترة الانقطاع

بحسب لأن يعيش في أسرة فترة انقطاع المؤثر، يقوم مصطفى كمال في هذه  
الأيام بتحويل مبي محسن الأتمة إلى مقر جري، يقوم بالمحس في هذا كل من  
أسرى اليونان وجنودنا

وأحد مواد الباء من المصاريف العسكرية، أحد نفسه في هذه العمدة  
عشرة آلاف ليرة، حتى أنه طرد المهندس المعماري «ودد» من العمل، ولم  
يعطه حقّه، ثم إن مصطفى كمال باع هذا المبي بعد عمليه تعديده للحكومة  
بمائتين وخمسين ألف ليرة على ما أُنْذِر، مكسب حته وفي هذه الأثناء قام  
ببناء مبي جاب فايد، وعن بعض الخات فاعمال من الأسرى اليونانيين ومن  
جنود جيشنا ومواده ومصاريفه من الجيش !!

يجب القول هنا أنه يوجد في مكتبي أشياء كثيرة عن بوران المسودات،  
المشروعات المختلفة، ومستويات تحول تطورات لمشروعات

### موقف نائب برلمانى مسلم فى معارضة مصطفى كمال:

دات يوم كنت أتحدث مع علي شكري، لم يكن حذو معاً، لم يكن علي شكري يحشي على اعتبار أني ملحداً، إلا أن علي شكري رجل شريف، لا يعرف الخبث، بل كان يقول في أسرار، حكى علي مصائب التي حسب به أثناء وجوده في لوران.

وصف ما قام به هو أني «دخل مصطفى كمال وحده دات يوم من حديقته ليخبرني في كنجي أورا، شربوا حتى سكروا جداً، قام مصطفى كمال باستدعاء ثلاثة رجال من حرس أمويين معه من رجال طوبال عثمان، وأصدرهم الأمر التالي «ادهبوا فوراً، واسحبوا علي شكري، ولا بد أن تجبروا أخلوه وتعالوا»

توسل إليه قبح علي وأخوانه، وقالوا به «يس هذا وجهه، دفعه لأنا، ونحن نقوم بسلام في بعد، لا يصح أن تكون لأمر بهذا الشكل انصريح، انترك هذه المسألة لأنا، ونحن نتكلم بها في الخفاء»، وبعد أحد ورد واقع مصطفى كمال على هذا، وكان أحد الرجال الثلاثة الذين كانوا سعدون لأمر من أدرت علي شكري ذلك، فتوجه إليه في مساء، وأسر إليه الأمر، وقال له، «انصرف بحدرك».

معنى هذا أن علي شكري لم يخف من هذه المسألة؛ لأنه اسمر في معارضة شدة مصطفى كمال منسبه به «يا عيريري، كن محتاط في تصرفاتك، ودعك قليلاً من شدتك هذه».

## مصطفى كمال مجرم يجب القبض عليه<sup>(١)</sup>

«علي شكري يقول مصطفى كمال نصر، ديوت، ساهن، عديم الشرف».

قال: «لا يستطيع عمل شيء، يتي سأنتقم منه، هذا النفس الديوت استاهل عديم الشرف، يتي سأقعد لأمة منه، سأقتله»، كان يقول هذا وهو في سدة الثورة والحماس، كان رجلاً عصياً امرج، شديداً، وقتت به «أحدرو، حبب هذا الكلام، ولا تقفه لأحد، ودغث من هذا العكبر، لم يعقد بعد معاهدة سلام مع أوروبا، فلا تدع بلشر مكاناً».

### القائب المتدين يرتب لاضتيال مصطفى كمال،

ومص الأبنام والأساع، ودخلت المجلس ذات يوم، وكل النواب موجودون، مصطفى كمال على منصة، سمعت من يقول «آه، أيتها الديوت!، متى سأنتلك!»، نظرت بحذر، فرد القائل علي شكري، كان وجهه حمراً شديداً أحمرار، علي شكري رجل قوي للعصلات، قمت بسمي إن يسأله تقرب، لا بد وأنه سيعين مصطفى كمال، لكن الدافع بعني شكري في هذه الجريمة هو مصطفى كمال نفسه، ومحافظة علي شكري على نك أمر مشروع

(١) مجلة المجمع التكويني، العدد 576 1 رمضان 1402 هـ الموافق 22 يونيو 1981 م.

ومضت مدّة على هذا، وكان عثمان أعد في أنقرة، قال لي ونحن نمر من  
أرم المجلس «المجلس بصمّ عدّه نواب حائنين، وهؤلاء يبيعون بوطس،  
إذا لا تحري بهم، في ساهاجم المجلس وأقبص عديهم، فلا وسيدنا غير  
هذا، فكم بلد من جهود ودماء وحزنا بالبلاد، ورد هؤلاء يظهر ونهجا»  
بطرف الله، فإذا به يقول هذا بكفى نصحاء وسكوك، واحدة، أنا أنا كنت  
هو عا، إن ما يهويه حيايه فظيعة، وكم هو أمر فيبيع أرم العامة وأمام أوروب، ما  
يقوه هذا الرّحل بعينه، به سقال لدماء، سفايح، يفعل هذا بمتهى بساطه،  
عقب له «من حدثك عن هؤلاء مخوبة؟»، قال «لا يسر عن هذا»، عدت به  
«ستقول»، وصعدت عليه، قد «العاري مصطفى كمال»

#### المعارض التخليف لا يكون محاشنا

وضّح الأمر، إن مصطفى كمال يريد السخّص من معارصيه، ويدفع  
طوبال عثمان هذا إلى قتلهم، مصطفى كمال لا يعرف شأ منه الرّحمة، لا  
يعرف شيئاً سمه بضمير، وعثمان وطني لكنه جاهل، مدعه مصطفى كمال  
باسم الوطنية والحفاظة على الوطن

فقلت له «يا عا، أنت تعرف أثر أحتك حاً كثير، هل تنوي؟»، هل تحمي؟»

قال «نعم، أنا أحتك كثيراً، أنت وطني عصم»

فقلت له «حسناً، هذا الكلام سرّ بيبس، وبكى أقسم»، فاقسم، فأكملت  
حديثي «ليس في المجلس حونه، إنهم صد الشرفاء التي تقوم بها الحكومة،  
نهم مدعومون، ولكن حسنة هي هكذا، احذر أن يتحدث بأس في دعائهم،  
حسرة، إنك خلعت الأمة كل هذه الخدمات، فلا تصبغها، احذر أن نعو

بما أنت معديم عليه، إن الهجوم على مجلس الأمة شيء فطيع، ثم إنك ستدفع  
دعوتك شيئاً لهذا».

قال لي: «ما هذا الذي تقول؟»

قلت: «هو هذا، عذري، أقسم لي بأنك ستفعله»

قال: «لن أفعله»

طُيبت أذن قلته لي، ثم أقسم، كان هذا الزَّحَل جاهلاً، مفك بدماء،  
لكنه كان زحلاً طيباً، ووضعت عيوني بهم، فهمت، وسررتُ أنا جداً لأنني  
سمعتُ دجعة فظيعة

**مصطفى كمال يسرع بترتيب احتفال الثائب علي شكري**

وكانت يوم قالوا إن علي شكري حتمي، أبلغ أحده الحكومة باحتفاله،  
جاء رجل من رجال عثمان طوبان إلى علي شكري وقال له: «إن عثمان  
يريدك»، كلاهما يعرف الآخر لأنهما من نفس البلد، نهض وذهبا معاً ودخلا  
بيت عثمان، هكذا عرفوا المسألة، إذاً عندما لم يوفق عثمان على الهجوم على  
مجلس الأمة وقتل النواب المعارضين، أقعده مصطفى كمال بقل علي شكري،  
ذهبوا لبحث عن عثمان لأسباب من حفظة الأمر، بحثتُ عنه كثيراً، ولم  
أجده، لقد اختفى.

براً رؤوف (رئيس الوزراء) كل شيء، وحصر همه في نقبض على الحف،  
المهم أن يريد بذلك أن يسمي مصطفى كمال ويأخذ مكانه، وهذه فرصة  
به، لأنه وإن كان قد عرف أن مصطفى كمال هو المحرّص على القتل وأن  
عثمان هو القاتل، إلا أنه يريد أن يثبت ذلك رسمياً، وهذه الفرصة مناسبة

لرؤوف، فهل يُعقل أن يركبها مُرُّ هكده دون فتاحها؟<sup>١٢</sup>

سبعمل على القبض على القاتل، وسعترف القاتل بمحرضه؛ أي بمصطفى كمال، وهذا شيءٌ معنوم، كان علي شكري يعمل صدّه بقوة. وليس هناك أي محار آخر لاعتناء عثمان لعلي شكري إلا هذا، وسعبد رؤوف لإعلاء مصطفى كمال في السُحس كمحرم عادي، كما هو علي رؤوف أثبت التحصيل الرسمي أن عثمان طوبال كان عبد مصطفى كمال، محرو من عثمان في أنقرة، وجدوا لاضطراب وعدم الانعام يُود الس، الكرسي مكسورة، سألو الحيران، فدانوا أنه منذ يومين حدثت في هذا سرب معركة حامية وصباحات، معنى هذا أن قاتل علي شكري هو عثمان طوبال، ولم تكن عليه الفل سهلة، فقد كانت معركة

كما اثبت هذه التحقيقات أنهم وجدوا فيما بعد في يد حته علي شكري قطعة من حصر أحد الكرسي بوجوده في س عثمان طوبال، كان علي شكري رجلاً قويًا، أما عثمان فقد كان نحيفًا وأحرج، (طوبال في مركبة تعني لأعرج)، معنى هذا أيضًا أن عمسة لقس لم تكن سهلة

عنا بعد ذلك أن عثمان قتل علي شكري، وكان ساعده في عمسه القتل هذه ثمانية أو عشرة رجال محتتمعين، حلقوه بحبل ثم وضعوه د حل الخيمة، ووضعوه في عربة، ثم حموه، (حان قبا)، حيث كان يضم مصطفى كمال

رؤوف برنق القبض على مصطفى كمال، واعتباره محرمًا

والآن، ولكي يتم لمسانه؛ فإنهم يبحثون عن حته علي شكري، ويحرقون هذه التحريات بخوار سرب مصطفى كمال في حان قبا، ضابط حاندار

شبه، يحوّن معمرة من جنود الجندارم في آخر أيام الموسم، لاحظ الصابط أن العوص يجتمع بشكك مكثف حد في أحد لأماكن داخل حص محروث في (جان قابا)، حظ العوص على مكان ومبصر فيه، يشد هذا المظر انتباهه، ذهب إلى المكان، شم لأرض، هو حد أن الرائحة رائحة جيمه، ينش مبيش الأرض قليلاً، فاصطدمت يده بأصبع آدمي، بش أكثر، فإذا بساق أدمية، حصر المكان هو بحثة على شكري، ومعنى هذا أنهم من تعشبه لم يحفروا حقيقاً

وصحب المسألة بكن أبعاده، أصدر المدعي العمومي أمره بالقبض على عثمان، وأصدر رؤوف أمره بمداخله بفصر الجندارم لعصر مصطفى كمال في جان قابا معمرة من الجندارم، ولقبض على طوبس عثمان، ما أعده، إنه أحر مصطفى كمال بأن ناقوس الحركة قد دق، أرسل مصطفى كمال إلى رؤوف يستدعيه وقال له: «حول هذا الرجل (عثمان) حشرات كثيرة، أتري رحله، وهذا الأمر لا يتم بعساكر الجندارم، أحمله أنا بحود الحبش، ولكن يلزم بعض بوقت لاتحاد الترتيمات اللازمة، ويجب ألا نشر شكوك هذا الرجل، نعت عدم إرسال الجندارم»، ولم يحرك رؤوف ساكناً

الذي حكى لي مسألة الجندارم هذه هو مصطفى كمال معه، وفي الواقع أن عثمان كان يُحاذر برحال كثيرين يدعو عدّه متابع، وكل واحد منهم قاطع طريق، إن عثمان جمعهم من حال كيراسون، واشترك هؤلاء في محروب أثناء الحرب النوبية، كما أن عثمان أعطى مصطفى كمال ما يقرب من مائتي رحل، هؤلاء بحرسون مصطفى كمال مد عدة سنوات

حاف عثمان طوبس حد في هذه الأيام، وكان صطرابه عطية، ولا أن



مصطفى كمال كان يطمئنه عنه، كان يقضي بنيه بجانب مصطفى كمال، معنى هذا أن عشر من محترق قدمه بالحريمة أحد حثه ودونها بحوار قصر مصطفى كمال؛ حيث أكثر لأمكن أممًا، أمم عشر معه فقد لحا في هك، أي إلى مصطفى كمال نفسه.

في ذلك الوقت، قال عصمت «إن لعاري مصطفى كمال مهور هذه الأيام، سأستري عنه، انظري أنت»، وبطراً لأن سدها سيارة وجر عدي سيارة - فقد ذهب، وانظرت، ومزت بتاعات، ولم بات عصمت، شككت في الأمر، ترى من وجد عشران أن لحاه ستة قدم ورجاله يعمل شي، ما؟، ترى هل هاجم عشران برجله قصر حان قايا وهو يقول «إن هذا الرجل - مصطفى كمال - قد ساقني إلى تبلاء، ويريد الآن أن يلصقني لأقتله»، لتتلام مع أوردنا لم يعقده بعد، وسيتهي كل شيء».

وأثناء هذا التفكير بد بتديعوس يستدعوسي إلى حان قايا أرسلوا في سيارة، والحق أني خفت من الذهاب، مكتني ذهبت، انظر كاساب مصطفى كمال تجلس في الصالون الكبير على أريكة، يمين في الأمام باندرجه التي أنصوّر فيها أنه يركع، وجهه - دون مناعة - كالثراب الأصغر، لم يحترق ولا يكتنم، أمكني من يدي، وأحدسي أمامه

فانظرت، فإذا بعصمت أيضاً جالس أمامه، حيارحي فؤاد ورحب الذي أصبح فيما بعد وزيراً، سدها حنة بقفاز ثمنقيي توجه، وكان الطير قد حفر على رأسيهما، كاتني تشلان من الشمع في متحف. وأغير جميع - خاصة هذين المشائين - تبدو منهما نظرة الأمل في النجدة. رحب هد وفؤاد شريكاني في الجريمة.

ظننا منه كالأصنام، وضع هذا لصيت صوت مصطنع كمال وهو يقول لي «ما العمل؟»

قلت «لا أعرف يا باشا»

قال «لا بد من إزالة هذه المسألة».

قلت «أرجو ألا يأتي هذا الرجل إلى هنا مهاجماً ويعمل بك شيئاً، أولاً لا بد أن نذكر في هذا، ثم لا نكث هذا، ابرر إلى أنقرة»

قال «عثمان مأكت، أسكتته، ووعدته بأنني سأصلها، وهو واثق من هذا، كان هذا منذ نصف ساعة فقط، سنرى شيئاً»

قلت له «إن الحيلة لا رمة»

فقال لي «عثمان ليس مشكلة، إن المشكلة هي ماذا سنفعل في الخمس»

## مصطفى كمال

### يحمي المستولين المختلسين<sup>(1)</sup>

في بعد، سألت مصطفى كمال، وأخبرني بعونه، فوضعت الخطّة، وأعطيتها لإسماعيل حقي، وهو بكباشي قائد قوة برية الحرس، وحتى الصباح غدوا مواقعهم بموجب الخطّة، وأما كنت قد قسمت من قبل رجاء عشائر من الحرس تدعى ممي، إلى قسمين، وبخطة وجودهم على أنقرة أسرع بأرسال قسم منها إلى خانقرة، ولآخر إلى قرية جو بوق، وجئت إلى أنقرة، فوجدت عشائر بدو إسماعيل له بالتقسيم، فبذلت بالتحلّج، ووقع القتال، وبم قتله. وهذه هي رواية مصطفى كمال.

أما الرواية الأخرى فكانت نتيجة تحقيقاتي في الموضوع عن أحد مؤرخي هناك، يقول هذه الرواية بعدم وجود صدام مسلح، وإنما من الرصاص أهدت شكك فقط حتى يهتد الناس بأنّ قتلاً مسلحاً قد حدث، وسُمّ عشائر نفسه من التوجه الأولى، ثم سماعه حقي بالقصص على عشائر، ولأشخاص الثمانية الذين ساعدوه في داهية على شكري، ثم قتل بسعة رطب بالرصاص.

(1) عدد نسخة الكترونية، العدد 577، 14 رمضان 1402 هـ الموافق 29 يونيو 1982.

2. بُيوت، حوز، رستم، قرية، وهي الاصطلاح أطلق على مجموعة من خلد، فهد، وحده صغرى، فكانت من عند بلوك يشكك، بحرقه، هي التي يجر عنها في عدة التفسيرات، وهذه وتجميع على موكبات، وهذه برقة بندقية، وتجميع تلكا.

المطبعة: دار حلاوة التجميع جامع في لصفحة، ص 43.

وفي روبة حكتها لي لطيفة هانم - روجه مصطفى كمال - أن عثمان أهدى  
برصاص على بيت مصطفى كمال، ووصل الأمر إلى أن ملاس الدة  
في الدولات قد احترقها الرصاص ثم استطع مصطفى كمال تسليم عثمان  
بلعدلية حثا، وهو الآن اسمه بمدعي عدم ميت، ثم يسرح معه شرقا  
من هدا ويقول «إنكم لم تستطيعوا بغير هذه المهمة، ومث بها أن»<sup>١٨</sup>

مع أنه رئيس مجلس الأمة، وليس قنند لغوات الجندارما، كي أن على  
مصطفى كمال مسئولية في هذه نقطة، عليه أن يعقب عائل، لا أن يأمر  
بمعهرك، ويقل إسائا، فأين الحكومة الحقيقية؟<sup>١٩</sup>

بعد ذلك قام أحد نواب مجلس، ويدعى جيسر الأرمازرطي، وهو من  
أولاة السبعين، بتقديم تقرير اقترح فيه إعدام عثمان، وصدق مجلس على هذا  
لاقتراح<sup>٢٠</sup>، فأخرجوا جثة عثمان من دره وشموه<sup>٢١</sup>، وكان هذا شيئ فيجب

### مصطفى كمال يهجم المسئولين المعتقلين

مضى عام عن هدا، وسقطت من الوزارة في حينه، قام صفوت بأخذ مائة  
الف ذهب روسي من بقود التي أحدها من الروس في موسكو، وسافر إلى  
ألمانيا، وفي أوروبا عاش هو وبوري (نائب كوتاهه) حياة أهدوى كملا، في  
هذا الوقت العصب الذي تمر به الدولة، وهي في أمس الحاجة إلى الدخيرة،  
لم يرسل للدولة ولو طعمة واحدة

عمر ديوان الحرب في وزارة الددع الوطني محكمة صغوب، لكن بوري  
من سلاست وهو صديق مصطفى كمال من هناك، وهو أحسن ررجار  
لمصطفى كمال، وكان مصطفى كمال قد عييه رنيأ على أنقره وبعد أن حقت

هذه الأمر انصح لي أن مصطفى كمال قد أحد أوراخ محاكمها، وأصدر أمره لي كاطم بحفظ لسانه وأحيراً أصبح صفوت أكثر من ثقل بهم مصطفى كمال وأخلص عبده، كان هناك رجال يريدون تقوية الخففة، لم يكن هذا عملاً حقيقياً، لكن هذا بشر اضطراب مصطفى كمال

### ياور الخليفة يحونه برفشاء اسرار له مصطفى كمال،

بشر النائب شكوي حوجه رسالة عن الخلافة، فجاء جون مصطفى كمال، رأف يقوم في اسرول بإسداء حين بحففة، وبذلك يركب الموج، بعموم الخليفة بمرسل ياور أديب إلى أنقرة - أديب الآن نائب برلمان، ومن أصدق رجال مصطفى كمال - وأرسل الخففة مع ياور عندما من التولات هدية إلى لطيفة هاشم (روحة مصطفى كمال)، فلا هدية

بالحب أديب حل الخليل، ألقى ياور الخليفة أديب بكل أفكار الخليفة واتصاله وأسار له إلى مصطفى كمال، أفضاها لي أن أفض، وهذه بضرورة أصبح لأديب مكانته لدى مصطفى كمال، فعليه نائب في مجلس، وعندما أصبح نائباً حصل على عدة امتيازات خاصة بمعدن، وحصل سبيل انشاء حصل أديب وعالم معاً على (امتياز) معدن جبل بلغار ضاعفي، ودحو الشركاب

حصل مصطفى كمال على كل رسائل رافقت شمرية في هذا الصدد، وأدركها في خطابه الرسمي، بعد مصطفى كمال مطالبات عن الخليفة والخلافة<sup>1</sup>، وكلامه بترهات، كان قد أحد من قاريح وبنر فقرت، وأر د هذه الصورة أن يظهر أنه صاحب مصانع وحكمة لا يعرفها القاريح<sup>2</sup>، جاهل مكبر<sup>3</sup>

1 يعني كتاب امجد تاريخ العنة بلكان وروائي السريبطي ج. ينو (ميريت جورج وبنو)

ذريح ويلر فيه الكعبة عن كل المصادر، ثم إنه لا علاقة هذه الحمل التي أحضا من ويلر بالمسألة، يعني هذا، أنه أعجب هذه الحمى، فأراد أن يظهر اطلاع، ووجد أن لا محل لها في خطابه، فحشرها حشراً

استمر جداً ما ربح ويلر، كان أول من قرأه في بلاد هو عشية نوري، حدثني عنه فاشترته، مؤكداً أنه حدث مصطفى كمال به، ولسعه خلاع عشية نوري كان مصطفى كمال ياله في أمور كثيرة، وكان ياله حبه، ثم بعد ذلك يكتم مصطفى كمال وكان دعوات نوري حصل عليها من عشية نوري محبوبته هو، وكان يكلف عشية نوري بخدمته باخقوق والديستاتير أن يعمل به مشروع قانون تشكيلات الاساية (دستور)، والذي يشمل مدا العلمية

عند عدنا من (ومداه وضاد في لوران)، إلى أنقره في مرة الانقطاع وحدث مجلس لائحة يعاديه، وظل الثواب بقانون في جلسات السرية مدة أسبوع بعد جنايه مقتل علي شكري ثم فسخ مجلس الأئمة، انحل، وصحرت الأوامر بانتخابات جديدة، كثر مصطفى كمال لجنة الانتخابات، وعُيِّن فيها، فحصر احتجاً أو اثنين، ثم وجدت أنه شيء نافع، فلم أذهب إلى مرة أخرى.

### الأدب موضوع المناقشة في مباحثات لوزان السياسية

عودت المباحثات الرسمية، مستمرين فيها، الأدب هو موضوع المناقشة، دعونا نتوقع على معاملة نون العامة، قلت «نما لن ندخل فيها»، وأصررت على ذلك لأنني بكثرة لنا، ليس لدينا نعام ولا أدب، ودعنا نحاج إلى انرحم عن النعاب الأوروثة، ودعونا لن يحدث نقم فكري في وطننا

دا وقّع على هذه المعاهدة لا بدّ من الحصول على تصريح من مؤلف بالرحمة، ولا بدّ أن تُعطي آخرًا بلمؤلف نظر هذه التصريح، ونحن أمة صبراء، من يستطيع أن يدفع حال بمؤلف ويحصل على رده بالرحمة، عدم الشر ههنا ليس إلا الفقر.

استطاع الحصول على موافقة المؤتمر على كل الشروط التي أُرذلت، وتحميه استبول مؤرّ من انقوات الأجيال

### معاهدة لوزان = دولة تركية أوربية حديثة.

ها هي تلك المعاهدة جاهرة، وقّع معاهدة باحتفال عظيم في جامعة لوزان، وبذلك قدّم استلام الأمتد، ووفقًا - أيضًا - معاهدة في أمريكا، وبلاست الشديّد لم يصدق بحسب الأتمة لأمريكي حتّى لأن عليها، صحف أوروبا تحدّث طويلاً عن معاهدة لوزان، الخفاء يمدحون التوفد تركي في معاهدة، وكتب هذه الصحف أن تركي قد كتب نجاحًا دبلوماسيًا

أهميته هذه المعاهدة أتت قامت بتصفية السلطة في تركيا، نبي مدّ من قبل هذه ستة أو سبعة قرون، وأدّمت دولة مستعنة تدها، محرّره من كل الصيود، دولة أوربية حديثة، لكن لهذه المعاهدة نقطة ضعف وهي أننا تركنا المضامين حرة، ولم نستطع إعطاء تركي تعويبه لحكم الذاتي، ولم نحصل من اليونان على بدل تعمير، ورجاء حلّ مسألة موصل إلى ما بعد، ولكن لم يكن يمكننا عمل هذا

ها هي الحرب قد انتهت بعد لوزان، ونحن السلام، وانتهت بأسى

مهمي، داري بوصوح آسي س أستطيع نعيش مع هؤلاء الرجال،  
 يرددون نكثراً، لم نعد أبواهم تسعهم، كما آتي على معرفه بروح هذين  
 المشخصين (مصطفى كيان وعصمت)، وديني نسا عنه تأسي مشعلان أموراً  
 سيئة جداً، لو بقيت معهم سفلوث اسمي، إن هذه وقت الامر، وكنه  
 كتابي (الناريج - عركي)، وأنا محتاج لوقت فراع



## المرحلة الجديدة.. عهد الجمهورية (١)

يجب ألا تكون استانبول هي العاصمة هي الدولة الجديدة،

في هذه الأثناء، يكتب حسين حبيب مقالات عن استانبول كعاصمة،  
وتشغل هذه المسألة، في رأيي أن بقاء استانبول عاصمة تركيا أمسي فيه  
خطر، عصب ومصطفى كمال يريد أن أنقذه، سألني عصمت اليوم قائلاً  
«كيف نحل المسألة؟»، أوصيته بإصدار مادة دستورية تفول بأن أنقرة مقر  
الحكومة، وإدخال هذه المادة في الدستور

يقعدوا هذا فوراً، وقلت لهم إن الشئ قد أُلغيت، وظن هذا الملك  
شعراً، وهذا خطر، لا بد من مند هذا الملك شاعر، فأصرعوا به علان  
الجمهورية، فمدوا هذا أيضاً سريعاً

صار مصطفى كمال من أن تزج يدو هذا فلا، لا يعصب النساء، بطعة  
روحته شديدة في هذا الخصوص، فقط بشرت الخمر، وفي هذا يقوم لطبعة  
بالخدمة، تأخذ الكأس والزجاج من أمامه، فرد لم تسبح في أحدهم ترجو  
أحسا في ذلك، فقوم بأحدهم من أمامه

نكن من نواصح أن مصطفى كمال يعتبر هذا مستداً من نصيحه ويعصب  
جداً، حسناً جداً، إني مسرور بهذا، ذلك لأن مصطفى كمال لم يعد يقوم بأعمال تاف

(١) محمد تليمان انكوتيه، العدد 578، 15 رمضان 1402 هـ الموافق 4 يونيو 1982 م.

مع مركز رُحَى على رأس حُكْم، ولا بد من ضغط على رجل مثل هذا الرجل  
 لطيفة امرأة ذكية، مثقفة، شديدة كبر رجل، تشكول من مصطفى فيما  
 يتعنى بالاء والخمر، ولأن لطيفة صديقه وروحي فقد شكت إليها أن  
 مصطفى كمال لا يستطيع أن يؤدي حرق لروحيه، نفس الشكوى سمعها  
 من فتحي بعد أن ناحت لطيفة لروحته بها

شيء غريب، مرصت لطيفة، أصابها الزهري، ولطيفة امرأة شريفة،  
 معنى هذا أن هذا المرص انتقل إليها عن طريق زوجها، جاء الذكور كعاد  
 توفيق وداواهما معاً، وكعاد صهر خالد صب عم لطيفة، وانواقع أن عي  
 هو قد حدثني في موسكو عن انعدام رجولة مصطفى كمال<sup>١١</sup>، أنه يعرفه منذ  
 عهد المدرسة في المدرسة الحربية، وهو كدبت منذ مدت الصرة

كنا في حال قايما (عد مصطفى كمال) ذات بيده عن المائدة مشرب  
 الخمر، ثم نهضاً، عصمت وصحي يتشاحرا، قُمت أن ولطيفة هدم بعض  
 الانساد بينها، وراة الخارجية لم تعد الآن مناسبة لعصمت، كثر عديها،  
 يريد أن يصبح رئيساً للوزراء، طمعه عظيم وبلا حدود، يطمح أكثر كمال  
 وحده لا يبيع حتى في رئاسة الجمهورية، لا يستطيع تحمل وجود صحي في  
 منصب رئيس الوزراء، وهو يرى أنه وحده الخديبر بهذا المنصب

فانقض على صحي وهجم عليه، وكرّر هذا الموقف مرّة أخرى في هذا  
 الشجار لا يكلف مصطفى كمال نفسه بالكهوض بفرق سبها، سخاهي  
 هذا، الصحي حسر حاده يهاجم استكومه، وساحي في حريده

(١) حيدر حيدر (٤ ج - ١٣٣٥ هـ) رجل ادب وسياسة عظيم محبة الاخوانه في: صدر  
 جريده (النفيس) لاداعته باسمه هذه الجمعية لانه يسيطر على حكمة عمل نائباً رئيس مجلس

(طبع)، ويظن أن الحكومة حذارة، وسيهدم يد سبط حجر، وينصوّر أن  
هدم الحجر هو أنا، هذا الرجل يهيم بالتمردات في كل أعماله، مادمت يريد  
هدم الحكومة في عمل على انتزاع الحجر الأساس فيها، يترك الأساس، فهذا  
معيّد مني أنا؟!

احسرت قليلاً، إنهم بالتأكيد سيقنعوني ويكفوا بي، وإذا أهملت الحكومة  
مصباح عصمت ونسأ بنور راءه، وحده لا يحب عصمت، إنه سيجرمه هذا  
بخدمه وهو لا يدري

كث مرة عند مصطفى كمال، قال لي «هل قرأت طبع؟»

قلت «لا، حراً؟»، هل فيها شيء؟»

قال «جاهد، مرة أخرى، يستأسد» ثم ترقف قليلاً وقال «نبي أمهم  
الأ، كيف يكون لإسمان مسد؟»

هذا الكلام فطيع، قشعره مني، معنى هذا أن الرجل يريد أن يكون  
مسداً، ولا ينصوّر أن استبداده قبل هذا يُعتبر استبداداً، معنى هذا أنه  
يريد أن يكون أكثر استبداداً وشدة، يحدث كثيراً جداً أن يحدث شيء فجعل  
دنيا الذي يرأس الهدم في كل فترة مستبد، وقد كانوا جذيرين باستص  
بعض لا يتحولون إلى مستبدين

رغم كل هذا، فالحقيقة أن كل المطبوعات في ذلك الوقت كانت ستند

«المبعوثان» وكان عضو في أحد هزيمه الدولة العثمانية بقيادة (الاعباد والرفي) في الحرب  
العالمية الأولى، وفي حين جاهد في جزيرة مالطة عبد عوده عاد صيدا جزيرة «صين»، كان  
عضواً في حزب الشعب الذي أسسه ورأسه أناتورا

انظر، محمد حرب، مذكرات السلطان عبد الحميد، ص 274

الحكومة إقدام (أحمد جودب) ، وطن (أحمد أمين) ، تصوير أفكار (وييد) ،

محمد جودت صاحب (1872-1895 م) كاد علي رأس أصحاب الاعتدال الإسلامي في إصلاح،  
وإليه يعود حركة جديدة وسنة إصلاحية من برامج الإسلاميين ونظمها الحديثة - في تلك  
عصر فيها وفردانية. وهو مفكر عربي الذي نشأ في حرفة وشرب شراب الخمر البغائية  
في جده إصلاحية على نظامه + الفكر العربي مدح محمد جودت باسمه في حاشية لاديه  
والسياسة التي في عام 1895 م حين مدير مدرسة المعلمين وفي عام 1893 م أصبح من أحد  
رؤساء حركة جديدة، في السنة الأولى في مجلة تسمى في السنة وخرسنة وأما دوره  
هذه في هذه الأمور مداحه فيها، ويصبح في السنة، وفي عام 1898 م أصبح في حاشية  
الأحكام الحديثة في دور رئاسة في هذه الأقسام الحديثة تسمى في السنة الإسلامية في  
فيها في السنة محمد - في هذه السنوات في هذا التقرير وعيد الخمر في

فهو سرمد - الإسلام على نهجهم حيوي شامع ينظم حياة الأفراد و جماعات + مدونة  
وال نظام الحكم في حقيقته - جميع من استنطقوا الدينونة والبرهان - أي سرمد أن نجر  
الإسلامي قد سرمد - المنهج ومعه فهمهم ومعه منبج بصفتهم إلى حصة لأمة «الإسلام»  
لا أحد حصة منبج الوطية والبرهان بالفكر - للإسلامية

وقد قد يوجد بأما كتبه بأحوال الدولة تعينه وقد من إخطاها فمحصن امر الطيفه فصل  
 جابر . هي حكمة حسان عبد حميد الثاني لإصلاح أحوال الدولة وقد حو - كتبه  
 وقد قد حو - كتبه من كتبه العتابة ورجالاتها مؤلفا جاديا وأتبعه في سبيلهم  
 أبي أنورها كافر مشهور بجهالة مدونه بحرية خطاطهم ليعود سفره  
 من عبد عبد يركب - أنكه حركه الخاطئة الإملائية ص 2 44

١٢٦) محمد بن بركات ( ١١١٢ - ٩٠٢ ) صحابي ومجرب. ولد في سلاطية وبعث  
إلى اليمن صحابيا في سنة ٩٠٠. عين الخليفة بدارنة في بيوتها. ومعه خمسة من بني أمية  
معه في سنة ٩٠٠. سنة سببها الاحتلال البريطاني بعد خمسة من بني أمية  
في صنعاء. وفي سنة ٩٠٢. أنشأ حربه في طاعة التي عرفت بعد فتح كل  
لأربعة أعوام في سنة ٩٢١. وأدى بعد ذلك مع جموعه من الأصناف حربا طارئة  
في شهر ربيع الأول سنة ٩٤٠. في سنة ٩٤٠. حين مر بجواربه في سنة ٩٤٠  
وسجنه في سنة ٩٥٥. حكمه حربا للديار طي في صنعاء في صنعاء في سنة  
من ربيع الأول سنة ٩٥٥. بعد ثلاثين سنة ٩٥٥. ولقد تمكنه من ربيع  
بالعز كذا في سنة ٩٥٥. بعد ثلاثين سنة ٩٥٥. ولقد تمكنه من ربيع

طيس (حسين جند)، أقسام (نجم الدين صادق)، إلى آخره. قسم من القدر صحيح، وقسم من بلا وجه حق، وحب مجري الشخصية في الإنسان يعصب كثيراً من انقضاء الصّحيح، ولكن لا بد من عدم ترك الاعتدال، فالتزقة هنا ذات يوم، قال في عصمت «دكتور، إن مصعب رئيس الدول شاعر، والده له جمهورية، يه، حسناً، ولكن من نصبه رئيساً للجمهورية؟» لم أكنه، قال «هيا بنصب قوري باش، به مناسب»

قلت «هذا المصعب مصطفي كمال، هو الأول في الصف»، قلت له هذا وإن أقول في نفسي «أبرك مصطفي كمال هذا المصعب لغيره؟!».

صعب عصمت منه طويّة، وعيانه ثقيل دماً وهو يفكر، في الغالب يريد أن يكون هو رئيس الجمهورية، ويفكر أن يدخل معي في مؤامرة، وعندما أحسّه بهذا سكنت، لأنه يخاف من مصطفي كمال خوفاً من الله، لو عرف مصطفي كمال هذا أصبح عظم عصمت مصعباً

في هذه الأثناء كان حوالي 15 20 نائب برلماني يشرّبون الخمر مع مصطفي كمال في منزل توفيق رشدي، وتحدث الجميع عن مسألة رئاسة الجمهورية، وبالطبع كانوا جميعاً لمصطفي كمال «يجب أن يكون رئيساً للجمهورية»

عاقبم مصطفي كمال بقوله «لا أريد، لو وافقت على هذا أكون أحقر إنسان في هذا العالم» عندما سمعتُ منه هذا عشتُ منه ومن كلام مصعب، لا أدري ماذا يحدث بينهما، ولكن بعد مُضي خمسة أيام أو عشرة أصبح مصطفي كمال رئيساً للجمهورية، وباطّلع أصبح حبيباً، وهو كذلك من قبل، ولم يجر شيئاً!

سيظهر قداتي من هذه الأمة ويقتلنا،

وقد بي بعض من أعرف «من يعلم ماذا يقولون»  
قلت: «لا».

قال «يقولون منذ ترويع مع هذه لورد أن مصطفي كمال وعصمت  
ورضا برر قد أدوا خدمات كبيرة، اكتسبوا شهرة عظيمة، ولكن لا بد من  
قتلهم، سيظهر قداتي من هذه الأمة»  
فرد «إن الذين قالوا هذا عقلاء»

ذهبت عندما سمعت هذا الكلام، هذا شيء مذهش، لكنه صحيح، إن  
الناصب بكثرة تجلس هذا المحقوق الذي يُستنى الإنسان وحشاً معترساً،  
هذا هو التاريخ، أنه أن يرى هؤلاء وظائهم بعد أن يؤذوا وحبهم مباشرة،  
فإذا لم يركبوا ويسحبوا فلا بد من التخلص منهم، وقد أعجب بدرية  
هؤلاء الذين صبروا هذا، وأن عني سأسحب

والواقع أن الحق في تدث لأئمة كان متبداً بعيوم السرد ودات يوم  
تفتيت من عتحي البرقية لئاله «استقل» فأجبه برقية مصطفى من  
وراء الصبح، وطلبت أحارة من مجلس لأئمة بلا سرحه شهرين؛ أذهت  
مهما من «سرب» لأنني معجب، ولم أنظر وصول لأجاده، وبها أبحرت إلى  
بدي سيوب مع هائلتي.

### عهد الجمهورية

ليس في حل على لإصلاح بها حدث للأئمة من حساب ومن مساوي  
في عهد الجمهورية، نسي في هذا العهد محمد نائب في مجلس الأئمة، وحتى هذا

هم أسمى فيه طويلاً، وكل ما حصلت عليه وسجته عن هذا العهد من أخبار هو عصل عصويين في المجلس، في الأيام الأولى كتبت أصح أحياناً عن عصمت، وأحياناً عن مصطفى كمال، وبعد سنتين كتبت بعيداً عما

عندما وصلت لجمعية بن ابنه بولس، قالوا لي «إن الجمهورية قد أعست، وإن عصمت أصح رأي لورراء»، جاءني بركة من عصمت، بشي علي ويتفدي، وينظر انتهاء أجاتي بجانبه إلى خدماتي، أثارته هذه البرقة بها أحوته من مدح كبر لدوري، أثارته شكوكي مور، فهو يظهر خلاف ما يظهر، وحدث أنه أسطفي من التشكيل الوردوي سعيد

بمجرد وصول بطمه روجة مصطفى كمال- إلى استبول بعد طلاقها مع اسدعت روحتي مور، فأخبرتها بأمور، ومن ضمنها «انتخاب الوردراء بوردراء عصمت الحديد، ووضع العاري مصطفى كمال اسم الدكتور وصامور في قائمة الوردراء، فقال له عصمت لا، ورغم إصرار الوردراء وأن- على الدكتور رحب بور وتمسكها به، لكن عصمت أصر على رأيه، وقال لي أعمل معه، قال له العاري أن رحب بور صديقت وخدماته كثيرة، ثم كيف يستطيع مواجهته بعد ذلك؟ فقال له عصمت هذا لا يقع، اترك في المسألة، وأن أخلصها»

ولكن المسألة لا تنصر على هذا فقط، إن لها حساب لا يستطيع عصمت عمر شيء أبداً بحسب لرأي مصطفى كمال، إنما حساباً من قبل، وكتبا قائمة بأسماء الوردراء، فقال مصطفى كمال لعصمت «أنا أصح اسم رحب بور، وأنت برصه» كلاهما لا يريدني.

ما فاته قطعة جاء من باب التمثويه فقط، لم يس في هذه التعديلات بقوه نفسه!، فوضع اسمه «رئيس جمهورية تركي هو رئيس الذوله»، وبهذه

الصفة فإنه يرأس مجلس الأقاليم ومجلس الوزراء، هذا هو فعل الطغاة، في أممي هذا الرجل (السُّنِّي دواش) من السُّنَّيَّة)، وبالأسماء حيوان هكذا سته لا فرح هدر، وأظن أن يدت وحدثت من حدة

أن الآن في استاسول، وحكومة تقص على الصُحَّافين، كُتُّ حدثت من عصمت، خلاصته «أفرخ عن الصُحَّافين، كان لابد من تخويف الصحافة في استاسول، وقد حدث هذا، فأطردوا الصُحَّافين» وأفرخ فعلا عن بعضهم نظرت ذات يوم إلى خرائد في استاسول، فوجدتهم قد ألغوا الخلافة، صديقي دت كثيرا، فهي رأيت أن الخلافة مؤسسه لابد من تقويتها وجعلها عصرية، على عكس رأيهم في أمرة، ثم جمعو كل أفراد العسة العثمانية من رجال وساء، وطردوهم من البلاد جميعا، وبصورة فورية

وكان هذا شيئا معجبا، يوضح مصطفى كمال في خطبه الرسمي ابتداء من صفحة 516 مسألي خلافة وإعاده، شد ساهي هذا الحُمل من برفه عصمت «القصور انكثيرة وما فيها من أشياء عديدة قد بُيت من قوت الشعب»

مضم في هذه العصور من ثلاث سنوات أو أربع، ومشغول بهب الأمة رضاء برواته، في كن مكان له مر رع وميدان سب عبيها، إن مررحه نصحه في برة م ستنكها إلا بلاغصا وبهان لأقه، في سسلها أحد من وررة الرراعه ملح حمير ألف برة، وكذبت العباء وموظفها

وكنث الوزراء مصاريف نقل عشرين ألف ليرة، وسخر كل حُرَّرت وزراء الرراعه، وكذبت بعض من أهل لشعب في سهل بويه، وكذبت عمال وموظفين والسرين من وررة الرراعه حدثني بكون هذا بشيع



مصطفى كاتم نائب قويه في المجلس، كما نقل عنه ومعلمي مدرسه  
البراعه إلى مررعه، وشعلهم هالك عملاً، أراد نواب قويه «تحريرات»  
ويكن ما العائده؟!

مررعه في أنقره مأخوذة جبراً من أرض بأيدي الشعب، حدثني بهذا  
شخصاً أسرتان محبتان من أولاد علي شان راده، جاء بوروق صالح -  
مرافق مصطفى كاتم - إليهم، وطلب منهم أن يسعوا مررعهم لتعاري،  
قديلاً «مررعهكم قيمتها ألفي ليرة، ما هو د المسع ومسلموني لمررعه»،  
فهم يوافقوا، فقال لهم «حذار، سنصبغون!»، وعندما قال هذا جافوا،  
ووقعوا.

## رأي مصطفى كمال في الخلافة سفسطة<sup>(1)</sup>

فلاح يقول لمصطفى كمال: «لا تستولي على نعمة عيشي»  
 كان أحد لاهي المحبس في دره بويو يقوم بالنساء في أرضه، جاءه  
 مصطفى كمال وقال لدرجن «هذه الأرض منك، فكيف سي فيها؟»  
 عصب الرجن المكبي عصاً شديداً، و استدأر نحو مصطفى كمال، وقال له  
 «يا بشاء، أنا ه في وسط بوادي، وقد استوليت عن كل هذه لأراضي وهي  
 منك بعير، استوليت عليها بلا مقبل، ثم أتيت الآن تأخذ مني هذه؟»  
 أنقووت منها، فلا أقدر من أن أتبعك هن قوئي؟»

تراجع مصطفى كمال، وعاد دون أن يتموه بكلمه، وأمر بصرف  
 الفود سرجن - بغير أرضه - من مبرانية ودارة البحرية، وبسحبها في سد  
 لتصلحات البحرية.

أقام مصطفى كمال في هذه المزرعة حوضاً طوله 280 متر، ومسح  
 (حوض مرمره)، وعمقه بشكل (بحر مرمره)، تسح الزواقي على سطحها،  
 وأحصرها المياه من بحيرة بعده، كانت مصاريب هذه البحيرة كثيرة، ثم  
 أقام في نفس المزرعة حوضاً أكثر ضخامة على شكل البحر لأسود

(1) مجلة الجمع كبريه العدد 179 2، ص 402 هـ لرفون 3 يولي 1332 هـ

وعندما سمعتُ هذا قلتُ «ماذا يحدث لو فكر هذا الرجل ذات يوم أن يبني حوصاً على شكل المحيط؟، مصيبة، إنه بذلك يُعرق تركيا»، فصاحت الرجل الذي كان حاساً بجانب صبحكاً شديداً عندما قلتُ هذا.

### يقول هذه الأرض ملكي وهي ملك للدولة،

أقامت وزارة الدفاع الوطني أثناء الحركة الوطنية مصانع دحيرة بحوار المحطة، وكان مصطفى كمال يُعتبر أن هذه أراضي الخاضعة، قال لوزارة «إن الأرض ملكي، فإما أن تشتروها، وإما أن تبيعوا المصانع»، اضطرب الوزارة

وأخيراً عُيِّن رجب وزيراً للدفاع الوطني، واشترى رجب هذه الأراضي للحكومة من مصطفى كمال بمبلغ مائتي ألف ليرة ذهب، لم ير أحد من قبل مثل هذا في وصوحيه وصرحته، فأقول ليست لأرض أرضه، وثالثاً، تكس هذه لأرض بآية حال من الأحوال تنصل إلى أربعة آلاف ليرة

أُلغوا مع الخلافة وزارة شرعية، كُتبت قد افترحت إلغاء الوزارة لشرعية من قبل، إلا أن حادثة أديب وحلال عذري عرضاً، ووافق مصطفى كمال، ابتكرة فكرتي أنا، وهذا الأمر طمعي، إذا انفصل الدين عن الدولة فإنهم سيؤخذون بدعائهم، وهذا أيضاً ما حاول عمله عندما كتب وزير المعارف، وهذه الأشياء التي يبيعها مصطفى كمال إنما هي من بنات أفكاره

## تلميذ الأفغاني أداة مصطفى كمال في إلغاء الخلافة

كان أكثر من استخدم مصطفى كمال في عملية إلغاء الخلافة هو سيد بك، ثم غير مصطفى كمال التوراة، ولم يجد سيد بك نفسه فيها، ذلك لأنه كان يشك في، يدعوى أن سيد بك من حادمي الاتحاديين، مع أن سيد بك شيخ نقديتي، بالإضافة إلى أنه صادق بشروطه، حائر عن سجد كل المشايخ التقديريين، لا يهتبه بخدم من ١١

قلت لسيد عندما جاء إلى أقرة «يا سيدي، لقد بدست كل هذا الجهد، واستخدمت طيلة هذه الفترة لإعلان الخلافة، ثم يكفك بلمضت من التوراة»، فكر سيد بك وقال «إنت لهن حق تمام، م أكس أعظم»

حول سيد بك، واستقر من عضوية مجلس الأمة، وأصبح أستاذ في الجامعة، ولم يمتص عليه كثير حتى مات، كانت هذه الضربة قاسية على هذا الكبير، لكنه جازوه، ورغم أنه ينتمي إلى طائفة المشايخ، بعد كان ضد الخلافة، وقال بعدم ضرورتها، وتحقق حتى يشك عدم ضرورة الخلافة شرعاً، ما هو دار حل الاتحاديين الكبير، كان مدافعاً عنها، استخدم الشريعة

(١) سيد بك عبد الله بن عبد الله ولد في ١٨٦٣ م، ونجح في دار علوم سب حقيقي، وعمل مدرسا، في بعض سنواته وخدم نائباً عن الأمة في مجلس الشورى في سنة ١٩٠٦ م، ثم حضر في مجلس الأعيان، نائباً في مجلس الشعب بعد إعلان الجمهورية في تركيا، وبعد ذلك في حكمه في أقرة وعصمت إيبولي، ولم يمتص كثير في بعض الأمور، حيث لم يمتص في بعض الأمور، ونولي في مارس ١٩٢٥ م، وانه عقد في مقامه، في دول في صول، التقى، مدحا، في صول، التقى، وسقطه الأمة ١٩٢٥ م، في الخلافة (١٩٢٤ م)

آله فكف شفء ءفسف الفرفف؁ كان فففو مصف ففء؁ فكف ها هو ذا مءى  
سلامه؁ كم كان هو لاء لاففءافف مفر فف

باسم الاسلام فففع الففرعاف من مسلمف الففء فف فلفف الفللفة؁  
اصفروا فافوف بمفع ءافف الفلففان فف فركف؁ كان الشفء رسم فاف  
افلف فف ففس الآفة فف الففء مع وففر مركف الففع ففرعاف لفلال الأففر  
الركف؁ وكان هء فف فقف ففء الفللفة؁ عء الشفء رسم عء عسرة ففم او  
مفة عسرفوفا من ففء الفللفة؁ ففسا مءفء؁ أفء ففءف عن مومف  
ول «كفا ففلف باءرام كبر من مسلمف الففء؁ فمرفا لافف علفف؁  
ومف فف على ففء فف فرفف ففء الفللفة ففس؁ ففلف افو؁ فكفروا  
كفرا واحفروفا؁ ولم ففك فسا فففة إلا أن ففرف ومرفع»

### إفاء الفللفة وإفاء الفلفففة؁

أفءف هءا الففل؁ إفاء فلففة - فاففر؁ عمق فف ففم العالم الاسلامف؁  
فرف المسلمف فاففف فلا أمر؁ مع أن إفاء الفلففة فف ففرف شففا فف ففم  
الاسلامف؁ كم كان إفاء الفللفة فففا ففسف؁ ومرفف الفرف عواففها  
افو فف فلففة؁ ورأف مصطفف كمال فف الفللفة فسسفة

فرف مصطفف كمال أن الفللفة لاففءة مفا؁ وفففه الفف مافف فف فلففه  
الرسمف هو أن مسلمف ففء ففرفو فففا فف الفرف العالم الأولى؁  
أن فلفه هءا ففرف عن فسسفة؁ ففولاء الفوء أسرف؁ ومء مففم أن  
فففر ء؁ كفا أفم عءو عوفا؁ ومع ففء ففكم أفوا ففا من مسافعاف؁ وفء

عملوا كثيرا لاسيما في تكبير لكون في صاحبها، وقد كان هم ناظر أكيد في توفيقها على صبح جيد، وأرسبو به بقوة كثيرة، وعندما كان بطرد الإنكسبر من اسكيشهر كان المسلمون اليهود يفرعون رصصهم في أهواء، ولم يصبونوه أبدا إلى هندور حدودنا، ماد يريد مصطفى كمال أكثر من هذا، يعنون هذا وهم أمري، مما يثبت لو كانوا أحرارا؟

### والمصريون ايضا مع الخلافة:

عند هجوم على تونس أحدث المدفعية المصرية نصرب فوجنا صرنا شديدا، فإذا بضابط مصري يدرك حقيقة الموقف، تولى مسألة نفسه، وجعل طلقات المدفعية الحامة نصب حدم عباتها بعيد عن قواتنا بحيث نتعادها بعض الخلافة كان كل المسلمين في العلم يجنبوا حب حمة هذا التأثير المصري كان عصبيا، ويؤيد عن هذا بالتالي تأثير مادي، ولو كان آلة تجارية فتحت ما بلاد الإسلاميه نواب أسواقها، وفي مصر البرحة عظيمة في الصانع تركيه، ولأروام والأرمن في مصر يرصون هذا، بذلك يكتبون على ذلك كيههم كمنه الاستبوي؟

إن هذه النعطة مهمة نأثبه بنفسفس، يجب أن نعيد منها، ثم يأتي حق وبأي صمبر ندم وأنا نخصر كل المسلمين في جميع أنحاء العالم الإسلامي، مسكين هذا، العالم الإسلامي، لقد أصبح بلا قائد، فمع تقدم أوروبا كل هذا التقدم وما حدثته من تحدد هربا لم تلح سابقه، عكس، فإن موسوسي أحد في بقوة نسايوه بعض مصطفى كمال مرة أخرى يقول «إن بدء خلافة نعبه يستحب أعداء تركيه»، كم هو معط في منطقة هذا، إن كل دول أوروبا

تشاركه في مقابته هذه، وخاصة بكتلرا، مع أي أرى أن كلًّا من بكتلرا والبابا  
يدعوان الملايين في سبيل تحطيم العصا التي يسند عليها المسلمون، في سبيل  
إلغاء الخلافة الإسلامية؛ فعدم مصطنع كتمان بعض هذا سخافاً

إن هذه عملة، بل يست عمده، وإنما هي حرج على منصبه الشخصي  
فقط، كل أعمله شخصيته تخصة لخدمة نفسه وحده، لا يعكف في مصلحة دولة  
قال لي المولى محمد نديم عندما كنت في تركيا «أه يكن (الأكبر بدعوة مينيوي  
جيه بكتليري) (نعم) هذه الخلافة؟»، ثم يكن يقول هذا بناءً على فكرة وطنية، عذب  
كأن يقولها بإيحاء خاص، وكنت قد علمت السبب في هذا من عدم معنى

### مليونان من الخيافات الإنكليزية ثمنًا لإلغاء الخلافة.

وصل رشيد بك إلى باريس، وكان يعمل رئيسًا للبلاد في عهد السلطان  
رشيد، وهو الآن يُقيم في بيس، كان على اتصال وثيق مرة من الوقت بعيد  
المعيد الثاني «آخر خمسة» في بيس

ذات يوم قال الخليفة السابق رشيد «لقد عدتُ من مصدر موثوق أن  
الأكبر دعوا مليونين من الخيافات الإنكليزية الذهبية في لوران لكر من  
عصمت وروسانور لكي يعملوا على إلغاء الخلافة»، فسأله هذا عن المصدر،  
فقال ««دبلوماسي روسي»، هذا حيان، لم يحدث، فلم أكن موجودًا في  
أمره عند إلغاء الخلافة، ونظروني من الحكومة

إن هذا الأرجل محبول، وأصبح أن الدبلوماسي لروسي أراد أن يدفعه  
في موقف ضد الإنكليز، وأخرج هذه المسألة، فبدأت لي كيف أعيش  
في باريس منذ ثلاث سنوات، كم من ضيق أعده، أمّا هذا حصص له

هندي خمس مائة مرة يكديره في الشهر مرثاً هـ، وحو كان الإنكليز صته  
فهل يمكن للمهرحاحا هدي أن يعطي الخبيرة مرثاً شهرثاً<sup>١٩</sup>

### مصطفى كمال ينضني إلى برلين بدرجة سفير

تأخذ العلاقات بيني وبين كل من عصمت ومصطفى كمال في التردد،  
بكر لم يحدث شيء بعد، ولم يفسح جوفاً بعد، عكس مصطفى كمال من أن  
يكون انحدت تجلس لديه حسب رغبته شخصياً، ومع ذلك فقد ظهر  
أن بهم راحلاً شرفه كثيرين

لم يستطع إدراك هذا بدأت الأمور في الدولة تسير نحو الأمل، حيث  
ظهر حركة طيبة في الحدة لا سيادة، لو لم يظهر خوف عن مجلس  
بعدم ثلاثة أرباع أعضائه بثناء معارضة فوراً، وفيه كلاً من مصطفى كمال  
وعصمت، بكر جال الخوف بظهر مصطفى كمال وعصمت يقولان  
وبوضوح ضرورة بطوبى لمجلس الشاي لإرادتهم وجمعه له في أديها

أحدث الضحك بكتب عن نفسي سفير في برلين، وأحياناً جرى في  
روما، وأخيراً فهمت الأمر، وفيت مصطفى كمال «هـ هـ هـ» بكت بعدم أسي  
لست عاشقاً لمصمت، ولا أريد شيئاً إهلاً هـ، وأحدث أسطر لأرى مدد، لا  
نحسني في باريس، مصمت استقر هناك شاعر

ثم قلت له «لما كتب أعطيتي باريس»، فقال «مستمع عيم ث بين  
باريس، فونت معارك كثير مع الفرنسيين في لوزن»، ووقع أنه نوراً  
سماحة باريس شاعره لكي يعين فيها فحجي، معنى فحجي باريس، لكن  
مهدي أنا برلين



وَبَشَّرَ شَحْهَ عَدَمِ الْعَمَلِ مَعَ هَذَيْنِ الشَّخْصَيْنِ مُشْكَلَ حَاسَمٍ، وَعَدَمَ  
 قَبُولِ آيَةٍ مَعَهُ مُسَدِّدِيٍّ، وَسَأَسْعِيْلُ أَيْضًا مِنْ مَحَلِّسِ الْأَمْرِ، بِكَيْفِهَا يَسْتَطِيعُونَ  
 بَدَلَتْ أَنْ يَقْضِيَا عَلَى سَهُولَةٍ، وَمَعْصِيٍّ فِي الْمَحَلِّسِ وَلَوْ بِي حَدِيٍّ هُوَ  
 ضَمَانُ وَقْوَةٍ

رَفَضْتُ أَنْ أَكُونَ سَعِيرًا فِي بَرْلِينِ، بِذَلِكَ رَأَيْتُ الْمَجُوءَ بِيٍّ وَبِيٍّ  
 عَصَمْتُ، وَلَمْ أَعُدْ أَرْوِّهْ، وَلَمْ أَعُدْ أَهْذِبْ بِيٍّ مَعْصُطَمِي كَيْفَ

## حملة التفریب بدأت بقانون القبعة<sup>١</sup>

حقیقة حادثة اسرار عشیقة مصطفى کمال:

سحره فکریه، سبب لاسرار آتھا ذهبت بی جانهای، لثم سمع هـ  
سقدسہ، فاسحریت من شدہ حسرتہ، عذرا نواح العربی- مصطفى  
کمال أعطی عشیقہ ہدہ نمودنلارمہ، وأرسلہا بی آویرتہ، سافرت  
امراة، احبب حویثہ، ثم عادہ، ولم یز من لطیفہ- روحہ مصطفى کمال-  
ہلہ المرأة قط، وهذا طبعی

کمال حارة فی السجی بہ بی تسکن بہ، وهي من لاهی المحسن،  
وکانت صديقہ لروحی، وكان ہا حقائق جانہا، حکت ہدہ انسیدہ  
الحکایہ سالہ «سمع صوت طیفہ طبعہ (ممدس) جریبا صر عن نحو  
لہدہ، سمع صوت امرہ یصبح قلبہ النجدة، فبویا، «لین الاسرار»،  
نہ یقطع صوتہا بعد ذلك»

معنی ہذا أن فکر بہ یتمحور، وأنہم فسوہ، محرض علی فعلہا، نہ  
مصطفى کمال أو روحہ بطفہ، ہدہ هو المظنی، ونکن لا یحق ر لطیفہ  
تجدد لدرجہ الإقدام علی حریمہ کھدہ، بأیہ صورہ من الصور، بقہ  
دحس فکر بہ عشیقہ مصطفى کمال فی قادمہ حرثمہ

١ عملہ السیاح جویئہ عدد ٦٨٥، شوال ١٤٠٢ هـ مونی ٢ یوہر ١٣٨٥ د

نعمت في حد الأمر أنه لا أحد ولا محكمة بحث عن هذه المسألة،  
ومرت ولم تبحث بعدية عن مسائل لدي أنني تفكره في هناك كما لم أبحر  
أحد تحققاً مع الجيران.

### **مصطفى كمال يلاحظ وقافته التقدماء:**

يعدّ ضمن رحاب مصطفى كمال أحد أحد من الذين خدموا بلاد  
أنه أخرى ابوضيه، وجمع حوله السابق ولدبوت واخاسوس والعتل  
وجاهل، وأحد بعد هؤلاء من جديد ويرثهم، مثب على أنه ألس  
أحد الخرج برقي ارمسي لرثة شير وأعطاه لرته

ومثال آخر أن رجب صار وزير بلد حبة، وكان هذا «بورباشي»  
كان هذا الرجل قبل ذلك بدخن عيب وهو يحيي بطريقه عسكريه وسنطو  
بطريقه عسكريه، وكان يخرج أيضاً بعد أن يؤذي سحبه العسكريه، يمكن  
حتى يجلس، وعلى هذا نكون دراسته

عندما أقبل منصب سفير في برلين عين كمال اندرس سامي بدلا مني.

---

١. حناكي (838-١٩٥٠ م) شارك كصائد عسكري عام في عدة جهات في حرب  
العالم الأولى ثم عاد لإكمال تعليمه العسكري في أكاديمية صافري - طين عام 1920  
وأصبح قائداً في الجيش الوطني وفي عام 1923 صار عضواً في مجلس النواب فيها خدم  
حرب العصابات وفي العام التالي 1924 غير وزير صافري ثم - لمدة خمسة في بابيه نهاية تعليمه  
واستقفاً لمجيداً على مساهمات صافري في العام 19٠5 عز و - حذوح - صار  
رئيس مجلس النواب ووزير بشو صلاب في 1٩٠8 - المديرة لأحياء عام حرب  
أنه حد لاسباني، صار نائباً في عام 1948 ثم سكران

انظر: «ويكس» و«وكر» تاريخ تركيا الحديث، ص 324

(٢١) كمال بين سني 824-834 أكثر العدة العسكرية إلا أنه انتفاخاً في حرب

وكما أن الدين سامي واحد من المنشئين في خيش، وعندما كان مركز الخيش في اسكسهر جعل من أحد معبدها عسكراً في خيش، وجمع من هه مالا كثير، وأمام مجلس الحرب منقذت نخاضة بمجموعة من حوادث إرتشائه

### مجلس الأمة لهبة في يد الهازي:

نحو خمس الآلة إلى عه من عيب، الأطفان، لم نعد له آت بوء، وهذه أول صرة كبيرة للحرية في حكومه لأماصون، هذا السبب بعد حادثة تحويل المجلس إلى دولة لهه منه حد في خيه لتشريعيه وجمهورية في هذه الدولة، إنها نقطة تحول، لقد أصبح حاكميه للأمة، وجمهورية صدرت دحار وطار

### خلاف حول ثورة الشيخ سعيد الكردي:

جهة تحريريه نيسنت على ماير م، هناك حركة بين الأكراد، وهناك خلاف بين رجب وزير الداخيه وبين ذهبي، وكان ذهبي قد ذهب من مصر في سنة سيواس إلى بليس - حيث الأكراد -، ذهبي رحل شريف ودو درايه وقد كتب منه يقول «رؤساء العشائر الكردية يجمعون ويتدرون أمور ضد الحكومه (نكبانة)، أريد القنصل عليهم، ولا مسحدث منه»

لاستقلال أصيب في المداع من باب في سنة 1912 وفي عايوبي، وفي نهاية حرب الكرى أصبح رئيساً في حزب حرس القوم القياي بعثاني في عهده عهده قاد ثورة العاشرة القوميه في مصر، احتاج البريطانيون له في قيادته عندما احتل مصر في مارس 1919، لكنه تمكن من الحرب التي دافس القومي في الأمصاره وكثير على من مجموعته رابعه (المجتمعه فينه لأحد) في مركبي سفاريا وأيون في ههده أمضى السبعه عشر لأحد من حاشه سفر في بيه

ولم تكن ورير له حبيه يهتم بأقواله، قال له الورير «إني أتركك، لا بعض  
لا على قطع انطوق و لتصوص»، ولذلك استمر ذهبي، ثم حدثت ثوره  
لشيخ سعد، معنى هذا أن ذهبي كان على حق، ومعنى هذا أيضاً أن رحب  
مضّر نصراً شديداً في هذا الأمر، لو حدث هذا الأمر في نقد حر لشبهوا  
بورير قبل أن يشقو شيخ سعيد، لكن يكفي رحب أنه صادق في ولائه  
لمصطفى كمال، هذا يكفي تمطية كل عيوبه و شتر عيوبها

بعرص القبة، ويترنم لشيوع برتدائها، فبسحبون فوراً

بعد إعلان حالة الطوارئ وحده مصطفى كمال طريقاً حراً إلى أوتة هوسه  
ودعاه، ذات يوم وضع مصطفى كمال على رأسه قبعة، وذهب في جولة في  
لبلاط، وعندما وصل إلى قسطنطين هبّ على مزاحه ريح صداد فانوب بقضي  
بتحريم الطربوش، وفرض بقعته، التزم امشايخ بضمب، ومن العرب أن  
أزب من لبس بقعة حتى قبل إصدار قانونها كان شيخاً مُنبأاً، وكان هـ  
معني هو صاحب شيخ حسن فهمي الكرخي ذا التحية الحمراء

عندما قام مصطفى كمال بحولته في الألوان فخرج وهو في محطه بمره  
أول ما اقترح في لبس القبة على هـ شيخ، أعطاه الصعة بلسها، كتب قد  
كتب عن هذه المسألة في كتابي (التاريخ التركي)، لكني لم أفر بطلعه بالموه

### اليهود استفادوا من قانون القبة،

في عهد الاتحاد و لرفي بدأ الناس يستخدمون عتقة، وفي الحرب  
العالمية (الأولى) كان (بعض) النساء التركيات يحرقن في الشوارع مثل  
المرأة الأوروبية، وكان ستم انتشار بقعه رويداً رويداً، لأن مصطفى

كأن شعب عمرته، فرض العتقة على الشعب بوزن القانون، فأصبح هذا الأمر أصراً

وَلَا أَنْ هَذَا تَحْكُمُ فِي حُرِّيَةِ النَّاسِ، وَاسْتِدَادَ وَأَمْرٌ فَيُجِبُّ، فَيُجِبُّ  
الإنسان ما يجب أن يلبسه.

ثانيًا أحدث هذا بدون انكساراً معويًا لدى الشعب، فقد ظن الناس  
أننا أصبحنا كثرًا، واحد يسأل أسألهم لمو جهة الحكومه

ثالثًا إن هذا القانون سبب ضررًا اقتصاديًا بالغًا، وكان اليهود هم  
المستفيد الوحيد من ذلك، فقد جردوا إلى البلاد ملايين القيعات الجديدة  
ولقديمة من إيطاليا وفرنسا، يشترون القيعه الواحدة بليترتين أو ثلاثة،  
ويبيعونها بعشرة بيرات هي لأقل، ولذا كانت وسيلة تطهير هذه القيعات  
تتم برق الصخرة، وهذا تحلب من الخارج، فعلى ذلك أن أموالاً كثيرة  
ذهب إلى الخارج، مع أن مصطفي كمال وعصمت يشكبان سوء الحاله  
الاقتصادي، لقد عمقا على لمشكلة، ولكن بعد خمس سنوات، ولكن  
من صارت هذه الأتمه متبورة بلتعارف؟

### افتتاح القيعه

إن أمنا فقير، وبذلك فإن تطبيق فرض الصعه بوزن خطا كان كل واحد  
من من يتناول طريقه في يده، يرتديه في كل مناسبة، أما الآن دعنا  
أشكال والأول، ولكن ماسة ببعه معيئه، من أين يأتي الناس بعود لكن هذا،

و هذه السه في - النور على السطاح محمود الثاني (السمندر الكاهن) لأنه حتى عن الذي  
استمعي نصرتي - الرندي الذي الأوروبي العسكري

ونحن أمه لا نستطيع أن ندفع المال، لا حتى أئجدا الصرورية والمجبر!!

وبسألة القبعة جاءت آخر مصحفك، ارتدى شعب القبعة خوف من الحكومة، كاره لا يريدونها، أحد أعدي الشعب يسر كصكتا (نوع من القمصان) رحيصا، وبغروب الخريف المانع بتشمس منها في أعلى أو في الخشب أو في الخلف، ويشككون بذلك مطر فصحك، لو صو. باهم بأنه تصوير سكر لصورة وثيقة تاريخية مئة!!

كما أن المنصوفين صو. لسواب عديدة يسرون ورووسهم مكشوفة، حتى لا يصغروا، يحكم بقانون ندي حكم في حاله ارتداء عطف للرأس لا بد أن يكون هذا إعطاء قبعة أن يرتدوا قبعة

كما أن بعض الناس دعو ما يمكنهم، وهذا جروا إلى سوريا حتى لا يرتدوا القبعة، أما الملاحون والقرويون فلم يرتدوا القبعة حتى الآن، وقد اضطرو القروي إلى الذهاب إلى المدينة لأنهم كانوا يصنعون من العيش الحادي قبعة لا يسونها إلا عند بصمون إلى المدينة، ورد ما عادوا لأنهم سرعان ما يصنعونها في حجره المافري، ويسون بدلا منها الطربوش والعمامة

#### لماذا لم يشر المشايخ ضد قانون القبعة؟

أجروا لوظفين على ارتداء بقتعه ولأرياء الخاصة بالمراسم، بس صعبه نفوذ، فلم يستمعوا شرع ما تطالبهم به حكومة من أرياء، فصدت هم الحكومة قروضا

كما قد الشيا بنشيخ رائف في مجلس ذات يوم، بعد الصلاة، قلب به «أين أسم أيا المشايخ؟» يكلم سريعا ما تكفرون كل شيء وتقيمون ندي

وتعديسها، أما بالنسبة لأمر القصة فكان من بواجب أن يكونوا أول من يثور عليه، لكنكم ازديتموه حيناً، بأنكم معشر المشايخ أكثر منه في الأتمة التركية بمعنىاً!»، فقال بي «لحق معث»

### الشعب يثور على قانون القبعة

قامت ضد قانون عرض القطة على شعب التركي عدة ثورات في سيواس وأرصروم وأماكن أخرى، وسرعان ما أمر مصطفى كمال بأن تقوم محكمة لاستغلال فوراً تحت رئسـه (علي لأقرع) بالاستعداد في مكان الأحداث، لقد أعدمو رجالاً كثيرين لأنهم أعيدوهم

### عالم ينشر رسالة ضد القبعة قبل صدور قانونها فيعدموه

تأثت كثير من أهل شبح أعدموه، لا يستطيع تذكر اسمه، نشر فيسكين رسالة عنده ضد القصة، وكان هذا قبل صدور قانون عرض القبعة، كما كان هذا السر يدين وتصريح من وزارة المعارف التركية، أجدوا الرجل فيسكين إلى محكمة الاستقلال

(1) علي (سبيكانا) (1878 - 1949) اسمه باسم علي لأقرع درس في الكلية العربية وانضم إلى جمعية الاتحاد والترقي في سنة 90، وساركة فعالاً في حرب مع يهوديا - في الحرب الكبرى بصفته عضواً في منظمة أنور خافيه (السكينة المخصوصة) وفي 29 مايو 1919 أمر هو وحده بمصادرة القمصان البيضاء على ساحل بحر ميجة، أعدموه مصطفى كمال في بقرعة أصبح نائب عليم أنجم عه البريانية جمعية الدفاع عن الحقوق العامة - كان يسمي بمحكمة الاستقلال التي حكمت بالإعدام على المتظاهرين المرحومين علي مصطفى كمال في سنة 1926 ثم غير دوره إلى السجن ثم وريته بالإعدام في 1934 - 330





### مصطفى كمال يؤخر قتلا للقضاء على رفيق سلاحه،

حذر في الصحف وموا عبد الرحمن لأفعى ذات نبله في حي ثلث  
 طاش، مات إثر حل وقتلته مجهولون، هذا الرجل هو رجل رؤوف، حيث  
 كان يوجوده في منزل رؤوف، كان عبد الرحمن الأفعى حارساً في تلك  
 الدقة من سوء رؤوف، فأعلموه عليه الرصاص، معنى هذا أن العنة طورا  
 أنه رؤوف، كان المحرّض على هذه الجريمة هو مصطفى كمال، إنّي أعرف هذا  
 لأفعى حذراً، وآلا فمن يظنك عليه الرصاص<sup>١٩</sup>

## إنصاف ثورة الشيخ سعيد الكردي<sup>(١)</sup>

### حزب معارض لمصطفى كمال يلتقي قبول الناس،

ذات مساء أروي في بيتي كل من فريدور فكري وحاصل هرعور، اقترحا عليّ أن أقوم بتشكيل حزب قلب هي «أول لا أدخل هذا الحزب، لكي أنصحتكم وأنصح إخوانكم، لا تشكروا الحزب لأن مصطفى كمال لا يمكن مصروعه بحزب، إن القضاة معه لا يكون، لا ناشلاح، ولأول فإنه سيعطي عبيكم حمتا، إذ كان ولا بد من قيام حزب عبيكم على أول إلا شراكاه»

تحدث في هذا كثيرًا، أصرّ على رأيي، سألاي عن رأيي في الرضا، أوصيهم بأن يعدد بدا حاضرا بحرم الدين، قلت هي «كنا لا بد أن تصعد كمنه جهوز به في أنتم الحزب، هذون هذه الكدمة سيها تخكم العاري - مصطفى كمال - ويدعي أنكم حزب مناصر بلسطاط، وهو يتهم رؤوس جد»

يكون الحزب، وعملوا بها أوصيهم به، فرح عليّ عندما أيضا أن أدخل هذا الحزب، فرعصت أيضًا، صغقت الصحاحه لهذا الحزب، كتب الصحف نائب يوسف كمال داحير في إطا هذا الحزب، كنت أرى نحة هذا الحزب بوصوح، اضطربت واضطرب يوسف كمال أكثر مني، معشاة به مشتركة في حريده (تصوير أفكار)، كذب فيه خير نصي ما بحزب احديد

(١) عنه مجمع التكرييه العدد ٤، ٩٩، سوان ٤٥٢ هـ الم ٣ عشر ٩٩٢ م.

سرعان ما تحرك خريجون جدد في تكوين كوادر حزب، كان الشعب يتدفق بدفء تلذذ حول في هذا الحزب، وتولّى رئاسة كوادر هذا الحزب في ستانول (عراق أصف)، أدّى نجاح هذا الحزب إلى اضطراب كل من مصطفى كمال وعصمت، وكان أشد ما أثر أعصابها وصرح كلمتي اندين والجمهورية في لائحة الحزب، وكان في هذا صبريه مصطفى، مريفاً ما وضع مصطفى كمال كلمة جمهورية في حزبه، إلا أن نهاية هذا الحزب والحديد وتصميمه لم تستغرق طويلاً

قال لي نجار مدون في مجلس الأمانة «تحرك مصطفى كمال مريفاً، لو كان أعظمنا بعض الوقت تكاثف مطبات الحزب اكتمت ولاسيما الأمر»، لكن تحالف عصمت في هذا، حتى ولو دخل شعب في هذا الحزب، فإن ذلك لم يكن يعني أدنى شيء.

### إنصاف ثورة الشيخ سعيد الكردي

إن مصطفى كمال كان يعيش بإظهار الرعب، وفي شر الرعب فرصة له لإثبات موقعه، وسرعان ما جاءه الفرصة، فقد برزت ثورة الأكراد بقيادة الشيخ سعيد، كم كانت هذه الثورة فرصة عظيمة مصطفى كمال

كان الشيخ سعيد رجلاً عظيم البنية، لقد أثار إعجاب مصطفى كمال - لمدد من اندييه والروبا، وكذلك مسألة فرصه، كل هذا أثار نائره الشيخ، قدم بعصمته، هذه مصطفى كمال هذه حركة عن أنها تمرد قومي كردي، وفي نفس الوقت حركة رجعة، مع أن التحقيقات الرسمية أثبتت أنه لا يوجد على الإطلاق عصيان كردي قومي

وكتُفد مآلتُ صائب وهو عضوُ محكمة الاستقلال، وهو الذي رأسها،  
 صالبي «لا يوجد برعه كُردية في هذا الأمر، ثم يكنى هذه الحركة إلا مع الدين»  
 استولى الشيخ سعيد ورجله على ديار بكر وعده أماكن منها، وبعدهم  
 حتى حرطوط، وعندما وصل الأمر إلى هذا الحد قرح مصطفى كمال على  
 فحامي عمل قانون طوارئ يسمى «قانون تقرير لسكوب»، وحل المسألة  
 بعد ذلك، وأراد عدم حصر هذا القانون على صفحة التبريد فقط، بل يشمل  
 كل البلاد حتى استبول، لأن مصطفى كمال يرى أن صحافة استبول هي  
 سبب هذه العصيان، وأن هذه الصحافة مع شيخ سعيد، وأراد أن يرخ  
 من الحرب الجديد في هذه المسألة لأن الحرب وصح كلمة تقين في لائحته

«دون إقرار الأمن والسكوب بعد إجماع آراء اللجنة حبيب العاد، نفسه وخلافه، والتي  
 استهدفت السور، ديه ولاجعية، مثل وزارة الأوقاف وديانة الدين الديني ووحيد  
 ديوانه، وديانة الطرق الفرعية، وتجهيز البري الشعبي والديني، ولا يوتي نصحه، خصم يرى  
 العربي، وديانة ألقاب العائلة والرب والياسين، وغير ذلك من إجماعه، كانت دود انفع  
 كبره على مستوى الشعبي، في شكل حرب معارضة يحمل اسم حرب البري الجمهوري،  
 والتمس سأل حويه بدفعهم مشاعرهم الدينية ومخاوفهم من إلغاء الأسس والأحكام الدينية  
 وسبب تقوية إلى بلاد لا دينيه، وهدم كمال لإسلام ومسلمين بسبب حرية الأكراد بقيادة  
 شيخ سبب اعتبار بلدين وحماية به من الخلافة فكان ذلك ومينه بفرعهم «أناسهم»  
 ورافقه إلى برهيد نظام حكم الدين السنو، فأعلن عنه «موضع» وسبب من آراء سكيته  
 جناب مع توجه شهر لقمع ثورة الأكراد والسكن بيه صالته، هذا ٤ ٤ ٤ مارس  
 19٤5 «قانون» إقرار الأمر والسكوب، حولت الحكومة بموجبه مع في مسورات من سبب ال  
 توجي إلى لا ياتار، تحصين، «محتوي لمريضات وتكرات عز حاكم من الدولة ونظامي  
 الاجتماعي، سياسي»

انظر: محمد عزة درود، تركيا الحديثة، ص 74-75 + رقم كتاب صفح 62-63

ذكر في كتابه أن كاتب هذه الكتاب شخص كرم كتابه لسعيد مصطفى كمال ووصف  
 أمثلة المظلمة في بناء تركيا الحديثة.

وشمر مصطفى كمال عن ساعده للقضاء على هذا لعصاب، وسهره  
فرصه بنصاء على كل معارصيه، وكل من يخاف منه، وتل من يشك  
فيه، وهكذا تم القضاء على حركة لشيوخ سعيد وعلى هذا الأساس طلب  
مصطفى كمال من فتحي أن يستقيل، قال مصطفى كمال لروحه فتحي  
«اعطيكما سفارة باريس، فادها»<sup>1</sup>

وفي ثورة نشيخ سعيد أرسل مصطفى كمال جيش إلى كردستان، ثم يرد  
هذا الجيش مكانا هناك، لا وأضيق عليه الرصاص، أحرق القرى وقتل الناس،  
واعقب هذا جيش عككة للاستقلال، شقت محكمة الشح سعد وكثير من  
قاده، وأبدت كل مستشير إلى الحرب خديده، وأضيقوا على هذه الحركة اسم  
«الثورة الكردية»، وتم بعدة الحرب الحديدي رسميًا، وهو حرب كـ دعائره

### صادات تهدف إلى إرضاء مصطفى كمال

بعد هذا قلب سفي بآ البقاء في أقرة ضربت من ضروب العيب،  
فلأذهب إلى اساسول وأمكت هناك، ولأنهي من صنع كتاب (التاريخ  
التركي، ثم أتعذ عن تركيا، هذه بكرة تسيطر على

ظهرت في تلك الأثناء هذه من عادات البدية والدوائر الخاصة، في كل  
مكان هب مصطفى كمال أسبوس واماي والمراخ، وبالنظر يتوهم هذا الأمر  
الولاية بـ فهو من رحله، أم الشعب فهو في واد آخر، وهذه الصورة  
أصبح مصطفى كمال يمسك ثروة عظيمة<sup>2</sup>

انتهت هذه العدة، فظهرت أخرى، إقامة غنائم مصطفى كمال في كل  
مكان، تقوم البلديات كل منها على حدة بإقامة نصب وغنائم له، في مسر

هذا العمل سم جمع عذاب صحفه، وذهب إلى أوروبا الملايين، ذلك لأن  
الساكنين تُصع في أوروبا

هؤلاء الزجر الذين يبدون بضع فتصاد وطني أين كانوا في تلك  
الأوقات؟، كم أسروا بلا أي داع، وكانت نسخة من هذا حدوث أزمة  
اقتصادية، يحدون الآن بذاير علاج بوضع، ولكن بعد حركات لبصرة؟،  
هم حيين والآفه هي التي تُعاني؟، كم أن الدولة تُعاني أيضًا، وفي ميدان  
(تقسيم) بالأسانول يحدث شيء، مُصَحَّح، يتم بصعوبة أكابيل الزهور على  
مثال مصطنع كمال المقام في هذا ميدان، وكأنه لحددي المجهول، يصع  
هذه الزهور بمراسيم رسمية، ويُقَلل اليد وحبها

### تطبيق القانون المدني السويسري

بصوب فرض القصة، ويقابون آخر العوا امدارس والزوايا، أمر  
برحلة القانون المدني السويسري ثم طُبقوه، ولأن ظهرت موصية الثورات،  
كل يوم يعملون ثورة، وأصحت هذه الموصية مرضًا شائعًا في يوم يقوم  
سحابي بيموت «ثورة عدليه ثم ثورة عديميه»، وهكذا

أمر محمود أسعد بترجمة القانون المدني السويسري، وكان سُكري في  
هذه النسخة التي قامت بهذه الترجمة، لم تعمل هذه النسخة غير ترجمة القانون  
إلى أنه كيه، حُكَّ ولكن يُسْهَل فهم هذا العمل في لغة المدرسة،  
ظهرت له شروح عدده في سويسرا، وجاءت الترجمة في كثير من المواطن  
حرقه غير معهومة!

بأن أعظم ما يحمله سُكري هو بعه لأصلته أنه كيه، لو كان معرب

لا بد أن يظهر فيها ثلاثة أو خمسة أخطاء بملائية، وملاية أو خمسة أخطاء بحوية، ثم إن هذه التبعة التي وصفت القانون السويسري بركب خطأ ودخا، وهو أهم فني يحنصون من المصطلحات العرشة الأصل لي صطروا إليها عندما ترجموا القانون المدني السويسري إلى التركية

شكونا من العرف العربي المسلم، ففرض عليها الفرق المسيحي السويسري؛ تمت الموافقة على هذا القانون في مجلس الأمة بلا ممانعة، مع أن هذا القانون المدني يضم براث مسيحي، أما نحن الأتراك فقد أسلف مد عشرة قرون، القانون يعني لغرف، مسكين أنت أيها تركي، كنت تشكو أما أحد أن عرف العرب، ولا يأخذ الفرق مسحي، مع أن العرب مسلمون مثلنا.

ثم إن أساس التشريع السويسري هو التشريع برومي، لذا كان لا بد من أحداث تعديلات إن الأحكام هكذا خطأ كبر، فقد أصبح الأتراك سوجيه بحق هم التروح بإحوة ترضاع، مع أن الكائنات في فرنسا مع هذا الزواج، والقانون مدني سويسري صر على عدم رواج إحوة ترضاع، لكنه الإضافات والأخطاء.

**اضطراب المحاكم التركية عند تطبيق لقانون المدني السويسري:**

عندما بدأ يطبق هذا القانون اضطرت المحاكم اضطرابا كاملا، لم تكن هناك فاص واحد يهم هذا القانون، وصدرت أحكام في مسهى الخطأ، لا ستي وأن القانون الجديد يسمح بأحهاد المصدا، وهذا مضر جدا



«صحافي مُوافق يقو، عن مصطفى كمال أنت أعظم من النبي! أنت الخالق الأعظم!».

قال أحد الصحفيين في مقال له حاطب فيه مصطفى كمال «أنت نبي، لا أنت أعظم من النبي»<sup>١١</sup>، وكل صحفيين يعرفون كبرا مخاطبونه بـ «أنت أعظم من الخالق الأعظم»<sup>١٢</sup>، معنى ذلك أن هؤلاء الصحفيين جمعوا ما في «أنا» لم يرفض مصطفى كمال كل هذا<sup>١٣</sup>، ولم يؤذهم، وحرث هذه الأدب بحري العادة<sup>١٤</sup>، ومن هذه التحيرات «العري الأعظم»، «صاحب القدرة»

### لطيفة تقول، أتاتورك حاول اغتصاب اختي:

تقول بضمه - أيضاً - أنه جاء في تلك الأوقات أختها الصغيرة صبيحة عبيد، فسقط مصطفى كمال على القدر وحاول اغتصابها، فحمت الصاة من هرب من يد بيده، وجرت إلى غرفة أختها الكبيرة، هاج مصطفى كمال، وأخرج صلاته وجري وراء الصاة حتى عرفه لطيفة، حنطت الأحب الكثرة لطيفة أختها الصغيرة لتحميمها، فأخذ مصطفى كمال الرصاص، لأن مكبر خادم مصطفى كمال والذي يعرف كل أعماله ويكفر بحاجته مند وقت طويل، أمسك يد مصطفى كمال، فبعثت الطمعات الثلاث التي صمها بحري بعداً عن هدفها

جاء كل من الشكر ثم العام توفيق ومعه محمود مسعودي لسلعو لطيفة هدم وأمر العاري بقول «لا تحري أحد شيء»، وإذا سمعت شيئاً من هذا فأدبرك، فحافت لطيفة وسكنت

## وزير خارجيه آتاتورك يؤسس دار بقاء<sup>(1)</sup>

### وزير خارجيه آتاتورك يؤسس دار بقاء<sup>11</sup>:

اساخر صالح ورجب رهدي مبرلا في استبول حلف حووسين، و حولا المرنين دار بقاء حاشه<sup>11</sup>، يقصبن في سهراب هراء، ويحمرن من النساء النعايا احمدر، ليرسلو سن إلى مصطفي كيان<sup>12</sup>، هدا لحنن ناسن قل دليل من طلاق عتيقه من العاري في دنش ابوق كذب، نسوة البعاب يدهن إلى دار حوفق رشدي في أمقره وكن بعاري يأب إلى هدا يقضي سهراته حتى صباح، وقد أصبح وزير الخارجية مدير لدار البقاء هدا<sup>13</sup>، ويعمل هدا أصبح وزير الخارجية<sup>14</sup>، وقد تدن الحال الآن، والنساء من هدا النوع يدهن مباشرة إلى دار الرئاسة!

سافر مصطفي كيان إلى قونية، وراز مدرسه، وأعجب بإحدى تلمات، فأحدها، وبعد أن تسبب منه أرسلها في بعثة دراسية إلى أوروبا، يعني عطاه لبعثها من مال لأمة<sup>15</sup>، سافر بعاري إلى أرمير فأعجب بعنة تسقى لئنه وهي طابه والبست الضعري لموظف العامة هناك، فحدها ودهها، وعصى منها ما قضى من مو حش<sup>16</sup>، ثم أرسلها في بعثة دراسية أيضا إلى أوروبا، ومن مثل هاتين أرسل عشيقه فكرية إلى الخارج أيضا، هده هي طريعه

( 1 ) بحنه حشتمه (كوبه) بعدد 582، 21 سبال 1402 هـ، نويس 22 محبر 1382 م

عادت انت. وأصحت عشيته ومعلمه ومشتغبه بناريجاء لم تكن  
 أسأله مقتصره على ذلك، فقد كان هناك من كل مكان من يقدم إلى العاري  
 النساء، كان هناك محام اسمه لطفي، روجه معزوة، بيده حذاء، وكان  
 روجهها بها الكثير من الأمبراساء، وأحذت النساء سهال عن العاري  
 كمطر، نهال على قصر ارتاسه في حان هذا

### التاريخ يبدأ بمصطفى كمال،

ثم انتاح مصرف يس سكاسي، وهو من مصطفى كمال، وضع فيه  
 وكلاً من ماله، لكن كل مال الحكومة وأسماء له، والأموال التي تجمعها  
 الحكومة من الشعب تذهب إلى هذا البنك، بدلاً من الذهاب إلى الماسة، وحتى  
 أعضاء مجلس الأمة يحصلون على رواتبهم من هذا مصرف، فرأس المال الت  
 إذا من الحكومة والأرباح لمصطفى كمال!

أثرى العاري من هذا كثير، وعي مصطفى كمال في مجلس إدارة هذا  
 بنك محرمين مثل قبح علي وصالح، وهذه أول مرة نعم فيها أن اللصوص  
 والمحرمين يصبحون صابرة وأعضاء في مجلس يدرت المصارف

تعليمات منه امتلأت الكتب الدراسية كلها بالآتي «تحدث العاري،  
 به معد الأمة، إنه أنقذ من الحروف العربية، إنه بطل الأمة التركية»،  
 وهكذا كل الكتب، وهي كل مستويات مجموعة بهذا التاريخ بيده  
 مصطفى كمال، لم ير أحد من قبل دواخل وقته حياة هذا القرد، نعى  
 مصطفى كمال مدرس الدين من المدارس، فأصبح لأفعال بلا حدود،  
 وسوف يرى كيف يصبحون بعد ذلك، أقول من الآن وشكر قاطعاً بانه  
 هذا الأمر كارثة أحبه عنه وسياسيه

أنع سياسة سيطرة الحكومة واحتكرها لكن شي،، وملاً بجائس الإدارة من أحبابه، وحصص بكل واحد منهم سيارة خاصة، لقد كان هذا الاحتكاك مساوئ عديدة، ولقد كشفت هذه المساوئ وأحدثت مقررات لإصلاحها، ولم يتمكنوا من النجاة، ونعدت لأور

### عصمت باشا يتنكر لي

ويردأذ الموظفون بلا دغ ولا ضرورة، مع أن عدد الموظفين في عهد عبد الحميد لم يكن إلا اثنين ألفاً، ولذوهم وقتها كانت تمتد من أشعورة في البندق إلى مصر في بفرق، ومن طرابزون حتى البحر، إن هؤلاء (الكمايين) يريدون أن يجمعوا جيش ضعف عدده خلال سنين أو ثلاثة، لكن الدولة اليوم بسبب كالدولة بالأمس، في اليوم صغيرة، بدأ من أدومه، ولا تصل حتى الموصل، وكل ما يعله نكمانيون إسرائ في صرف

دب مرة كنت في أنقرة، وقابلت عصمت، وقد به «أريد أن أعالج العدري»، وكان مقصدي من هذا أن أؤمن نفسي من مؤامرات مصطفى كمال في حين خروحي من تركيا، لم أستطع مقابلة معاري، كي أتى دهش في بيت عصمت مرتين، فنجاهني، ثم ما بقي في أنقرة بن تحمهم وحبه ولم يسلم عني من أستطيع العيش في تركيا، وهي تتوجه فوراً إلى بلدي سيوت، ومن ثم أهني عمالي لأصافر إلى أوروبا

### مؤامرة أخرى لاغتيال مصطفى كمال

دب يوم هرت في ضحك الخبر الأول «مؤامرة ضد مصطفى كمال، القصص على الحافة، وهم صبا خورشيد نائب مجلس الأتمة سابقاً، ومعه واحد

لاري وآخر كرجي، وكان من ضمن المتأمرين شكري وصاري آفة إلح، وصاري آفة صابط اسمه لأصلي أديب، وهو ملازم بالحش، والذي أهمل مؤمره أن المتأمرين وثقوا في كاظم رئيس مجلس الأمة الذي يظهر بالاشتراف معهم، وأعجب لظن أنه أبلغ مصطفى كمال بذلك، استعمل مصطفى حدث لشير الرعب في البلاد ويوطد سيطرته، واتخذها وسيلة أيضاً لنعفاء على كل أعدائه القدامى.

### إشارة إلى أستاذ جامعي غير أمين،

كث قد عمدت نصف بتأريخ التركي ومشرته، وإدراك أفراني مصحف أن مؤاد كوبرلي 'أبليقي محاصرة في الجامعة ويقول، أن أصف التاريخ هكذا، في هذا الرجل لا يحجل من أن يسبب لنفسه عمل الأحرار'

وفي عام 1928 جاء البروفيسور مؤد كوبرلي إلى باريس ودخل في بيتي، ومعه ركي وليدي، كنا نلتكلم، وفي هذه الأثناء قلْتُ له إن يا مؤر شاه

(1) مؤاد كوبرلي، محمد مؤاد بك كوبرلي (1890-1966 م. يستمر من أميرة الصفة العظيم سوبره) في حكم الدولة العثمانية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، قدس القانون كنه بؤا الجامعة قبل النجرح ودرس بمقره الأدب والتاريخ والتعلم، ومن محاضره بالأدب أنه كني سنة 913، وكافح من أجل تطبيق الفوائد لأقارب الأوربي في تدريس الأدب والتاريخ، أحد مؤسسي ألد كوبرجي في تركيا ومحمد البركوكي سنة 949 م. من المرمع من ركيه هي لاسمارة بين ثقافات بينا متوسطي والحدود النهائية البركه إلا أنه من أفرحيات التاجية الكونية لشهره، دخل "معرضه" المرمي منه 534 محمد المصنف عضو في البرلمان، وهو أحد مؤسسي الحزب الديمقراطي سنة 1946، عين وزيراً للتجارة في أول حكومة لمتريس بعد سنة 1950

انظر: ليونك ووزكو قلبيخ تركيا الحديث، ص 52

(2) ربر شاه (433-532 هـ) محمد ظهير الدين بابر، حاكم هندي مسلم يرجع من إليه

أُتف كُنْ في العروص، وهذا الكتاب مفقود، لكنني عثرتُ عليه في المكتبة لأهليه باريش، تحت اسم (عروص بُركي)، ولا يعرف أحد هناك أن هذا الكتاب هو الكتاب المفقود سابقاً، إلا أنني تداركتُ الموقف وقطعتُ حديثي خوفاً من أن يسرق هؤلاء كوبرينو هذه المصنوعات

لكنني بعد ذلك، وعندما وصلنا من باريش بحملة (انه كيات) وجدتُ أن هذا الرجل يحدث في مقامه في مجلة عن أنه هو الذي عثر على الكتاب، وحكى بي ركي ويدي عن مسألة حدثت له مع هؤلاء كوبرينو، سلم ركي وليدي كتباً لأخيه أني هؤلاء كوبرينو يتوسطونه لدى وزارة المعارف ليطعوا، ثم يستلم هؤلاء كوبرينو بكتابي وزارة المعارف

و ذات يوم صدر هؤلاء كم يريو كتباً جديدة، نظر ركي وليدي في الكتاب الجديد، فوجدوا كتابه الذي سُمِّيه هؤلاء لبوصه بي وزارة المعارف، وكل ما فعله هؤلاء أنه شطب اسم ركي وليدي من الكتاب، ووضع عليه اسمه، ودفع به إلى ليطعه، يعني أن هؤلاء كوبرينو في ميدان العلم مساوي مع مصطفى كمال في ميادين السياسة

لأنه من حروحي من تركيا لأن أعضاء مصطفى كمال يريدون هني، لم يولي الأمانة في عصوية بحس لأخيه، لكن لا بد من تركي تركيا، كنتُ وكه به بكن أعالي لأحي شكري

### أخرج من تركيا لاستنشاق هواء الحرية.

أخرج الآن من البلاد سقيمة، أنظر إلى أرضي بلادي مشوق، عربا من  
مصيب الدرديل، هأنذا أمتشق هواء الحرية، ووصل إلى قرب

وإلى هاتهي فترة الأحداث التي رأيتها وسمعتها بصفي غصوا في  
محس لأمه، وفي هذه المرحلة، يعني منذ قيام الجمهورية وحتى الآن بس في  
مسئلة لا عن حسابات تركيا ولا مساوئها، ليس في دخل هذا

إنني الآن في العرة، ونحن الآن في باريس، التقى بفتحى سفير تركيا  
بباريس، منذ اللحظة الأولى قلت له بأنني سأعود إلى تركيا، فاستصوبت  
رأبي، فقدم لي فتحي بصفحة العرسية في ثلاثة مقالات لمحرر رابرياء  
ومكث هناك ما يقرب من عشرة أيام، عاد بعدها يكتب ويقول «هذه  
لست حكومة، إن الحكاميين هناك عصابة عرنيين، لا يمكن أن تكون  
هذه جمهورية، إنهم لا يحبون هناك من الشرفه والزييف، إنهم في تركيا  
يشعرون الأترياء والمظلومين، يهرون الشعب، إرهاب مذهن، إن أبقوه  
ملجأ النصوص، تدجأ إليها لعصابات برؤسائها وأعوانها إيج»

بأن هذه الانقلاب الثلاث وصمة عار بالنسبة لتركيا دولة وشعب، ولكن  
ما يقول؟، إن كل ما فيها صحيح

أصبحت روحي مصدر إزعاج في هذه العرة، كتاب مريضة،  
ودعيت مستشفى بيون، كتبتها أدمت المورفين، وعندما لم يجد طلب  
العودة إلى استانبول، أرادت أن أعود معها، فلبها «لا أستطيع اخذك معك  
بالمورفين، ولا أستطيع العودة معك إلى تركيا»، رضىيت بالعلاق ولا اتصال  
عني، إلا أنها لم تعد هذا، سافرت إلى استانبول، وجاءت بالمورفين

## من أخبارنا في

حادث الأحياء بأن أحى شكري يهمل في خروعة، يظهر في مصرى  
وهيه، لو كان ليدع صمير تفكر وقت نفسه «إن أحى الكبر في العرب،  
وهو أحى الكبر ووالدي ووي نعمتي في نفس الوقت، ولا بد أن أصهر همه  
كبره، وأرسل له موداً في عربته»، كان موطف ووصفه لكني موطف به  
حتى أصبح مدير العام بعددات في موطف

مصطفى كمال مفتع بأن كل شيء يمكن أن يحدث بصره قانون، نعم  
يا مصطفى كمال، سطح قانون بصره أن تقذف بظروف من رؤوس  
الشعب، ككث لا تستطيع فرض الحروف الجديدة، أن مستعمل بالغة  
العربية مد صمير، لكني مع ذلك لا أستطيع حتى الآن قراءة لغة  
التركية بالحروف اللاتينية قراءة صحيحة وسريعة لأن خط مائه رسم

## مصطفى كمال يعين يهوديا في المجمع اللغوي التركي

وفي مجمع اللغوي به كي آدم مصطفى كمال في فرصة الككن الجديد  
لغة التركية، أصدر مصطفى كمال أوامره بنعيين إبراهيم بحمي عضو في  
هذا المجمع، وإبراهيم بحمي هذا يهودي من الدومنة، وناطق اللغة التركية  
بطلاً سيئاً، وإن مصطفى كمال نفسه بناطق اللغة التركية بطلاً يهودية، مثله  
في ذلك مثل إبراهيم بحمي

اتخذ مصطفى كمال في أساسه قصر طوله ٥٠٠ متر، وفي هذا

١١٠ م. في طبعه ٥٠٠ متر عن ساحل البوسفور في ساجر. وفيه مائة من علة صمير.  
كلها بيضاء من موحدة لا يبيض بصلح ومحاولة من جهة البصر. سمكة البيضا بيضاء لا





## إعدام الشيخ أسعد<sup>(١)</sup>

كثرت الأعياد في تركيا في عهد جمهوريه، وكان يوم عيد حديد، من مصطفي كمال بصور معه تصويراً دقيقاً وجيداً، فقد وصفه به مراسل صحفي برسي ولا «أن لا أعرف فرح، فرناً أرسل صدق أصدقائي وهو يأكل معي من دةة إلى لشمة»<sup>١١</sup>، وبشر لعرسي هذا الكلام، وهو كلام صحيح، ومصطفي كمال لا يتورع عن هذا

عشنا بمتورده اندهور، وحكما- وعن رأسهم مدري- كم يسهرون بر قلم شهده البلاد من قبل صحف باريس تكتب قائده من مصطفي كمال سيصبح ردت لجمهوريه ورتت بلورراء، كذب حكومتها بسرعة هذا الكلام، مع ن مصطفي كمال في الواقع رئيس كل شيء في لبلاد الجمهوريه والبرراء والحيش واحكومهم .

حيه، في باريس رخصت منها في استانبول وأنش، ورفعت في فرنسا رائد، لا أن هناك أدب حيس، فرتي أعرفه سدة لا ترمس اسبها بلرقص ولا لباليه، وانسانان توشلان ليها، ولكن دون حدود

أر ن مصطفي كمال وعصمت أن بسع محوهراب العائلة هالكة السفة، أي محوهراب العيشس لموجوده في معطف طوبصوا أرادها معها سحر اليهود، وعن رأسهم باخر المحوهراب اليهودي مدف، وهو يودي توليدي

عاش في اسطنبول خمس عشرة سنة، كان تدير خلالها دارا للعلماء في حي الرصيف العالي، يظهر مصطفى كمال وعصمت آتيا وراء معاجز هرات العثمانية لكي يؤكدهم مظهره بالذوية، لكن عند المجيد احس من أوروبا، وقال: «إن هذه المعجزات هرات مذكاة لعائسة»، وقال: «إن هؤلاء اليهود لو جاءوا بهذه المعجزات فستفهم عليهم»، بذلك تراجع كمال وعصمت من هذه المسألة

### مصطفى كمال يأمز رؤوف بإنشاء حزب معارض

رؤوف يؤنس حزبا معارضا، يعد برنجه ويعدمه مصطفى كمال، وقد حذر مصطفى كمال له سها حديد هو «حزب الجمهورية الحرة»، لم يكن صحي هو الذي عمل للحزب، وإنما مصطفى كمال نفسه، والقصد منه أن يحذف من نفوذ عصمت.

11) الحرب الجمهورية الحرة: اجتماع مصطفى كمال مع قسبي وود. وادعاه مع اختلاف وجهات النظر مع رئيس الوزراء عصمت زيبا، وسمح به تكوين حزب معارضا قائلا: «شكرا حزب، دون رئاسة وادعاه من الحكمة إلى مجلس ديمقراطية عصمت الخلف للرجوع من الأحزاب»

سككل الحرف في 1 أغسطس 1930 م، وكان مادله هي الجمهورية القومية بقيادة فائزو مع حزب الشعب الجمهوري ومن ثم حدثت في البداية حارب بنو مع ويعقوب وبه حولة فتحي أوفيا. ليس الحرب الشعب يظهر حولة، حدثت تحت حربية أهداف حزب الشعب الجمهوري ضد العلماء الحروف العرقية. زعيم القومية بن وأقص حبيب فاجم مصطفى كمال نفسه، يوان أنالو. عن الحركات ضد هذه حركة معاصه وري أن معارضة التي من معه ض آتيا عسانسة على دستار الانقضي على النظام دغية سكر كتي، وبعد جيع في 16 نوفمبر 1930 أعلن رئيس الحزب إعلانه وعاد حزب الجمهوري إلى حركته مع الحزب الواحد

## يسقط مصطفى كمال.

الأكراد يتورون ثورة عارمة، لم تكن ثورتهم هذه المرة أيضا لقيام دوله كُرديه، لهم لا يعكرون في هذا، وفي ثورتهم نحة لتكبر الشديدي الذي فعلته في قواص مصطفى كمال. صدق الشيخ سعيد الكردي انصم بثورة عدد من صباط، منهم من يحمل رتبة (الباشا) العسكرية، جاء واحد من استانبول وآخر من لاني تظهر الشعب في شوارع صانحين «يسقط مصطفى كمال»، في أفعده صوانه

وحشني في باريس سحتان من جريدة (عميت)، فيها حر يهون بأن هيريه من قد رار النظريركية بزومية، كب اليونانيون يتحاربون في في في سوية وحفيه من هذه بصيريركة صدينا، ولأن البحار جهاراً جاز، بأن المستوطن اليونانيون يوروزون بصيريركية، ويعيشون يد لبطيريك

## إعدام الشيخ أسعد.

جاءت الأنباء بأن محكمة شيخ أسعد لشهم ب ثورة ضد مصطفى كمال قد انتهت بإعدام الشيخ أسعد، لكن هذا الشيخ الذي يبيع النسخين من صمراءات قبل بعد الإعدام فيه، كما أعدمت حكومه أيضاً تهاة وعشرين من مريري هذا الشيخ

لمحكمة العسكرية أعصوها ظالمون، ويسمي محكمهم هم أنفسهم، داب يوم قانت كلاً من الأخوين صديين عي وشوكت، وتم أعصوب في المؤثر صديي بعد، قانتهم أثناء مرورهما بدرس، كان حرس أشد الحرب للإعاء اخلافه، فالاي ثاء حديثهم «إن مصطفى كمال قد أصع في جبه

النفوس التي أرمسها به وبلاقة انبركية في يوم عصب من أيعها، نصرف  
هذه النفوس على شئون الأمة انبركية، في تلك السنة داهم أهد فخص شديد،  
وكاد الناس يموتون جوعاً، وفي هذا، نظرف العسير نزع الناس، وقد  
الكافر يستولي على هذه النفوس»

مسكين محمد علي، فقد مات في لندن، وكان مُصاباً بالسكر  
ونفس، وقد توسط معني القديس بكلي يفتل حشونه ويُدهش في  
القديس، وسم هذا، وُدش هناك، هذا ما سمعته اليوم، لقد كان عبداً  
ومسكيناً عيوراً، وموته حسارة للعالم الإسلامي

تعبت عصب من روجني تقول إنها انتفت من مسبول في بقره  
بخصوص مسألة المراث عن أبيها

بوختت إلى مرل عصبنا شا حيث فانت روجته، وعدها عصب  
بحر مسألة واستضافها في مرفها مدة عشرة أيام، وعن عوده روجني، في  
مسبول كت مروي أن أعود من باريس في استبول سرعه، وهي تصر  
عن هذا وتقول لي «لي نحل مسألة، لا، داجب»

أصر أنها يعني أن عصبنا هو الذي أفعها به، أنا في باريس منذ سبع  
سنوات، وعصبنا يرصدني و حد في ك عاده لقصتي بالعبادة، نكتي أحاف  
على نفسي، أكاد جرت من بصر فانت روجني، تذهب إلى بقره دود إدن مني  
بل إنها لا ترى داعياً لهذا

أين العهد العثماني؟ أين نقتطعه؟

قَابِلُ الْيَوْمِ أَحَدَ سَتَوِيحِ الْعِرَاقِيِّينَ، قَالَ بِي فَوَيْصُ<sup>١٦</sup> مَسْرُورٍ سَرِيحَةً  
بِرُكْيَاءَ بَعْدَ أَحْسَنِ مَصْطَفَى كَهَالِ اسْتَفَادَةٍ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ الْإِكْبَرُ إِلَى إِيرَانَ، لَا  
أَنْ يَشَاهِدَ رَجُلَ مَهْلُوِي أَسَاءَ مَعْدَمَةِ فَوَيْصُ<sup>١٧</sup>

الإكبير لا يعمرّون بحر ق، إنّما يأخذون أموال أهل العراق، الإكبير وضعوا في الدستور مادة تصرّ على تعيين موظفين أكراد في المناطق الكرديّة، كما تكون بلعة في هذه مناطق هي الكردية، يقوم الإكبير بعد ذلك بدفع

لأكراد حصه في الثورة ضد تركيا وصدريون

عطف الفرنسيون بخمس سوريا، والأرمن كثيرون في بيروت، يعان بهم  
سعمون جامعة أرمينية في بيروت، أدم لأرمن أحياء خاصة بهم في كل من  
بيروت و حلب، الفرنسيون يقومون بحرية الأتراك في الإسكندرية، وهذه  
الضووة يفتت الفرنسيون سوريا

يقول المسون يعرف «أين العهد العثماني» يا نعتهم، ترى هل هذا  
يعرفني محض في قوله هذا، أم أنه يقوم به في هذا؟

زوجتي تخونني، لن أكتب شيئا بعد الآن.

باريس في 16 تشرين الثاني نوفمبر 1932م هبط من جاني، وأريد  
أن أطمعها، سأعمل معجزة في مصر، فريتا سابع جاني، و عاد إلى باريس،  
أحمد أن أموت من طبع كيني، لديك كتب من كثر منها سعة، و ادعت  
جدة منها في المكتبة لأهنية بباريس، وقسمها سارسلها إلى مكتبة بروكس في  
بريس، نعمت، واحتج في سر حة طويلة

«تلفيت هذا الخطاب من زوجتي

«في في هذه السنوات الأخيرة صدقت كثير، وكن يوم يصيب كل ما  
الأخر، إني وجدت رفيق في جاني، وهو ودي، يكن عاد في مسو لا  
أن حلاي كثر ما تأسست لآخر، كن سعة، حدث، و د و أمعد أن هذا ولا  
بكت من يفتح، كل الغيب في ن، في أعرف أنك رحل صريف، و - - - - -  
كثي لا أريد - - - - - نزع فرصة لآخر، نسمعك ما يعضك روحك عفت»  
سريعاً ما أخرجت من أصعب حاتم بقعة اندي حمة ظو - - - - - سعة عشر

عائداً وكسباً في فارو في محامي وفي رشيد صغوب حطنتك وأقمت محام  
 لإجراء عمليه الطلاق فوراً امرأة عبي شريعه، ولا صميم، سأطعها فوراً  
 لأبعد شري، ولو كانت قد لتستت ندي في حادث، إي ألس الآن العديون  
 المدي، لو كسب الأحوال انشعبة في لعائمه لاسهم لأمر في حسن دمايق  
 سأكتب من مذكراتي عدة نسخ أحفيها، بعد ذلك بعث كر شي ٥٥ وركبت  
 سبعة من مرسب في 2٧ كانون الثاني يماير إلى الإسكندرية، بعد ذلك لن  
 أك شيأ، لا الأبحاث العميه، ولا المذكرات

رضانور





## مصادر ومراجع التحقيق

- أحمد آق كونسر، سعيد أورتورك الدولة لعنينة امجهونه 303 سؤال  
وحواب توضح حقائق عاسة عن الدولة بعنينة، ترجمه أورخان محمد علي  
وعوي عظمي أوغلي، وقف اسحوث بعنيناية، استبول، 2008م
- أحمد البعيمي تركيا بين الموروث الإسلامى ولأئمة العلمى، دار  
لجان- در وهرا، عي، 2011م
- أحمد صدقي شعيرات مؤسسة شيوخ الإسلام فى العهد العثمانى  
1425-29 هـ، ريد- لأرس، 2002م
- أحمد عداظهجم التعليم فى لدولة لعنينة دراسة لدرر المدرسه من  
طهور الدبرنه حتى وفاة سسطان سليمان القانونى فى ضوء المصادر التركىة،  
دار اهداية، القاهرة، 2009م.
- أحمد عبد الوهاب الشرفاوى أكدوة إيدده لأرس فى الذوبة بعنينة  
والرؤسة وحقائق التهجير والتوطن والعودة، مركز الأريح العربى  
لشعر، القاهرة/ استبول، 2019م
- أحمد عبد الوهاب الشرفاوى مباح لأرس ضد الأتراك فى الوثائق  
بعنينة والرؤسة ولأمر بكىة، دار البشر، القاهرة، 2016م
- أحمد عبد الوهاب الشرفاوى، محمد عبد العاطى، ناصر أحمد جعراوة  
امسك لعنينة، دار البشر، القاهرة، 2018م

محمد جهد تركت لشواكة حركة الجامعة الإسلامية، مكتبة المار، الأردن، 1984م.

أحمد نوري السعيمي، يهود المدينة، دار زهران، عمان، 2011م.  
ديت روركر، تاريخ تركيا الحديث، ترجمه عبد الصطف الخارم، دار  
للمدار الإسلامي، بيروت، 2013م.

كامل الدس إحسان أوغي (إشراف وتقديم) الدولة العنيفة، تاريخ  
وحصاره، ترجمة صايح سعداوي، مركز الأبحاث لتاريخ والعمور وثقافة  
(إسلامية باستانبول (إرسيك)، لطبعة الأولى لمكة الشروق لدولية،  
الماهرة، 2010م.

اندرو مانجو أناتولي، لتيرة الداتيه مومس تركي حديثه، ترجمة عمر  
صعيد الأيوبي، دائرة الثقافة و ساحة، مشروع كنمه، أبو حبي، 2018م.  
ربيع شاهين، دور الكنيسة في هدم لدولة العنيفة، ترجمة محمد حرب،  
دار المارة، مجلة، 1997م، ص 91.

حسان حلاق، عباس صاع المعجم الجامع في مصطلحات لأتوية  
والمسيكية وبعثانية ذات الأصول العربية وصرمة وركنة  
لمصطلحات الإدارة والعسكرية والسياسية والاقتصادية والاحيعة  
والمائلية، دار العلم للملايين، بيروت، 1999م.

حبيب عيسى مصري، تاريخ لأدب تركي، الدار الثقافية للنشر،  
القاهرة، 2000م.

التركلي الأعلام، ج 3، ص 260

ركي محمد محاهد لأعلام شرقية في أمائة لرمعه عشرة المهجر به، دار العرب للإسلامي، بيروت، 1994م، 3 محمداً

رب سعد رعلوب أبو سه الأدب اساني، ركي احدث و شعراء دار الهداية، القاهرة، 2011م

رب سعد رعلوب أبو سه لشعر التركي العثماني واحديث، دار الهداية، القاهرة، 2011م.

سليمان خورشى كيف سمعت الدولة لعثمان، دار القاسم، لرياض، 1420هـ

سوريا محمد محمد الب فرقة الانكشارية شأت، ودورها في الدولة العثمانية من خلال مصدر تركية، رية لك، القاهرة، 2006م

شوازش طوريكيب القضية الأرمنية والقانون الدولي، ترجمه حسن حسبي، دار اخوار بشر و سوريع، سوريا، 2000م

صالح سعدوي مصطلحات التاريخ لعثماني، 3 أجزاء، داره الملك عبد العزيز، الرياض، 2016م.

الصمصاقي أحمد نوسي تطور الديمقراطية في تركيا حديثه واحصاه، جزء الأول حرب الاستقلال والجمهورية الأولى، 8-19-1960م، مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة، سلسلة الدراسات الديية و تاريخية، العدد 29، 2004م

الصمصاقي أحمد النوسي، أوراق تركية حول شعراء واحصاه، الكتاب الأول التاريخ والساسة، القاهرة، 2002م

درواق صالح العمور (دراسه وتوثيق) ثورة أكتوبر لبغداد ونأثراته في أوروبا- تركيا العراق في ضوء توثائق البريطانية، دار ومكة البصائر، بيروت، 2013م.

سوى أحمد بصري، مسيحيون، عرب وفكره بقومية العربية في بلاد الشام ومصر 1840-1918م، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة أطروحات الدكتوراه، بيروت، 2009م

د. سليم شمو موقف النكورد من حرب الاستقلال التركية، دهوك، كردستان العراق، دار سرير، 2008

لطفي المعريش موسوعة المصطلحات تاريخية العثمانية عثماني- تركي - عربي، مكتبة ساك بشري، بيروت، 2012م

• شكري، سبيل الأساطير، مطبعة جورجي غروري، الإسكندرية، 1909م

ماجد مخلوف (تقديم وترجمة وتمييز) خلافة في حطاب ألتورث، مركز بحوث أم، انفرادي (محافظة الشرقية- مصر)، 2001م

ماجد مخلوف تحولات تفكر وإساسة في تاريخ العثماني رؤية أحمد جود باشا في تقريره بن السعد عبد حميد ثبي، دار الأوق العربية، القاهرة، 2009م

مجلس الأعلى للشئون الإسلامية موسوعة المفاهيم الإسلامية لعدم، القاهرة، 2001م

محمد حرب سومر والطرسث من المنح، ب. تذكرو، المركز المصري بحرسات العثمانية، القاهرة، ط 2، 1994م

محمد حرب السعطان عبد الحميد الثاني آخر السلاطين العثمانيين الكبير  
محمد حرب نصيرع بين الفكر الإسلامي والحادية في تركيا المعاصرة، د  
، القاهرة، 1990م

محمد حرب العثمانون في التاريخ والحضارة، المركز المصري لدراسات  
العثمانية، وبحوث العلم لركي، القاهرة، 1994م  
محمد حرب مذكرات سلطان عبد الحميد، دار العلم، دمشق، الطبعة  
الخامسة، 2012م

محمد عزة قوروه تركي الحديثة، مطبعة الكشاف، بيروت، 1946م  
محمد فريد تاريخ الدولة العنبة العثمانية، تحقيق إحسان حمي، دار  
البيان، بيروت، الطبعة السادسة، 1998م

مصطفى أرمغان تاريخ سري للإمبراطورية العثمانية، ص 37 38  
مصطفى دكت لألقاب و بوندات العثمانية دراسة في تطور  
الألقاب و بوندات منذ فتح العثمان لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية من  
خلال الأثار و الوثائق و المخطوطات 1517 - 1924، دار عريب، القاهرة،  
2000م.

لموسوعة العربية تعريبه، لمملكة العربية السعودية، السعة لإلكترونية،  
1412هـ/ 1992م.



## فهرس المحتويات

5	.....	إهداء
7		المقدمة
13		مقتطعات من مقدمة الطبعة الركة للمذكرات
29		قصائدي التي لم يسه جمعها في كتاب لأول من الشعر
31	.....	إحياء تركي من حديثه واسمع الطائفي
37		مقدمة لمرجه الدكتور رضا نور حياته وأعماله
52		عهد لسمه مث كتابتي للمذكرات
63	.....	حياته الطيبه في المدرس لركية
79		صلي كطبيب حُر
94		أثر جمعية لائحاد والرفقي في الأخلاق
109	.....	جيش الاتحاديين بحدع عسكر اسانول
122		أحمد رضا بعد شرفه إرضاء للاتحاديين



- 137 ليس مصطفى كمال؛ إنما نحن الذين وضعنا الميثاق
- 146 الانتعاشي حركة كمال أودعه دعائي
- 152 البرلمان الكليالي الثاني
- 156 أوروبا بحسب الدولة بحسبة
- 162 عمدة أناتوريك كات لا تعام من الخديعة
- 170 أناتوريك يعطش لصب وزير الحربية
- 177 أناتوريك يعال عذر من، ويقرب إليه بحسب الوديع
- 183 مصطفى كمال يؤمن بالشفقة، ويمتطر بالمدد من روج
- 190 نورث الأمازي ضد تحسب مصطفى كمال
- 96 مصطفى كمال مشاكس بظنه
- 201 مصعق كمال حاض، كثير شمس، ثمل باستمرار
- 208 الحملة على القمين
- 213 الثروة تأكل أبناءها
- 220 الفساد محسب في عهد أناتوريك

- 228 مصطفى كمال سياسة متحفظة .....
- 234 إسقاط مصطفى كمال فرض .....
- 240 الأمم لأتمة تحت سطوة مصطفى كمال .....
- 247 كيف عالج مصطفى كمال قضية الأرمين
- 254 مصطفى كمال لا يريد الحرب .....
- 261 القصر على الوفد الرسمي حكومة استبول
- 268 الجيش التركي تلقى تدريبه من الألمان .....
- 274 الروس يجهزون أعزاء مسلمين أدنه .....
- 279 ألتاتورك دفع الروس لاحتلال ألكولا
- 285 سعرب في موسكو تتحول إلى بيت دهررة
- 291 يُدفعون بشيوخه .....
- 297 حادثه باطوم
- 303 مصطفى كمال سادى
- 310 قوادد العسكريون فاشيون

- 318 مصطفى كمال يفكر في الهرب من أنقرة!
- 326 يلعبون نفس اللعبة
- 334 أتاتورك يطلب من مجلس الأمة مكافآت مادية لأنه انتصر!!
- 340 غباء الشاة في أنقرة
- 347 رغبات أتاتورك فوق الأمة
- 354 أتاتورك وراة اغتيال جمال باشا
- 361 كيف خسرتنا الموصل وكسبها الإنكليز
- 368 حفظ الأمة التركية سعى
- 375 إقامة وطن قومي أرمني في تركيا
- 382 دور الحاخام نعم في مباحثات «الوزان»
- 389 مصطفى كمال مجرم يجب القبض عليه
- 396 مصطفى كمال يحمي المسئولين المختلسين
- 402 المرحلة الجديدة.. عهد الجمهورية
- 411 رأي مصطفى كمال في الخلافة مفسدة!

419 ..... حملة التغريب بدأت بقانون القبعة

428 ..... إنصاف ثورة الشيخ معبد الكردي

435 ..... وزير خارجية أناتورك يؤسس دار بغاء

443 ..... إعدام الشيخ أسعد

451 ..... مصادر ومراجع التحقيق

457 ..... فهرس المحتويات

## المركز الثقافي الآسيوي

- مؤسسة بحثية مستقلة، تتبع جمعية خريجي معهد الدراسات والبحوث الآسيوية، تخضع لقانون الجمعيات الأهلية المصري، مشهرة في وزارة التضامن الاجتماعي برقم 1328 لسنة 2002 م.

44 - يتكوّن المركز الثقافي الآسيوي من الوحدات التالية:

(1) وحدة دراسات الخليج وشبه الجزيرة العربية.

(2) وحدة الدراسات الإيرانية.

(3) وحدة الدراسات التركية والعثمانية.

(4) وحدة الدراسات الأرمنية والقوقازية.

(5) وحدة الدراسات اليهودية والإسرائيلية.

(6) وحدة دراسات الشرق الأقصى.

(7) وحدة دراسات الفنون والتراث.

(8) وحدة دراسات تركستان الشرقية - شينجيانج.

- يهدف المركز الثقافي الآسيوي إلى عمل البحوث والدراسات المتعلقة

بقارة آسيا في النواحي التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكافة

النواحي الحضارية.

- يعمل المركز الثقافي الآسيوي على طباعة ونشر الدراسات التي تنتجها وحداته المختلفة، كذلك الدراسات التي يتقدم بها الباحثون المتخصصون في مجال اهتمامات وحدات المركز.
- كما يقوم المركز الثقافي الآسيوي بترجمة الإصدارات العلمية الخاصة بقارة آسيا وإصدارها في نشرات خاصة.
- يسمى المركز الثقافي الآسيوي إلى إصدار عدة سلاسل من الكتب والدوريات المتخصصة، والتي تخدم الدراسات الآسيوية خاصة، والثقافة الإنسانية بشكل عام.
- يمدّ المركز الثقافي الآسيوي يدَ التعاون للباحثين والمراكز البحثية والمجتمعات العلمية الأخرى، للقيام بالأنشطة العلمية والدورات والمؤتمرات وعمل الأبحاث ونشرها.